الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

العدد ١٠٠٤٢ – الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ – الموافق ٦ آذار ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 6, 1998 NO. 10042 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الحسن يزور رام الله وتل ابيب في الايام القليلة القادمة

عمان - «الرأي» - في الوقت الذي يبذل جلالة الملك الحسين جهوده لازالة التوتر على الجبهة العراقية ودعم فكرة عقد حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة فان الجهود الاردنية تواصل مساعيها من اجل الحيلولة دون توقف المسيرة السلمية وخاصة على المسار الفلسطيني والاسرائيلي.

مصادر دبلوماسية مطلعة قالت لـ «الرأي» ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد سيقود الجهود الاردنية في مطلع الاسبوع القادم من خلال قيامه بزيارة عمل الى مدينة رام الله تلبية لدعوة من سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضحت المصادر بأن هذه الزيارة التي تندرج في اطار التنسيق المتواصل بين الجانبين الاردني والفلسطيني سوف تتطرق للمستجدات

البقية ص ١٥

الاردن يأسف للأحداث المؤلمة في كوسوفو

عمان - بترا - صرح الدكتور جواد العناني وزير الخارجية بأن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والحكومة الاردنية يراقبون باهتمام شديد وقلق بالغ التطورات الاليمة التي تجرى في اقليم كوسوفو حيث تتعرض الاكثرية المسلمة في هذا الاقليم الى القتل وسفك الدماء.

وتشارك الحكومة الاردنية الحزن والاسى اهالي الاربعة وعشرين شخصا الذين استشهدوا على ايدي رجال الشرطة الصربية خلال عطلة نهاية الاسبوع وهم يطالبون بحقوقهم كأغلبية مطلقة هناك.

وقد قامت الخارجية الاردنية بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك بالاتصال بجميع الجهات ذات العلاقة في الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي وحكومات كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا وايران بصفتها رئيسة المؤتمر الاسلامي والجمهورية التركية.. وفي الاتصالات مع هذه

البقية ص ١٥

جلالته يصل الى مسقط ويدعو الشيخ زايد لزيارة الاردن

الحسين وقابوس يبحثان توحيد مواقف الأمة من القضايا المصيرية

تأكيد تنفيذ الاتفاق مع العراق تمهيدا لفتح الحوار المباشر ورفع الحصار



مسقط - بترا - عقد جلالة الملك الحسين واخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جلسة مباحثات امس في قصر بيت البركة في مسقط حضرها عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وآفاق التعاون المشترك بينهما.

كما جرى البحث في سبل تعزيز التضامن العربي وتوحيد مواقف الأمة تجاه قضاياها المصيرية وفي مقدمتها العملية السلمية وما يعترضها من عقبات وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي حيث جرى التأكيد على ضرورة تنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين وصولا الى مفاوضات المرحلة

البقية ص ١٥

واشنطن تثمن دور الحسين في احلال السلام بالمنطقة

واشنطن - بترا - قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جلالة الملك الحسين قائد بارز في الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة تدعم مساهمات جلالته الايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط ومصالح السلام والاستقرار عامة في المنطقة.

وكان الناطق يجيب على سؤال عما اذا كان جلالة الملك الحسين يقوم خلال جولته الخليجية الحالية بالتوسط لعقد مفاوضات مباشرة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس العراقي صدام حسين.

ونفى الناطق وجود (مبادرة محددة) حول هذا الموضوع حتى الآن.

خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس التنمية

الحسن يؤكد ضرورة استثمار الانجاز الوطني لتنمية المجتمع المدني

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على وجوب استثمار الانجاز الاردني وتوطينه في دلائل ومؤشرات جديدة.

ودعا سموه الى تحقيق اسس دائمة وراسخة لتنمية المجتمع المدني وتحقيق الرفاه للمواطن الاردني.

واشار سموه لدى ترؤسه اجتماع مجلس التنمية في مبنى البنك المركزي امس الى ان السوق يعكس القيم وعلينا ان نفهم ونتفهم قيمنا وان نصنع سوقا يعكس هذه القيم داعيا سموه الى مشاركة الجميع لاستنهاض الهمم في النفوس وان تمضي معا بوعي نحو المستقبل المشرف.

واكد سمو نائب جلالة الملك على اهمية هذه اللقاءات من حيث كونها تأتي استكمالا للقاءات المنتظمة للائتمانات المتخصصة .. مشيرا سموه الى ضرورة تفرع لجان متخصصة عن مثل هذه الاجتماعات لاستكمال المواضيع ومتابعتها في اطار مؤسسي. ونوه سموه الى ضرورة مواصلة الحوار واللقاءات بمشاركة ممثلي الشعب والهيئات الاهلية وغرف الصناعة والتجارة بحيث تغدو هذه الاجتماعات التنموية تعبيرا مؤسسيا للارادة الوطنية للتنمية وصولا الى التنمية المستدامة والمترابطة عن طريق القاعدة العريضة انماء وانتماء.

التفاصيل صفحة ٩

الجيولوجيون ينتخبون مجلسهم .. اليوم

٤ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب و١٠ لعضوية المجلس

عمان - الرأي - من عودة عودة

يتوجه الجيولوجيون صباح اليوم «الجمعة» الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب واعضاء المجلس الرابع عشر ليقود النقابة خلال العامين القادمين. ويتنافس على منصب النقيب ٤ مرشحين هم الجيولوجيون: عبد الحافظ ابو صنوبر وحازم بركات وخالد الشوابكة واحمد الصمادي وجميعهم من موظفي سلطة المصادر الطبيعية.

كما يتنافس على مقاعد مجلس النقابة الستة ١٠ مرشحين وهم الجيولوجيون محمد القرارعة ومحمد ابو قديرة ومحمد فاروقة ومحمد الحويطي وبهجت العدوان ومحمد العكور وزياد السيد ومحمد جرادات وعلي اليماني وسعيد الشلتوني.

ووصل عدد المسددين لاشتراكاتهم ٣٥٢ من ١١٥٦ عضوا بنسبة ٣٠،٤٪ بسبب تفشي البطالة في هذا القطاع المهني النقابي التي تصل الى نحو ٤٠٪.

فريق مفتشين برئاسة اميركي لاختبار ارادة التعاون العراقية

عنان يبحث خطط عمليات التفتيش واستبعاد واشنطن ولندن من عضويتها



رئيس المفتشين الدوليين في العراق الامريكي سكوت ريتر ا.ف.ب

عواصم - وكالات - بحث الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس كيفية ترتيب الدبلوماسيين الذين سيشاركون في عمليات التفتيش على قصور الرئاسة ومبان اخرى في العراق.

وقالت مصادر في مجلس الامن مطلعة على الاجراءات التي ما زالت محل دراسة ان الدبلوماسيين الذين سيرافقون خبراء الامم المتحدة للأسلحة سيؤخذون من دول لها تمثيل دبلوماسي في بغداد وهو ما يعني استبعاد الولايات المتحدة وبريطانيا لأنهما ليس لهما سفارات بالعاصمة العراقية.

غير ان المصادر اضافت قولها ان مجموعة الدبلوماسيين التي ستشارك في نظام التفتيش الجديد لن تؤخذ فحسب من الدول التي لها مقاعد في مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا.

وقيل ان اسبانيا وهولندا مرشحتان للمشاركة في عمليات تفتيش ميدانية وكذلك اعضاء المجلس فرنسا والصين وروسيا. وقالت المصادر ان كل رحلة تفتيش ستضم على الاقل اثنين من الدبلوماسيين.

وقد عين عنان جايانتا دانابالا الامين العام المساعد السريلانكي الجنسية المسؤول عن نزع السلاح مفوضا جديدا للمجموعة لكن من المشكوك فيه ان يقضي دانابالا

البقية ص ١٥

شاب يقتل شقيقته في المريخ واخر يقتل امرأته وسط العاصمة

عمان - الرأي - من احمد كريشان

اقدم شخصان على ارتكاب جريمتي قتل منفصلتين وقعت الاولى في جبل المريخ اقدم خلالها المدعو (س.ع.م) (٣٦ عاما) على اطلاق النار على شقيقته فارداها قتيلة في حين وقعت الجريمة الثانية وسط العاصمة بالقرب من ساحة الجامع الحسيني حيث اقدم (ي.ع.خ) (٢٠ عاما) على قتل زوجته داخل احد المحلات التجارية.

وتفاصيل الجريمتين ان المدعو (س.ع.م) اقدم على اطلاق اربعة عيارات نارية على رأس شقيقته (س) البالغة من العمر (١٧) سنة مما ادى الى وفاتها فورا داخل منزلها في جبل المريخ مستخدما مسدسا نمرة (٧) غير مرخص.

ووقعت الجريمة الاولى بعد اقل من ساعة على اخلاء سبيل المغدورة بالكفالة بعد ان قامت بتسليم نفسها للاجهزة الامنية على خلفية قضية اخلاقية.وسلم شقيقها نفسه للاجهزة الامنية بعد ارتكابه الجريمة التي اشرف على مسرحها مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد عماد الكيلاني والعقيد عبدالله كريشان نائب مدير شرطة العاصمة والرائد محمد ظاظا رئيس مركز امن الاشرفية والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي.

واما الجريمة الثانية التي وقعت وسط العاصمة فقد اقدم المدعو (ي.ع.خ) (٢٠ عاما) على اطلاق عدة عيارات نارية على زوجته (ن) (١٧ سنة) اثناء تواجدها بداخل احدى المحلات التجارية الكائنة في سوق الجينز قرب الجامع الحسيني فارداها قتيلة على الفور حيث اصابتها الرصاصات الثلاثة في رأسها وظهرها.

وكشف على مسرح الجريمة السيد صالح اللوزي مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والمقدم فايز الدعجة رئيس مركز امن المدينة والدكتور عبدالله العبادي اخصائي الطب الشرعي في مستشفى البشير وفريق المختبر الجنائي ولا زالت التحقيقات مستمرة في الجريمتين.

في الرأي اليوم

باراك: لو كنت فلسطينيا لأصبحت «ارهابيا»

القدس المحتلة - اف ب – صرح رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس للتلفزيون الاسرائيلي بأنه لو كان فلسطينيا لكان عضوا في منظمة ارهابية.

وقال باراك ..لو كنت شابا فلسطينيا لكنت اخترت في وقت ما الانضمام الى منظمة ارهابية.

ودان باراك الاساليب العنيفة التي تستخدمها المنظمات الفلسطينية المتطرفة لكنه أقر بأن الفلسطينيين يشعرون بأن الظروف التاريخية ظلمتهم.

وتابع ..لكن من وجهة نظرنا ان ذلك غير مقبول.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الاسرائيلية (عيتيم) عن باراك قوله امس انه يؤيد منح الفلسطينيين الحق في تقرير المصير لكن ليس على كل أنحاء الضفة الغربية.

وقال باراك خلال زيارة لاحدى التعاونيات الزراعية ..يجب الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير في الحدود المرسومة خلال المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وأعرب عن اقتناعه بأن الفلسطينيين سيعلنون دولتهم وربما قرروا تشكيل اتحاد كونفدرالي مع الاردن، لكن ذلك يجب أن يقرروه بأنفسهم وليس الليكود او حزب العمل.

وأيد باراك انفصالا كاملا بين الشعبين لاقامة علاقة حسن جوار واحترام متبادل.

وصرح بأنه يعارض العودة الى حدود العام ١٩٦٧ وأكد أن القدس ستبقى عاصمة لدولة اسرائيل. وأشار الى أن أكثرية المستوطنات في الضفة الغربية ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار تسوية نهائية للاراضي الفلسطينية.

كلينتون اقر بأنه التقى ليوينسكي على انفراد

واشنطن - (اف ب) – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعترف في شهادة ادلى بها بعد اداء القسم انه من الممكن ان يكون التقى الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي على انفراد لكنه نفى ان يكون قد اقام علاقات جنسية معها.

وقد حصلت الصحيفة على النص الكامل للشهادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧ كانون الثاني في اطار الاجراءات القضائية التمهيدية لدعوى مدنية تتهمه فيها الموظفة السابقة في ولاية اركنسو بولا جونز بالتحرش الجنسي.

وحتى الان لم تتسرب الى الصحف سوى مقاطع من هذه الشهادة التي استمرت خمس ساعات والتي يفترض ان تظل سرية.

واقر كلينتون في شهادته ردا على اسئلة محامي بولا جونز انه تحادث مع صديقه المحامي فرنون جوردان حول مونيكا ليوينسكي ليجد لها وظيفة. لكنه اكد ان سكرتيرته بيتي كوري هي التي كانت وراء هذه المبادرة. واعترف بأنه تبادل ايضا بعض الهدايا مع ليوينسكي.

ويجري قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار تحقيقا ليعرف خصوصا ما اذا كان كلينتون قد كذب بعد ان اقسم اليمين عند ادلائه بشهادته هذه.

طقس دافىء صباحا غائم ممطر بعد الظهر

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون دافئا في الصباح وفي ساعات ما بعد الظهر تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر في جنوب المملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.

وفي يومي السبت والاحد يطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر شمال ووسط المملكة باذن الله.

دعوة فلسطينية الى الاسراع بتقديم المبادرة الاميركية

مؤيدو اسرائيل يحذرون كلينتون من محاولة فرض الحل

نتنياهو : الاوروبيون لا يعرفون شيئا ولن نتخلى عن الاستيطان

عواصم - وكالات - اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في تصريحات للصحافيين في ختام لقائه مع ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي ليا رابين ان عملية السلام «مجمدة».

وقال عرفات في رد له على سؤال حول التطورات الاخيرة بالنسبة للمفاوضات مع الاسرائيليين «للأسف عملية السلام مجمدة».

وطالب نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الادارة الاميركية «بتقديم مبادرتها سريعا» محذرا في الوقت نفسه من ان جمود المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ينذر بـ «فوضى شاملة» تمتد الى المنطقة كلها.

وقال ابو ردينة في تصريحات للصحافيين «المبادرة الاميركية تأخرت كثيرا والاميركيون غائبون ونحن نطالب الادارة الاميركية ان تقدم مبادرتها التي وعدت بها سريعا».

واضاف «لقد وصل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى طريق مسدود والى مرحلة من التوتر تنذر بعواقب وخيمة وبنشوب فوضى شاملة لا تقتصر علينا فحسب بل تشمل عموم المنطقة».

واشار ابو ردينة الى ان الادارة الاميركية لم تتقدم حتى الآن «بأي افكار رسمية وملموسة ومحددة الى الجانب الفلسطيني».

واوضح ابو ردينة انه «بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية وتهربها من تنفيذ الاتفاقيات لم تحقق الاتصالات الاخيرة اي نتائج» مشددا على انه «لا بد للادارة الاميركية من ان تنتهي غيابها وتمارس الضغط على اسرائيل لتلتزم بتنفيذ ما اتفق عليه».

لكن مؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة يحذرون الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الآن من محاولة فرض «خطة» اميركية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية

البقية ص ١٥

كلمة

في انتخاب وايزمن

● رجا العيسى

انتخاب وايزمن رئيسا لدولة اسرائيل لا يعني اطلاقا تعديلا في سياستها.

فرئاسة الدولة هناك منصب صوري لا سلطة لصاحبه سوى تمثيل الدولة. ولكنه تمثيل لدولة اسرائيل. وانتصار وايزمن على نتنياهو في انتخابات الرئاسة بالامس ليس له اثر خارج حدود اسرائيل. فهي هزيمة سياسية محلية لا اكثر.

يجب ان لا ننسى ان وايزمن الرئيس الذي اعيد انتخابه كان قائداً لسلاح الجو الاسرائيلي وهو بهذه الصفة قاد حملات جوية قام بها هذا السلاح ضد العرب.

المهم ان نقرر ان هذا الانتخاب لا يغير من سياسة اسرائيل في علاقاتها بالعرب وبخاصة السلطة الفلسطينية وذلك لان رئيس الدولة لا سلطة له في تقرير هذه السياسة. ولان الساسة في اسرائيل لا يختلفون في الهدف وانما اختلافهم في الوسيلة.

حزب الليكود يعلن وينفذ سياسته بطريقة وقحة صريحة واضحة . ووايزمن وحزب العمل يغلفون النوايا والاهداف بقطعة من الحلوى.

وفي النهاية فالكل في نواياه نحو فلسطين سواء بسواء.

مردخاي يلتقي فيدرين ... اليوم

فتور فرنسي لاقناع لبنان بقبول العرض الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب

عواصم – وكالات – من غير المنتظر ان تبدي فرنسا حماسة لتلبية طلب اسرائيل منها المساعدة في اقناع لبنان بقبول عرض الدولة العبرية الانسحاب من جنوب لبنان لقاء ترتيبات أمنية.

ومن المتوقع أن يكون موضوع الانسحاب من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان والذي أعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع أطلاقه محور اجتماع اليوم في باريس بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وأبدى المسؤولون الاسرائيليون رغبتهم في أن تستثمر باريس علاقاتها المميزة مع بيروت لتسوية هذا الملف الشائك. لكن حظوظ الاقتراح الاسرائيلي تبدو ضعيفة جدا في ظل غياب أي تقدم في عملية السلام على المسارات كافة.

وعشية الزيارة لباريس التي يقوم بها موردخاي، صاحب المبادرة الاسرائيلية، رفضت بيروت ودمشق أي مفاوضات في شأن قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من دون شروط.

واعتبر وزيرا الخارجية اللبناني والسوري فارس بويز وفاروق الشرع أن اسرائيل «تشوه» القرار ٤٢٥ حين تعرض التفاوض على انسحابها و«تسعى الى تعطيله».

وبدا أن البلدين حرصا على اعطاء هذا التصريحات مزيدا من الجدية من خلال وصف زيارة الشرع لبيروت بأنها «رسمية» وهو توصيف لا يستعمل تقريبا على الاطلاق في العلاقات بين البلدين نظرا الى ما هي عليه من قوة.

والواقع أن هذا التصريح لم يفاجىء باريس. ففي وقت كانت الدولة العبرية تعيد اطلاق مبادرتها،

البقية ص ١٥

خامنئي يجدد الالتزام بتنظيم مظاهرة البراء من الكفار في موسم الحج

طهران - رويتر - قال الزعيم الايراني الاعلى اية الله علي خامنئي انه لا بد للحجاج الايرانيين ان ينظموا اجتماعات سياسية للتنديد بالولايات المتحدة واسرائيل خلال الحج هذا العام.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن خامنئي قوله «لا بد ان يظهر الحجاج الايرانيون عمق الايمان بالعقيدة الاسلامية في روح وحياة الامة الايرانية».

واضافت «غير انه شدد على ان الالتزام بالاخلاقيات وروح التسامح لا يعني باي شكل من الاشكال التخلي عن واجبات مثل التبرؤ من الكفار».

ويتجدد الخلاف بين السعودية وايران حول مظاهرة «التبرؤ من الكفار» كل عام قبل الحج ويساهم في اضافة مزيد من التوتر للعلاقات بين الدولتين.

ويقول محللون ان تنظيم المظاهرة هذا العام سيمثل اختبارا للتحسن الذي طرأ في الاونة الاخيرة على العلاقات السعودية الايرانية.

وقال الرئيس الايراني محمد خاتمي هذا الاسبوع ان تنظيم المظاهرة فرض على المسلمين لكنه يامل ان يمر موسم الحج في هدوء نظرا لتحسن العلاقات مع السعودية.

محليات

منبر الرأي

الأمن الوطني الاردني !

حاجة الإنسان الأساسية في الحياة، امران رئيسيان، بدونهما لا تستقيم حياة، وهما.. القوت.. والأمن.. وهما حاجتان متلازمتان تكمل كل منهما الأخرى.. وأي خلل في اي منهما يفقد الحياة مضمونها..مصداقا لقوله تعالى «اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» صدق الله العظيم.

هذا هو كلام الرب سبحانه، «ولا مجال لاعتراض او معارضة» وهو كلام او تقرير، اذا ما طبقناه على واقعنا هنا في الأردن، كجزء من الكون الإنساني، لوجدنا ان هذه المهمة، في شقيها تعتبر من وجهة نظر رسمية مؤسسية، مهمة الدولة، او بتعبير اوضح.. الجهاز الحاكم! وليست بحال من الأحوال مهمة شخص او جهة اخرى، سواء كانت فردا مسيسا او حزبا او نقابة او جمعية او منتدى .. الخ.

والأمن الوطني الأردني، بالذات، يشكل حالة خاصة، نظرا لظروف الأردن وموقعه المتوسط بين الأزمات، ومناطق الشرر والبؤر الساخنة.. من هنا، فقد برزت مهمة الجهاز الأمني الأردني الذي يتصدى لواجب الحفاظ على امن الوطن والمواطن في مواجهة الأطماع وسيول الحقد والحسد والشر، على نحو جعل من هذه المهمة، وهذا الجهاز مادة خصبة لكل المتصيدين الذين يخالف قناعاتهم وأهدافهم، هذا الحرص الشديد، وهذا التفاني المنقطع النظير الذي تبديه الأجهزة الأمنية الأردنية في ادائها لواجبها الكبير، فتراها وبدل ان تتلقى الشكر والتقدير من هؤلاء النفر بالذات، تتلقى منهم شيئا آخر مختلفا تماما، باسم الحرية والديمقراطية والتباكي على حقوق الإنسان، التي لا اعرف وغيري كثير، بلدا او كيانا في هذا العالم، يجسد احترامها كما يفعل الأردن!

اعتقد ان الحضارية التي تتعامل بها معنا اجهزتنا الأمنية المحترمة، جعلت العديدين هنا او هناك يستغربون منها، حتى مجرد استدعاء نفر للاجابة عن سؤال بسيط وسط حالة احتفالية تامة.. بينما يتقبلون وبصورة اعتيادية ابشع انواع الإنتهاك لحقوق الإنسان وحياة الإنسان في كيانات اخرى!، لا يترددون في الإشادة بها وبقوميتها وتصديها للامبريالية والإستعمار؟

اعتقد كذلك، ان الأمن الوطني الأردني، لا بد وان يتقدم على كل اهتمام وطني آخر، ما دام الأردن لا يزال يعيش حالة الإستهداف ذاتها، وسط تفاعلات السياسة واستحقاقاتها المحيطة بنا من كل جانب، فالبقاء والوجود لا بد وان يتقدم على كل اعتبار، الا اذا كان هناك من لا يزال يعتقد بأن مواصلة التباكي والإتهام والشكوى، قد تجدي نفعا في تزييف الواقع، وبالتالي تهيئة الفرص (لا قدر الله) امام زعزعة اركان الدولة، والذهاب بهيبتها الى الجحيم. وتنفيذ المآرب اليائسة على بشاعتها!

الأمن الوطني الأردني، مسؤولية كل مواطن، يستظل ظل الوطن، واعيا كان لما يجري ام غير ذلك.. فالأردن امانة في اعناق الجميع بلا استثناء.. والجهاز الأمني الأردني الساهر على امن الوطن، المطلع على الخفايا وما يحاك وما يدبر، لا بد وان يحظى ليس فقط باحترامنا وتقديرنا، بل بدعمنا ومساندتنا، لأننا بذلك نرسخ حقيقة وجودنا، وبقاء وطننا حرا ابيا عصيا على التحديات، مهما كلفنا ذلك من ثمن، ومهما ترتب عليه من تضحيات، وإلا فعلى الدنيا سلام!، وتحية تقدير لكل جهازنا الأمني بلا استثناء.

شحادة ابو بقر

العموش يفتتح ورشة مسؤولي التطوير الاداري
تعديلات نظام الخدمة لخدمة الوظيفة والموظف

العموش يفتتح الورشة

عمان - الرأي - من سهير بشناق

نظمت وزارة التنمية الادارية امس ورشة عمل لمسؤولي وحدات التطوير الاداري في الوزارات والدوائر الحكومية بحضور الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية والسيدة نانسي باكير امين عام الوزارة، وبمشاركة الامناء العامين للوزارات والدوائر الحكومية.

وقال الدكتور بسام العموش ان وزارة التنمية الادارية وزارة ناشئة لديها طموحات في ظل التغيير الاداري الشامل في البناء والتطوير واعادة هيكلتها لترتبط بها المؤسسات الادارية مع المحافظة على استقلاليتها.

واشار د. العموش الى ان وحدات التطوير الاداري قد انشئت وفق بلاغ رئيس الوزراء حيث ترتبط بالامناء العامين في الوزارات وترتبط مع وزارة التنمية الادارية بصلة عميقة تتبلور من خلال تنظيم ورشات ولقاءات دورية.

واوضح د. العموش ان الوزارة ستقوم بتكثيف جهودها بهدف انشاء مجمع اداري علم يجمع ديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والتفتيش بالاضافة الى الوحدات الادارية التي تعتبر الذراع التنفيذي للمهام الادارية.

واشار السيد الوزير الى انه من اولويات عمل الوزارة التخلص من عبء الفساد الاداري والعمل على الاصلاح الاداري.

السيدة نانسي باكير امين عام وزارة التنمية الادارية قالت: ان وزارة التنمية الادارية معنية بالتنمية من خلال محورين اساسيين هما الاصلاح الاداري والتطوير الاداري برفع مستوى اداء القطاع الحكومي وزيادة كفاءته وفاعليته لاحداث النقلة النوعية المطلوبة لتمكننا من دخول القرن القادم بثقة وقدرة على ضمان متطلبات شعبنا.

واضاف.. ان وزارة التنمية الادارية باشرت عملها في عام ١٩٩٥، للتعاون مع الدوائر والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالتطوير الاداري حيث حققت انجازات كثيرة وفي مدة زمنية قصيرة نسبيا، حيث ان انشاء وحدات التطوير الاداري في الوزارات والمؤسسات احدى هذه الانجازات العديدة والهامة.

واشارت السيدة باكير الى ان تفعيل دور وحدة التطوير الاداري في الدوائر امر هام لانها تتولى اجراء الدراسات والمسوحات اللازمة لتحديد احتياجات الدوائر للتنمية الادارية ووضع الخطط والبرامج لتنفيذها ومتابعتها وتنميتها وتطبيق نتائجها.

وقد قدمت السيدة جانيت عز الدين مديرة تنظيم اساليب العمل تقريرا عن انجازات مديرية تنظيم اساليب العمل خلال عام ١٩٩٧ حيث قامت المديرية بخلق علاقة وظيفية فيما بين الوزارة ومسؤولي وحدات التطوير الاداري سواء من خلال الزيارات الرسمية للاطلاع على واقع الحال لهذه الوحدات. .

كما قامت المديرية بتطوير وتوحيد اربعة نماذج مستخدمة في الدوائر الحكومية من خلال اللجنة المكلفة لهذا الغرض، وتم التأكيد على الدوائر الحكومية من خلال اللجنة المكلفة لهذا الغرض.

واوضحت السيدة جانيت الى ان المديرية قامت بمتابعة وحدات التطوير الاداري باصدار التعاميم للدوائر الحكومية بغرض تفعيل دور وحدات التطوير الاداري والتقيد في بلاغات دولة رئيس الوزراء بهذا الخصوص، حيث تقوم المديرية برفع تقارير خاصة لرئيس الوزراء بالنتائج التي تم استخلاصها من العلاقة الوظيفية فيما بين الوزارة ومسؤولي التطوير ومدى التزام هذه الدوائر بتنفيذ البلاغات الرسمية الصادرة بهذا الخصوص.

كما قامت المديرية بتوثيق محوسب لاهم المعلومات عن الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الحكومية يتضمن الاهداف العامة ومهامها واهم انجازاتها.

وقد تم عرض فيلم فيديو عن تحسين الادارة وتطبيق نظام ISO في الادارة. كما قدم المهندس مؤيد السمان مدير مديرية تطوير الصادرات في مؤسسة تنمية الصادرات عرضا عن تطبيقات ISO في مجال تقديم الخدمات.

كما قدم السيد اسامة جرادات مدير الدراسات والبحوث عرضا عن الجديد في نظام الخدمة المدنية رقم (١) لعام ١٩٨٨، وقد تم فتح باب النقاش حول النظام الجديد وسلبياته وايجابياته.

كما قدمت السيدة رجاء الفياض مديرة الدراسات والبحوث في معهد الادارة العامة محاضرة في مجال اسلوب البحث العلمي..

والجدير ذكره ان هذه هي الورشة الاولى التي تنظمها وزارة التنمية الادارية مع مسؤولي وحدات التطوير الاداري والتي تعتبر احدى الاذرع الرئيسية لتنفيذ المهام الادارية للمؤسسات، حيث تعمل وحدات لتطوير الاداري على المشاركة في اعداد الهيكل التنظيمي للدائرة ان لم يكن معدا سابقا بالاضافة الى تحديد الاحتياجات التدريبية لوظفي الدائرة وفقا لمتطلبات واحتياجات العمل ومتابعة شؤون المتدربين داخل الورشات وخارجها.

الحسن يهنىء بالعيد الوطني لـ غانا

عمان- بترا- بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جيري جون رولنغز رئيس جمهورية غانا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غانا دوام التقدم والازدهار.

العموش التقى وفدا من البنك الدولي ومؤسسة تشجيع الاستثمار

عمان- بترا - التقى الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية وفدا من البنك الدولي ومؤسسة تشجيع الاستثمار.

وتم بحث اوجه التعاون القائم بين الاردن والبنك الدولي خاصة المتعلقة بتسهيل وتحسين الاجراءات والخطوات التي من شانها تشجيع المستثمر الخارجي باقامة مشاريع استثمارية في الاردن بما يشمل ذلك من توفير البنية التحتية اللازمة لاقامة مثل هذه المشاريع.

كما التقى الوزير السيد محمد عمر داوودي والسيد اولفي كافيه من برنامج الامم لمساعدة الشعب الفلسطيني في القدس.

وجرى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والبرنامج وخاصة تلك المتعلقة بالادارة والتطوير الاداري للاستفادة من الخبرات الاردنية في هذا المجال. كما تم التباحث في اتفاقية التعاون التي تمت بين الاردن والبرنامج والمتمثلة بعقد سبعة برامج تدريبية في القدس منها برنامج في الادارة العليا يعقد في معهد الادارة العامة في عمان.

وحضر اللقاءات السيدة نانسي باكير امين عام وزارة التنمية الادارية.

وزير الصحة اليمني يصل اليوم
بحث تفعيل البروتوكول الصحي بين البلدين

عمان - الرأي - يصل الى عمان اليوم الجمعة، وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله والي على رأس وفد يمني في زيارة رسمية للاردن، يجري خلالها محادثات هامة مع الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة تتعلق بتدعيم التعاون الصحي بين البلدين.

وتستغرق زيارة الوفد الضيف للاردن ثلاثة ايام.

كما سيتم خلال الزيارة بحث تفعيل بروتوكول التعاون الصحي الموقع بين البلدين والمتضمن ايفاد فرق طبية متخصصة للعمل في المستشفيات الرئيسة في المحافظات اليمنية وتدريب اطباء يمنيين وكوادر طبية اخرى وذلك ضمن برامج التدريب والاقامة في مستشفيات وزارة الصحة في الاردن وفي جميع التخصصات وتبادل الخبرات في الصناعات الدوائية والاستفادة من الخبرات الاردنية في هذا المجال واجراء دورات في الادارة العامة وادارة المستشفيات يقوم بها الجانب الاردني وارسال كوادر يمنية للتدرب في نفس المجالات لفترات زمنية يحددها الطرفان والاستفادة من الخبرات الاردنية في مجال المختبرات.

الهيئة العامة لنقابة المحامين تعقد اجتماعها السنوي العادي.. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين صباح اليوم الجمعة اجتماعها العادي السنوي في مجمع النقابات المهنية بحضور المحامي حسين مجلي نقيب المحامين واعضاء المجلس.

وستناقش الهيئة التصديق على الحسابات الختامية لموازنة صناديق النقابة والتقاعد والضمان الاجتماعي والتعاون والتأمين الصحي.

واقرار الموازنات التقديرية للعام المالي القادم اضافة الى بحث الامور التي تهم المهنة.

واشار المحامي مازن ارشيدات امين سر النقابة ان عدد اعضاء الهيئة العامة المسددين للرسوم السنوية والذين يحق لهم حضور اجتماع الهيئة العامة ٣٤٦٨ محاميا استاذا ولصحة انعقاد الهيئة العامة يجب ان يحضر ٥٠٪ + ١ اي ١٧٣٥ محاميا استاذا وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل اجتماع الهيئة العامة الى يوم الجمعة القادم ١٣ / ٣ / ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا ويكون الاجتماع قانونيا بمن حضر.

اجتماع الهيئة العامة السنوي لنقابة مقاولي الانشاءات .. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين اجتماعها السنوي العادي صباح اليوم «الجمعة» في مقر النقابة بعبدون .

وستناقش الهيئة العامة نشاطات المجلس خلال العام الماضي ١٩٩٧ وميزانية العام الحالي ١٩٩٨.

وسيؤجل اجتماع الهيئة العامة للنقابة اسبوعا اي الى يوم الجمعة القادم اذا لم يكتمل النصاب القانوني ٥٠٪ + ١ من اعضاء الهيئة العامة .

دعوة مواطنة لمراجعة صندوق المعونة الوطنية

الكرك - الرأي - ابدى مدير عام صندوق المعونة الوطنية د. عادل الشمايلة اهتمامه بقضية المواطنة نجاح العجارمه التي نشرت عبر صحيفة «الرأي» بخصوص حاجتها الى تركيب طرف صناعي، حيث اتصل بمكتب «الرأي» في الكرك الموظف في الصندوق ياسر السعود وطلب منها مراجعته او الاتصال به على هاتف رقم ٥٦٦٧١٢١ في صندوق المعونة الوطنية لمعرفة امكانية تقديم المساعدة المطلوبة.

وزير الثقافة يزور المكتبة الوطنية ومركز الوثائق ومتحف الحياة السياسية

عمان - بترا - تفقد السيد طلال سلطان الحسن وزير الثقافة والشباب امس كلا من دائرة المكتبة الوطنية ومركز الوثائق والتوثيق ومتحف الحياة السياسية.

واستمع الوزير في بداية الجولة الى شرح قدمه السيد اسامة مقدادي مدير عام المكتبة الوطنية عن مهام وواجبات المكتبة ومركز الوثائق ودورها في خدمة المجتمع المحلي والخطط المستقبلية المنوي تنفيذها في المستقبل بالاضافة الى الانجازات التي قامت المديرية بتنفيذها خلال العام الماضي.

وتجول في اقسام المكتبة واطلع على مقتنيات المكتبة من الكتب والوثائق والاشرطة والصور حيث ابدى عددا من الملاحظات لتطوير عمل الدائرة وقال.. ان المكتبة الوطنية هي ذاكرة الوطن وتعنى بتراث الامة والتراث الوطني ومن ثم التراث العربي والتراث الدولي داعيا الى ضرورة اقامة علاقات التعاون مع المؤسسات الثقافية داخل وخارج الوطن وتبادل الاهداءات والمطبوعات.

واشار الوزير الى الاتفاقيات الثقافية الدولية والاستفادة من هذه الاتفاقيات في تبادل الزيارات والوفود والتعاون مع الدول والمنظمات الدولية منها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

واكد ضرورة الاهتمام بمركز الارشيف الوطني والمقتنيات الخاصة والنادرة للشعراء والادباء ابناء هذا الوطن.. واطلع على نظام اعداد البيبليوغرافيا الوطنية.

كما استمع من السيد حازم الرفاعي مدير متحف الحياة السياسية الى شرح عن مهام وواجبات المتحف والدور الذي سيقوم به بعد الانتهاء من اعداده بشكل نهائي.. حيث سيتولى هذا المتحف ابراز دور جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه ودور رجالات الرعيل الاول الذين اسهموا مع جلالة الملك المؤسس في تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية منذ عهد الامارة ولغاية عام ١٩٥١ وما عاصر تلك الفترة من احداث تاريخية.

وقام السيد الحسن بجولة داخل المتحف.. واطلع على التجهيزات التي تم اعدادها والمراحل التي تم الانتهاء منها.

ونوه الى الدور الذي سيلعبه هذا الصرح الثقافي والسياسي الكبير في نشر الوعي بين المواطنين والحفاظ على التراث الاردني وبخاصة مقتنيات الملك المؤسس ورجالات الدولة.. وتسجيل كامل لكل الوقائع والاحداث والتجارب التي مر بها جلالته منذ قدومه الى الاردن وتأسيس الدولة وحتى استشهاده في العشرين من تموز عام ١٩٥١.

واضاف ان هذه المقتنيات ستشد الزائر والمشاهد اكثر من الوثائق المكتوبة وستستقطب اعدادا كبيرة من الوفود السياحية التي ستزور الاردن.

واشار الى ضرورة اعادة واحياء اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون.

ورافقه في الجولة السيد محمود فضيل التل امين عام الوزارة بالوكالة.

اجتماع لبحث اوضاع المزارعين في محافظة اربد

اربد - بترا - التقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد امس مزارعي المحافظة بحضور المهندس هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة.

واكد المحافظ ضرورة المساهمة في رفد الزراعة وتشجيع الانتاج النباتي والحيواني وتعزيز السوق المحلي بامكانات التصدير للخارج.

واشار الى المشاريع الزراعية التي تنفذ بهدف خدمة وتطوير الواقع الزراعي من خلال مشاريع تطوير الاراضي المرتفعة وتنويع مصادر الدخل.

من جانبه قال امين عام الوزارة انه سيتم خلال الشهر الجاري منح مدراء الزراعة في المحافظة صلاحيات الوزير وتفويضهم لمعالجة معظم القضايا الزراعية في مناطقهم لتحقيق مبدا اللامركزية والسرعة في الانجاز.

وقال.. تقوم الوزارة بتنفيذ مشروع اليرموك الكبير الذي يعود الفضل في ايجاده الى سمو الامير الحسن ولي العهد مبينا اهداف المشروع على المنطقة التي يغطيها.

وعرض المزارعون عددا من القضايا المتعلقة بالتعاون مع الجامعات والاستيراد وتذبذب عرض الاعلاف وايجاد جمعيات تعاونية لتصدير الزيوت والمنتوجات الزراعية الاخرى وفرز الاراضي وفواتير المياه والسياسة الزراعية المتبعة في المملكة.

وتقرر اختيار لجنة موقتة لاتحاد المزارعين في محافظة اربد برئاسة المهندس محمد العلاونة، وعضوية السادة، محمد الروسان، والدكتور نور الدين الشبول، وعبدالكريم عبابنة، ورضوان صبيح، ومحمد الخطيب، ونمر الكردي، وعبد الغفور الخطيب، ومحمد الزعبي.

١٤٧ مخالفة تموينية في البلقاء خلال شباط الماضي

السلط - الرأي - مررت مديرية التموين في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ما يزيد عن ١٤٧ مخالفة تموينية مختلفة منها ٣١ مخالفة في مدينة السلط و١٢ مخالفة في الفحيص وماحص و٢٦ مخالفة في دير علا و٣٧ مخالفة في الشونة الجنوبية و٤١ مخالفة في البقعة وعين الباشا.

وقال مدير تموين محافظة البلقاء عمر النعيرات ان المخالفات معظمها تضمنت زيادة الاسعار عن السقف المحدد وعرض بعض المواد التموينية منتهية الصلاحية للاستهلاك البشري ولا تحمل تاريخا للانتاج وعدم توفر مادة الخبز البلدي وعرض لحوم غير مختومة. واضاف في حديث لـ«الرأي» ان المخالفات شملت ايضا اتلاف ٥٥ كيلوغراما من المعلبات القاسدة والمواد التموينية الاخرى اضافة الى ٢١٥ لترا من مادة العصير المعلب مبينا انه قد تم ضبط بعض المصانع في المحافظة وهي تقوم بالصاق تاريخ لاحق ليعطي منتوجاتها بهدف زيادة مدة الصلاحية لهذه المنتوجات وتم تحويلها الى القضاء.

وقال لقد لوحظ خلال شهر شباط الماضي ارتفاع اسعار الخضار والفواكه في محلات البيع للمستهلك بينما لوحظ تدني هذه الاسعار في سوق السلط المركزي للخضار واسواق بيع الجملة.

اجتماع لتربية عمان الاولى

عمان - الرأي - ترأس السيد مدير التربية والتعليم لعمان الاولى اجتماعا للمديرين ورؤساء الاقسام في المديرية وتم في الاجتماع مناقشة استعدادات المديرية للمشاركة بالمهرجان الرياضي المقرر احتفاء بمناسبة عيد الاستقلال في ايار القادم حيث ستشارك المديرية بالقصة الحركية والتي يشارك فيها (٥٠٠) طالب.

كما تم بحث برنامج الزيارات التفقدية للمدارس واكد مدير التربية والتعليم على اهمية متابعة الملاحظات التي يتم تدوينها خلال الزيارات وخاصة ما يتعلق بحاجات المدارس.

واوضح السيد مدير التربية ان المديرية وبالتعاون مع مدرستي تيسير ظبيان وعبدون الثانوية وحماية البيئة ستقوم بغرس مئات الاشجار في حديقتي المدرستين.

ندوة لمزرعي بلدة عبين

عجلون - بترا - نظمت مديرية زراعة محافظة عجلون امس ندوة زراعية للمزارعين في بلدة عبين بعنوان / الافات التي تصيب الاشجار المثمرة .

وتحدث في الندوة مختصون من مديرية الزراعة حول مختلف انواع الافات الزراعية والحشرات والامراض التي تصيب اشجار الزيتون واللوزيات والتفاحيات والعنب وطرق الوقاية منها والتخلص من هذه الافات .

وتم عرض افلام توضيحية وسلايدات تبين كيفية الاصابة بهذه الافات وكيفية معالجتها . وتهدف الندوة التي حضرها ٥٠ مزارعا الى توعية وارشاد المزارعين بمختلف الامور الزراعية لتحسين طرق الزراعة وزيادة انتاجية الاشجار المثمرة والمحافظة عليها والحصول على ثمار افضل.

يوم بيئي في الفحيص

عمان - الرأي - تقيم جمعية البيئة الاردنية /فرع الفحيص منتدى بيئيا بعنوان «المرأة ودورها في ترشيد استهلاك المياه في الاردن الساعة الخامسة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٨ في منتزة الحمر لكافة الهيئات التطوعية النسائية في الفحيص وذلك ضمن احتفالات المملكة بيوم المرأة العالمي.

مدير المكتب الدولي للاتحاد البريدي زار جرش

جرش - بترا - زار السيد توماس ليفي مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي مديرية مواصلات جرش وبعض المكاتب البريدية فيها. واستمع الى شرح من مدير المواصلات عن حركة العمل البريدية في هذه المديرية والخدمات التي تؤديها المكاتب البريدية في المحافظة.

كما تجول في بعض المرافق البريدية في المحافظة بالاضافة الى زيارة المعالم الاثرية في مدينة جرش.

موازنات مديريات اشغال المحافظات بالتنسيق مع الحكام الاداريين

عمان - الرأي - اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان على ضرورة المباشرة باعداد موازنات مديريات اشغال المحافظات للعام الحالي ١٩٩٨ واولويات المشاريع المنوي تنفيذها خلال العام بالتنسيق مع الحكام الاداريين في المحافظات ليصار الى اقرارها.

وبين السيد الوزير خلال ترأسه اجتماعا اداريا في مبنى الوزارة بحضور امين عام الوزارة ومساعدي الامين العام ومدراء اشغال المحافظات وعدد من مدراء المركز اهمية حث المقاولين على انجاز مشاريع الابنية التي يتم تنفيذها في مختلف انحاء المملكة ضمن المدد الزمنية المحددة لها والمواصفات الموضوعة لذلك. واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها انجاز هذه المشاريع في حال تقصير اي مقاول او عدم تمكنه من الوفاء بالتزاماته.

وشدد المهندس اللوزي على ضرورة متابعة عناصر السلامة المرورية على الطرق والاهتمام بتوفيرها بالشكل الذي يؤدي الغرض منها مبينا ضرورة الاهتمام بصيانة الاشارات الضوئية على مختلف الطرق لما لها من دور فاعل في الحفاظ على ارواح المواطنين. كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة باعمال الوزارة ومشاريعها خاصة في مجال صيانة الاليات وعدد من الامور الادارية الاخرى.

اجتماع للجنة التنظيم في المزار الجنوبي

المزار الشمالي - بترا - عقدت لجنة التنظيم اللوائية في لواء المزار الشمالي اجتماعا لها امس برئاسة السيد سالم الصمادي متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا التخطيط والتنظيم والافراز واصدار التراخيص في عدد من مناطق اللواء داخل حدود التنظيم.

واشار الصمادي الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات والاقتراحات المقدمة من المجالس البلدية والمواطنين ودراستها والبت فيها حسب القوانين والانظمة المعمول بها وبما يسهل على المواطنين الاجراءات ويقدم لهم خدمات افضل واشمل.

قطع التيار غدا عن بعض مناطق محافظة اربد

اربد- بترا - اعلنت شركة كهرباء محافظة اربد انه سيتم يوم بعد غد السبت قطع التيار الكهربائي عن عدد من مناطق المحافظة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر بسبب اعمال الصيانة والتركيب. وتشمل المناطق التي سيتم قطع الكهرباء عنها ايدون / / الجزء الغربي من الحصن / الابراهيمية / المزار / دير يوسف / حبكا / جحفية / الجزء الغربي من كفر خل / محطة طاقة الرياح / حوفا / سامتا / عقنا / منطقة راس منيف / سلطة المياه في جحفية / صمد / حوفا / مستشفى الامير راشد / مستشفى راهبات الوردية وجميع الكسارات والمشاريع الزراعية في المناطق المذكورة.

عطاء لتقييم شبكات المياه والصرف الصحي في العقبة

العقبة - الرأي - ذكر مدير سلطة مياه العقبة عماد الزريقات انه سيتم طرح عطاء دراسة اعادة تقييم وضع شبكات المياه ومنشآت المياه والصرف الصحي ومؤسسة محطة التنقية في العقبة . واوضح المهندس الزريقات انه سيتم توسعة محطات التنقية لاستيعاب حوالي ١٨ الف متر مكعب من المياه العادمة بهدف استيعاب التوسعات الجديدة . واشار مدير سلطة المياه الى انه سيتم تحديد شبكة متطورة للمنطقتين السكنيتين الثالثة والخامسة واعادة تأهيل الشبكات التالفة في مدينة العقبة .

اتفاقية لتمليك دجاج بلدي بياض لست اسر بناعور

عمان - بترا - في اطار خطة عمل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لتنمية المجتمعات المحلية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وقع مكتب الهيئة بالاردن اتفاقية مشروع تمليك دجاج بلدي بياض مع ستة اسر في قرية تركي بلواء ناعور وذلك بالتعاون مع مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور وبكلفة ثلاثة الاف دينار اردني اي بواقع خمسمائة دينار لكل اسرة هي قيمة شراء (١٠٠) دجاجة والاعلاف والادوية وبناء الحظيرة.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع هو الثاني في سلسلة مشاريع الاسر المنتجة حيث نفذ مكتب الهيئة مشروعه الاول (تمليك ماعز بلدي) لسبع اسر في قرى السخنة والخشيبة الفوقا والشكارة بمحافظة عجلون والذي بلغت تكاليفه حوالي ستة الاف دينار اردني.

تكريم الفائزين بمسابقة الابداع الادبي بعجلون

عجلون - بترا - احتفلت مديرية ثقافة محافظة عجلون امس بتكريم الفائزين بمسابقة لابداع الادبي التي نظمتها المديرية .

والقى السيد زياد البوريني مدير ثقافة عجلون مندوبا عن الامين العام لوزارة الثقافة كلمة اكد فيها ضرورة التوجه نحو العمل الثقافي والنهوض والارتقاء بالمبدعين الشباب . والقى السيد محمد الصمادي مقرر لجنة تنسيق العمل الثقافي اشاد فيها بجهود المديرية الهادفة الى دعم الحركة الثقافية .

وسلم السيد البوريني الجوائز والشهادات على الفائزين بمسابقات القصة القصيرة والمقالة والشعر وعددهم ٨٠ مشاركا ومشاركة .

محليات

نافذة

رأي مخالف لالزامية الانتساب للنقابات

يطفو موضوع الزامية.. او عدم الزامية.. الانتساب للنقابات المهنية، فوق ساح النقاش الآن، «الرأي» كانت طرحت رأيا للمهندس نزار العابدي اصر على ضرورة الالزامية، وطالب بإبقائها والحفاظ عليها، ثم انطلقت «الرأي» بعد طرح المهندس العابدي، لتعرض هذا الموضوع للنقاش، فكان هذا «الرأي المخالف» لالزامية هذا الانتساب كما تضمنته رسالة السيد خليل البنا التالية:

السيد رئيس تحرير جريدة «الرأي» الغراء
تحية واحتراما وبعد

عملا بحرية النشر وابداء الراي.. فانني ابدي رأيا مخالفا لما ذهب اليه المهندس نزار العابدي المنشور في «نافذة» في العدد ١٠٠٢٨ الصادر يوم الجمعة ٢٠/٢/١٩٩٨ حول (الزامية الانتساب للنقابات المهنية) ولان الامر من الاهمية بحيث يحتاج الى دراسة معمقة وشاملة.. فلا بأس من طرح الافكار حتى المتعارضة منها وصولا الى الانفع والاصوب.

فانا من المؤمنين بأهمية منح اجازة مزاولة أي مهنة اكاديمية علمية (طب، هندسة، حقوق، صيدلة.. الخ) ولكن من قبل جهاز حكومي رسمي.. وليس لهيئة تطوعية مهما كانت تسميتها مثل هذا الحق المخالف للدستور وللاعلان العالمي لحقوق الانسان وترك الحرية في الانتساب للنقابات يتوافق مع هذا التوجه.. وللمنضوين تحت لوائها حق الاستفادة من التأمينات والضمانات التي تخص الاعضاء حصرا.. ولكي لا تكون النقابات (الخصم والحكم) في آن معا.. والاسلوب الامثل هو باستحداث جهاز في الدولة يختص بمنح اجازة مزاولة المهن للفنيين والمتخصصين ولغايات المتابعة والمراقبة والتحقق والمساءلة وسلطة الدولة تملك الصلاحية ويخولها الدستور ذلك وهو ما تعجز عنه الهيئات الاهلية (النقابات) التي خرجت في كثير من الاحيان عن مرتكزات وجودها واستغلها البعض لمآرب شخصية او سياسية افقدها دورها في تنظيم (المهن) والمحافظة على حقوق الاعضاء المشروعة وحيث يعرف القاصي والداني بعض الممارسات الخاطئة واساليب الابتزاز المالية وبسط النفوذ والهيمنة.

وارى ان الجهة الرسمية المعنية (الصحة، العدل، الاشغال، الاعلام) هي الاولى بمنح مثل هذه الاجازة.. وحيث يزاول المهني عمله بعد القسم القانوني امام الوزير المختص وفي هذا النهج.. عين الصواب.

مع كل تقدير واحترام للرأي الآخر

خليل البنا
اخصائي اجتماعي

تعنينا بالدرجة الاولى المواقف التي تنطلق من ارض الواقع، سندا لمعطيات عملية، تقوم على حكمة الرأي ووضوح الهدف، والالتزام المطلق الاكيد بالمصلحة العليا العامة، التي لا يمكن اطلاقا ان تتعارض مع المصلحة الخاصة، في موضوع الزامية ام عدم الزامية الانتساب للنقابات، قد تكون هناك «مواقف» تغيب عنها زوايا الواقع جميعها، فيأتي «الرأي» مقتصرا على الرؤى المنظورة فقط، دون الاحاطة بكامل الصورة، مهمتنا هنا ان نطرح الآراء أيا كانت توجهاتها، وليس من حقنا المفاضلة او التقييم، هذه مهمة المعنيين بالقضية مباشرة.

(نـزيـه...)

التقى ممثلي القطاع الزراعي والاستثماري في العقبة

الخريشة: ندرس اقامة سد مائي في منطقة فدان

نقل مياه الديسي الى عمان لسد نقص مياه الشرب

العقبة - الرأي
حسام الطراونة

قال السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة ان الوزارة تولي اهمية كبيرة لبحث الهموم والمعوقات التي تعترض الاستثمار الزراعي في المملكة.

واضاف السيد الخريشا خلال ترؤوسه الاجتماع الموسع الذي عقد في دار محافظة العقبة للقيادات الرسمية والشعبية وممثلي القطاع الزراعي والاستثماري في المحافظة ان وزارة الزراعة وبناء على توجيهات من جلالة الملك وسمو ولي العهد ومجلس الوزراء تبذل جهودا مستمرة لمتابعة كافة القضايا والهموم التي تعترض تطوير وتحديث القطاع الزراعي داعيا الى مزيد من التنسيق بين كافة الجهات الرسمية بما يعزز دور كل جهة في اطار متكامل من النواحي الادارية والفنية والاجراءات الجمركية وقضايا التخليص وفحص العينات والتي من شأنها تقديم الخدمة المثلى للمواطنين والمستثمرين.

ونوه السيد الوزير الى الجهود التي تبذلها الوزارة لتوفير الخدمات الزراعية والاليات والعلاجات والادوية البيطرية للحفاظ على ديمومة الثروة الحيوانية والزراعية والتوسع فيها من خلال رصد المخصصات المالية.

وقال السيد الوزير ان ما قيمته ١٦٫٥ مليون تم اقراضها لصغار المزارعين منها ما نسبته ٦٥٪ لمربي الاغنام. وكذلك فقد اتخذ قرار في مجلس ادارة الاقراض الزراعي بتحويل كافة القروض لصغار المزارعين لتحفيزهم على مزيد من العمل والانتاج.

ووعد وزير الزراعة بتقديم الاليات والمعدات الزراعية اللازمة لمدينة العقبة ولواء القويرة وذلك لتمكينها من القيام بالاعمال المطلوبة وخاصة في منطقة القويرة التي يتواجد فيها عدد من المشاريع الزراعية.

وبين السيد الخريشا ان هناك دراسة في وزارة الزراعة لاقامة سد مائي في منطقة فدان لتجميع المياه هناك واقامة عيادة بيطرية متنقلة في منطقة العقبة بالاضافة لدراسات لايجاد مقر دائم لمديرية زراعة العقبة والمحجر الصحي ومختبر بيطري في المدينة.

واشار وزير الزراعية الى موضوع مياه الديسة موضحا ان الحكومة ستقوم بنقل جزء من مياه الديسة الى عمان وذلك لوجود نقص واضح في مياه الشرب.

وزير الزراعة

وكان السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة قد استعرض اهم المشاكل والمعوقات التي تعترض القطاع الزراعي وهي ضرورة توفير كادر لمديرية الزراعة والفروع التابعة لها لتتمكن من القيام بواجباتها وكذلك اهمية انشاء مختبر بيطري متكامل في المحافظة وضرورة انشاء مركز ارشاد زراعي في قضاء وادي عربة وتشغيل محطة الديسة الزراعية وتوسعة غابة السلام بالتنسيق مع سلطة اقليم العقبة وايجاد مكان بديل للحجر البيطري وبناء مركز زراعي متكامل في لواء القويرة. وتوفير المبيدات اللازمة لمديرية الزراعة وتفعيل وتنشيط جمعية الصيادين في العقبة. ثم استمع السيد الوزير الى بعض الاقتراحات من القطاع الزراعي.

وعقب ذلك ترأس السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة اجتماعا لمدراء الدوائر في المحافظة بحضور السيد مروان دودين رئيس سلطة الاقليم الذي وعد بتقديم قطعتي ارض لبناء مقر دائم لمديرية زراعة العقبة ومحجر صحي جديد في المدينة. مبديا الاستعداد التام لسلطة الاقليم بالتعاون بكل ما يطلب منها.

ثم تحدث مدراء الصحة والزراعة والجمارك والمناطق الحرة ومندوب مؤسسة الموانىء عن بعض الامور المشتركة في خدمة القطاع الزراعي والمستثمرين.

وحضر اللقاء السيد اكثم المجالي نائب المحافظ والدكتور محمد حريزي البدري نائب العقبة ومدير شرطة المحافظة ورئيس بلديتها وعدد من المستثمرين الزراعيين في العقبة.

اسم وخبر

د. بشار الرشدان
شارك الدكتور بشار عبدالكريم الرشدان اخصائي التركيبات الوجهفكية في جامعة العلوم والتكنولوجيا في بعثة طبية امريكية للفلبين في هذا المجال.

عبدالجبار الزمار
قرر وزير التربية والتعليم ترفيع السيد عبدالجبار الزمار الى الدرجة الاولى.

احمد عبدالحميد
تقرر ترفيع السيد احمد عبدالحميد عواد من تربية محافظة الزرقاء الى الدرجة الثانية.

حسن النعيمي
غادر امس الى الدوحة رئيس الرابطة الاردنية السعودية للثقافة السيد حسن النعيمي بدعوة رسمية للالتقاء ببعض الشعراء القطريين.

عمر العبادي
حصل المهندس عمر ارحيل العبادي على الشهادة الجامعية الاولى في الهندسة الزراعية من جامعة جرش.

النائب حدادين في منتدى شومان .. الاثنين

عمان - الرأي - يلقي النائب بسام حدادين مساء الاثنين المقبل محاضرة بعنوان «التعددية السياسية وتعزيز الوحدة الوطنية في الاردن» في منتدى شومان بجبل عمان.

ويدير الحوار الكاتب الصحفي حلمي الاسمر وذلك عند الساعة السادسة /

وفد اردني للمشاركة بندوة المدينة والسكن

عمان - بترا - يشارك وفد اردني كبير يمثل رؤساء المجالس البلدية في ندوة المدينه والسكن العشوائي التي ستعقد في مدينه مكناس بالمغرب خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ من الشهر القادم.

وستناقش الندوة المشاكل التي تعاني منها المدن العربية جراء السكن العشوائي واثر ذلك على خدمات البنية التحتية في المدن العربية.

بحث التعاون بين مؤسسة آل البيت واكاديمية العلوم بالباكستان

عمان - بترا - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية / مؤسسة آل البيت / وفد اكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان الاسلامية برئاسة الدكتور عبيد الله اواتوف عضو اكاديمية العلوم.. المسؤول عن التحضير لمؤتمر الامام البخاري ومكانته في الحضارة العالمية الذي سيعقد في سمرقند باوزبكستان في شهر تشرين اول من العام الحالي.

واستعرض الدكتور الاسد نشاطات المجمع وما يقوم به من خدمة للاسلام والمسلمين.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين المجمع الملكي واكاديمية العلوم في اوزبكستان في المستقبل.

ووجه الدكتور عبيد الله اواتوف الدعوة للدكتور الاسد لحضور مؤتمر الامام البخاري.

وحضر اللقاء الدكتور اشرف احمدوف مدير معهد دراسات تاريخ جمهوريات اسيا المركزية في سمرقند والدكتور عبد الرحيم اسماعيلوف من اكاديمية العلوم في اوزبكستان.

اجتماع لنقابة العاملين بالموانئ والتخليص

عمان - الرأي - عقدت نقابة العاملين بالموانئ والتخليص - فرع عمان اجتماعها الشهري مساء امس بمقر اتحاد العمال وبحضور رئيس النقابة العامة محمد الهياجنة واعضاء الفرع تم خلاله بحث قضايا الفرع واستمرار انتسابه للاتحاد الدولي للخدمات وتسديد الاشتراك السنوي لعضوية الاتحاد وكذلك التأكيد على الفروع لتسديد هذا الالتزام والعمل على تحفيز كافة اعضاء الهيئة العامة لتسديد اشتراكاتهم السنوية.

وتم في هذا الاجتماع بحث واقرار النظام الموحد للنقابات العمالية والنظام الاداري والمالي.

بحث تطوير العلاقات الثنائية

وزير الثقافة استقبل سفراء السعودية واسبانيا والصين

وزير الثقافة مع السفير السعودي

عمان - بترا - التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب امس السيد عبدالله بن عبد العزيز السديري سفير المملكة العربية السعودية في عمان.

وتم بحث العلاقات الثقافية والشبابية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

ودعا الوزير الى تفعيل الاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين وتبادل الخبرات والنشاطات الثقافية وتقوية الروابط الفكرية والشبابية من خلال ترسيخ المفاهيم السليمة وتعميق الهوية والانتماء الوطني والتي تهدف الى تقريب وجهات النظر بين الافراد والجماعات وغرس القيم النبيلة.

من جانبه اكد السفير حرص بلاده على تطوير وتنمية العلاقات الثقافية بين البلدين مبديا الاستعداد للتعاون مع وزارة الثقافة لاقامة النشاطات الثقافية وتنمية هذه العلاقات والمفاهيم الثقافية وتبادل الخبرات.

وحضر اللقاء السيد محمود فضيل التل امين عام الوزارة بالوكالة والسيد انور الزعبي مدير التبادل الثقافي.

كما استقبل السيد الوزير السيد اودالدو ميرابيكس السفير الاسباني في عمان وتم بحث تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الاردن واسبانيا وكذلك التمهيد لتوقيع البرنامج التنفيذي وتبادل زيارات المسؤولين من كافة المستويات وعقد اللقاءات بين الجانبين لاعداد مسودة اتفاقية شبابية ورياضية بين الاردن واسبانيا للتعاون في مجالات الشباب والرياضة والاستفادة من الخبرات الشبابية الاسبانية على صعيد التدريب.

وتم بحث امكانية تقديم الحكومة الاسبانية بعض المساعدات والكوادر الفنية والتدريب للمدن الرياضية والاتحادات الرياضية الاردنية.

كما استقبل السيد الوزير السيد ليو باو لاي سفير جمهورية الصين الشعبية في المملكة وتم بحث توطيد العلاقات الثقافية والشبابية بين الصين والاردن.

واشار السيد الوزير الى اتفاقية ثقافية موقعة مع الحكومة الصينية واخرى شبابية ورغبة الوزارتين في تفعيل بنودها واضافة بنود جديدة من شانها الوصول الى علاقة قوية ومتينة مع الحكومة الصينية.

واعرب السفير الصيني عن حرص حكومته على تنشيط العلاقات الثقافية والشبابية بين البلدين والتوسع في اقامة معارض ثقافية وفنية مشتركة في كلا البلدين.

وكانت السيدة طروب البدور رئيسة قسم الاتفاقيات في الوزارة قد قدمت للسيد السفير ايجازا حول مجمل العلاقات الثقافية والشبابية التي تربط الاردن بالصين.

وحضر اللقاء السيد منصور الخوالدة امين عام وزارة الشباب بالوكالة.

متصرف الاغوار الجنوبية يتفقد عددا من المناطق

الاغوار الجنوبية - الرأي - قام متصرف الاغوار الجنوبية عقلة الحمايدة بجولة تفقدية يرافقه مدير سلطة مياه الاغوار الجنوبية شملت مناطق الصرف الجوفي ومدارس غور فيفا ومركز صحي المعمورة للاطلاع على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين.

واشار الحمايدة انه تم الايعاز لرؤساء البلديات ورئيس مجلس الخدمات المشتركة وسلطة وادي الاردن بتجهيز الآليات يوم الجمعة القادم للعمل على طمر البرك والمستنقعات في منطقة السمار وذلك لما تسببه من انتشار الاوبئة وتكاثر وتوالد البعوض.

لجنة جديدة لادارة جمعية مناجم الفوسفات ... الاثنين

الحسا - الرأي - تقرر اجراء انتخاب لجنة ادارة جديدة لجمعية مستخدمي مناجم الفوسفات في الحسا عند الساعة الرابعة مساء الاثنين القادم التاسع من الشهر الجاري.

وقال رئيس الجمعية محمد العطيوي ان ٨٢٠ عضوا في الهيئة العامة للجمعية سيشاركون في اقتراع لاجتياز اللجنة المؤلفة من ثمانية اعضاء وثلاثة تختارهم شركة الفوسفات ليختار ١١ عضوا في اللجنة رئيسا لها لمدة عام واحد.

افتتاح مؤتمر اللغة الانجليزية للمدرسة الارثوذكسية مناقشة اوراق عمل مقدمة من ١٥ مدرسة

عمان - بترا - بدأت في المدرسة الوطنية الارثوذكسية بعمان امس فعاليات مؤتمر اللغه الانجليزية الرابع الذي تنظمه المدرسة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني والمركز الثقافي الامريكي في عمان ووزارة التربية والتعليم تحت شعار (تشجيع مهارات المحادثة الشفوية في اللغه الانجليزية).

والقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية / وزير التربية والتعليم والتعليم العالي بالوكالة كلمة تحدث فيها عن اهمية تشجيع الطلبة للحديث بهذه اللغه والتي اصبح اتقانها بالنسبة لابنائنا ضرورية.

والقى السيد عزمي شاهين مدير المدرسة كلمة استعرض فيها الانجازات التي حققتها المدرسة الوطنية الارثوذكسية لعقدها مثل هذا المؤتمر في كل عام حيث يلتقي من خلاله معلمو اللغه الانجليزية لتقديم ما هو جديد في مجال عملهم.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين اوراق عمل وموضوعات مقدمه من ٢٢ معلما ومعلمه حول شعار المؤتمر وبمشاركة ١٤٥ مشاركا من ١٦ مدرسة خاصة في الاردن اضافة الى مشاركة ثلاث مدارس حكومية لمد جسور التعاون بين المدارس الخاصة والحكومية.

وحضر الافتتاح السيد فؤاد فراج رئيس جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية والسيد عبد الوهاب الطراونه مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة والسيدة وطفه الجابي مديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم.

تخريج المشاركين بدورة اصدقاء الشرطة في السماكية بالكرك

الكرك - الرأي - رعى مدير شرطة الكرك العقيد الركن عواد الخريشا حفل تخريج المشاركين بدورة اصدقاء الشرطة التي اقيمت ببلدة السماكية بالتعاون مع فرقة السماكية للفنون الشعبية وذلك بحضور متصرف لواء القصر سعيد قوقزة.

والقى رئيس الفرقة فايز نصراوين كلمة شكر فيها لجهاز الأمن العام جهودهم لخدمة الوطن والمواطن مشيرا الى اهمية عقد دورات اصدقاء الشرطة في اعطاء المواطنين معلومات كافية عن جوانب العمل الشرطي وآلية التعاون بين المواطن ورجل الشرطة لخدمة المصلحة الوطنية المشتركة.

والقى مدير شرطة الكرك كلمة اشار فيها الى الخطوات التي خطاها جهاز الأمن العام الذي واكب التطورات الحديثة في مجال العمل الشرطي بحيث حقق جهاز الأمن العام الأردني سمعة عالمية طيبة، مؤكدا على دور المواطن في مساعدة رجال الأمن العام لترسيخ مبدأ الأمن والأمان في المجتمع لتجسير العلاقة بين المواطنين وأفراد الأمن العام.

كما القى المشاركان في الدورة ديمون حجازين وشادي حجازين كلمتين عبرا فيهما عن شكر المشاركين للقائمين على الدورة ما قدموه من جهد لتحقيق الفائدة المنشودة، وبينا ما تحقق للمشاركين في الدورة من فائدة.

وفي نهاية الإحتفال قدمت فرقة السماكية للفنون الشعبية بعض الفقرات الفنية وبعد ذلك وزع راعي الإحتفال الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٣٩ خريجا وخريجة.

منع الاكشاك على طريق المطار

عمان - بترا - طلب السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من البلديات الواقعه على طريق مطار الملكة علياء الدولي عدم منح تصاريح لاقامة الاكشاك وذلك لخطورة اقامة هذه الاكشاك عند وقوع حوادث مروريه وتاثيرها على المنظر العام للطريق.

مدير شباب عجلون يلتقي القيادات الواعدة

عجلون - بترا - التقى السيد خليل مناصرة مدير رعاية شباب محافظة عجلون امس اعضاء القيادات الواعدة من مركز شابات عجلون.

وتحدث السيد مناصرة عن اهمية عقد اللقاءات الشبابية لبناء منظومة من السلوك والقيم الايجابية للمساهمة في بناء وتطوير المجتمع وتلبية طموح الشباب الواعد. ودعا اعضاء القيادات الواعدة الى تنمية قدراتهم وصقل شخصياتهم من خلال المشاركة بالانشطة والفعاليات الشبابية والخدمات التطوعية ومواكبة القضايا المختلفة.

دورة دفاع مدني في جمعية العامرية بالرصيفة

الزرقاء - الرأي - اختتمت في جمعية العامرية في لواء الرصيفة دورة للدفاع المدني نظمتها الجمعية بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني لمحافظة الزرقاء، واستمرت الدورة التي شارك فيها ٤٠ سيدة من اسكان الامير طلال واسكان التطور الحضري اسبوعين تلقت خلالها المشاركات محاضرات نظرية وتطبيقات عملية على الاسعافات الاولية والانقاذ واطفاء الحريق والاخلاء والارشاد.

وقال المهندس لطفي يوسف منسق الدورة امين سر جمعية العامرية ان المشاركات تدربن على الطفايات اليدوية والوقاية من الحرائق المنزلية وكذلك الاسعافات الاولية من حيث الاهداف والاولوية والصدمة العصبية، مؤكدا على وجود دورات اخرى في هذا المجال لتعزيز الجانب الوقائي والارشادي لدى المواطنين.

جولات صحية على المحال والمتاجر في دير علا

دير علا - بترا - كثف المراقبون الصحيون في مديرية صحة لواء دير علا خلال الشهرين الماضيين جولاتهم التفتيشية على المحال التجارية والبقالات التموينية ومحال بيع الخضار والالبان والملاحم والدواجن والمطاعم والاستراحات والمخابز والمؤسسات المهنية المتواجدة في مناطق اللواء.

وذكر الدكتور بهاء الدين ماكوز مدير الصحة ان الهدف من هذه الجولات الميدانية هو التأكد من تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة من اجل المحافظة على صحة وسلامة المواطنين مبينا انه تم خلال هذه الجولات توجيه العديد من الانذارات والمخالفات لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة.

واضاف ان قسم التثقيف الصحي في المديرية نظم العديد من الندوات والمحاضرات التثقيفية حول مختلف الامور الصحية.

هيئة ادارية لجمعية الحرمين الشريفين بالمفرق

المفرق - بترا - تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الحرمين الشريفين الخيرية في المفرق فاز فيها غالب حسين ابو ناموس رئيسا وجمال حسن ابو ناموس نائبا للرئيس واحمد حسن ابو ناموس امينا للسر وخالد خليل ابو ناموس امينا للصندوق ومحمد جبارة خليل واحمد خليل نمور وسليمان محمد خليل ابو ناموس ومطيع محمد ابو ناموس اعضاء.

وكانت الهيئة العامة للجمعية ناقشت خلال الاجتماع التقريرين الاداري والمالي وصادقت عليهما.

تحديد تعرفة النقل على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد سامي قموه وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط اسكان ابو نصير قرية ابو نصير البقعة عين الباشا على النحو التالي..

اسكان ابو نصير / البقعه طريق قرية ابو نصير ١٠٠ فلس قرية ابو نصير / عين الباشا ١٠٠ فلس كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطه الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط عمان العبدلي صويلح ب ١٠٠ فلس.

وحدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطه الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط مادبا العالية ب ٢٥٠ فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطه الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط ذيبان العالية ب ٦٠ فلسا.

بحث اوضاع الجمعيات التعاونية العاملة في محافظة عجلون

عجلون - بترا - ناقش رؤساء الجمعيات الخيرية بمحافظة عجلون في الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد الجمعيات امس عددا من القضايا المتعلقة بعمل الجمعيات.

واكد السيد فلاح القضاه رئيس الاتحاد اهمية تكثيف الجهود والتنسيق والتعاون بين الجمعيات ومع المجتمع المحلي لتحسين الخدمات التي تقدمها خاصة في مجالات التدريب والتاهيل والتوعية والتثقيف مشيرا الى ان الجهد الشعبي والتطوعي لا يقل اهمية عن الجهد الرسمي.

ودعا رؤساء الجمعيات الى الاعلان عن عقد دورات لافراد المجتمع المحلي وتسجيل الراغبين بالاستفادة منها ليصار الى عقدها في مقر الجمعية او المدارس الصناعية ومراكز مؤسسة التدريب المهني مبينا ان هذه الخطوة تاتي تنفيذا للتعاون بين الاتحاد العام ومؤسسة التدريب المهني لتدريب الشباب الباحثين عن عمل على المهن المختلفة للمساهمة في التخفيف من وطأة البطالة وتشجيع الشباب للانخراط بالمهن التي تشغلها العمالة الوافدة.

واشار الى ان هذه الدورات ستنفذ كمرحلة تجريبية في محافظتي عجلون والطفيلة ليصار بعد ذلك الى تعميمها على باقي المحافظات موضحا ان الدورات تشمل المجالات المهنية المختلفة وتستمر كل منها اربعة اشهر.

وتم خلال الاجتماع بحث البرامج والخطط التي تنفذها الجمعيات والتعرف على مدى مواكبتها للامكانات المتاحة في كل منطقة واحتياجات تلك المنطقة.

معرض للاعمال الانتاجية لطلبة مدرسة ديرابي سعيد المهنية

دير ابي سعيد - بترا - قال مدير مدرسة دير ابي سعيد المهنية السيد محمد شقير ان المدرسة تهدف الى اعداد القوى العاملة المدربة من فني العمال والعمال المهرة في مجالات المهن الصناعية والزراعية بفرعيها النباتي والحيواني والمهن التمريضية والتجارية والى تحسين نوعية التدريب للطلبة والعاملين وعقد الدورات التدريبية القصيرة والمتوسطة وتلبية حاجات سوق العمل والقيام باعمال انتاجية متميزة لسد حاجات المدرسة والمديرية والوزارة والمجتمع المحلي وتقديم الخدمات المنوعة ضمن امكانيات المدرسة المتاحة وباسعار رمزية وجودة عالية.

وقال ان المدرسة بصدد الاعداد لمعرض للاعمال الانتاجية على مستوى اللواء في الفترة الواقعة ما بين ٢٠ - ٣٠ نيسان القادم والمشاركة في المعرض العام على مستوى وزارة التربية والتعليم اضافة الى عقد دورات تدريبية للمجتمع المحلي لاعداد قوى عاملة مدربة مشيرا الى ان القسم الزراعي في المدرسة يضم تخصصين «احدهما نباتي والاخر حيواني» ويدرس فيه ١٨ طالبا البستنة الشجرية ونباتات الزينة والمحاصيل الحقلية نظريا وعمليا و٢٣ طالبا يتدربون على الصناعات الغذائية لمشتقات الحليب.

وقال ان القسم الصناعي يدرس فيه ١٢٤ طالبا في خمسة تخصصات تشمل على ميكانيك السيارات والميكانيك العام والنجارة والديكور والكهرباء والتدفئة والتمديدات الصحية والحدادة واللحام كما يدرس في القسم التمريضي ٦٨ طالبا وفي القسم التجاري ٥٤ طالبا وتتكون المدرسة التي قبل فيها خلال العام الدراسي الحالي ٤٢٥ طالبا من مختلف مناطق لواء الكورة من تسع غرف صفية للفرع الاكاديمي وغرفة كمبيوتر وقاعتي رسم صناعي ومثلهما للطباعة وقاعة تدريب وقاعة مسرح وغرفة معلمين وغرفة كهرباء ومختبرين للفيزياء والكيمياء ومكتبة وتسع غرف للجناح الاداري ومشاغل لتدريب الكهرباء وميكانيك السيارات والميكانيك العام والصناعات الغذائية والنجارة والتدفئة والصرف الصحي ومشغل زراعي وحظائر للابقار والخراف وتربية الدواجن والنحل.

خدمة هاتفية آلية لبلدة حرثا.. الثلاثاء

عمان - بترا - اعلن المهندس مامون بلقر مدير عام شركة الاتصالات الاردنية ان الشركة ستقوم بتحويل الخدمة الهاتفية في بلدة حرثا في محافظة اربد الى خدمة الية اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم حيث ستصبح ارقام الهواتف مكونه من سبع خانات وذلك باضافة الارقام (٧٥٣٠) الى يسار الرقم القديم فمثلا الرقم القديم ٢٢ سيصبح (٧٥٣٠٠٢٢) اما الرقم القديم (٢٣٠) فسيصبح (٧٥٣٠٢٣٠) مشيرا الى ان تحويل الارقام سيتم بالاستفادة من تابع حرثا / مقسم اربد الشمالي.

وذكر المهندس بلقر ان رمز الاتصالات الوطنية لمقسم اربد الشمالي هو ٠٢ والاستعلامات ستبقى ١٢١ كما سيبقى ١٣٩ رقم التبليغ عن الاعطال اما رقم مقسم اربد الشمالي فهو ٧٤٠٠٠٠٠.

دورة تدريبية لقيمي المختبرات في اربد

اربد - بترا - اختتمت في مديرية تربية اربد الثانية امس دورة تدريبية لقيمي وقيمات المختبرات العاملين في المدارس التابعة للمديرية نظمها مركز مصادر التعلم في اربد.

وذكر الدكتور محمد الروسان مدير المركز انه تم تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات الاساسية حول الاجهزة العلمية التي زودت وزارة التربية والتعليم بها مدارسهم مؤخرا.

وشارك في الدورة التي استمرت يومين جميع العاملين في مختبرات المدارس التابعة لمديرية تربية اربد الثانية.

محليات

المؤتمر البرلماني الافريقي العربي يواصل اعماله في كوتونو

المجالي : للاردن اهتمام خاص بالقدس فهي مدينة السلام والتوحيد وتستحق الاهتمام من الجميع

اعتماد سياسة الانفتاح والتعاون القائم على الاحترام وتكافؤ الفرص

كوتونو - بترا - واصل المؤتمر البرلماني الافريقي العربي الثامن اعماله هنا امس وناقش تقرير لجنة المتابعة وانتهى من الاستماع الى كلمات رؤساء الوفود وقرر تشكيل لجنة صياغة تتولى دراسة مناقشات المؤتمر واعداد مسودة بيان ختامي له .

وقد فاز بعضوية لجنة الصياغة اربع دول عربية هي الاردن .. مصر .. سورية .. فلسطين .. واربع دول افريقية هي بينين .. مالي .. انجولا وزمبابوي.

ويمثل الاردن في هذه اللجنة النائب غالب الزعبي والنائب الدكتور احمد عويدي العبادي.

وواصل الوفد البرلماني برئاسة المهندس عبدالهادي المجالي نشاطه ومساهماته على صعيد اعمال المؤتمر حيث القى المهندس المجالي كلمة الوفد الاردني التي تركزت حول مفهوم الاردن للتعاون البرلماني العربي الافريقي وسبل توطيده وملامح الانجازات التي حققها الاردن ومواقفه من التطورات التي تشهدها المنطقة والعالم .

وقد لاقت كلمة الوفد الاردني استحسانا من مختلف اوساط المؤتمر وهي الكلمة التي جاءت بعد الكلمة الاولى التي القاها المهندس المجالي باسم الوفود البرلمانية العربية والافريقية كافة بوصفه ممثلا للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب رئيس المؤتمر السابع للحوار البرلماني الافريقي العربي الذي كان عقد في عمان .

وفيما يلي نص كلمة وفد الاردن للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس

الاخوة والاخوات الاكارم .

اسمحوا لي بداية ان اتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير من الاخوة اعضاء الشعبة البرلمانية في بينين والى شعب بينين على هذه الدعوة الكريمة والحفاوة والتكريم اللذين قوبلنا بهما منذ قدومنا الى هذا البلد المضياف .

لقد مضى على عقد المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي والذي تشرفت الشعبة البرلمانية الاردنية بالدعوة اليه واحتضنته عاصمة بلدي عمان في يناير عام ١٩٩٦ اكثر من عامين استجدت خلالهما ظروف على الساحتين الافريقية والعربية واستمرت ظروف اخرى تمثلت في سياسة التعنت الاسرائيلية تجاه التسوية السلمية في الشرق الاوسط واستمرار الحصار المفروض على شعوب العراق والسودان وليبيا اضافة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العديد من دول افريقيا والعالم العربي كل هذه الظروف تجعلنا احوج من اي وقت مضى الى تكثيف جهودنا البرلمانية من اجل المساهمة في التخفيف من تاثيرات هذه الاوضاع التي ان استمرت لاقدر الله فانها قد تجر المنطقة الى ويلات لاتعرف نتائجها .

من هنا فاننا نطالب رفع الحصار عن العراق والسودان وليبيا اما بالنسبة للعراق فقد اعلنت الامم المتحدة عن التزامها الكامل بالشرعية الدولية الامر الذي لم يعد معه اي مبرر لابقاء هذا الحصار الذي يؤذي الاطفال والنساء والشعب .

اننا كبرلمانيين نعبر عن امال شعوبنا التي ترفض استمرار هذه الاوضاع بكل الوسائل الممكنة عبر تكثيف اتصالاتنا مع زملائنا في الدول الصديقة خارج افريقيا والعالم العربي كي يساهموا بدورهم وبالتنسيق مع حكوماتهم وعبر مختلف المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لايجاد حلول تكفل انتهاء معاناة شعوبنا لتمكينها من لعب الدور المناط بها ضمن الاسرة الدولية .

وفي هذا المقام اسمحوا لي ان اعبر عن سعادتنا الغامرة ازاء ترؤس الشعبة البرلمانية الاردنية لمؤتمر الحوار في العامين المنصرمين والذي حاولنا خلال هذه المدة ان نعمق مسيرة الحوار وادامته.. واسمحوا لي ان اشكر الاخ رئيس الجمعية الوطنية في بينين على شكره لنا على جهودنا خلال فترة الرئاسة المشار اليها .

واليوم والرئاسة تنتقل الى الشعبة البرلمانية في بينين فأنني اغتنم هذه المناسبة لاهنىء سيادة الرئيس وادعو الله ان يكون النجاح حليفه خلال فترة ترؤسية لهذا الحوار .

السيد الرئيس

تعلمون ان الاردن قد اجمعت قيادته وشعبه على انتهاج سياسة الحوار البناء والانفتاح الايجابي على الشعوب .. ايمانا منه بان في هذا طريق الوصول الى الاهداف النبيله السامية في احداث التعاون القائم على الاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص من اجل التقدم والتطور والنماء .. عبر تسخير طاقات الشعوب ومقدراتها .. في خدمة هذه الاهداف ولقد حققنا على الصعيد الداخلي في الاردن .. خطوات جيدة في مجال تهيئة القوانين والتشريعات لضمان سياسة الانفتاح هذه .

ايها السيدات والسادة

نحن اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين .. ومن حق شعوبنا مثل بقية شعوب الارض .. الامل بغد مشرق .. بعيدا عن الالم والمعاناة .. واللحاق بركب الشعوب المتطورة . لقد واصل بلدي الاردن .. ومنذ عقود عدة ومن خلال جملة من المبادىء الانسانية التي امن بها وعمل من اجلها سياسة الانفتاح وبناء افضل جسور التواصل مع الشعوب وعلى الرغم مما واجهنا من تحديات كبيرة فاقت قدرات بلدنا وامكاناته .. وهي ذاتها التحديات التي نجمت عن الحروب التي شهدتها المنطقة .. وما افرزته من هجرات قسرية .. على الرغم من ذلك .. فقد تجاوز الاردن بحكمة القيادة وهمة الشعب .. الصعب تلو الصعب .. وهو يفخر اليوم بما حقق من بناء مادي متميز .. وتراكم فريد في نهجه الديمقراطي الشوري البناء .. الذي هيأ لنا على مدى السنوات الماضية فرصا طيبة لبناء بلدنا وتطوير قدراته المحدودة بطبيعتها .. فكان تركيزنا على الانسان بالذات باعتباره الثروة الحقيقية امام قلة الموارد والامكانات .

وكان لنا في هذا المجال السبق في خفض نسبة الامية الى معدلات متدنية جعلتنا في مصاف الدول الاولى في هذا العالم من حيث نسب المتعلمين ولقد اعطتنا هذه الميزه المهمة سبيلا للتطور الكبير في المجالات الصحية والثقافية والتربوية فالمجتمع الاردني مجتمع فتي نصف سكانه تقريبا في سن الشباب الاولى .

وهم طلبة على مقاعد الدراسة وطاقات عاملة مدربة ولقد غدا بلدنا محجا لكل طالب شفاء بفضل ما يشهده من تطور في المجال الطبي والصحي مثلما كيفنا تشريعاتنا لاستقطاب الاستثمارات الخارجية التي نرحب بها اياكان مصدرها من الاشقاء والاصدقاء .

سيادة الرئيس .. ايها السيدات والسادة ..

ان بلدي الاردن يناشد الدول الراعية للديمقراطية والمنادية بحقوق الانسان النظر الى شعوب الارض جميعا نظرة تتسم بالعدالة والمساواة وتطبيق معيار واحد في التعامل مع هذه الشعوب .

ان بلدي يومن ايمانا قاطعا بحقيقة ان التعاون العربي الافريقي وعلى كل صعيد امر بالغ الاهمية وهو ليس بالامر الصعب المنال اذا ما وظفنا معا الارادة والطموح والعمل من اجل بلوغ هدف كبير مفيد وناقع لشعوبنا كافة.

يدعو الاردن الى انهاء كل اشكال الحصار المفروضة على بعض الدول الواقعة تحت مظلة الاقليم الافريقي العربي ومنها العراق وليبيا والسودان كما يدعو الجميع الى مساندة المجلس الوطني الفلسطيني في طلبه الانضمام الى الاتحاد البرلماني الدولي كعضو كامل العضوية .

لقد اوضحت في كلمتي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر موقف بلدي الراسخ من عملية السلام في الشرق الاوسط وقضية القدس بالذات وهي المدينة المقدسة التي تحظى ببالغ الاهتمام والرعاية من الاردن فلقد قدم الاردن ومنذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي تضحيات كبيرة ووفر ولايزال كل اشكال الدعم التي من شانها الحفاظ على خصوصية القدس وطابعها العربي الاسلامي وهو يواصل مهمته الاساسية الجليلة هذه ضمن اقصى طاقاته وقدراته الامر الذي ساهم وبصورة مباشرة في ابقاء قضية القدس حية في كل النفوس .

ان للقدس بالنسبة للمملكة الاردنية الهاشمية وضعها الخاص فهي مدينة السلام والتوحيد والعبادة بعيدا عن السياسة وشؤونها واستحقاقاتها وهي لذلك تستحق منا جميعا كل الاهتمام والرعاية والدعم .

سيادة الرئيس ..

حضرات الزملاء الكرام ..

تحية نقية احملها لكم جميعا من المملكة الاردنية الهاشمية متمنيا لمؤتمرنا هذا النجاح والتوفيق راجيا منكم جميعا تقبل تحياتي فردا فردا .

اشكركم جميعا واشكر من خلالكم هذا البلد الصديق الذي يستضيفنا اليوم وكل الشكر للاخ الكريم رئيس الجمعية الوطنية في بينين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد شكل / السلام / و / التنمية / المحوران الاسياسيان لمناقشات المؤتمر البرلماني الافريقي العربي الثامن الذي يواصل اعماله حاليا في كوتونو عاصمة جمهورية بينين.

واحتلت عملية السلام في الشرق الاوسط والظروف التي تحيط بها والحصار المفروض على العراق والاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين العراق والامم المتحدة الجانب الاساسي والاوسع في مناقشات المؤتمر الذي تشارك به وفود برلمانية تمثل الدول الاعضاء في الاتحادين البرلمانيين العربي والافريقي من بينها الاردن الذي يمثله وفد برئاسة المهندس عبد الهادي المجالي وعضوية العين جمال خوتات والنواب السادة .. ماجد عباينه غالب الزعبي د.احمد عويدي العبادي د. محمد ابو هديب حيث وتركزت كلمات الوفود العربية بالذات حول هذين الموضوعين .

وحظي موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الواقعه تحت مظلة منظومه العالم العربي وافريقيا بدرجة فائقة كذلك من اهتمام الوفود المشاركة التي جددت تطلعات الشعوب العربية والافريقية نحو حالة مستمرة من الاستقرار السياسي التي لا بد من توفرها .. لضمان قيام تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة .. من شأنها تحقيق مستويات معيشية افضل للانسان العربي والافريقي .

وبحسب اجواء المؤتمر الذي بات بمثابة مؤسسة حوار برلماني عربي افريقي على غرار الحوار البرلماني العربي الاوروبي فان ممثلي الشعوب يتطلعون نحو تعاون عربي افريقي وبشكل خاص في مجالات استثمار الثروات العربية والافريقية لمصلحة هذه الشعوب فضلا عن تنسيق المواقف حيال اعمال مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي بحيث تشكل المنظمتان العربية والافريقية مجموعة برلمانية فاعلة قادرة على التأثير المباشر في القرارات والتوصيات الصادرة عن هذه المؤتمرات .

وفيما ترى اوساط في المؤتمر ان التعاون العربي الافريقي لا بد وان تكون له خصوصيته المستقلة فان اوساطا اخرى ترى ان مثل هذا التعاون لا بد وان يكون جزءا مهما من التعاون الدولي الشامل كي يكتب له النجاح والاستمرار بحيث لا يكون تعاوننا منعزلا او هو في معزل عن مجمل افاق التعاون بين اعضاء الاسرة الدولية الواقعة ضمن الاقاليم المتجانسة من الناحية الجغرافية او حتى من الناحية السياسية ذات الاثار المباشرة وغير المباشرة معا على مجمل التطور الاقتصادي لكل دولة او لكل اقليم على حدة .

وجهة النظر البرلمانية الاردنية من هذا الامر تدعو الى اعتماد سياسة الانفتاح القائم على اسس الاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص والبحث الجاد عن نقاط الالتقاء بين الدول والشعوب واستثمارها في احداث التعاون الذي لا بد وان يعود بالفائدة على هذه الشعوب وعلى اعضاء الاسرة الدولية كلها بعيدا عن سياسات الانغلاق والتقوقع السياسي التي اثبتت عقمها على مر العقود .

في غضون ذلك وعودا على اجواء المؤتمر فان من المنتظر ان يعكس بيانه الختامي الذي يتوقع صدوره غدا السبت مواقف الدول المشاركة حيث بدا ان هناك توافقا عاما وقويا حول الخطوط العريضة العامة والعديد من الامور التفصيلية المتعلقة بموضوعات المؤتمر في ابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية وينتظر ان تتبوأ عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط موقع الصدارة في خلاصة اعمال المؤتمر وسط حالة من الاجماع الظاهر على تحميل الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤليه المباشرة عن تراجع عملية السلام وتهديدها بالانهيار التام اذا ما واصلت سياساتها الحالية القائمة على التوسع والهيمنة والتنكر لمبادىء وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار عملية السلام .

الى ذلك وصف المهندس عبد الهادي المجالي رئيس الوفد البرلماني الاردني الاجواء العامة التي تسود مناقشات المؤتمر بانها ايجابية وتنطوي على رغبة حقيقية في تعزيز مجالات التعاون العربي الافريقي في مواجهة التحديات التي تجابه الدول العربية والافريقية فضلاً عن الرغبة الحقيقية في اقامة افضل انواع التعاون الاقتصادي والثقافي المشترك بين الجانبين وفي كل الميادين المتاحة .

وقال المهندس المجالي ان الاردن يولي اهتماما خاصا للموتمرات البرلمانية الاقليمية باعتبارها فرصة لتبادل الاراء والافكار مع الاطراف كافة وكذلك التعرف على وجهات نظرها ازاء ما تشهده المنطقة والعالم من تطورات الى جانب البحث في امكانات التعاون المتاحة وعلى اى مستوى .

واوضح ان المؤتمر ناقش امس تقرير لجنة المتابعة وشكل لجنة صياغة لاعداد بيانه الختامي. من ناحية ثانية اجرى المهندس المجالي بحضور الوفد البرلماني الاردني عدة لقاءات مع وفود الدول العربية والافريقية المشاركة حيث جرى تبادل الافكار والاراء حول الموضوعات التي يناقشها المؤتمر وكذلك البحث في الصيغة المثلى للبيان الختامي الذي سيصدر عن المؤتمر ويتضمن توصياته.

فقد التقى المهندس المجالي على هامش المؤتمر .. رؤساء واعضاء وفود كل من الجزائر ..فلسطين..العراق .. تونس .. بينين.. بوركينا فاسو.. والامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية .. والامين العام للاتحاد البرلماني العربي . والتقى الوفد البرلماني الاردني الجالية الاردنية في بينين والتي كان اعضاؤها قد نظموا استقبالا للوفد الاردني لدى وصوله مطار كوتونو.. وتحدث السيد نعمان ابو شنب ممثل الجالية الاردنية حول اوضاعها ونشاطها الاقتصادي الملحوظ في بينين.. ومجالات عملها هناك .

تفقدت مبنى قاعة مدينة عمان

الاميرة رانيا العبدالله تفتتح معرضا جماعيا لفنانين من تايوان رسموا مشاهد من الاردن

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله بعد ظهر امس في قاعة مدينة عمان التابعة لامانة عمان الكبرى اول معرض فني جماعي لرواد الفن التايواني يبرز جمال الاردن وروعته وقدرات المواطنين على العمل والابداع .

وحضر افتتاح المعرض الذي تقيمه جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان والسفير الكوري الجنوبي ورئيس مكتب تايوان التجاري وامين عام اللجنة الوطنية الاولمبية الاردنية وعدد من المدعوين

ويضم المعرض الذي يستمر يومين مجموعة من لوحات الفن التشكيلي رسمها الفنانون التايوانيون البرفسور لي تشي ماو وزوجته وبين كوانغ كاي والبرفسور لي تساتغ جين. وقام الفنان لي تشي برسم لوحة فنية تعبر عن معاني القوة في الانسان الاردني امام سموها خلال خمس دقائق فقط نالت استحسان سموها والحضور .

وابدت سمو الاميرة رانيا اعجابها وتقديرها البالغين للمستوى الفني للوحات المعروضه معربة عن سرورها البالغ باقامة هذا المعرض في الاردن .

وتحدث السيد فرانسيس تشانغ رئيس مكتب تايوان التجاري بعمان فاشاد بعلاقات الصداقة المتطورة والمتنامية بين الفنانين الاردنيين والتايوانيين مشيرا الى ان زيارة الفريق الفني التايواني للاردن واقامة هذا المعرض تأتي في اطار توثيق وتطوير علاقات التعاون الفني والثقافي بين الاردن وتايوان .

واعرب في كلمة القاها امام سموها عن شكره البالغ لرعاية سموها لهذا المعرض .

وتحدث الفنان لي لوكالة الانباء الاردنية فاشاد بالتطور الذي حققه الاردن في جميع المجالات "وقال ان اللوحات الفنية التي رسمها تمثل حقيقة مشاعره وتعكس انطباعاته الايجابية عن الحياة والشعب في الاردن"

واضاف ان مشاركته في هذا المعرض هي الرابعة في الاردن في حين ان مشاركة الفنانين الاخرين هي الاولى .

من ناحية اخرى قامت سمو الأميرة رانيا العبدالله بزيارة تفقدية لمبنى قاعة مدينة عمان التابعة لامانة عمان يرافقها الدكتور ممدوح العبادي امين عمان .

وقدم الدكتور العبادي شرحا وافيا عن المبنى الذي تبلغ مساحته عشرة الاف متر مربع والذي انشىء بهدف دعم النشاطات الثقافية وليكون رئة عمان الثقافية والفنية تطل من خلالها العاصمة على ابداعات الفن والثقافة العربية والعالمية "وتجرى في قاعاتها الفعاليات الفنية الثقافية المنوعة"

ويضم المبنى العديد من المدرجات الصغيرة والقاعات متعددة الاغراض التي يمكن استخدامها في العديد من الفعاليات .

بيان للمجلس التأسيسي لاتحاد طلبة الاردن

عمان - الرأي - اصدر المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن بيانا طالب فيه بالغاء العقوبات الصادرة بحق طلبة كلية عمان الجامعية للمهن الهندسية، واعضاء مجلس كلية العلوم بالجامعة الاردنية والعودة عن قرار الصوت الواحد في انتخابات مجلس طلبة الجامعة الاردنية وضمان الحرية الكاملة للطلبة وممثليهم، وعدم المساس بحرية التعبير للطالب الجامعي.

مؤتمر تربوي ميداني في السلط ... الشهر المقبل

السلط - بترا - تبدأ في مدرسة حسني فريز الاساسية في الرابع من الشهر القادم اعمال المؤتمر التربوي الميداني الاول الذي تشارك فيه ٣٠ مدرسة من مدارس محافظة البلقاء . ويتناول المؤتمر الذي يعقد تحت شعار(دعم المدرسة وموازرتها واجب وطني) عددا من اوراق العمل والحوار الميداني حول اجراءات السلامة العامة والصحة المدرسية والاشراف التربوي الميداني وضعف التحصيل الدراسي والتعامل مع الموهوبين المبدعين. وتسريع الترفيع والتدريس الخصوصي والكتب التجارية وسلوكيات الطلبة واهمية مجالس الاباء والمعلمين .

الفائزون في انتخابات الاندية الطلابية في آل البيت

المفرق - الرأي - بدأت في جامعة آل البيت انتخابات الاندية الطلابية، وشارك في الانتخابات طلبة الجامعة من الجنسيات المختلفة، وكانت النتائج على النحو الاتي:

نادي طلبة جامعة آل البيت:
احمد جهاد احمد، اسامة مخسن، انس دردس، محمد انور الطاهر، اياد محمود، راشد الحانوتي، محمد وجيه.

نادي الفتاة الجامعية:
امال شديد، عالية سمحان، عائشة ابراهيم، رنا الخريشة، ختام العالم، ديما حمدان، لانا الطحان.

نادي النهضة العربية:
احمد الصلاحين، غازي وشاح، خالد العيطان، لؤي الخوالدة، مخلد العمري، زياد النهود، فواز القضاة.

نادي الحوار والفكر:
كفاية ذياب، رامي موسى، معمر سلامة، علي الشرفات، عمر الملاح، وفاء العبادي، طه حجازي.

نادي الطيران الشراعي:
محمد ابو زيتون، ضرار بني فارس، نسيم القايز، امال سلامة، خلدة عرار، منال القضاة، عبير الدويك.

«الاخطاء الشائعة لدى المتكلمين العرب باللغة الانجليزية» محاضرة بالجامعة الهاشمية

عمان - الرأي - القى الدكتور نايف خرما نائب رئيس جامعة الاسراء محاضرة بعنوان «الاخطاء الشائعة لدى المتكلمين العرب باللغة الانجليزية في الجامعة الهاشمية بين خلالها اوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والانجليزية من خلال عدة مفاهيم والتي من ابرزها مدى تأثير اللغة العربية على الفرد المتعلم للغة الانجليزية التي بدورها تؤثر في اساليب نطقه للحروف الانجليزية والتعبير عن الرأي بلغة مختلفة، مبينا ايضا عددا من الاخطاء التي يقع بها مستخدم اللغة الانجليزية سواء في القراءة او الكتابة او الحوار.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٨/١١/١٤١٨هـ الموافق ٦/٣/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. محمد الرعود - الخطيب محمود ابو سنينه، الحسيني الكبير - المدرس د.سامي الصالح، الخطيب محمد غالب الطيب، كلية الشريعة - يوسف معدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - عدنان خليفات، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - محمد حمد عبدالحميد، مصلى الامانة - حسام ستوتو، عيسى مراد -عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد بني ملحم، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - شاكر ابو حطب، سليمان الحاج سالم فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - عاهد عساف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين - طلعت كراجه، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - زياد الرحاحلة، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - ابراهيم الزعبي، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حنيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، نو النورين - حسين ربايعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد الزبيدي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عماد ابو الروس، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – زياد عبدالنبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار –سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير –ابراهيم القواسمي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – عبدالله الفحماوي، القدس –ضيف الله الشوابكه، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم – احمد عيسى جبر، حفصة –احمد عداريه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – فراس المجالي، مفلح الصاف – هشام شاهين، الطباع –عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى الصاف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – حسام العلول، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – حسين صبحي ابو ذوابة، مريم – ياسر ابو رمان، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – عماد الدهنة، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – جمال ابو يحيى، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – محمد منصور، الكوثر – حقي عبدالقادر، عبدالكريم الصاف - د. فيصل عزت، ابو شام –ناصر الدين ابلبي، ام يحيى الزين – ايمن منيزل السعود، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حنيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – عمر العمري، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – انور شفيق عليان، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – خالد عطوان، اويس القرني – د. محمود رجا، سلمان الفارسي – جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – محمد هشام الايوبي، المرابطين – عماد مرار صدقات، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة –علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - جمال امين سالم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسقر – محمد البكري، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم – قراس القضاه، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبد اللة خلف – محمد العبوس، الغفران – ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل خياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – وائل البيتري، ابو ايوب الانصاري – حسين شحاده، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – سعدالدين زيدان، السلطان – راشد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – توفيق ضمرة، الامام الرواس – اسحق امارة، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – خليل الزينر، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – عيسى حزين، المؤمنون – عمار التاجي، محمد منور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد قليح ابو جاموس – محمد آل عمران، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – حامد الضمور، القناوي – ضرار عسال، حماده – محمود الخطيب، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو ستيتة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صنوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - محمد الصاق، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - عبدالسلام ابو رياش، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - مخمد الحنيطي، انفيل القطارنة السيد معروف، فارس الشويكي - خليل ابوغليون، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين – خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والقايلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حنيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - حمد رشيد، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد الرقب، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام / مسجد نويران - محمد طاهر، شعبان عتان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد – محمد ابوبكر، ام عبهرة - محمود وجيه ابو قاسم، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – شويش المحاميد، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد محمود دلول، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة – صالح ابو غانم، حي القيسية - محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – غالب النادي، صلاح الدين – جمال شاهين، نوران – د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة –منير كفايه، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة – محمود حمدان، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبابية – ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – سلطان الزعبي، خان زبيب - قليح سند الزبن، الجيزة القديم – هاني العنزي، مخيم الطالبية –فلاح ابيهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة –طايل القايز، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبداللطيف البيطار، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، متجا – محمد خلف الزين، المنصورة / ناعور – عمر سعيد صالح، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زياده، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر– محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود القايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزين، الطنيب / اليادودة – فيصل خالد المصري.

دليل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد خالد ابراهيم حرب
الحويطي/ الزرقاء

من الصلوات يتألف اسمها
من مقطع و(٨) احرف

تصلي اربع ركعات، في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من الكتاب، فاذا فرغت من القراءة، تسبح لله عز وجل خمسة عشرة مرة، ثم تركع وتقول عشر مرات ثم ترفع من الركوع فتقول عشر مرات، ثم تسجد فتقول عشر مرات، ثم ترفع من السجود فتقول جالسا عشرة، ثم تسجد فتقول عشرة، ثم ترفع من السجود فتقول عشرا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة، ذلك في اربع ركعات.

ت	ص	ل	ي	أ	ر	ب	ع	ر	ك	ع	أ	ت	ف	ي	ك
ب	أ	ت	ك	ل	أ	ت	ح	ت	أ	ف	هـ	ع	ك	ر	ل
و	س	و	ر	ة	م	ن	أ	ل	ك	ت	أ	ب	ف	أ	ذ
س	ت	ه	ء	ا	ر	ق	ل	أ	ن	م	ت	غ	ر	ف	أ
ب	ح	أ	ل	ل	هـ	ع	ز	و	ج	ل	خ	م	س	ة	ع
ل	و	ق	ث	و	ع	ك	ر	ت	م	ش	ه	ب	م	ر	ش
ع	ش	ر	م	ر	أ	ت	ث	م	ت	ر	ف	ع	م	ن	أ
أ	ر	م	د	ش	ع	ل	و	ق	ت	ف	ع	و	ك	ر	ل
ت	ث	م	ت	س	ج	د	ف	ت	ق	و	ل	ع	ش	ر	م
و	ج	س	ل	أ	ن	م	ع	ب	ر	ت	م	ث	ت	أ	ر
د	ف	ت	ق	و	ل	ج	أ	ل	س	ا	ع	ش	ر	ه	ث
م	ث	ه	ر	ش	ع	ل	و	ق	ت	ف	د	ج	س	ت	م
ت	د	ف	ع	م	ن	أ	ل	س	ج	و	د	ف	ت	ق	و
ب	س	و	هـ	س	م	خ	ك	ل	ذ	ف	أ	ر	ش	ع	ل
ع	و	ن	في	ك	ل	ر	ك	ع	هـ	ذ	ل	ك	ف	ي	أ
ح	ي	ب	ا	س	ت	ل	ا	ت	ا	ع	ك	ر	ع	ب	ر

اوقـات الصـلاة

الفجر	٣٧ر٤
الشروق	٥٤ر٥
الظهر	٤٧ر١١
العصر	٠٦ر٣
المغرب	٤٠ر٥
العشاء	٥٧ر٦

الكلمات المتقاطعة



اعداد: هديل خالد حرب

افقيا: ملك عربي، ٢. ممثلة مصرية، ٣. ل + ضمير المؤنث، ٤. وحدة قياس ارضي، ٥. علم مؤنث + متشابهان، ٦. ن + حرف + خ، ٧. في القميص + حرف + متشابهان، ٨. متشابهان + في الصحراء، ٩. عاصمة عربية + الاسم الاول لمعد المربعات معكوس.

عموديا: ١. للتعريف + ب، ٢. خاصتي + احد الوالدين + يوضع في الولاعة معكوس، ٣. زهق + سقي + بيت بالعامية معكوس، ٤. حرفان مختلفان + أ، ٥. يوضع في العين + علم مؤنث + جواب، ٦. في البيضة معكوس + علم مؤنث + اداة جزم معكوس، ٧. قوة العدد معكوس + ي + م + أ + للنداء معكوس، ٨. هديل مبعثرة + اسم علم مذكر، ٩. حرف + هـ + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الملك حسين، ٢. انت الحب + ن + أ، ٣. اب + ف، ٤. محمد + ي + ان، ٥. م، ٦. محمد عبده، ٧. سميره، ٨. عمان + رعد + عز، ٩. سك على بناتك.

عموديا: ١. أأ + ام عس، ٢. لن + حب معكوسة + م م + مكر، ٣. تم معكوسة + م + ح + أ ع، ٤. أل + د + م + لن معكوسة، ٥. كل + درس مبعثرة + ى، ٦. ح ح + في + عب، ٧. سب + دبين مبعثرة، ٨. بن + أ + درعا، ٩. من معكوسة + ن + هـ هـ + تم معكوسة.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
د. يوسف نصر ت ٧٥١١٤٤
د. حاتم حنون ت ٦٧٤٩٨٤
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
د. رنده شاهين ت ٩٩٥١٧٠
د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٣
الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٨٧٧٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. نور احمد ابراهيم ت ٨٤٥٨٩٦
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. باسل حيوب ت ٥٥٢٤٨٤٤
د. عبدالله العمري ت ٧٤٧٨٩٩
د. صلاح عطية ت ٨٧٤١٨٠
اربد د. محمد ابو عبيد
الزرقاء د. هادي الطرزي ت ٩٥٢٨٧٦
الرصيفة د. خالد عبدالفتاح
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٢
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. اسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. فتحي غوانمة
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. نادر الخطيب

حظك اليوم

الحمل: بعض الاقرباء والمعارف سوف يمدون لك يد المساعدة في الغربة فلا تخشى السفر ففيه منافع جمة، رقم الحظ (٣).

الثور: انصحك بالتروي وعدم الجري وراء سراب وخاصة بعد تجربتك العاطفية السابقة التي لم يكتب لها النجاح. رقم الحظ (٤).

الجوزاء: عليك ان تبرر بعض مواقفك تجاه شريك حياتك والا تتركه في حيرته، اخبار سارة تصلك عبر الهاتف، رقم الحظ (٧).

السرطان: انهاؤك لمشاكلك مع الطرف الاخر افضل لكليكما واعلم انه لم يهدف الا الى مصلحتك الخالصة، رقم الحظ (٩).

الاسد: تحديد انواع الطعام امر جيد، الا ان هذا لا يعني ان تتناول اطعمة دون غيرها، فهذا يسيء لصحتك، رقم الحظ (٧).

العذراء: طالما انك جربت وفشلت في عملك التجاري، فلماذا لا تتجه اتجاها آخر فالتغيير مفيد في معظم الاحوال، رقم الحظ (٨).

الميزان: امامك بضعة ايام للتأمل والمراجعة، يمكنك بعدها الوقوف على القرار الصائب فيما يخص مشروعك، رقم الحظ (٦).

العقرب: اعتمد على نفسك هذه الايام ولا تدع احدا يتدخل في عملك ولا في اتخاذك للقرارات الهامة، رقم الحظ (١٠).

القوس: مهما حصلت على مديح فاياك والغرور فهو عدو الانسان، هناك شخص يحاول التقرب منك ومساعدتك، رقم الحظ (٧).

الجدي: مثابرتك في عملك ونشاطك المتزايد سوف يوصلانك الى اعلى المراكز، انتبه الى صحتك اكثر، رقم الحظ (٥).

الدلو: ظروف طارئة تمر على شؤونك المالية، الا انها لا تطول تسافر بعيدا عن وطنك خلال وقت قصير، رقم الحظ (٧).

الحوت: اضحك تضحك معك الدنيا ابك تبك وحدك، اليأس والقنوط لن يوصلاك الى الشيء بل عليك بالعمل والتفاؤل، رقم الحظ (٨).

حركة الطائرات

القادمة – الملكية الاردنية
٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جده
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
١٠ر٦ مساء روما
٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
٤٠ر٦ مساء فينا
١٠ر١١ مساء بيروت
١٥ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٠٠ر٥ فجرا عدن
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
١٠ر٨ مساء البحرين الدوحة
٣٠ر٨ مساء دلهي
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٠ر١١ مساء بانكوك
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

القادمة – الشركات الاخرى
٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة – الملكية الاردنية
٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٤٥ر٩ صباحا روما
٠٥ر١٠ صباحا فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٠ر٧ مساء كولمبو
٣٥ر٧ مساء بيروت

المغادرة – الشركات الاخرى
٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط

الاجنحة الملكية القادمة
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٢٣
ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. الحمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٢٩٤٧٨
ص. نارين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين – القويسمة
ص. ديما – الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٢٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٢٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. مالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. اليافوت – ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي – الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦١٢
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان – اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة – جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية – مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ذيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. دوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم – ايدون
ص. ارابيلا – ايدون
ص. عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٧٢٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص نابيا ت ٨٢١٩١٥
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص سجى ت ٦٤٠٥٦٢
ص فارس ت ٥٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص دلال ت ٥٠٥٢٢٦٥
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص الشروق ت ٧٤٣٨٥٩
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص اسكان عالية
صويلح ص جتين
الجبيهة ص الشاهد
طبربور ص الاراضي المقدسة
وادي السير ص القحماوي
خلدا ص مالك
شفابدران ص رافت
تلاع العلي ص الاكسير
جرش ص جرش الجديدة
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٨ فترة الاطفال: بولينا – سوار العسل
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٠ر١١ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١٢ تسبيحات / طيور البحر
٤٠ر١٢ الامام البخاري
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ بنك المعلومات
٥٥ر٤ حول العالم
١٥ر٥ عيلة ست نجوم
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٥ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ الاصيل
٥٠ر٧ النشرة الرياضية
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ النشرة الجوية
٠٥ر٩ ابناء دهشان
٢٠ر١٠ علماء واراء
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ تمثيلية / ولدي الحبيب – حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ مغامرات الدب ركس بن
٣٠ر٢ ويشبون
٠٠ر٣ البرامج الفرنسية
٠٠ر٥ هو يصيب – هو يصيب / ح١٧
٣٠ر٥ Water Dreaming وثائقي
٠٠ر٦ طرزان
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ برنامج فرنسي
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ الاصدقاء
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت / وثائقي
٣٠ر٨ اليوم الاغاني
١٠ر٩ مغامرات بريسكو كاونتي
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ زواج المافيا – الجزء الثاني (دراما بوليسية)
١٠ر١٢ ALMOST HOME كوميدي
٣٠ر١٢ السلام الملكي
– نهاية الارسال

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٢٤٠٢
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات/ الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ – ٢ / ٧٧٧١٣١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش.ت. العاصمة	٦٦١١٧٦
ش.ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش.ت. اربد	٢٧٧٧١٥
ش.ت. المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
ش.ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
ش.ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
ش.ت. السلط	٥٤٤٨٣١
ش.ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ش.ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
ش.ت. مأدبا	٥٤٤٢٦٣
ش.ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
ش.ت. معان	٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: ازوكان، بلو نايل، زمينيسيا، جرومانت، ايجل شالنج، الحج عمر، هانغ فو، هيو جانج، ايران اقبال، ميرسك كورال، ازوكار، سفيتي نيكولا – ١، نبتون بيوتير، ميلاني ام.

الراسية: ياسمين – ٢، هوريزو، ميركور، ألكا، فيليا، هاسي آر، كاركافان، سبارتي، روزالين.

المنتظرة: ميدو، روماتا ٢، امبرس، صن ستي، استرا – ١، كورال ستيل، اتيكا، بدر – ٣، موناكيا، افزست، هاتو آرو.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر – قلس	السعر بالجملة المصدر – دينار	السعر بالمفرق المستهلك – قلس	السعر بالمفرق المستهلك – دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٨٠	٢٣٠	ليمون	٢٨٠	٤٢٠
خيار	٢٤٠	٢٨٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	٢٠٠	٢٤٠	موز مستورد	٨٠٠	٩٠٠
بطاطا	٢٨٠	٣٢٠	برتقال بلنسيا	٢٨٠	٣٢٠
بصل ناشف	٣٦٠	٤٠٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
باذنجان	٢٠٠	٢٤٠	تفاح محلي	٦٥٠	٧٠٠
زهرة بيضاء	١٠٠	١٤٠	تفاح مستورد	٤٥٠	٥٠٠
فلفل حار	٦٠٠	٦٥٠	ابو صرة	٥٥٠	٦٠٠
فلفل حلو	٤٠٠	٤٥٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
جزر	١٥٠	٢٠٠	فول اخضر	٣٥٠	٤٠٠
ملفوف	١٠٠	١٤٠	بوملي	٢٦٠	٣٠٠
فاصوليا	٥٥٠	٦٠٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١٠٥٠
سبانخ	١٤٠	١٨٠	جريب فوت	١٨٠	٢٢٠
بازيلاء	٦٠٠	٦٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني – ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير فهد – حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمـــون – ت ٤٦١٨٧٧٤
تقدم الفيلم العربي الكبير امرأة فوق القمة نادية الجندي
١٢،٣٠–٣،٣٠–٦،٣٠–١٠،٣٠
مسرحية المليونير زواد ولد عواد الساعة ٨،٣٠ مساء
مسرحية الاطفال فرقة سلاحف النينجا
١٠ صباحا للمدارس ٤،٣٠ للعائلات

الكونكورد ٢ – ت ٥٦٧٧٤٢٠
LONG KISS GOODNIGHT
القبلة الحارة
الحفلات ٣٠ر٣، ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عليوه والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
للحجز والاستفسار: ٥٦٧٧٤٢٠

هشام يانس – ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم يوميا مسرحية السلطة في خدمة الشعب، بطولة: هشام يانس وفرقته
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا – ت ٥٦٩٩٢٣٨
I KNOW WHAT YOU DID LAST SUMMER
الحفلات: ١٢،٣٠ – ٣،٣٠ – ٦،٣٠ – ٨،٣٠ – ١٠،٣٠ مساء
ويعرض فيلم GEORGE OF THE JUNGLE الساعة (٥) فقط

فيلادلفيا – ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١» ديمي مور ... في G.I.JANE
الحفلات ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا «٢» TOMORROW NEVER DIES
الحفلات ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) – ت ٥٦٧٧٤٢٠
عادل امام يسرا في رسالة الى الوالي
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٠٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) – هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٢٤٣٠
احدث الافلام الامريكية
VOLCANO
الحفلات: ٦،٣٠ – ٨،٣٠ – ١٠،٣٠
High School High الساعه ٣،٣٠

جاليريا (٢) – هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٢٤٣٠
النجم العالمي روبين وليامز في اجمل افلام الكوميديا
Fathers' Day
الحفلات: ٣،٣٠ – ٦،٣٠ – ٨،٣٠ – ١٠،٣٠

الحسين – ت ٤٦٢٢١١٧
اقوى الافلام العالمية ويعرض لاول مرة
السرعة / الجزء الثاني SPEED (2)
ويل سميث في ... رجال باللباس الاسود
الحفلات: ١٠ – ١ – ٤ – ٧

رغدان – ت ٤٦٢٢١٩٨
١- الهائل، جاكي شان
٢- شرابي – اميت بتشان
٣- معهد البوليس
اجمل افلام الفكاهة
٤- الوحش النائم ستيفين كندر
٥- المنسي عادل امام – يسرا
اماكن خاصة للعائلات

بسمان – ت ٤٦٣٠١٢٦
* العملاق والجبابرة فان دام
* الاجازة المدهشة
* برج الموت
* بطلة لا تقهر ستنياروك
* حبيبي مجنون جدا
* ثار الانتقام / دار مندرا

الخيام – ت ٤٦٢٢٩٥٠
* خيام ١
١- ملكة الغجر
٢- اميليا المتحررة
الحفلات ٣٠ر١٠ – ٣ – ٦ مساء
* خيام ٢
١- امرأة في الهاوية يعرض لاول مرة
٢- جوي العاشقة
الحفلات ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين – ت ٤٦٢٢١١٩
١- هم – اميت بتشان
٢- الفريق الناري – فان دام
٣- قدعوس وفتيات الاوتوستوب
٤- البنت وامها
٥- سجن النساء

فرساي – ت ٤٦٣٥٣٠٤
١- فتيات حائرات
٢- سونيا الحمراء ارنولد شوارتزنجر
٣- اميرة الشمس
٤- فتاة الاستعراض
٥- بك آب

الصفحـــة الدينيـــة

في الاعجاز القرآني

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم

■ د. عودة أبو عودة

ها هنا ايضا في هذه الآية الكريمة ٦٩ من سورة الأنبياء دعوة الى العِلْم ان يقول، ودعوة الى العلماء ان يبحثوا، فقد نص القرآن الكريم على ا ن ابراهيم عليه السلام القي في النار، وخرج منها بعد سبعة ايام كما تقول كتب التفسير سليما معافى، يقول «ما كنت اياما قط انعم مني في الأيام التي كنت فيها في النار» فكيف يلقى رجل في النار ثم لا تحرقه؟ اما الحادثة فقد كانت يقينا. وأما النجاة من النار فهي نبأ قرآني لا شك فيه، فإذن علينا ان نبحث عما يمكن ان يجعل النار لا تحرق. ثم نحن نؤمن بأن الله عز وجل قادر على كل شيء، ويمكن ان نقول ان الله عز وجل نزع من النار قدرتها على الاحراق، وجعلها بردا وسلاما. ولكنا نعلم في الوقت نفسه ان الله عز وجل علمنا في القرآن الكريم انه جعل لكل شيء سببا وبنى كل شيء على قواعد ثابتة، ولو شاء ان تكون الأمور بغير اسباب لهدى الناس اجمعين، ولما كان فيهم شقي وسعيد. ولكن الله عز وجل جعل في الدنيا قوانين وأسبابا وعلاقات بين الأشياء، والإنسان يكتشف هذه القوانين رويدا رويدا فيما نسميه التقدم العلمي مع مرور الأيام. وحقا ان الله عز وجل يمكن ان يجري بعض الظواهر الخارقة للعادة حتى يحرر الناس فلا ينسوا قدرة الله عز وجل وانه قيوم على خلقه. لأننا لو اردنا ان نقسر الأحداث على القواعد العلمية - فقط - لأصبحت الدنيا رتيبة ولنسينا مع الأيام وجود الاله القادر العليم الحكيم الخبير الذي لا اله الا هو الحي القيوم يصرّف الأشياء وفق ارادته وعلمه. ولكن - مرة اخرى - مع ايماننا الوثيق بذلك، الا اننا يجب ان نبحث عن الحقائق العلمية التي تشعر بها هذه الآية الكريمة «قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم» فعسى ان يكتشف الإنسان قوانين جديدة او مواد جديدة، اذا القيت على النار الملتهبة تصبح بردا وسلاما كأنها نسيم عليل. وإلى ان يصل العلماء الى هذه الحقائق نعود الى مظاهر الإعجاز القرآني في هذه الآية الكريمة، فأولها ان الله عز وجل ينادي النار، والنار خلق من خلقه، جعل فيها من الخواص مثلما جعل في المخلوقات الأخرى كالتراب والأشجار والإنسان والحيوان والطير. ولذلك فإن الله عز وجل ينادي ما يشاء ومن يشاء، ويقسم عز وجل بما شاء وبمن يشاء. وفي النار، وكيف تشتعل، اشارات قرآنية ينبغي ان يتدبر فيها الناس، وكنت دائما انتظر الفرصة لا تحدث عنها، تدبر قوله تعالى في سورة الواقعة «افرأيتم النار التي تورون أأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم» فقد جعلها الله عز وجل مثلا من مظاهر قدرته، ووجهنا ان ننظر فيها ونتأمل، وفي سورة يس قال تعالى: «وضرب لنامثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم في الشجر الاخضر نارا فإذا انتم منه توقدون او ليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على ان يخلق مثلهم، بلى وهو الخلاق العليم» فانظر كيف جعل الله عز وجل انشاء النار من الشجر الأخضر وسطا بين قدرته على الأحياء وقدرته على خلق السموات والأرض، فما دلالة ذلك؟ هل يبحث العلماء في هذا الأمر؟ ثم يقول العلماء لو ان الله عز وجل قال (يا نار كوني بردا) فقط ولم يقل سلاما، لأهلكته النار من بردها، فكيف ينزع من النار حرارتها حتى تكون بردا قاتلا، ثم لو ان الله عز وجل لم يقل (على ابراهيم) لظلت النار بردا وسلاما الى يوم القيامة. ولكن الله خصص هذه الحادثة بقصة ابراهيم عليه السلام لتكون معجزة له، ودرسا لنا ان نتدبر القرآن الكريم ونتفهم معجزاته. والى اللقاء.



من اشتغل بالله عن نفسه كفاه الله مؤونة نفسه، ومن اشتغل بالله عن الناس كفاه الله مؤونة الناس، ومن اشتغل بنفسه عن الله وكله الله الى نفسه، ومن اشتغل بالناس عن الله وكله الله اليهم.

القلب يمرض كما يمرض البدن، شفاؤه في التوبة والحمية، ويصدأ كما تصدأ المرآة وجلاؤه بالذكر، ويعرى كما يعرى الجسم، وزينته التقوى ويجوع ويظمأ كما يجوع البدن، وطعامه وشرابه المعرفة والمحبة والتوكل والانابة والخدمة.

اياك والغفلة عمن جعل لحياتك اجلا، ولايامك وانفاسك امدا، ومن كل ما سواه بد ولا بد لك منه.

ليس كل من تحلى بالمعرفة والحكمة وانتحلها كان من اهلها، بل اهل المعرفة والحكمة الذين احيوا بقتل الهوى، واما من قتل قلبه فأحيا الهوى، فالمعرفة والحكمة عارية على لسانه.

اختارها: مأمون محمد الحمد

الربا الاستثماري .. حرام أم حلال

طالعتنا جميعا فتوى شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي باباحة الربا الاستثماري عن طريق الربح المحدد سلفا كما يجري به التعامل في البنوك الربوية وكان في المقال تحريض للقراء على ان يولوا هذه المسألة اهتماماتهم ويبحثوها على ضوء هذه الفتوى التي انفرد فيها شيخ الازهر ولم يتابع عليها من قبل اهل العلم السابقين والمعاصرين.

الا ان هذا البحث ليس بجديد ولقد نشره شيخ الازهر حينما كان مفتيا لجمهورية مصر العربية فتصدى له العلماء بالرد وبيان انه مخالف لما عليه علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها الذين قالوا بعدم حلية الربا الاستثماري والاستهلاكي مستندين في ذلك الى نصوص قطعية من القرآن والسنة واراء علماء الامة. وافضل من جمع وبحث هذا الموضوع وفند بنوده وبين خطأ هذا الرأي وتوسع في ذلك بأدب جم واسلوب واضح وحجة مقنعة هو الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه «فوائد البنوك هي الربا الحرام» وهي دراسة فقهية في ضوء القران والسنة والواقع مع بيان لنخبة من علماء الازهر الشريف حول فوائد البنوك وبيان حرمتها.

د. محي الدين محمد كحالة

واستكمالا للصورة، نعرض هنا، ما نشره الدكتور سيد طنطاوي حين كان مفتيا لجمهورية مصر، في مؤلفه «التفسير الوسيط للقرآن» حين تناول الايات من ١٣٣ الى ١٣٦ من سورة آل عمران، والذي نشرته دار المعارف عام ١٩٧٣ حيث يقول نصا منقولا عن الكتاب في الصفحات ٢٥٨ الى ٢٦١:

قوله تعالى:

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين(١٣٣) الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين(١٣٤) والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥) اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين». (١٣٦)

قال الامام الرازي ما ملخصه: اعلم ان من الناس من قال: ان الله – تعالى – لما شرح عظيم نعمه على المؤمنين فيما يتعلق بارشادهم الى الاصلح لهم في امر الدين وفي امر الجهاد، اتبع ذلك بما يدخل في الامر والنهي والترغيب والترهيب فقال: «يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة».

وقال القفال: يحتمل ان تكون هذه الاية متصلة بما قبلها من جهة ان المشركين في غزوة احد انفقوا على عساكرهم اموالا كثيرة جمعوها من الربا، ولعل ذلك يصير داعيا للمسلمين الى الاقدام على الربا حتى يجمعوا المال وينفقوه على العسكر، ويتمكنوا من الانتقام منهم، فلاجرم نهاهم الله عن ذلك.

وكان الرجل في الجاهلية اذا كان له على انسان مائة درهم – مثلا – الى اجل، فاذا حل الاجل ولم يكن المدين واجدا لتلك المال قال: زدني في المال حتى ازيد في الاجل، فربما جعله مائتين، ثم اذا حل الاجل الثاني فعل مثل ذلك ثم الى اجال كثيرة، فيأخذ بسبب تلك المائة اضعافها فهذا هو المراد من قوله «اضعافا مضاعفة».

وقد ابتدأ – سبحانه – الاية بالنداء بقوله «يا ايها الذين امنوا» لبيان ان اكل الربا ليس من شأن المؤمنين، وانما هو من سمات الكافرين والفاسقين.

واذا كان الكافرون يستكثرون من تعاطي الربا فعلى المؤمنين ان يجتنبوا هذا الفعل القبيح، وان يتحروا الحلال في كل امورهم.

ووخصه بالنهي لانه كان شائعا في ذلك الوقت، ولانه – كما يقول القرطبي – هو الذي اذن فيه بالحرب في قوله – تعالى – «فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله» والحرب يؤذن بالقتل، فكأنه يقول لهم: ان لم تتقوا الربا هزمتم وقتلتم.

والمراد من الاكل الاخذ، وعبر عنه بالاكل لما انه معظم ما يقصد به، ولشيوعه في المأكولات مع ما فيه من زيادة التشنيع.

والربا معناه الزيادة، والمراد بها هنا تلك الزيادة التي كانت تضاف على الدين.

قال الامام ابن جرير: عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين بني المغيرة في الجاهلية، فاذا حل الاجل قالوا: نزيدكم وتؤخرون.

وقال ابن زيد: كان ابي – زيد بن ثابت – يقول: انما كان ربا الجاهلية في التضعيف. يكون للرجل على الرجل دين فيأتيه اذا حل الاجل فيقول له: «تقضيني او تزيدني». وقوله «اضعافا» حال من الربا، وقوله «مضاعفة» صفة له.

والاضعاف جمع ضعف، وضعف الشيء مثله، وضعفاه مثلاه، واضعافه امثاله.

وهذا القيد وهو قوله «اضعافا مضاعفة» ليس لتقييد النهي به، اي ليس النهي عن اكل الربا في هذه الحالة واباحته في غيرها، بل هذا القيد لمراعاة الواقع، ولبيان ما كانوا عليه في الجاهلية من التعامل الفاسد المؤدي الى استئصال المال، ولتوبيخ من كان يتعاطى الربا بتلك الصورة البشعة.

وقد حرم الله – تعالى – اصل الربا ومضاعفته، ونفر منه تنفيرا شديدا، فقال – تعالى – «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الشيطان الذي يتخطبه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا».

وهذا النوع من الربا الذي نهي الله – تعالى – عنه هنا بقوله «يأيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة» هو الذي يسمى عند الصحابة والفقهاء بربا النسيئة او ربا الجاهلية وقد حرمه الاسلام تحريما قاطعا، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع: «الا ان ربا الجاهلية موضوع – اي مهدر – واول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب».

وقال الامام احمد بن حنبل، ان ربا النسيئة يكفر من يجحد تحريمه.

ويقابل هذا النوع من الربا، ربا البيوع وهو الذي ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: «البر بالبر مثلا بمثل يدا بيد، والذهب بالذهب مثلا بمثل يدا بيد والفضة بالفضة مثلا بمثل يدا بيد والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد، والتمر بالتمر مثلا بمثل يدا بيد، والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد، فمن زاد او استزاد فقد اربى».

وقد اتفق العلماء على ان بيع هذه الاصناف لا بد ان يكون بغير زيادة اذا كانت بمثلها كقمح بقمح، ولا بد من قبضها، واذا اختلف الجنس كقمح بشعير جازت الزيادة، ولا بد من القبض في المجلس، والتأخير يسمى ربا النساء، والزيادة المحرمة تسمى ربا الفضل.

وللفقهاء في هذا الموضوع مباحث طويلة فليرجع اليها من شاء في مظانها، ثم ختم – سبحانه الاية الكريمة بأمر المؤمنين بخشيته وتقواه فقال: «واتقوا الله لعلكم تفلحون».

اي: واتقوا الله بان تجعلوا بينكم وبين محارمه ساترا ووقاية، لعلكم بذلك تنالون الفلاح في الدنيا والاخرة.

ثم حذرهم – سبحانه – من الاعمال التي تقضي بهم الى النار فقال: «واتقوا النار التي اعدت للكافرين».

اي : صونوا انفسكم واحرزوا من الوقوع في الاعمال السيئة كتعاطي الربا وما يشابه ذلك، لان الوقوع في هذه الاعمال السيئة يؤدي بكم الى دخول النار التي هيئت للكافرين.

وفي التعقيب على النهي عن تعاطي الربا بتقوى الله وباتقاء النار اشعار بان الذي يأكل الربا يكون بعيدا عن خشية الله وعن مراقبته، ويكون مستحقا لدخول النار التي اعدها الله – تعالى – للكافرين والفاسقين عن امره.

قال صاحب الكشاف: «كان ابو حنيفة – اذا قرأ هذه الاية «واتقوا النار التي اعدت للكافرين» يقول: هي اخوف آية في القرآن، حيث اوعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين أن لم يتقوه في اجتناب محارمه».

ثم بعد هذا التحذير الشديد للمؤمنين من ارتكاب ما نهى الله عنه – امرهم – سبحانه – بطاعته وطاعة رسوله فقال: «واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون».

اي اطيعوا الله في كل ما امركم به ونهاكم عنه، واطيعوا الرسول الذي ارسله اليكم ربكم لهدايتكم وسعادتكم، لعلكم بهذه الطاعة تكونون في رحمة من الله، فهو القائل وقوله الحق: «ان رحمة الله قريب من المحسنين».

وفي ذكر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مقترنة بطاعة الله – تعالى – تنبيه الى طاعة الرسول طاعة لله: فقد قال – تعالى – «من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا».

ثم امرهم – سبحانه – بالمبادرة الى الاعمال الصالحة التي توصلهم الى مغفرة ورضوانه فقال: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين».

قال الالوسي: وسبب نزول هذه الاية على ما اخرجه عبد بن حميد وغيره عن عطاء بن ابي رباح: ان المسلمين قالوا: بنو اسرائيل كانوا اكرم على الله منا، كانوا اذا اذنب احدهم ذنبا اصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة داره اجدع انفك، اجدع اذنك، افعل كذا وكذا فسكت صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية الى قوله «والذين اذا فعلوا فاحشة» الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من ذلكم ثم تلاها عليهم.

وقوله : «سارعوا الى مغفرة من ربكم» من السرعة بمعنى المبادرة الى الشيء بدون تأخير او تردد. والكلام على حذف مضاف: اي سارعوا وبادروا الى ما يوصلكم الى ما به تظفرون بمغفرة ربكم ورحمته ورضوانه وجنته، بان تقوموا باداء ما كلفكم به من واجبات، وتنتهوا عما نهاكم عنه من محظورات.

ولقد قرأ نافع وابن عامر بغير واو، وهي قراءة اهل المدينة والشام، والباقون بالواو، وهي قراءة اهل مكة والعراق.

فمن قالوا بالواو، جعل قوله تعالى «وسارعوا» معطوفا على قوله «واطيعوا» اي: اطيعوا الله والرسول وسارعوا الى مغفرة من ربكم.

ومن قرأ بغير واو جعل قوله «سارعوا» مستأنفا، اذ هو بمنزلة البيان او بدل الاشمال.

و«من» في قوله «من ربكم» ابتدائية، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمغفرة اي مغفرة كائنة من ربكم.

ولقد عظم – سبحانه – بذلك شأن هذه المغفرة التي ينبغي طلبها باسراع ومبادرة، بان جاء بها منكرة، وبان وصفها بانها كائنة منه – سبحانه – هو الذي خلق الخلق بقدرته، ورباهم برعايته.

انتهى

بيد ان ردود الفعل على «فتوى» الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، لم تنته بعد، ولم يحسم هذا الامر، بما يريح ضمائر الباحثين عن الموقف الحقيقي من «التعامل مع البنوك» التي يصفها علماء المسلمين اليوم بانها ربوية،. من هنا فان الاراء المستندة الى مضامين القرآن والسنة ومصادر التشريع الاسلامي الاخرى. مرحب بها وصولا الى هذا «الموقف الحقيقي».

المحرر

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

«انا التواب الرحيم» .. هاتان صفتان تلازمتا في النص القرآني، حيثا وردتا. ولقد وردت تواب في صيغتها هذه في القرآن ثماني مرات، وفي المرات الثماني هذه رافقتها دائما «الرحيم» جاءتا في سورة البقرة وحدها اربع مرات، وفي التوبة مرتان وكانت السابعة في سورة النور اما الثامنة والاخيرة فكانت في سورة الحجرات غير معرفتين بال التعريف «تواب رحيم».

وطبيعي ان تأتي هاتان الصفتان بتلازمهما هذا، في كل مرة في سياق نص قرآني يتحدث عن موقف من مواقف التوبة التي تحدث عنها القران، هذا «الموقف» الذي اراد له الله تعالى ان يكون من اعظم هباته سبحانه وتعالى لعباده الذين هداهم، فاستقر الايمان الصادق السليم في قلوبهم، حتى قاد عليهم ووجدانهم الى التوبة بمعطياتها العظيمة، التي يقدمها موقف النبل المطلق، يكون من الله عزوجل، حين يخرج المرء عن جادة الصواب، ويأتي ما يأتي خروجا على اوامر الله عزوجل، ثم يعود اليه تائبا، يقبل توبته يتجاوز عن «خروجه» على الامر، لا بل انه عزوجل قد يبدل «سيئات» هذا الخروج عن امره الى حسنات.

وجاءت «تواب» بدلالاتها الفقه لغوية، لتقدم حالة تعبيرية وخطوطا تصويرية، تخلق انطباعا نفسيا، يضوغ القناعة بقدرة الله سبحانه وتعالى، على تجاوز الذنوب ايا كانت بشروط الايمان بالوحدانية والخلوص من الشرك، فالعبد التائب العائد الى الله تعالى، لا يتوب عن حالات استقامة واستجابة لمعطيات العقيدة، ولا يعود من رحاب انسجام وتوافق مع محددات شريعة هذ العقيدة، باوامرها ونواهيها، هو توب عن كفران او الحاد او انكار او شرك او رفض لمعطيات العقيدة، وبالتالي فان دائرة حركة الحياة الى كان عندها انما تكون الوانها ومحددات خروج على ما اوجبته شريعة هذه العقيدة، فتكون التوبة، انعطاف عن مسارات تشككت خطوطها من الوان ذنوب وخطايا عظيمة كبيرة، عظمت وكبرت حتى قامت القناعة، باستحالة الاصلاح بعدها والتجاوز عنها، فكانت والحال هذه تحتاج الى صفة «التواب» حتى يمكن التجاوز عنها، هذه الصفة التي جاءت «الرحيم» بعدها، لتبين مصادرها، ولتقول انها كانت كذلك «تواب» لانه في الاصل «رحيم» بالدلالات الشمولية التي تقدمها المعاني «الفقه لغوية» لهذه اللفظة.

ان التوبة بعظم معانيها .. والتواب بامتدادات قدراتها .. والرحيم بمعانيها التي طرحتها العقيدة الاسلامية .. ان هذه جميعا باصولها وفروعها ومترتباتها من اعظم الهبات التي قدمتها العقيدة الاسلامية لاتباعها، وهي بما جاءت عليه كموقف الهي تفضل الله سبحانه وتعالى على امة الاسلام، تمثل مرتكزا اساسيا من مرتكزات الدعوة الى هذا الدين الذي اراده الله تعالى ان يكون اولا حنيفا وثانيا كافيا، يشمل الناس كافة وثالثا خاتما، ليكون اخر صفحات رسائل الله عزوجل الى ذرية آدم الذي خلقه ليجعل منه خليفة، يعمر الارض في حياة «دنيا»، ثم يعمر «الجنة او الجحيم» في «حياة اخرة»، جعلها الله تعالى امتدادا ونتيجة تترتب على الحياة الدنيا، ولكنها نتيجة يتكون طابعها بالتوبة .. قد تحدد المصير ..

في يوم عرفة والحج

■ محمد أبو صوفة

يقول الله عزوجل «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

الحج من اركان الاسلام ومبانيه، تمام الدين وختام الامر وعبادة العمر وفيه يقول رسول الله صلى عليه وسلم (من مات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان نصرانيا).

وعن ابي مسعود رفعه: «تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبيث الحديد والذهب والفضة، وليس لحجة مبرورة ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه، (النسائي والترمذي).

وعن ابي هريرة رفعه: العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

وفي رواية: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

وعن ابي هريرة رفعه: الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم.

ومن هذا نرى ان الحج يمحق الذنوب ومن ذلك ايضا رواية عمرو بن العاص قال: لما جعل الله الأسلام في قلبي اتيت رسول صلى الله عليه وسلم فقلت: ابسط يدك فأبايعنك قال: فبسط فقبضت يدي فقال: مالك يا عمرو؟ قلت: اشترط قال: تشترط ماذا؟ قلت: ان يغفر لي؟ قال: اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله، وان الهجرة تهدم ما قبلها، وان الحج يهدم ما قبله .. رواه مسلم.

واذا كان الحج ركنا من اركان الاسلام. فهو موسم هام يقام في كل عام يجتمع فيه ابناء الامة الاسلامية، من كل لون ومن كل لسان ومن كل بلد، ويرجع اليه الفضل في بقاء هذا الدين بعيدا عن الغموض والالتباس والتحريف، لان هذا اليوم يحفظ على الامة من الانقطاع من الجذور وعن الاصل ويحفظها من المؤامرات ومن الدسائس ويعمل على تثبيت هويتها لان الامة الخالدة قدر لها ان تعيش في بيئات مختلفة وفي اصقاع عديدة وتتعرض الى غزوات وعنف وقسوة واغراءات مادية وسياسية كما يقول ذلك العلامة ابو الحسن الندوي، فان الله جلت قدرته قد جعل لها الحج ربيعا تورق فيه اغصان الشجرة المباركة في كل عام.

اما الوقوف يوم عرفة هو انتصار للقومية الاسلامية على القوميات العرقية او الوطنية او اللسانية والتي قد تقع بعض الشعوب الاسلامية فريسة لها تحت ضغط عوامل كثيرة.

ويوم عرفة هو رفع لشعار هذه القومية الواحدة اذ يتجرد فيها ابناء الشعوب الاسلامية من ملابسهم وازيائهم الوطنية والاقليمية التي تميز بعضهم عن بعض فيظهرون المظهر الواحد ليس فيهم رئيس او مرؤوس ولا بينهم غني او فقير ولا كبير او صغير يتحدثون بلغة واحدة وبقلب واحد وصوت واحد (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك).

يبيتون في مبيت واحد يقفون على عرفات في مظهر موحد وفي ساعات موحدة انها الوحدة الحقيقية انه الهدف الامثل والغاية الكبرى (ايها الناس ان الله تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله).

يقول ابن عباس في هذا المعنى (ما من ايام للعمل الصالح الى الله افضل من هذه الأيام يعني الايام العشر).

يرى المسلمون يوم عرفة يجتمعون وقد اختلفت اجناسهم والوانهم ولغاتهم لا يجمعهم الى الدين ولا تربطهم الى العبودية لله رب العالمين.

في ذكرى صلح الحديبية

■ يوسف الغزو

امتازت الدعوة الاسلامية التي حملها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالتعامل مع الواقع، والتحرك في اطار ظروف زمانية ومكانية مدروسة والاستفادة من كل المعطيات المادية والمعنوية لتلك الظروف. فهي لم تتعامل مع الوهم، ولم تستكن للعاطفة، ولم تتجرد عن عبقرية القيادة الكامنة في نبي هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم .. فحينما كان القائد وصحبه يجدون ان الحرب واجبة ومحتومة يحاربون .. وحينما يجدون ان الهدنة المؤقتة قد اصبحت ضرورية يهادنون، وحينما يجدون ان التراجع حتى في ساحة المعركة – كما حدث في مؤتة – يتراجعون .. كل هذا وضمن استراتيجية واضحة وهدف واضح محدد.

ففي السنة السادسة للهجرة، وفي سهل اسمه سهل الحديبية يبعد عن مكة بضعة عشر كيلو مترا تم هناك حدث ما زال المسلمون والدارسون والمؤرخون يذكرونه ويستلهمون عبره، ويحللون وقائعه ومغازيه، الا هو صلح الحديبية، ففي الثاني من ذي القعدة من ذلك العام تم توقيع ذلك الصلح .. وكان ذلك بعد ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الف وخمسمائة من اصحابه في العام التالي لغزوة الخندق ليعتمر ويزور بيت الله الحرام .. خرج في الاشهر الحرم وساق الهدي معه، وقد بلغه ان قريشا قد تأهبت لمنعه من دخول مكة بالقوة .. فسلك طريقا اخر حتى وصل الى سهل الحديبية، مؤثرا السلم على الحرب .. وارسل الى مكة مفاوضا لقريش هو عثمان بن عفان رضي الله عنه .. ثم توالت الوفود والمفاوضات التي انتهت الى بيعة الرضوان وصلح الحديبية الذي يرى بعض المؤرخين ان فيه اجحافا بحق المسلمين، فقد تأجلت العمرة الى العام القادم، وتركت القبائل حرة في اعتناقها للاسلام، ومن جاء منهم مسلما الى المدينة يرد .. ومن جاء الى مكة لا يرد .. الا ان نظرة فاحصة الى ذلك الصلح تجد ان هناك مكاسب ايمانية عظيمة كامنة في ثنايا بنوده وفقراته. فقد اعترفت قريش ولاول مرة بمحمد صلى الله عليه وسلم وبدولته الاسلامية الناشئة، واضحى صلى الله عليه وسلم وصحبه اندادا لقريش .. يخشونهم ويفاوضونهم، وجاء توقيعها على الصلح ايضا اعترافا بقوة محمد وعزوفا عن منازلته ويأس من القضاء عليه، وقد كسب المسلمون بعد ذلك الصلح مكانة عسكرية مؤثرة ساعدت على انتشار الاسلام ودخول القبائل في الدين بعد ذلك .. ثم على فتح مكة بعد عامين.

وباختصار .. فقد كان ذلك الصلح الذي تم في الحديبية علامة فارقة في الطريق الى بناء المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية الفتية، وكان يدل على حكمة بالغة وبعد نظر غير محدد يتمتع به سيد الخلق عليه الصلاة والسلام.

اقتصاد

الهيئة العامة تعيد انتخاب اعضاء مجلس الادارة:

٣٥ مليون دولار لتطوير النشاطات التمويلية للبنك العربي الفلسطيني

شومان: ائتلاف مالي دولي لتقديم الدعم الى القطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية

عمان – الرأي – ترأس السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي الفلسطيني اجتماع الهيئة العامة للبنك الذي عقد اول امس في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بعمان، والتزم المساهمون بتقديم دعم مادي على شكل قرض وبفوائد بسيطة قيمته (٣٥) مليون دولار.

وقال السيد شومان امام الهيئة العامة والتي تضم مساهمة البنك العربية بنسبة ٥٥٪ والمؤسسة الدولية للتمويل (IFC) بنسبة ٢٥٪ والمؤسسة الالمانية للاستثمار والتنمية بنسبة ١٥٪ وشركة انتربرايز بنسبة ٥٪ ان البنك يعتبر اول شركة ضمن مجموعة البنك العربي تسجل كشركة فلسطينية داخل الوطن الذي ولد فيه البنك العربي عام ١٩٣٠، وحرم من مواصلة نشاطه فيها تخوفا من دعم الاقتصاد الفلسطيني لاكثر من ٢٧ عاما بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان هذا الاستثمار يعتبر اول ائتلاف مالي دولي ينشأ في فلسطين بين مؤسسات مرموقة يجمعها هدف دعم الاقتصاد الفلسطيني وقطاعه الخاص على وجه الخصوص.

وبين السيد شومان ان الخدمات التي بدأ البنك في تقديمها، التمويل متوسط وطويل الاجل لتطوير الانتاج والانتاجية في فلسطين، واقامة المشاريع الانتاجية الجديدة تستجيب مع تطلعات الفلسطينيين في ايجاد فرص عمل لهم ضمن الاقتصاد الفلسطيني، وزيادة القدرة الانتاجية لاقتصادهم بما يسهم في مواجهة مشكلة البطالة المستعصية، وتبعيتهم لسوق العمل والسلع.

وبين أن التبعية التي باتت تستخدم كاداة ابتزاز من قبل السلطات المحتلة عبر سياسة الحصار والاغلاق التي تلحق خسائر باهظة بالمواطنين الفلسطينيين وتحبط جهودهم في اعادة بناء اقتصادهم.

واكد شومان ان البنك العربي الفلسطيني للاستثمار سيكون رافعة اساسية للارتقاء بالصناعة المصرفية الفلسطينية من خلال طرح العديد من الخدمات المصرفية الاستثمارية التي حرمت منها فلسطين على مدى العقود الخمسة.

وقال لقد عقدن العزم على تقديم الدعم المالي والفني للبنك للقيام بدور ريادي في مجالات الاستثمار مشيرا الى ان رأس مال البنك يبلغ (٢٠) مليون دولار ويقوم المؤسسون بتقديم دعم مالي بقيمة (٣٥) مليون دولار لتطوير نشاطه التمويلي مشيرا الى ان البنك العربي مستعد لتوفير مصادر مالية اضافية عند الضرورة.

وقد حضر الاجتماع السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي دعا الى عقد الاجتماع في مقر المجلس في عمان.

وقد وافقت الهيئة العامة على اعادة انتخاب المجلس الحالي لدورة جديدة. ويذكر ان مدينة رام الله تعتبر مقرا لاعماله، وحضر الاجتماع مندوب وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية السيد حاتم سرحان ومندوب سلطة النقد الفلسطينية لطفي الهداوي.

جانب من اجتماع الهيئة العامة

مؤتمر العمل العربي بالاقصر يشيد بتجربة الاردن في الاصلاحات الاقتصادية

الاقصر - بترا - اشاد مؤتمر العمل العربي المنعقد حاليا بمدينة الاقصر بتجربة الاردن في مجال الاصلاح الاقتصادي وما حققته من انجاز.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الفنية التي شكلها المؤتمر لدراسة موضوع (الاصلاح الاقتصادي وقضايا العمل) والتي ضمت ممثلين عن الحكومات ومنظمات اصحاب العمل ومنظمات العمال في ١٩ دولة عربية اعضاء في المؤتمر.

كما شارك في اعمال اللجنة ممثلون عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة بالبلاد العربية وبعض المؤسسات الاقتصادية العربية. وقد مثل الاردن في اعمال اللجنة السيد عمر خمش.

واستعرضت اللجنة مجموعة من الدراسات والتقارير التي اعدها مكتب العمل العربي / الجهاز الفني الدائم لمنظمة العمل العربية / حول برامج الاصلاح الاقتصادي من الدول العربي وانعكاساتها على قضايا العمل والعمال.

واوضحت اللجنة ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل في الاردن الذي يغطي الفترة من / ١٩٦الى ٩٨ / يستهدف تحقيق نمو لا يقل عن ٦ في المائه سنويا وخفض العجز من الحساب الجاري الى حدود ٣ في المائة من الناتج المحلي عام ٩٨ بحيث يمثل ٣٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ومع المحافظة على المستوى العام للاسعار اذ حقق الناتج القومي خلال الفتره من ٩٢ الى ٩٦ نموا بنسبة ١ر١٦ بالمئة ٦ر٥ بالمئة ١ر٨ بالمئة ٢ر٦ بالمئة ٢ر٥ بالمئة وان طفرة النمو عام ٩٢ ترجع الى مدخرات العائدين من الخليج واما الاستثمار فقد تجاوزت معدلاته ما هو مخطط لتقارب ٣٣ في المائة وانخفض العجز الى ٢ر٥ بعد ان كان ٣ر٨ في المائه.

واوضحت كذلك ان عملية الخصخصة تتم في بطء كما تم اتاحة مجال النقل البري للاستثمار الخاص وتم نقل حصة الحكومة في فندق انتركونتيننتال الى القطاع الخاص ايضا ويجري حاليا الاعداد لعمليات خصخصة اخرى قد تشمل الخطوط الجوية الملكية. ويختتم المؤتمر اعماله يوم الاحد القادم بعد أن استمر في مناقشات حول قضايا العمل والعمال استمر اسبوعا ومثل الاردن فيه الدكتور فهد مهدي الفرحان وزير العمل.

اجراءات فلسطينية ضد البضائع الاسرائيلية في حال استمرار منع تصدير البرتقال الى الاردن

رام الله – الرأي – اعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية انها ستقوم بمنع المنتجات الاسرائيلية من دخول الاراضي الفلسطينية، اذا استمرت اسرائيل في منع تصدير المنتجات الفلسطينية الى الاردن عبر اسرائيل.

واوضح السيد عطا ابو كرش، وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية واصلت منع تصدير عصير البرتقال الى الاردن بحج وذرائع امنية غير مبررة، رغم تدخل الارتباط الفلسطيني لحل الموضوع. وتساءل وكيل الوزارة عن الخطورة الامنية التي يسببها عصير البرتقال المعد للتصدير الى الخارج، وليس الى اسرائيل، علما بانه سبق تصدير هذا العصير عدة مرات، واعتبر السيد ابو كرش، ان اصرار اسرائيل على عرقلة ومنع تصدير المنتجات الفلسطينية، يؤثر بصورة سلبية على القطاعين الزراعي والتجاري في فلسطين: ناهيك عن تأثيره المباشر على سير العمل في المصنع، خاصة في ضوء عدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الكميات المنتجة.

وشدد وكيل الوزارة في تصريح لوكالة وفا الفلسطينية على ضرورة فتح المطار، والميناء البحري، للقيام بعمليات التصدير والاستيراد من والى فلسطين، لتجنيب العراقيل والاجراءات الاسرائيلية المعقدة.

الامارات تحظر استخدام ناقلات التخزين في نقل النفط

دبي - رويترز - منعت الامارات استخدام منشآت التخزين العائمة في تخزين ونقل النفط ومنتجاته في موانيها ومياهها الاقليمية.

وقالت وكالة الانباء الرسمية في الامارات ان نائب رئيس الامارات ورئيس وزرائها وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم حظر استخدام الصنادل والناقلات وغيرها من السفن البحرية التي تستخدم كمخازن عائمة في نقل وتخزين النفط ومنتجاته.

وتابعت ان القرار الغى التراخيص الصادرة من قبل لمثل هذه الناقلات.

وتعرضت سلطات الامارات لانتقادات من الصحف المحلية العام الحالي لسماحها لسفن غير امنة وغير مجهزة بنقل النفط في المياه الاقليمية.

وسلط حادثا تسرب نفط خلال اسبوع واحد الاضواء على المخاطر البيئية للسفن التي يشتبه في إنها تنقل النفط العراقي بشكل غير قانوني. وغرقت سفينة حمولتها ١١ الف طن بسبب شدة الرياح في كانون الثاني الماضي مما أدى الى تسرب مازوت ثقيل وتزامن مع ذلك تسرب جزئي من سفينة تحمل خمسة الاف طن.

وقال العاملون في مجال الشحن ان رجال الاعمال حولوا سفنا مصممة لنقل شحنات جافة الى شحن المنتجات النفطية وأصبحت تجوب المياه الضحلة على طول الساحل الايراني الواقع خارج نطاق سلطة القوة البحرية في الخليج التي تنفذ عقوبات الامم المتحدة.

اختتام ندوة حول اتفاقية تسهيل وحركة الملاحة الدولية في العقبة

العقبة – بترا – اختتمت في نادي الامير راشد البحري التابع لمؤسسة الموانىء في العقبة امس ندوة حول اتفاقية تسهيل حركة الملاحة الدولية لعام ١٩٦٥ التي نظمتها المنظمة البحرية الدولية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء وشارك فيها متدربون من مؤسسة الموانىء وشركات التخليص والملاحة في العقبة.

وتلقى المشاركون في الندوة على مدى اربعة ايام معلومات حول الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عام ٦٧ والهادفة الى تبسيط الاجراءات المتعلقة بالسفن والركاب واجراءات وصول السفن العاملة في الرحلات الدولية حين مكوثها ومغادرتها الميناء. كما تلقوا معلومات حول بنود اتفاقية الملاحة الدولية التي انضم اليها الاردن عام ٩٧ والتي يتعهد بموجبها بتطبيق بنود الاتفاقية وادخال احكامها ضمن التشريعات الوطنية المعمول بها والتقيد التام باستخدام وتطبيق قواعد تبسيط الشكليات والمتطلبات الوثائقية والاجراءات المتبعه عند وصول السفن وعند رحيلها وتخفيض عدد الاقرارات التي يمكن أن تطلبها السلطات العامه.

ندوة التخطيط المتكامل وادارة الاحمال الكهربائية تواصل اعمالها

بحث الطرق العلمية لاجراء دراسات الطلب على الطاقة وبرامج ادارة الاحمال الكهربائية في القطاع الصناعي

عمان - الرأي - واصلت ندوة التخطيط المتكامل وادارة الاحمال الكهربائية، والتي تعقد في فندق راديسون ساس في عمان، بالتعاون مع شركة الكهرباء الوطنية، وضمن نشاطات مشروع الطاقة المستدامة في الدول العربية، والذي يموله برنامج الامم المتحدة الانمائي، وتنفذه ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في هيئة الامم المتحدة، واصلت، ولليوم الرابع على التوالي، اعمالها بمشاركة ستة وسبعين مشاركا من خبراء الطاقة في الدول العربية يمثلون ست عشرة دولة عربية، بالاضافة الى المهندسين المتخصصين من القطاعين، العام والخاص في المملكة.

وتم ومن خلال الجلسة الصباحية، تقديم ثلاث اوراق ودراسات علمية، تحدثت الورقة الاولى والتي قدمها السيد فيليب الكستدر من مجموعة الصناعية ٧ عن خبرات هيئة كهرباء فرنسا في مجال الطلب على الطاقة الكهربائية لدى المستهلكين حيث تناولت الورقة الطرق العلمية المتبعة لدى هيئة كهرباء فرنسا في اجراء دراسات توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية لمختلف قطاعات الاستهلاك في فرنسا.

ومن خلال الورقة الثانية، والتي قدمها المهندس محمد قريحات من شركة الكهرباء الوطنية، والتي جاءت تحت عنوان «توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في الاردن» تم تقديم شرح توضيحي للطرق العلمية المتبعة في اجراء دراسات توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية لدى شركة الكهرباء الوطنية، والتي من خلالها يتم اعتماد ثلاث طرق تتمثل الطريقة الاولى في اجراء المسح الميداني، لقطاع الصناعات الكبرى والمشاريع الكبيرة لضخ المياه، والطريقة الثانية هي الطريقة الاقتصادية، اما الطريقة الثالثة فهي طريقة احصائية تحليلية تعتمد على مستوى الاستهلاك.

كما اشار المهندس قريحات في ورقته الى ان الحمل الاقصى للنظام الكهربائي في الاردن يتوقع ان يحدث مستقبلا خلال الفترة النهارية بدلا من الفترة المسائية اعتبارا من صيف العام القادم مشيرا الى اهمية تطبيق ادارة الاحمال الكهربائية لمواجهة هذه الظاهرة.

وتم من خلال الورقة العلمية الثالثة، والتي قدمها المهندس عبدالحميد نعيم من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى بعنوان «استخدام التحكم المباشر بوحدات التكييف الكبيرة»، الحديث عن استخدام هذه التقنية الفنية لادارة احمال التكييف في القطاع الحكومي والتجاري في السعودية، والتي حققت نجاحا كبيرا في مجال الاحمال الكهربائية من حيث تخفيض الحمل الاقصى للنظام الكهربائي، كما تم، ومن خلال هذه الورقة، تقديم شرح توضيحي للطريقة التي اتيحت في التحكم بهذه الاحمال وذلك من خلال استخدام الاشارات اللاسلكية التي تصدر من مركز التحكم الى وحدات التكييف المستخدمة لدى المستهلكين بحيث يتم فصل التيار عن هذه المكيفات في اوقات حمل الذروة للنظام الكهربائي، واكدت الدراسة على انه تم تخفيض ما يزيد على ٢٠٠ ميجاواط من حمل الذروة والذي وصل الى حوالي ٥٨٥٠ ميجاواط.

وتم من خلال الورقة الرابعة، والتي قدمها الدكتور بارن شوبز من هيئة التعاون الفني الالمانية GTZ استعراض نشاطات الهيئة في دول العالم في مختلف مجالات الطاقة واستخدامات التكنولوجيا المتطورة فيها حيث يذكر ان هناك مشروعا للتعاون الفني والعلمي ما بين الهيئة وشركة الكهرباء الوطنية في مجال ادارة الاحمال الكهربائية وكذلك التعاون مع الجمعية العلمية الملكية في مجال استخدامات الطاقة المتجددة.

وفي الجلسة المسائية للندوة تحدثت الورقة الاولى التي قدمها السيد مهارازمي من مجموعة الدول الصناعية E7 عن برامج ادارة الاحمال الكهربائية في القطاع الصناعي واهمية تطبيق هذه البرامج للنهوض بالصناعة وتطويرها، وبالتالي احداث انعكاسات ايجابية في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتحدث في الورقة الثانية السيد براون من مجموعة الدول الصناعية E7 عن التخطيط المتكامل للموارد في قطاع الطاقة حيث تم طرح امثلة لحالات ودراسات تتطق في هذا الموضوع.

هذا وتهدف هذه الندوة، والتي يحاضر فيها، وعلى مدى اسبوع، عدد من الخبراء من مجموعة الدول الصناعية ٧ ومن هيئة التعاون الالمانية غتا ومن الدول العربية الى رفع كفاءة العاملين في قطاع الطاقة الكهربائية في مجال التخطيط المتكامل وادارة الاحمال الكهربائية حيث ستتضمن الاوراق العلمية التي ستقدم في هذه الندوة تجارب عالمية مختلفة في هذا المجال مما سيسهم في اثراء التجربة ورفع كفاءة في هذا المجال علما بان الاردن من اوائل الدول العربية التي سارعت لهذا المجال وباشرت بتطبيق ادارة الاحمال الكهربائية بهدف تحسين ورفع كفاءة استخدام الطاقة.

التوقيع على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين سوريا وكوبا

دمشق - رويترز - قالت مسؤولة اقتصادية كوبية في ختام محادثات رسمية مع مسؤولين سوريين امس ان كوبا ردت بالايجاب على طلب دمشق استيراد جزء من احتياجاتها من السكر التي تزيد عن ٤٠٠ الف طن سنويا على ان يتم مقايضتها بسلع سورية.

وقالت نعومي بونيت دي ميندوزا نائبة وزير الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي في كوبا في حديث لرويترز ان مفاوضات ستجري قريبا بين المؤسسات المعنية في البلدين لبحث التفاصيل.

واشارت الى انه تم خلال الزيارة التي رافقها فيها عدد من رجال الاعمال من القطاع الخاص بحث امكانيات تطوير التبادل التجاري «ونحن لدينا توقعات كبيرة لتعاون أكبر في المستقبل وخاصة في مجال المنتجات الطبية والصيدلانية حيث اننا ننتج حوالي ٨٧ بالمئة من (أنواع) الادوية المتداولة عالميا».

وقالت ان اتفاقا يمكن ان يوقع لانشاء معمل في سوريا لانتاج العبوات الطبية بالاضافة الى تزويد سوريا باحتياجاتها من الادوية غير المنتجة محليا.

وأشارت المسؤولة الكوبية التي التقت مع نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصاد ووزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة انها وقعت اليوم بالاحرف الاولى على عدد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وأفادت ان الاتفاقيات تتضمن واحدة حول تأسيس لجنة مشتركة واتفاقا حول التبادل التجاري واخر حول حماية وتشجيع الاستثمار في المجالين الخاص والعام.

وتحدثت ميندوزا عن صناعة السكر في كوبا التي تعتبر من اكبر منتجي السكر بالعالم مشيرة الى ان صعوبات كثيرة واجهت هذا القطاع بعد انهيار دول المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية التي كانت تشكل السوق الرئيسي لصادرات السكر الكوبية.

وقالت ان فقدان هذا السوق الذي كان يضمن حوالي ٧٥ بالمئة من تكاليف تمويل عمليات انتاج السكر ادى الى وجود نقص حاد في السيولة اللازمة للزراعة وجني محصول قصب السكر وكذلك تحديث وتجديد مصانع انتاج وتكرير السكر التي يبلغ عدد ١٧ مصنعا.

وأوضحت أن «الحصار الظالم المفروض على كوبا من قبل الولايات المتحدة الامريكية منذ ثلاثة عقود يحرم كوبا من الحصول على قروض من المصارف الدولية» «لذلك فنحن نرغب بتأسيس شركات لتأهيل وتجديد هذه المصانع».

وقالت ان انتاج كوبا الذي كان حوالي ثمانية ملايين طن سنويا حتى نهاية الثمانينات انخفض الى ما بين ٣ر٥ مليون وأربعة ملايين طن عام ١٩٩٧ وسيقارب الانتاج هذا العام حوالي أربعة ملايين طن. ويبلغ الاستهلاك المحلي حوالي ٣٠٠ الف طن سنويا.

وقالت «ان سوق اوروبا الشرقية كانت تمكننا من الحصول على اسعار مناسبة ولكن وبعد فقدان هذا السوق بدانا نبحث عن اسواق جديدة وتمويل جديد ونحن في هذا الصدد نرحب برجال الاعمال الاجانب لتمويل عمليات انتاج السكر على ان نقوم بتسديد الاموال عن طريق الانتاج من السكر».

واشارت الى ان الخطط التي تقوم بها الدولة يمكن ان تعيد معدل الانتاج السابق تدريجيا اعتبارا من العام القادم ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠١.

وافادت المسؤولة الكوبية انه يوجد انتعاش في الجوانب الاخرى من الاقتصاد الكوبي وخاصة في مجال السياحة والصناعة الدوائية والمناطق الحرة التي تستفيد من موقع كوبا الجغرافي الذي يشكل همزة وصل مع دول امريكا اللاتينية.

ارتفاع الفائدة على ودائع ليلة بالدينار الاردني

عمان-رويتر- قال البنك المركزي ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالدينار الاردني ارتفع قليلا الى ٥ر٧٨ بالمئة امس من ٥ر٧٦ في المئة أمس الاول.

وقال ان تسعة مصارف تعاملت في السوق من خلال ٢٤ صفقة قيمتها ٨ر٥٨ مليون دينار (٨٣ مليون دولار).

١٠٠ الف طن فائض الخضار الفلسطينية سنويا

طولكرم - قدس برس - تشكل التجارة الزراعية بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل سوقا مهما أمام الزراعات الفلسطينية لقربها وقلة تكاليف نقلها مقارنة بالاسواق الاخرى التي يمكنها استيعاب الفائض الزراعي الفلسطيني كالاردن والدول الاوروبية.

وتعتبر السوق الزراعية الفلسطينية حاجة ملحة خاصة وان الانتاج الزراعي يشكل ثلث دخل الناتج القومي الفلسطيني.

وشكل موضوع التجارة الزراعية مع اسرائيل والمشاكل والعقبات التي تواجهها موضوع ندوة نظمها مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في مدينة طولكرم بمشاركة مسؤولين من وزارة الزراعة في السلطة الفلسطينية ومختصين ومزارعين.

واكد المهندس منصور خلفة مدير عام التسويق في الوزارة ان الفائض من الخضراوات الفلسطينية يصل الى ١٠٠ الف طن سنويا «ومن هنا تبرز الحاجة لتصدير هذا الفائض والبحث عن أسواق لاستيعاب الفائض الزراعي الفلسطيني».

وقال خلفة ان الزراعات الفلسطينية تتركز في ثلاث مناطق رئيسة هي منطقة الاغوار ومنطقة الساحل والمنطقة الجبلية حيث الزراعات البعلية.

ورأى ان هناك ثلاثة اسواق يمكن تصدير المنتوج الفائض اليها وهي السوق الاسرائيلي والسوق الاردني والاسواق الاخرى كالاوروبية والشرقية، وشدد على أهمية السوق الاسرائيلي بسبب قربه «كما ان انتاجنا ضروري له ايضا».

وأوضح انه ووفق اتفاقية باريس الاقتصادية يجب السماح للمنتوجات الزراعية الفلسطينية بالدخول الى الاسواق الاسرائيلية بصورة حرة وبدون قيود، مشيرا الى وجود ثلاثة انواع من الاسواق في اسرائيل هي السوق المركزي والسوق الفردي والسوق المتعلق بالتصنيع.

واعرب خلفه عن اعتقاده ان الميزان التجاري الزراعي بين فلسطين واسرائيل يمتاز بنوع من الثبات بسبب حركة التبادل الزراعي بين المنطقتين.

البنك الدولي يفوض ثلاثة بنوك لاصدار سندات عالمية

لندن - رويتر - قال مسؤولون من بنك جولدمان ساكس وبنك جيه بي مورجان واس بي سي واربرج ديلون ريد ان البنك الدولي فوض البنوك الثلاثة ادارة اصدار سندات دولارية عالمية.

ومن المتوقع ان تتراوح قيمة السندات ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار وان تبلغ مدتها خمس سنوات. ومن المتوقع طرح السندات خلال ايام اذا كانت حالة الاسواق تسمح بذلك.

وقال مصرفيون انه ستبدأ الان عملية استكشاف سعر ملائم للسندات التي ستطرح رسميا الاسبوع المقبل.



خبير يتفحص ركام انهيار مبني مكون من اثنين وعشرين طابقا ادى الى مقتل ثمانية اشخاص بسبب غش في عمليات البناء في البرازيل. ا.ب

السعودية تدفع ٦٠٠ مليون دولار للمزارعين عن محصول ١٩٩٦

دبي – رويتر – قال وزير الزراعة السعودي عبد الله بن عبد العزيز المعمر في تصريحات نشرت امس ان السعودية ستدفع للمزارعين ٢ر٢٤٦ مليار ريال (٦٠٠ مليون دولار) في غضون الشهر المقبل عن محصول عام ١٩٩٦.

ونقلت صحيفة الاقتصادية عن الوزير قوله ان المبلغ هو مدفوعات شراء المؤسسة العامة لصوامع الغلال من المزارعين المحليين.

وفي تشرين الاول الماضي قال الوزير أن السعودية تعمل على استكمال ترتيبات لدفع مستحقات المزارعين عن محصول عام ١٩٩٦.

وتحاول السعودية سداد متأخراتها الضخمة للمزارعين التي تراكمت بعد أزمة الخليج بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وفي أوائل عام ١٩٩٦ أصدرت الرياض شهادات خاصة تبلغ قيمتها تسعة مليارات ريال لنحو ٣٠ ألفا أغلبهم من زراع القمح والشعير لمقابلة المتأخرات المستحقة لهم لدى الدولة. واستحقت شهادات قيمتها ستة مليارات ريال منذ ذلك الحين ويحل اجل مجموعة اخرى قيمتها ثلاثة مليارات ريال في اب عام ١٩٩٨.

وقالت الصحيفة ان الوزير لم يحدد أسلوب دفع المبلغ ولكنها نقلت عن اقتصاديين قولهم انه سيتم على الارجح عن طريق اصدار سندات حكومية.

وقالت ان انتاج المملكة من الشعير انخفض الى ٤٦٤ الف طن عام ١٩٩٦ من ١ر٨٢٢ مليون طن عام ١٩٩٤.

وأشارت الى أن الوزارة رفعت في «الفترة الماضية» أسعار الشعير للمستهلكين السعوديين بنسبة اربعة في المئة ليبلغ ٥٢٠ ريالا (١٣٩ دولارا) للطن.

وتوزع السعودية أكبر مستورد للشعير في العالم الشعير على السعوديين بأسعار مدعومة. كما تشتري المحصول المحلي من المزارعين بسعر مدعوم يبلغ ٢٦٧ دولارا للطن.

الومنيوم البحرين تسعى لاقتراض ٤٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريعها

المنامة – رويترز – قال مسؤول في شركة الومنيوم البحرين / البا / امس ان الشركة تسعى للحصول على قرض بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع وانها دعت بنوكا لتقديم عروضها مع نهاية شهر اذار.

وقال ديفيد لويد مسؤول العلاقات العامة لالبا لرويترز «البا دعت بنوكا لتقديم عروضهم لتوفير قرض بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وهو كامل تكاليف ثلاثة مشاريع ستاخذ مكانها في الطرف البحري لالبا».

وقال لويد انه تم عرض الامر على البنوك المحلية والعالمية في اول الشهر الحالي وحصلوا على مهلة اربعة اسابيع لتقديم عروضهم للقرض.

واضاف «سوف ياخذ الامر خمسة الى ستة اسابيع فيما بعد لتقييم العروض من البنوك». وقال لويد ان المشاريع الثلاثة هي مصنع للفحم الكلسي ومصنع تقطير مياه وتطوير المرفا.

٢٥ مليون دولار من بكدار والبنك الدولي لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠

رام الله – الرأي – صرح د. محمد اشتيه مدير عام المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» انه قد تم رصد ٢٥ مليون دولار من ميزانية المجلس بالتعاون مع البنك الدولي للمساهمة في مشاريع بيت لحم ٢٠٠٠ وستشمل المشاريع المحولة وفق برنامج بكدار كما قال اشتيه تنفيذ اعمال البنية التحتية في شوارع مدينة بيت لحم. وترميم وصيانة بعض الاحياء القديمة. ومن بين هذه المشاريع اقامة نصب تذكاري مؤلف من ٢٠٠٠ درجة بشكل متصاعد يقام في نهايته مبنى «بانوراما» يتم الوصول اليه عبر مصاعد كهربائية تخليدا لمناسبة الذكرى الالف الثانية لميلاد السيد المسيح وذلك على اعلى قمة في مدينة بيت لحم.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة مليار ليرة

بيروت – رويترز – قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس انه باع شهادات ايداع هذا الاسبوع بقيمة مليار ليرة.

وقال المصرف ان الطلب كان على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢ر٢٥ في المئة ولم يكن من طلب على شهادات الايداع لاجل ٤٥ يوما والتي حددت فائدتها بنسبة ١١ر٥٠ في المئة. ولم يبع المصرف شهادات الاسبوع الماضي لعدم وجود طلب عليها.

النرويج تؤجل استثماراتها النفطية

اوسلو - رويترز - قالت الحكومة النرويجية امس انها تعتزم تاجيل جميع مشروعات الغاز والنفط البحرية وخفض الاستثمارات بواقع ٢ر٥ مليار كرونة في عام ١٩٩٨ لخفض معدل النمو الاقتصادي المرتفع.

وافادت وزيرة النفط والطاقة ماريت ارنشتاد ان الخفض من المبلغ الاجمالي البالغ ٦٧ مليار كرونا سيشمل ١٢ حقلا منها حقل سنور ٢ التابع لشركة ساجا بتروليوم.

اقتصاد

اسهم آسيا هوت واسواق اوروبا تضررت بشدة من تحذيرات عن نتائج شركة إنتل الامريكية

عواصم - وكالات - انخفضت الاسهم الاوروبية بشدة في التعاملات الاوروبية المبكرة اليوم الخميس متأثرة بتحذيرات صدرت الليلة الماضية بشأن نتائج اعمال شركة انتل الامريكية العملاقة لرقائق الكمبيوتر وتهاوي أسعار الاسهم في اسواق اسيا.

وهبطت الاسهم في بورصات لندن وباريس وفرانكفورت باكثر من واحد في المئة وسيطرت حالة من الكآبة على الاسواق بعد الاغلاق الضعيف الاربعاء الذي انهى اياما من التسابق على المستويات القياسية.

واثر التحذير بشأن نتائج انتل على الاسواق الخارجية فهبط مؤشر هانج سنج في هونج كونج بنحو خمسة في المئة واغلقت اسهم طوكيو على انخفاض ١٫٤٥ في المئة بسبب ضعف أسهم شركات التكنولوجيا الحديثة.

وتعرض المستثمرون في لندن لقلق اضافي بسبب مخاوف من احتمال زيادة أسعار الفائدة ومن المقرر أن يعلن مسؤولون من بنك انجلترا قرارهم في هذا الخصوص.

وهبطت الاسهم الفرنسية بنسبة ١٫٢ في المئة مع انخفاض سهم شركة طومسون ميكروالكترونيكس تأثرا بتحذيرات اينتل" وتوقع المتعاملون ان يهبط المؤشر عن مستوى الدعم الى ٣٢٧٠ نقطة او ٣٢٥٠ نقطة خلال اليوم او الايام القليلة المقبلة.

وفي فرانكفورت هبطت الاسهم بنسبة ١٫٧ في المئة في اعقاب هبوط بنسبة ٠٫٥٣ في المئة في بورصة وول ستريت منهية خمسة ايام من المستويات القياسية" واغلق مؤشر داو جونز على انخفاض ٤٥٫٥٩ ليسجل ٨٥٣٩٫٢٤ نقطة متراجعا عن مستواه القياسي الذي سجله أول امس البالغ ٨٥٨٤٫٨٣ نقطة.

وقالت شركة انتل بعد الاغلاق ان الطلب الاقل من المتوقع قد يدفع عائدات الشركة في الربع الاول عن المستوى المتوقع وانخفض سعر سهمها عشرة دولارات الى ٧٦ دولارا.

وواصلت أسعار الاسهم البريطانية الممتازة انخفاضها في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس بعد التحذير الذي أطلقته شركة انتل بشأن أرباحها.

وهبط مؤشر فايننشال تايمز أكثر من ١٠٠ نقطة.

وسادت الاسواق العالمية موجة هبوط بعد ان حذرت مؤسسة انتل الامريكية العملاقة المتخصصة في صناعة معالجات الكمبيوتر من انها تتوقع انخفاض أرباحها.

وينتظر المستثمرون والمتعاملون نتيجة اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي بشأن أسعار الفائدة وبيانات البطالة الامريكية لشهر شباط التي تصدر اليوم الجمعة.

وكان مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ مؤسسة بريطانية كبرى انخفض ٧٤٫٦ نقطة عند الاغلاق أمس الاول الى ٥٧٣٣٫١ نقطة.

وهبطت الاسهم بشدة في بورصة هونج كونج للاوراق المالية عند الاغلاق امس متأثرة بالمشكلات الاقليمية وتقلص احتمالات خفض أسعار الفائدة المحلية في الاجل القريب.

كما أسهمت توقعات انخفاض الاسهم الامريكية امس بعد تحذيرات بشأن انخفاض أرباح شركة انتل كورب في خفض الاسهم في هونج كونج.

وأغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة على انخفاض ٥٤٧٫١٣ نقطة اي ٤٫٨٢ في المئة ليسجل ١٠٨٠٣٫٦٨ نقطة متجاوزا بقليل ادنى مستوى له خلال اليوم البالغ ١٠٨٠١٫٤٢ نقطة.

وقال هوارد جورج مدير شركة ساوث اشيان للسمسرة «السوق يشهد تصحيحا بعد ارتفاعه الكبير في الاسابيع القليلة الماضية.. بدأنا نتأثر الان بالضعف في الدول الاسيوية وأنباء عائدات الشركات التي جاءت سلبية وتوقعات لعمليات بيع في وول ستريت».

وتراجعت أسعار الاسهم الاسيوية امس بسبب مخاوف من ان يؤجل صندوق النقد الدولي صرف الدفعة التالية من اموال صفقة الانقاذ التي اتفق عليها مع اندونيسيا مما أدى الى هبوط الروبية" كما انخفض الرنجيت بسبب مخاوف تتعلق بالجهاز المصرفي الماليزي.



وسطاء بورصة طوكيو يستريحون بعد جلسة القطع الصباحية والتي ارتفع فيها الدولار امام الين

عملة اندونيسيا تنخفض من جديد



موظفة بنك في اندونيسيا تعد الروبيات التي انخفضت امام الدولار من جديد — ا . ف . ب

جاكرتا - رويتر - انخفضت العملة الاندونيسية من جديد امس الى ١٠٠٠٠ روبية للدولار اثر التشوش السائد بشان خطة جاكرتا لربط الروبية بسعر صرف موحد ومصير مساعدات صندوق النقد الدولي لاندونيسيا" وراجت شائعات في الاسواق المالية بتعليق الخطة مما قضى على بعض الدعم للروبية"

كما بدأ الشك يتسلل الى المستثمرين بشأن اثار انباء بان تقرير فريق من صندوق النقد الدولي عاد الى واشنطن قد يتأجل لاسبوعين او ثلاثة" وبلغ سعر الروبية ٩٩٧٥ / ١٠٣٢٥ للدولار بحلول الساعة ٠٩٣٠ بتوقيت جرينتش مقابل ٩٦٥٠ / ٩٨٠٠ روبية في اوائل التعاملات باسيا و٩٥٠٠ / ٩٧٠٠ روبية في اغلاق الاسواق امس الاول. وقال تاجر مقره في سنغافورة «كل شيء تكتنفه الشكوك». وراجت تكهنات في السوق بشان الدفعة القادمة البالغة ثلاثة مليارات دولار من مساعدات صندوق النقد بعد انباء عن تأجيل تقديم تقرير فريق الصندوق الذي زار اندونيسيا بشان مدى التقدم الذي تحرزه في الاصلاحات الاقتصادية"

واثار هذا بدوره تكهنات بان الصندوق يفكر في تعليق صرف الدفعة القادمة غير ان مصادر مصرفية رفيعة في جاكرتا قالت ان التقرير تأجل فقط لانشغال الحكومة حاليا بجلسات المجلس الاستشاري الشعبي المنعقدة حتى ١١ اذار الحالي" ومن المقرر ان يعيد المجلس انتخاب سوهارتو لفترة رئاسة سابعة تبلغ خمس سنوات"

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يخترق مستوى المقاومة الهام عند ١٫٨٢٢٠ مارك ليصل الى منطقة ١٫٨٣٠٠

عمان - «الرأي» - ارتد الدولار يوم امس الاول عن مستوى المقاومة الهام مقابل المارك الالماني والواقع عند سعر ١٫٨٢٣٠ مارك ليصل في حركة ارتداده المؤقتة الى مستويات الدعم الاولى عند سعر ١٫٨٠٩٠ مارك و١٫٤٦٧٠ فرنك سويسري، ولكن مع قرب انتهاء التعامل في اسواق اوروبا قفز الدولار ليرتفع فجأة عقب تصريحات لمسؤول في البنك الاتحادي الالماني (البوندز بنك) الذي لمح الى ترجيح انعكاس سياسة البوندز بنك نحو الفائدة على المارك باتجاه خفض الفائدة بدلا من رفعها وارتفع الدولار بسرعة عقب هذه التصريحات المفاجئة ليخترق مستوى المقاومة الهام عند ١٫٨٢٢٠ مارك وليصل الى مستوى المقاومة الفاصل عند ٢٠ / ١٫٨٣٠٠ مارك الذي يشكل اختراقه حاليا خطر الارتفاع نحو ١٫٨٤٥٠ مارك وربما الى مناطق ١٫٨٥٥٠ - ١٫٨٦٥٠ مارك فيجب مراقبة هذا المستوى الهام والرئيسي للمقاومة (٢٠ / ١٫٨٣٠٠ مارك) وعند هذه المنطقة يصلح شراء المارك مع تثبيت مركز ايقاف خسارة فوق ١٫٨٣٢٠ مارك بقليل لأن صمود هذه المنطقة الهامة يرد الدولار في موجة هبوط جديدة ولكن يظل هذا الارتفاع المفاجيء وكسر مستوى المقاومة عند ١٫٨٢٢٠ مارك هاما من ناحية تقنية وقد يعطي الدولار دفعة قوة لاختراق منطقة ١٫٨٣٠٠ مارك او التحرك فوق منطقة ١٫٨١٥٠ - ١٫٨٢٠٠ مارك لبعض الوقت اذا لم تخترق منطقة ٢٠ / ١٫٨٣٠٠ مارك.

ويجب الانتباه اليوم للمؤشرات الاميركية الهامة للوظائف المستحدثة ومعدل البطالة اذ قد تحدث هذه الارقام هزة ثانية لحركة السوق.

ومن ناحية الين الياباني فقد اخترق الدولار اعلى من منطقة ١٢٧٫٠٠ ينا و١٢٧٫٣٠ ين ولكن تظل الاشارة الاخيرة حاليا لمزيد من قوة الدولار مقابل الين اختراق اعلى من ١٢٨٫٠٠ ينا / دولار وحدوث مثل هذا الاختراق قد يوصلنا مرة اخرى الى مناطق ١٢٩٫٠٠ - ١٢٩٫٥٠ ين وربما الى مناطق اعلى وبالمقابل يعتبر صمود منطقة ١٢٧٫٥٠ - ١٢٨٫٠٠ ين مؤشر ضعف للدولار مقابل الين وربما البدء بموجة هبوط جديدة قد تكون اقوى من الموجة السابقة التي توقفت عند مستوى ١٢٤٫٧٠ ين.

والمؤشرات المنتظر صدورها اليوم هي الوظائف المستحدثة خارج القطاع الزراعي ومعدل البطالة الاميركية ويتوقع للأول عند رقم ٢٤٧٫٠٠٠ وظيفة وللثاني نسبة ٤٫٦٪.

DEM= Daily

USD

1.85

1.8

1.75

1.7

1.65

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١٫٦٦٢٥	١٫٨٣٢٠	١٫٤٩٢٠	١٢٨٫٠٠
حاجز مقاومة	3	١٫٦٥٨٠	١٫٨٢٦٠	١٫٤٨٦٠	١٢٧٫٥٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٥٢٠	١٫٨٢٢٠	١٫٤٨٢٠	١٢٧٫٢٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٤٨٠	١٫٨١٥٠	١٫٤٧٨٠	١٢٦٫٨٠
حاجز دعم	1	١٫٦٤٤٠	١٫٨١٠٠	١٫٤٧٤٠	١٢٦٫٥٠
حاجز دعم	2	١٫٦٤٠٠	١٫٨٠٥٠	١٫٤٧٠٠	١٢٦٫٠٠
حاجز دعم	3	١٫٦٣٦٠	١٫٨٠٢٠	١٫٤٦٥٠	١٢٥٫٥٠
حاجز دعم	4	١٫٦٣٢٠	١٫٧٩٥٠	١٫٤٦٠٠	١٢٥٫٠٠

اسعار العملات العالمية — عمان في 98/03/5 19:17

دولار امريكي	-	1.8285	0.6087	1.4843	127.60	1.4288	1797.70	2.0610	6.1307
مارك الماني	0.5468	-	0.3327	0.8117	69.81	0.7798	982.78	1.1269	3.3522
جنيه استرليني	1.6428	3.0043	-	2.4388	206.72	2.3439	2953.40	3.3647	10.0703
فرنك سويسري	0.6737	123.14	0.4097	-	85.97	0.9692	1210.45	138.72	4.1290
ين ياباني	0.0078	1.4317	0.4764	1.1612	-	1.1152	14.06	161.410	4.8010
دولار كندي	0.7009	1.2791	0.4251	1.0287	89.59	-	1256.33	1.4310	4.2594
لير ايطالي	0.0006	1.0178	0.3387	0.0826	7.09	0.7928	-	11.470	3.4121
جلدر هولندي	0.4852	88.70	0.2951	71.99	61.87	0.6909	870.89	-	2.9733
فرنك فرنسي	0.1631	0.2982	0.0992	24.1999	20.80	0.2323	292.81	33.610	-

اسعار العملات العربية

دينار اردني	1.4104	-	5.2896	0.5317	5.1364	0.4305	5.1891	2155.15	4.7955
ريال سعودي	0.2666	0.1891	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	407.43	0.9066
دينار بحريني	2.65	1.8808	9.9485	-	9.66	0.8096	9.74	4053.37	9.0193
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0300	1.0300	-	0.0838	1.01	419.66	0.9338
دينار كويتي	3.2765	2.3231	12.2880	1.2362	11.93	-	12.03	5006.55	0.9338
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9914	0.0831	-	416.04	0.9257
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4640	2.4544	0.2467	2.3829	0.1997	2.4036	-	2.2251
جنيه مصري	0.2941	0.2085	1.1030	0.1108	1.0705	0.0898	1.0802	449.41	-

بعض اسعار العملات العربية

العملة					
درهم اماراتي	0.2723	0.49774	0.16574	0.40412	34.7621
دينار كويتي	3.2765	5.98802	1.99124	4.86381	418.236
دينار بحريني	0.3778	4.84966	1.61473	3.93701	338.639
جنيه قبرصي	1.8842	3.4083	1.1342	2.7961	237.961

اسعار النفط بالدولار الامريكي

برنت	13.33	13.09
تكساس	15.44	16.30
اوتي	13.33	13.09
دبي	11.75	10.71
بنزين	153.00	153.00

اسعار المعادن

ذهب	293.7	293.2
فضة	6.39	6.34
بلاتين	383.5	381.5
الومنيوم – ٣ اشهر	#N/A N/A	#N/A N/A
نحاس – ٣ اشهر	#N/A N/A	#N/A N/A
زنك – ٣ اشهر	#N/A N/A	#N/A N/A
رصاص – ٣ اشهر	#N/A N/A	#N/A N/A
نيكل – ٣ اشهر	#N/A N/A	#N/A N/A

اسعار الفائدة

استرليني	7.31	7.31	7.31	7.31	7.38
ين	0.50	0.50	0.50	0.52	0.45
مارك	3.41	3.44	3.48	3.44	3.66
فرنك	3.40	3.46	3.54	3.61	3.68
سويسري	0.87	1.18	1.27	1.12	1.36
لير	5.83	5.74	5.28	4.99	4.78

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	مؤشر	قيمة	تغير				
نيويورك	S&P 500	1038.66	-8.67	-0.83	1047.33	1047.33	1036.32
لندن	FT-SE 100	5671	-62.10	-1.08	5733.10	5733.10	5629.10
طوكيو	NIKKEI 225	16848.56	-247.05	-1.45	17095.6	17010.6	16845.0
باريس	CAC 40	3395.8	14.48	0.43	3381.32	3397.04	3329.40
فرانكفورت	DAX	4623.4	-86.18	-1.83	4709.68	4642.79	4613.75

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة		
جنيه استرليني	1.1665	1.1713
مارك الماني	0.3898	0.3917
فرنك سويسري	0.4787	0.4811
فرنك فرنسي	0.1162	0.1168
ين ياباني	0.555	0.5588
جلدر هولندي	0.3459	0.3476
لير ايطالي	[illegible]	[illegible]

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

سلعة	سعر	
كاكاو (S/ton)	1642	فوري
سكر (Stg/ton)	145.1	فوري
قمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.15	فوري
شاي (Stg/Kg)	190	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
رز (S/ton)	400	فوري

اللجنة المصرفية في الكونجرس تتوصل الى تسوية بشأن تمويل صندوق النقد الدولي وتنظيم اعماله

واشنطن - رويترز - توصل زعماء في اللجنة المصرفية بمجلس النواب الامريكي امس الى صيغة تشريع يمثل تسوية لمشكلة تمويل صندوق النقد الدولي وتنظيمه عمله بعد مفاوضات مع ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال مسؤولون من اللجنة انه اصبح من المرجح الان ان تقر اللجنة التشريع الجديد وهو ما سيمثل اول انتصار كبير للرئيس كلينتون فيما يتعلق بحملته من أجل جمع ١٨ مليار دولار للصندوق.

وقال جون لافالس زعيم الاقلية الديمقراطية في اللجنة «توصلنا الى اتفاق مقبول بالنسبة لمجتمع الاعمال والحكومة». وتوقع ان تمرر اللجنة هذه التسوية اليوم الخميس.

وتخلى ديفيد بونيور ثاني ابرز عضو ديمقراطي في اللجنة عن معارضته وقرر مساندة كلينتون لان ذلك سيتطلب ان يصبح الصندوق اكثر مرونة فيما يتعلق بالتعامل مع البرامج الاقتصادية والتركيز بدرجة اكبر على قضايا العمل والبيئة.

وقالت جريتشين كلين المتحدثة باسم بونيور «توصلنا الى اتفاق مع الادارة لاحداث بعض التغييرات الملحوظة فيما يتعلق بقضايا حقوق العمال ورفع مكانة صندوق النقد وانفتاحه بدرجة أكبر على المجالات العامة».

ويعد قرار بونيور مساندة اتفاق الصندوق تحولا كبيرا لصالح ادارة كلينتون التي أصبح بامكانها الحصول على مساعدته في اقناع الكونجرس المتشكك بالموافقة على تمويل الصندوق لتعويض الموارد التي سحبت في العام الماضي لتمويل خطط انقاذ اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند.

وقال لافالس أن وزير المالية الامريكي روبرت روبن أكد له في وقت سابق أمس «يمكننا مساندة هذا التشريع».

ويدعو مشروع القانون روبن الى التقرير بشكل نصف سنوي للكونجرس على تنفيذ برامج مساعدات صندوق النقد والى تأسيس لجنة استشارية تضم ممثلين عن العمال ورجال الاعمال لمراجعة ممارسات الصندوق.

ويتضمن الاتفاق تنفيذ اصلاحات اقترحها رئيس اللجنة الجمهوري جيم ليتش ولافالس وبونيور غير انها لم تصل الى حد المطالبة بتغييرات كبيرة داخل الصندوق.

واجتمع لورانس سومرز نائب وزير المالية وميشيل كامديسي المدير التنفيذي للصندوق مع اعضاء اللجنة المصرفية امس لمناقشة الازمة الاسيوية واحتياجات الصندوق المالية.

وابلغ كامديسي الصحفيين بعد الاجتماع ان الصندوق يتخذ خطوات فيما يتعلق بحقوق العمال وقضايا اخرى اثارها المشرعون.

مشروع لاستبدال كل الاوراق النقدية الاسرائيلية قريبا

القدس المحتلة (اف ب) – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان مصرف اسرائيل المركزي يعتزم استبدال كل الاوراق النقدية الاسرائيلية قريبا وذلك لتطويق انتشار العملة المزورة.

ويمكن ان تحمل الاوراق الجديدة التي ستكون من فئات ال٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ وربما ٥٠٠ شيكل، صور شخصيات على احد وجهيها ومناظر من اسرائيل على الوجه الاخر، مثل بعض الاوراق النقدية الحالية.

واضافت ان انتشار الاوراق النقدية المزورة من فئة ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ شيكل جعل هذا الاجراء عاجلا.

وصرح مسؤول في ادارة النقد في مصرف اسرائيل المركزي افنير هاليفي للاذاعة الحكومية ان «اللجنة تدرس منذ ثلاثة اعوام امكانية استبدال الاوراق النقدية القديمة التي يتم التداول بها منذ اكثر من عشرة اعوام لتحسين الشروط الامنية بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة».

توقيف اثنين من مسؤولي وزارة المالية في اليابان لتلقيهما رشاوى

طوكيو - (اف ب) - اوقفت اجهزة الادعاء العام في طوكيو امس اثنين من مسؤولي وزارة المالية اليابانية يشك بانهما تلقيا رشاوى من عدة مؤسسات مالية من بينها «نومورا سيكيوريتيز» مجموعة الوساطة الاولى في الارخبيل.

وقالت وسائل الاعلام ان المحققين اوقفوا الرجل الثاني في الامانة العامة لادارة دور الاسهم تاكاشي ساكاكيبارا (٣٨ عاما) ومفتشا في الوزارة هو توشيو ميانو (٥١ عاما).

ورفضت وزارة المالية الادلاء باي تعليق على هذا النبأ.

ويشك بان ساكاكيبارا قبل دعوات بقيمة ٢٫١٣ مليون ين ياباني (١٧ الف دولار) في افضل المطاعم من مجموعتي نومورا ونيكو سيكيوريتيز ومصرف سوميتومو.

واضافت وكالة الانباء اليابانية (جيجي بريس) ان الموظف الاخر الذي اوقف قبل على ما يبدو دعوات بقيمة ٢٫٧٣ مليون ين وخصوصا الى مباريات غولف. وقالت انه دعي اربعين مرة بين نيسان ١٩٩٣ وشباط ١٩٩٦.

وكانت اجهزة مدعي طوكيو فتشت في ٢٦ كانون الثاني وللمرة الاولى منذ خمسين عاما وزارة المالية وقامت باعتقال اثنين من الموظفين بتهمة الفساد.

وقد ادت الفضيحة الى استقالة وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا ومساعده المباشر نائب الوزير المكلف المسائل الداخلية"

ويتعرض نائب رئيس آخر وهو ايسوكي ساكاكيبارا المكلف المسائل الدولية، لتحقيق داخلي يفترض ان يحدد ما اذا كان قد استغل نفوذه عندما طلب منذ بضع سنوات من مجموعة «دايوا سيكيوريتيز» التعويض عن خسائر احد اصدقائه.

اصدار الدليل الفلسطيني الاول لصناعة الرخام والحجر

بيت لحم - قدس برس - صدر عن المؤسسة الفلسطينية للخدمات الاقتصادية «الدليل الفلسطيني لصناعة الرخام والحجر» وهو الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية، واحتوى الدليل على عناوين نحو ٣٠٠ مؤسسة تعمل في فلسطين وتتركز معظمها في منطقتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال قاسم داوود من المؤسسة الفلسطينية للخدمات الاقتصادية لوكالة - قدس برس - ان الهدف من اصدار الدليل ابراز هذه الصناعة والتشجيع على الحفاظ عليها فهي كما يقول اصحاب الصناعة ذهبنا الابيض والتخطيط والعمل على استغلالها هو واجب وطني.

واضاف في سياق شرحه عن كيفية أصدار هذا الدليل المختص انه ورغم كل التحديات استطاع طاقم المؤسسة تجاوز كل الصعوبات لاصدار هذا الدليل حيث عمل في هذا المشروع نخبة من الشباب الواعي المتحمس.

ويوجد حاليا ما يزيد عن ٥٦٠ محجرا و٥٠٠ مصنع موزعة في مناطق مختلفة، وهي تشكل رافدا رئيسيا للاقتصاد الوطني النامي حيث تساهم بما يزيد عن ٥٠ في المائة من حجم الدخل القومي.

استبعاد خفض قيمة العملة

الصين تستهدف نموا اقتصاديا بنسبة ثمانية في المئة خلال العام الحالي

بكين - رويترز - استهدف رئيس الوزراء الصيني لي بينج امس تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ثمانية في المئة في عام ١٩٩٨ .

وقال في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الصيني انه من المتوقع ان يبقى معدل التضخم في أسعار التجزئة على مستوى ثلاثة في المئة.

واضاف «تحقيق مثل هذه المستويات المستهدفة سيبقى على اتجاه التنمية الايجابية ومعدل النمو المرتفع ومعدل التضخم المنخفض».

وشكك بعض المحللين في امكانية تحقيق هذه المستويات المستهدفة.

وقال تشارلز لي ممثل مجموعة ناتوست في الصين «في نهاية الامر سينمو الاقتصاد على الارجح باقل من هذه المستويات المستهدفة.. لكن من الواضح جدا من السياسات انهم لا يريدون ان تهبط معدلات النمو كثيرا».

وقال جون سيل الاقتصادي في بير ستيرنز في هونج كونج «اعتقد ان مستوى ثمانية في المئة يصعب تحقيقه».

وأفاد مكتب الاحصاءات الحكومي أمس أن اجمالي الناتج المحلي الصيني نما بنسبة ٨٫٨ في المئة في عام ١٩٩٧ عن مستواه في عام ١٩٩٦ ليبلغ نحو ٧٫٤٨ تريليون يوان (٩٠١ مليار دولار).

وزادت أسعار التجزئة بنسبة ٠٫٨ في المئة في العام الماضي عنها في عام ١٩٩٦.

وقال لي ان الاستثمارات الصينية في الاصول الثابتة ستنمو بنسبة عشرة في المئة «او اكثر قليلا» هذا العام.

والمستوى المستهدف لاستثمارات الاصول الثابتة هذا العام جاء اقل من توقعات بعض المحللين. وقالت صحيفة تشاينا ديلي امس ان جانج هانيا مدير معهد الاستثمار التابع للجنة التخطيط الحكومي اشار الى ان تحقيق معدل نمو ثمانية في المئة يتطلب ان تنمو استثمارات الاصول الثابتة بأكثر من ١٥ في المئة هذا العام.

وتعهد لي بأن تتمسك الصين بسياستها النقدية المتشددة غير أنه لم يستبعد بعض التعديلات.

وقال «يجب أن نستمر في تطبيق السياسة النقدية المتشددة وتحسين أساليب الرقابة المالية والاهتمام باجراء تعديلات في الوقت المناسب».

وأشار لي الى ان الصين حققت استقرارا في أسواقها المالية وسعر الصرف خلال العام الماضي على الرغم من تأثيرات الازمة الاسيوية.

وقال أن الصين تعتزم كذلك بذل الجهود من أجل دعم الصادرات وزيادة الواردات بشكل ملائم" ولم يورد مستويات مستهدفة.

وأشار مكتب الاحصاءات الى أن الصين حققت فائضا تجاريا قدره ٤٠٫٣ مليار دولار في العام الماضي.

ونمت الصادرات بنسبة ٢٠٫٩ في المئة في عام ١٩٩٧ الى ١٨٢٫٧ مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة ٢٫٥ في المئة الى ١٤٢٫٤ مليار دولار.

وقال لي ان بلاده ستواصل دعمها لاسواق المال لتمكين الشركات من جمع رؤوس الاموال ولكنها ستحاول تحسين الرقابة على نظم تداول الاوراق المالية.

خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس التنمية عقد في مبنى البنك المركزي

الحسن يؤكد ضرورة استثمار الانجاز الوطني لتحقيق تنمية المجتمع المدني على أسس راسخة

سموه يدعو الى تعاون القطاعات كافة لتطوير سوق المال والاستفادة من الموارد البشرية

تأكيد أهمية تدعيم الكفاءة لزيادة المدخرات الوطنية والتفاعل مع الاستثمارات الاجنبية لصنع التغيير النوعي

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على وجوب استثمار الانجاز الاردني وتوطينه في دلائل ومؤشرات جديدة.

ودعا سموه الى تحقيق اسس دائمة وراسخة لتنمية المجتمع المدني وتحقيق الرفاه للمواطن الاردني.

واشار سموه لدى ترؤسه اجتماع مجلس التنمية في مبنى البنك المركزي امس الى ان السوق يعكس القيم وعلينا ان نفهم ونتفهم قيمنا وان نصنع سوقا يعكس هذه القيم داعيا سموه الى مشاركة الجميع لاستنهاض الهمم في النفوس وان نمضي معا بوعي نحو المستقبل المشرق.

واكد سمو نائب جلالة الملك على اهمية هذه اللقاءات من حيث كونها تأتي استكمالا للقاءات المنتظمة للانتمانات المتخصصة .. مشيرا سموه الى ضرورة تفرع لجان متخصصة عن مثل هذه الاجتماعات لاستكمال المواضيع ومتابعتها في اطار مؤسسي. ونوه سموه الى ضرورة مواصلة الحوار واللقاءات بمشاركة ممثلي الشعب والهيئات الاهلية وغرف الصناعة والتجارة بحيث تغدو هذه الاجتماعات التنموية تعبيرا مؤسسيا للارادة الوطنية للتنمية وصولا الى التنمية المستدامة والمترابطة عن طريق القاعدة العريضة انماء وانتماء.

وتطرق سموه الى النظرة الشمولية التي ينبغي النظر من خلالها الى التعاون بين كافة القطاعات اذ لا يمكن النظر الى تطوير وتدعيم سوق المال بمعزل عن القطاعات الاخرى اذا ما اردنا تحقيق عملية تنموية شاملة تضمن في النهاية تحقيق الرفاه للمواطن الاردني.

وشدد سموه على تداخل القطاعات لان تدعيم الموارد المالية يصب في خانة الاستفادة المثلى من كافة الموارد البشرية والاقتصادية.

ومن هنا يأتي التأكيد على تنمية هذه الموارد وخصوصا في المناطق البعيدة لا سيما منطقة البادية .. مشيرا سموه الى الجولة التي قام بها في البادية الشرقية يوم امس الاول ومشددا على ان هذه المنطقة تمثل مستودعا للاصالة العربية.

وقال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ان البادية العربية التي تمثل جزءا اساسيا منسجما في مجتمعنا العربي المتكامل الفت درجات متباينة من الاهتمام .. وان الشعور لدى البعض اليوم هو الاهتمام بالمناطق البعيدة باعتبارها مصدرا اساسيا للانتاج.

وقال سموه ان تطوير البادية الاردنية لا يمكن ان يكون ضمن الاساليب السابقة وهو الاستجابة للكثير من المطالب غير المتناسقة وغير المؤدية الى هدف تنموي شمولي.

وقال سموه .. حسبي انه عندما اتحدث عن المتطلبات وغياب الشمول فانني اتحدث ايضا عن الريف الاردني وربما عن العاصمة الاردنية.

ونوه سموه باهمية التخطيط الشمولي لمختلف المناطق الاردنية بهدف تحقيق التنمية المستدامة التي من شأنها تطوير الاقتصاد الوطني.

وتطرق سموه بهذا الصدد الى ثلاثة محاور هي .. الاول السكان المتضمن التربية والفقر والعمالة والهجرة والتعليم والاحتياجات.. والثاني الموارد المائية والمعدنية.. والثالث الثروة الحيوانية والنباتية.

وتساءل سموه عن استراتيجيتنا تجاه اهدافنا الوطنية اذ انه عند طرح فكرة حقبة تخطيطية قادمة لا بد ان نتحدث عن القيمة المعنوية والمالية المرتبطة بهدف اساسي هو تحسين نوعية الحياة.

وتحدث سموه عن اهمية تدعيم الكفاءة من حيث المدخرات الوطنية او التفاعل مع الاستثمارات الاجنبية متسائلا سموه فيما اذا كنا نعتبر الاستثمارات والمساعدات الاجنبية هي الحافز لصنع التغيير النوعي المنشود ام اعتبار المدخرات الوطنية اساسا في التغيير.

واكد سموه على ضرورة ان تتدخل الحكومة للحفاظ على المجتمع المدني في اطار دولة القانون اي الحفاظ على تنمية الحوار المستديم بين البيئات المسؤولة.

كما اكد سموه ان هناك حاجة ملحة لفتح قنوات الحوار المسؤول والانتقال من فكرة الخطة الوطنية الموضوعة من خارج الصورة الى فكرة تبني الخطة مشددا على اهمية القيم التي تفعل المرحلة التخطيطية القادمة منكرا سموه بضرورة تفعيل اقليم تنموي لجميع اقاليم الجنوب والوسط والشمال.


جانب من اجتماع مجلس التنمية

الحاجة ملحة لفتح قنوات الحوار المسؤول والانتقال بالتخطيط الوطني لتفعيل أقاليم تنموية من الشمال الى الجنوب

وقال سموه انه ليس من المستحيل معلوماتيا ومعرفيا ان نتبنى ثلاث كلمات هي الموارد الانسانية والبشرية والطبيعية والاقتصادية وان نتبنى ثلاثة مفاهيم جهوية هي الشمال والوسط والجنوب بعيدا عن الواسطات والضغوطات المجتمعية.

واكد سموه على ضرورة فتح حوار من خلال المجتمع المحلي باسلوب يعكس القيم حول امكانية الاستغلال الامثل للأراضي الزراعية.

وشدد سموه على وجوب التكيف بين المدخرات والاستثمارات وتفعيل صندوق الضمان وصندوق الايتام وصندوق الزكاة.. وفيما يتعلق بالبعد التنظيمي قال سموه.. ان على مؤسساتنا الوطنية ان تكون قادرة على المواجهة في اطار الاتفاقيات الخارجية وان مخاطبة المسؤولين في المؤسسات الدولية لا تتم من غير مساندة القطاع العريض من الفعاليات الاقتصادية في وطننا.

واشار سموه الى تطوير سوق رأس المال من حيث الادوات النقدية القادرة متينا ضرورة التواصل والتكامل في هذا الاطار وان نعرف اين تبدأ الوصلة الفنية واين تنتهي.. فالهندسة المالية تحتاج الى الانسنة والسوق يعكس القيم سواء كانت هذه القيم مصرفية ام غير ذلك.

وركز سموه على ضرورة وجوب النهوض بنظام المعلومات الوطنية على اساس المحاور الثلاثة الموارد البشرية والاقتصادية والطبيعية مع الاخذ بعين الاعتبار ايجاد الوصلة الفنية بين المعلومات البشرية والمعلومات الاقتصادية.

واوضح سموه ان هناك اصلاحا اقتصاديا شارك الجميع فيه عبر سنوات ماضية متسائلا سموه عن حقيقة معيار النمو الاقتصادي.

وشدد سموه على ضرورة فتح الحوار في مؤسسات المجتمع المدني في اطار دولة القانون اذ انه من الصعب جدا ومن غير الانصاف ان يجتهد أحد منا وان يتلقى تبعات اجتهاده في غياب فرصة المشاركة الكاملة في بناء القاعدة القيمية. وكان الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة قد تحدث خلال الاجتماع فأشار الى اهمية مختلف القطاعات الوطنية في عملية التنمية الشاملة..

وتحدث الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية حول سبل الارتقاء بمستويات التنمية واستثمار مناخ الاستقرار الاردني في عملية التنمية مشيرا الى ضرورة زيادة المدخرات الوطنية.

كما تحدث في الاجتماع عدد من السادة الوزراء واعضاء مجلس التنمية حول قضايا التنمية المختلفة.

وكان الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي قد قدم امام سموه استعراضا شاملا حول السياسات والاجراءات الواجب اتخاذها من اجل تطوير القطاع المصرفي وسوق رأس المال.

كما استعرض دور البنك المركزي في تحقيق الاستقرار المالي مشيرا الى ان السياسة النقدية اخذت في النشاط في الفترة الاخيرة لتحريك عناصر السوق النقدي ليصبح اداة قابلة لتحقيق الاستقرار.

واشار الى دور القطاعين المصرفي والمالي في مواجهة التحديات المقبلة والاسهام في تحقيق الاهداف الوطنية الشاملة اذ ان الهدف الرئيسي هو الارتقاء بأداء الجهاز المصرفي والمالي لتمكينه من المساهمة الفاعلة في تلبية احتياجات التنمية المستدامة.

وقال محافظ البنك المركزي اننا عندما نتحدث عن احتياجات التنمية المستدامة فاننا نتحدث عن امكانية تشجيع وترسيخ قدراتنا الذاتية لتحقيق النمو القابل للاستمرار وليس النمو قصير الاجل..

واوضح ان البنك المركزي يسعى الى تطوير وتدعيم الجهاز المصرفي وهو أحد العناصر الرئيسية لتطوير سوق رأس المال مؤكدا ضرورة تطوير بيئة العمل المصرفي وتعزيز سلامته بما يتيح الفرص المتساوية للمنافسة بين مختلف مؤسساته ضمن قواعد سليمة تمكن من تحقيق المنافسة.

وقال الدكتور فريز ان البنوك تسعى وباستمرار الى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية لتوضيح وضعها المالي للجميع بقصد الوضوح والشفافية.

واضاف انه تم دعوة المستثمرين الدوليين للمساهمة بجهازنا المصرفي ضمن قواعد واضحة وسليمة مشيرا الى ان جميع البنوك ستكون تحت مظلة شرعية واحدة وهي قانون البنوك.

واوضح ان البنك المركزي سيصدر في نهاية الشهر الحالي قانونا جديدا للبنوك يركز على القواعد العامة التي لا يجوز لأي بنك تجاوزها مشيرا الى انه تم الانتهاء من اعداد مشروع قانون لضمان الودائع.

واشار الى انه تم تأسيس المجلس الاعلى لنظام المدفوعات الوطني والذي اقيم بالتعاون ما بين البنك المركزي والبنوك التجارية.

وسط تشكيك اندونيسي بتوقيت انعقاده
قطر تقلل من فرص نجاح مؤتمر طارىء لاوبك

عواصم - وكالات - حذر وزير النفط القطري عبد الله العطية امس من ان وزراء اخرين في اوبك يعارضون عقد اجتماع طارىء في الشهر الحالي.

وقال العطية في رسالة الى باقي رؤساء وفود منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبك / ان المنظمة يجب الا تعقد اجتماعا طارئا الا بعد اعدادات كافية.

وقال ان فرصة عقد اجتماع ناجح دون اعدادات جيدة ضئيلة للغاية.

وقال العطية ان اوبك يجب ان تحدد مسبقا اهدافها بشان اسعار النفط وانتاجه مع ضمان الالتزام الطوعي الكامل بالحصص الانتاجية.

وقال في رسالته انه ان الاوان لادارك القضية الرئيسية.

كان ريلوانو لقمان الامين العام لاوبك دعا اعضاءها الاحد عشر الى حضور اجتماع لجنة المراقبة التابعة لها والتي تضم اربعة اعضاء في ١٦ اذار الحالي في فيينا لتصبح اجتماعا طارئا موسعا.

وقال مسؤول بوزارة التعدين والطاقة امس ان اندونيسيا تعتقد ان عقد اجتماع طارىء لمنظمة اوبك امر مهم ولكن تزامنه مع اجتماع لجنة مراقبة السوق في ١٦ مارس اذار الحالي ربما اصبح محل شك.

وقد دعا ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول / أوبك / اعضاء المنظمة الاحد عشر لحضور الاجتماع المقرر للجنة السوق التي تضم اربعة اعضاء في فيينا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «في الواقع لن تحضر فنزويلا الاجتماع ولذا فانني لا أعتقد الاجتماع الطارىء يمكن عقده في اعقاب اجتماع لجنة السوق».

وكان المسؤول يشير الى تصريح وزير النفط الفنزويلي اروين اريتا امس بان تضارب الموعد يحول دون حضوره اجتماعا لاوبك في ١٦ آذار.

وفنزويلا اكبر من ينتهك حصته الانتاجية في اوبك.

غير ان المسؤول الاندونيسي قال «يمكن عقد اجتماع طارىء في وقت لاحق اذا اتفق كل اعضاء اوبك على ذلك». واضاف «تعتقد اندونيسيا ان عقد الاجتماع امر مهم لبحث الانتاج وتطورات اسعار النفط».

وكان وزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا رئيس اوبك قد دعا في الشهر الماضي الى عقد مؤتمر طارىء لبحث تدني الاسعار.

وقال المسؤول ان اندونيسيا قلقة من تدني الاسعار حاليا خاصة قبل الربع الثاني من العام الذي يتدنى فيه الطلب عادة.

وقال وزير الطاقة الفنزويلي اروين اريتا انه لن يحضر الاجتماع المقرر للجنة المراقبة الوزارية التابعة لاوبك في ١٦ من مارس اذار. وقال اريتا لرويترز في مقابلة الاربعاء الماضي «لدي ارتباط ولا استطيع الذهاب في ذلك التاريخ ساكون في اوروبا مع الرئيس رفائيل كالديرا».

وسئل اريتا هل يعتقد انه من المفيد محاولة فرض الالتزام بحصص اوبك الانتاجية فرد بقوله «انه في نظري امر يبعث على السخرية ان اتحدث عن حجم الانتاج .. لن اتحدث عن الانتاج. حان الوقت ان نتحدث عن كل العوامل في نطاق سيناريو الطاقة العالمي».

وقال ان من هذه العوامل تغير المناخ والضرائب والعولمة.

وقال اريتا انه لا يعتقد انه سيكون من الممكن ان يزوره وزير النفط الايراني بيجان زانجانه في كراكاس قبل اجتماع اللجنة الوزارية وانهما لم يتحادثا منذ ثلاثة اسابيع.

واضاف قوله ان زانجانه مرحبا به اذا اتى «ولكن من حيث الوقت فانني اعتقد انه لن يكون ممكنا».

اذون خزانة مصرية قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٠ اذار القادم وتستحق في ٨ ايلول المقبل.

وتستحق يوم ١٠ آذار اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١١٠٤ر٢٢٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨ر٨١٣ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٩ آذار.

الاتحاد الاوروبي يطالب اندونيسيا بالالتزام بالاصلاحات الاقتصادية

جاكرتا - رويترز - قال وزير بريطاني ان بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي أكدت للرئيس سوهارتو ضرورة الالتزام بالاصلاحات التي يشرف عليها صندوق النقد الدولي للحفاظ على الثقة في الاقتصاد الاندونيسي.

ووصف ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يعمل أيضا مبعوثا للاتحاد الاوروبي اجتماعه الذي استمر ٤٠ دقيقة مع سوهارتو بانه بناء و«مفيد للغاية». وتتولى بريطانيا حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وتعاني اندونيسيا من اسوأ أزمة اقتصادية تشهدها منذ عقود ويبحث سوهارتو تثبيت سعر الصرف من خلال خطة لتشكيل مجلس للعملة كسبيل لاعادة الاستقرار للروبية التي فقدت اكثر من ٧٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز الماضي.

وابلغ فاتشيت الصحفيين بعد الاجتماع «طلبت من الرئيس اتباع برنامج صندوق النقد الدولي.. من المهم ان يحدث ذلك لان هذا هو السبيل للابقاء على الثقة في اسواقها».

وقال انه يعتقد «الرئيس تفهم الرسالة».

وسلم خطابا من رئيس الوزراء توني بلير يغطي هذه النقاط ويتناول كذلك اجتماع دول الاتحاد الاوروبي ورابطة دول جنوب شرق اسيا في لندن في الشهر المقبل.

وقال عندما طلب منه التعليق على اقتراح تشكيل مجلس العملة «في الاجلين القصير والمتوسط لا نرى ان مجلس العملة يتمشى مع برامج الصندوق.. ومن الافضل كثيرا التركيز فقط وبالكامل على برامج الصندوق».

وقال سوهارتو انه ملتزم تماما باصلاحات الصندوق التي اتفق عليها في مقابل خطة انقاذ حجمها ٤٠ مليار دولار ولكنه مازال يدرس خيار تشكيل مجلس للعملة.

فرانس تليكوم تقترب من ابرام اتفاق لهواتف العملة في لبنان قيمته ١٠ ملايين دولار

بيروت - رويترز - قال مسؤول بشركة فرانس تليكوم امس ان الشركة تقترب من توقيع اتفاق تقدر قيمته بعشرة ملايين دولار لتركيب أربعة الاف من هواتف العملة في ارجاء لبنان في عام ١٩٩٨.

وأضاف بينوا ليبين المسؤول بادارة الشبكات العامة بالشركة في ختام مؤتمر ومعرض ارابكوم ٩٨ للاتصالات «نحن موجودون هنا للترويج لخدماتنا لهواتف العملة. نأمل في وضع اللمسات النهائية على الاتفاق مع الوزارة هذا الشهر». وسيجري تنفيذ المشروع من خلال وحدة سوديتل التابعة لفرانس تليكوم. وتمتلك الحكومة اللبنانية ٥٠ في المئة من سوديتل مقابل ٤٠ في المئة لفرانس تليكوم وعشرة في المئة لشركة ايطالية.

وشاركت اكثر من ٣٠ شركة دولية رائدة في تصنيع وتشغيل وتوريد اجهزة الاتصالات في المعرض الذي استمر خمسة ايام وانتهى أمس.

وقالت شركة ام.سي.اي. ثاني اكبر شركة امريكية والثالثة على مستوى العالم ان المعرض وفر فرصة للترويج لخدمتها الجديدة من البطاقات المدفوعة سلفا والتي بدأ طرحها في السوق اللبنانية.

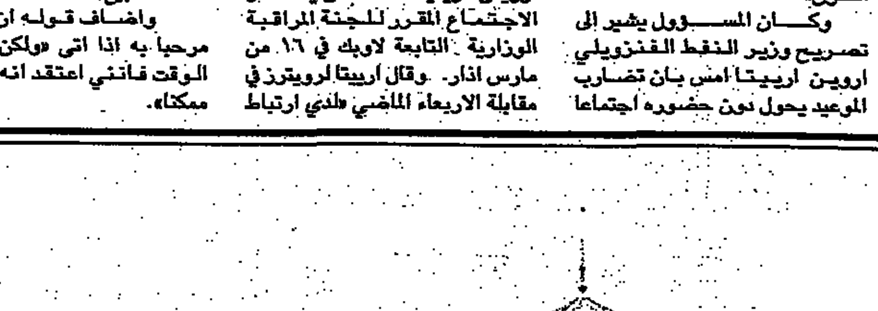
وقال تشارلز هيج المدير في انترناشيونال سرفيسيز في الشرق الاوسط والذي يوجد مقره في نيويورك «انها خدمة القيمة المضافة التي ستشمل ملايين الدقائق وعدة ملايين من الدولارات سنويا».

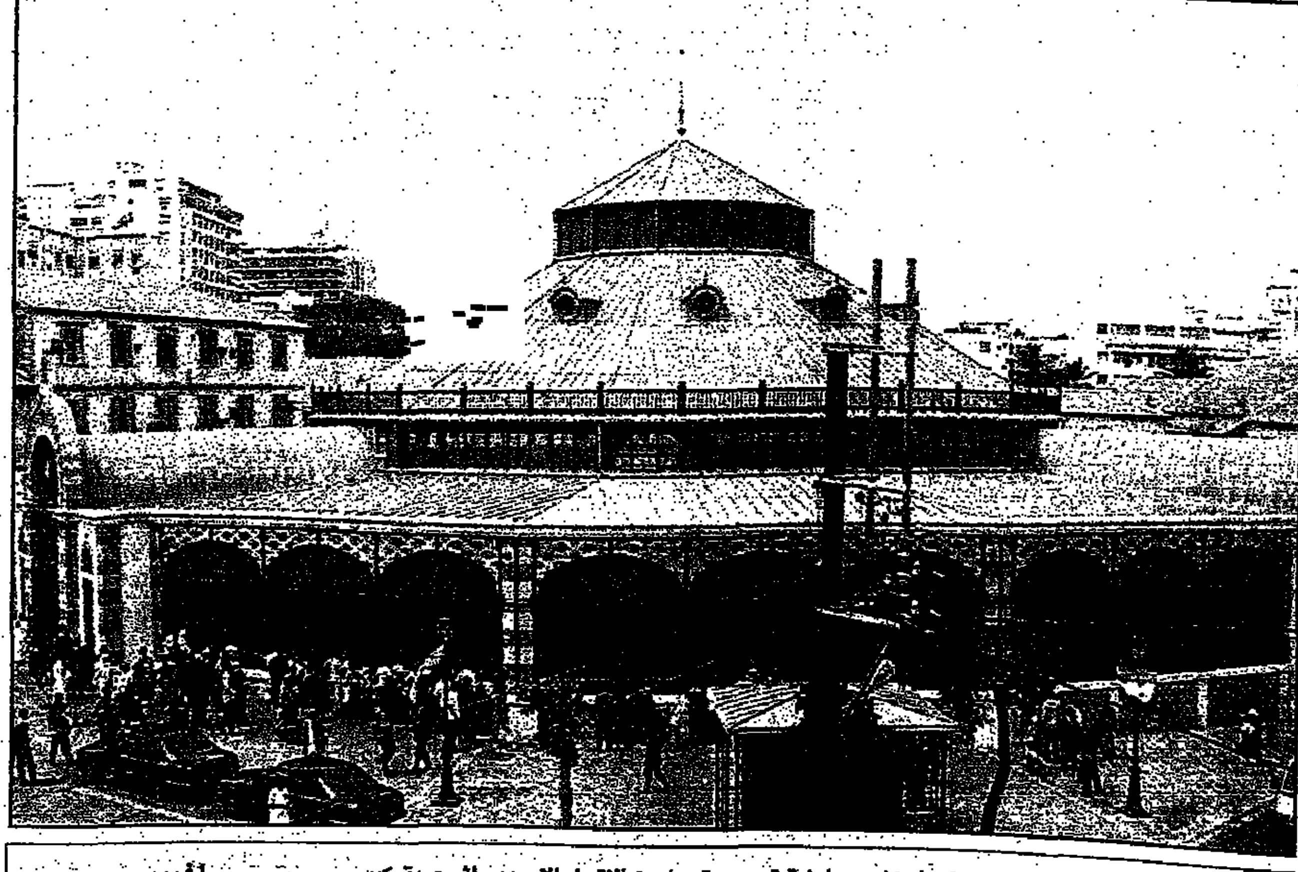
واضاف «نأمل في الحصول على خمسة في المئة من قيمة خدمة البطاقات المدفوعة مسبقا في السوق».

البنك الدولي يفوض ثلاثة بنوك لاصدار سندات عالمية

لندن - رويترز - قال مسؤولون من بنك جولدمان ساكس وبنك جيه بي مورجان واس بي سي واربرج ديلون ريد ان البنك الدولي فوض البنوك الثلاثة ادارة اصدار سندات دولارية عالمية.

ومن المتوقع ان تتراوح قيمة السندات ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار وان تبلغ مدتها خمس سنوات. ومن المتوقع طرح السندات خلال ايام اذا كانت حالة الاسواق تسمح بذلك. وقال مصرفيون انه ستبدأ الان عملية استكشاف سعر ملائم للسندات التي ستطرح رسميا الاسبوع المقبل.




مبنى مركز تجاري ضخم في دكار بعد اعادة ترميمه بتمويل من الاتحاد الاوروبي اثر حريق كبير — أ ف ب


بورصة نيويورك تأثرت كثيرا في نبأ إنتل — ا ب

تربية علوم تكنولوجيا

المضادات الحيوية.. هل هي سبب الربو وامراض الحساسية؟!!

في المرة القادمة، عندما يشكو طفلك من آلام في الحلق، فكّر مرتين قبل اعطائه مضادا حيويا تعرف، ويقول لك الجميع وحتى الاطباء ان لا ضرر منه!!.

لقد جاءت المضادات الحيوية بمثابة هدية من السماء للامهات اللواتي لا يتوفر لديهن الوقت او الرغبة للعناية بطفل مريض، واللجوء الى وسائل علاجية اخرى لخمج بسيط يعاني منه. حتى ان الاطباء اخذوا يصفون هذه المضادات بكثرة للتخلص من ضغوط الاهل عليهم بتوفير علاج فعال وسريع لمرض الطفل ونتيجة لذلك، ازداد استهلاك المضادات الحيوية بشكل كبير خلال العقدين او الثلاثة عقود الماضية.

وها نحن الآن ندفع ثمن الاسراف في استهلاك المضادات الحيوية، وذلك باشكال متعددة. واحد هذه الاشكال ما يقوم به العلماء منذ سنوات من ايجاد علاقة بين المضادات الحيوية والزيادة الكبيرة في اعداد الاطفال المصابين بالربو وغيره من امراض الحساسية. ففي بريطانيا مثلا، تشير نتائج اكبر دراسة مسحية حول ذلك شملت ٢٧ الف طفل، ان ٢٠٪ من الاطفال الذين هم الآن في عمر ١٣ سنة مصابون بالربو، مقارنة مع ٥٪ من الاطفال في نفس السن قبل ٢٠ سنة.

ويقول العلماء ان هذا الارتفاع الكبير في حالات الاصابة بالربو والحساسية في العالم الغربي، والذي حصل خلال فترة زمنية قصيرة، يرتبط بعوامل بيئية وليس بتغيرات وراثية تحتاج عادة الى زمن طويل جدا لتحدث.

ومن النظريات العديدة التي وضعت لتفسير هذه الظاهرة، تأتي نظرية د. جوليان هوبكن، اختصاصي الامراض الصدرية في مستشفى تشرشل في اكسفورد. فقد درس د. هوبكن حالة الفي مريض، وتوصل الى ان الاطفال الذين اعطوا كميات كبيرة من المضادات الحيوية وهم في العامين الاولين من العمر، معرضون اكثر بثلاث مرات من غيرهم للاصابة لاحقا بالربو والاكزيما وحمى القش.

ويفسّر د. هوبكن نتائجه بان المضادات الحيوية التي تؤخذ عن طريق الفم تستنزف البكتيريا التي توجد طبيعيا في الامعاء والجهاز الهضمي، وتؤثر بالتالي سلبا في تطور نظام المناعة في الاطفال الصغار، وتعرضهم لخطر الاصابة بالربو عند الكبر.

ويقول، بانه في هذه السن الحرجة، وعندما يكون نظام المناعة في مرحلة التطور والاكتمال، ويكون عرضة للمؤثرات الخارجية، فان استنزاف بكتيريا الامعاء الطبيعية بالمضادات الحيوية يوجه نشاط نظام المناعة الى تطوير انماط استجابة تؤمن حماية ضد انواع من الالتهابات والحساسية.

د. جون وورنر استاذ صحة الطفل في جامعة ساوثميتون واختصاصي الربو، يوافق على وجود علاقة بين استهلاك المضادات الحيوية والتزايد المضطرد في حالات الربو، الا انه يقول ان النظرية بحاجة لمزيد من البحث قبل تأكيدها، رغم انها تبدو جذابة للكثيرين.

بالمقابل يوافق د. انثوني فرو استاذ الطب في جامعة ساوثميتون، الكثيرين الذين يقولون ان المشكلة تكمن في الغذاء، فنحن نعيش في عصر يتناول فيه الاطفال الغذاء الاكثر تعقيما في تاريخ البشرية. وحيث أن الطفل يتعرض خلال الشهور الاولى من عمره لانواع عدة من البكتيريا تدخل جهازه الهضمي لتستقر فيه، فانها تحفز نظام المناعة عنده ليعمل ويتطور بشكل طبيعي. ولكن تحدي نظام المناعة في العصر الحديث لم يعد كافيا كما كان عبر تاريخ البشرية، لخلو غذاء الطفل بشكل عام من البكتيريا. من هنا اتجه في تطوره ليعمل ضد اجسام ليست مؤذية مثل حبوب اللقاح وعث غبار المنازل.

ويوافق وورنر على ان عوامل عدة تؤثر مجتمعة في برمجة نظام المناعة عند الانسان، فاضافة لأنماط البكتيريا التي اصبح الانسان المعاصر يتعرض لها والتي تختلف عن البكتيريا في الماضي، فان صحة الام وتغذيتها وسلامة الحمل وانواع البكتيريا الموجودة في جسمها.. كلها عوامل تؤثر في احتمالية تطوير الطفل للربو او لامراض الحساسية الاخرى في المراحل التالية من حياته.

على أية حال، يقول وورنر، انه لا يجب على الناس القلق بشأن المضادات الحيوية، إذ يجب ان تؤخذ عندما يكون ذلك ضروريا، ولكن في المرة القادمة عندما يعاني الطفل من مشكلة صحية بسيطة كألم في الحلق، يجدر التفكير بترك نظام المناعة عنده يؤدي عمله دون مساعدة الدواء.



صورة بالمجهر الالكتروني الماسح لعث المنزل في عينة من غبار المنزل. فهل لازال هذا العث المسؤول عن مشكلة الحساسية عند الاطفال.

ثلاثة تحذيرات صحية قد تشاهدها في اظافرك!

١. الاظافر المنقرة قد تكون اشارة مبكرة على مرض الصدفية

٢. الاظافر ملعقية الشكل – التي تنخفض الى الداخل قد تعني الاصابة بفقر الدم.

٣. الاظافر المحدبة قد تكون دليلا على وجود مشاكل في القلب.

توابل مفيدة للصحة

القرفة: تقاوم التعب والاجهاد وتعمل كمنشط عام ومطهر فعال.

القرنفل: ينشط الدورة الدموية ويدفىء الجسم ويسهل عملية الهضم. اضف مطحون القرنفل الى شاي الاعشاب لتحصل على النشاط سريعا.

الزنجبيل: يساعد في عملية الهضم، تستعمل جذوره الطازجة في الطهي، ولمقاومة الغثيان وذلك باضافة مبشوره الى كأس من الماء المغلي، كما يستعمل لايقاف رشح الشتاء وذلك باضافة مبشوره الى كأس من الماء الساخن مع عصير الليمون والعسل.

حصا البان: يساعد كثيرا في عملية الهضم، ويسهل تحلل الاطعمة الدهنية وينشط العقل والذاكرة، ينصح باستعماله بكثرة في جميع الوصفات الغذائية للمساعدة على تخفيف الضغط والتوتر العصبي.

جوزة الطيب: تعطي نكهة لذيذة للطعام بالاضافة الى انها مفيدة. تجنب اضافتها بكميات كبيرة لانها تسبب الهذيان

لمساعدة طفلك اثناء التسنين

١. اعطه قطعة من خبز محمص ليعض عليها، لكن لا تتركيه وحده في اثناء ذلك.

٢. استعمال «جل» خاص بالاسنان خال من السكر ومحتو على مادة ليجنوسين لتخدير الالم.

٣. استعمال كريم فعال لتلطيف تشققات الذقن والوجنتين الناتجة عن سيلان اللعاب.

ترجمة: مي كواليت

في الحروب.. وفيات الاطفال اكثر من الجنود!

د. اسامة سماوي
مدير مستشفى الحسين/ السلط

حدثت تغيرات هامة عبر تاريخ البشرية الحديث فيما يخص الحروب، فمن المعروف تاريخيا ان الامراض السارية والالتهابات قد قتلت من الجنود عددا اكبر مما قتلت الاسلحة. وقد جعل الطب الوقائي عمل الجندي اكثر امنا حيث خفض احتمالات الاصابة بالامراض السارية وبالالتهابات التي تلي الاصابة بالجروح. لكن ينبغي الا ننسى الدور الكبير والسيء الذي تلعبه الحروب في تفجير الامراض السارية ونشرها كنتيجة حتمية لاوضاع ما بعد الحرب.

لقد كان عمل الجندي خطرا (ومازال)، لكن المعطيات خلال العقود الاخيرة تشير الى ان الخطر الاكبر يتحمله المواطن المدني المسالم.

وتؤكد الارقام الصادرة عن اليونسيف ان هناك تسعة مواطنين ماتوا مقابل كل جندي قتل في الحرب وان عدد الاطفال الذين ماتوا خلال العقد المنصرم نتيجة لازمات الحروب قد زاد عن مليوني طفل وهو اكثر بكثير من اعداد الجنود الذين قتلوا في ساحة الحرب.

ورغم ان الحروب منتشرة في ارجاء العالم، فان اهتماما واسعا قد تركز على الازمات التي تمر بها الشعوب الافريقية وبشكل خاص زائير، نيجيريا، اثيوبيا، السودان، انغولا، زيمبابوي، جنوب افريقيا، موزامبيق، ليبيريا ورواندا.

ورغم ان الحصول على ارقام دقيقة عن اعداد الوفيات او حجم المعاناة يعتبر صعبا بل ومستحيلا، الا ان البنك الدولي قد سعى خلال عام ١٩٩٣ الى محاولة ربط اعداد الوفيات والاصابات عبر رقم مشترك لتسهيل فهم حجم للمعاناة والمرض ولتسهيل مقارنة الحروب بمجموعات الامراض الاخرى وذلك باستخدام مفهوم Disability Adjusted Life Years Or Dalys «أي سنوات العجز العمرية المعدلة»، ولقد وجدوا ان البشرية قد فقدت ما مجموعه ١٤٠٠ مليون سنة عجز عمرية معدلة خلال عام ١٩٩٠ لوحده. وتم تصنيف العوامل المسببة لسنوات العجز هذه ضمن ٢٤ مجموعة رئيسية.

وتبين ان خمسا من هذه المجموعات الاربعة والعشرين تضم العنف بانواعه: الاصابات الناجمة عن حوادث السير، السقوط، الانتحار، القتل والحروب.

كما تبين ان حجم مشكلة العنف بفروعها الخمسة تشغل المركز الثاني في القائمة بعد امراض الجهاز التنفسي كما يشير الجدول.

جدول بأهم الامراض التي اصابت البشرية خلال عام ١٩٩٠ وأدت الى سنوات عجز عمرية

المجموعة	سنوات العجز العمرية المعدلة بالمليون
امراض الجهاز التنفسي	١٢٣
العنف	١٠٢
الظروف المحيطة بفترة الولادة	١٠٠
الاسهالات	٩٩
الامراض العصبية والنفسية	٩٣
السرطان	٧٩
الامراض الممكن منعها باستخدام المطاعيم	٦٨
الامراض الاستوائية	٦٦
مشاكل الامومة	٥٩
امراض سوء التغذية	٥٤

الفصام العقلي.. ماهيته واعراضه

د. محمد الحباشنة

العديد من التساؤلات تطرح من قبل عوائل المرضى والمهتمين عن الفصام العقلي ماهيته وتعريفه، اسبابه، امكانية الشفاء والتوقع لمسيرة المرض وهو استفهام مكثف يحضره الاهالي سلفا وقت مصارحتهم بالتشخيص ويحمل معه قلقا وخوفا واضطرابا في الاسرة بما يتعلق بخطورة محتوى الجواب.

ان احتمال حدوث الفصام العقلي في المجتمع غير قليل، إذ يبلغ نحو (١٪) والاحصائيات تشير الى عدم وجود اختلاف كبير من مجتمع الى آخر ومن جنس الى جنس وهذا الرقم يؤكد على ضرورة التثقيف والمعرفة بكل جوانب هذا المرض واستحضار فكرة علمية جاهزة للرد المنطقي لما يحيط هذا المرض بالذات من موروث الشعوذة والسحر والجن الداخل والخارج وغيرها الكثير.

يشمل هذا المرض اعراضا ممتدة الجوانب ولهدف الحصر فهو ذلك الداء الذي يحدث اضطرابا في العمليات العقلية، اضطرابا في الاحاسيس وطريقة تفسيرها واستحضارها وتعليلها مما يؤدي بالتالي الى إحداث خلل جامح في كل مناحي الحياة العملية والعلمية وكذلك ما يتعلق بالاداء والتأقلم الاجتماعي.

هذه الصورة قد تأخذ تعبيرا حادا يتمثل بالاوهام وهي معتقدات غير منطقية وخاطئة في اغلب الاحيان وغير خاضعة للنقاش والتحليل والطرح الموضوعي وعلى ذلك فان من غير المجدي ان يناقش المريض بمدى صحة مقولته واعتقاده. هذه الاوهام قد تأخذ مضمونات متغايرة، فهناك وهم الاضطهاد وهو شعور الفرد انه مطارد ومتهم وانه فريسة لظلم كبير ويبني على ذلك طريقة خاصة للتعامل والتصرفات من التجنب والخوف المضطرد وهذا الوهم مترابط بشكل ما بالنوع الآخر وهو وهم العظمة والشعور بالتفرد اما لاعتقاد بالتميز بالقدرات الخاصة او تلك التي تتعلق بخصوصية الهوية ورفعتها وتساميها على المحيطين ومن هنا يأتي الارتباط بالاضطهاد لانه وبشكل بسيط لا يخضع للظلم والمتابعة الا من هو عظيم.

وهنالك اوهام اخرى لا تأخذ فكرة مترابطة انما شتات لا يمكن حصوله في الواقع بأي حال من الاحوال وتداعيات لا تحتمل المنطق وتعتبر تلك دلالة مثبتة لتشخيص المرض.

والافكار المذاعة وقدرة الآخرين على معرفة ما يجول في خاطر المريض هي من الاوهام الموصوفة في الفصام العقلي.

وقد يسبق هذه الاوهام المؤسسة شعور بمزاج الوهم والاحساس ان الامور المحيطة تسير بشكل غريب ولا يستطاع في هذه المرحلة ايجاد تفسير لهذا المزاج من قبل المريض.

وقد يترافق النمط الحاد مع الهلاوس وتعرف على انها الادراك والشعور بالاحساس دون وجود مؤثر طبيعي يستفز هذا الاحساس فهو على ذلك استقبال حسي خاطيء.

وتأخذ الهلاوس اشكالا مختلفة على اختلاف الاحاسيس الطبيعية فبالهلاوس السمعية يدرك المريض اصواتا غير موجودة وتكون مفهومة احيانا واخرى لا يستطاع معرفة مكنونها وقد تفهم انها صادرة من شخص واحد او من عدة اشخاص، ومن الممكن ان تعلق على سلوك المريض او ان تنعته بصفات السوء او النيل وفي جميع الاحوال فهي ضاربة لحدود الواقع والطبيعة ومساهمة بعدم القدرة على التقرير بوجود المرض او الايمان بانه مريض يحتاج الى علاج ومتابعة وهو ما يميز المرضى الذهانيين ومرضى الفصام بالذات.

والهلاوس قد تكون بصرية او شمية او سمعية، او حسية. وفي الاعراض المزمنة يكون المريض منعزلا مكتفيا بذاته عن ادنى اتصال اجتماعي وينقصه الحافز والدافعية للعمل والانجاز، وقد تتداخل الاعراض الايجابية من الهلاوس والاوهام في هذه الحالة ولكن السائد غالبا تواجد الاعراض السلبية الآنفة الذكر.

بطاقة هاتف خلوي وبيجر تخزن الصوت والرسائل



هذه البطاقة متعددة الوسائط التي طورتها سانديسك وسيمنس، هي اداة الحفظ الصلبة الاصغر من نوعها في العالم. إذ يبلغ حجمها حجم قطعة ربع الدولار الامريكي.

تأتي البطاقة بفلاش وذاكرة، وستستخدم مستقبلا في الهواتف الخلوية، واجهزة البيجر، وغيرها من الادوات النقالة لإكسابها ميزات متقدمة مثل حفظ الصوت والرسائل المسجلة.

للمدخنين.. المانيا ترحب بكم!!

تقول المجلة الطبية البريطانية في عددها الاخير ان البرلمان الالماني قد رفض تشريعا بمنع التدخين في المباني العامة واماكن العمل ووسائل النقل العام.

شرايين اصطناعية قوية لمرضى القلب

توصل فريق من العلماء من كندا والولايات المتحدة الى تكوين اوعية دموية انطلاقا من خلايا بشرية. ويقول العلماء ان الشرايين الاصطناعية هذه قوية بما يكفي لتحمل ضغط دم يعادل ٢٠ مرة الضغط العادي، وهي في مظهرها وعملها والشعور بها تماثل كلية الشرايين الطبيعية.

ويقول هؤلاء العلماء من جامعة كاليفورنيا/ سان دييغو وجامعة لافال/ كيوبيك، ان هذه الاوعية ستستخدم مستقبلا عند المرضى الذين تجرى لهم جراحة تحويلية في القلب او الذين تكون شرايين الساقين عندهم مغلقة.

السل.. هو المرض الاخطر!

تقول منظمة الصحة العالمية ان مرض السل (التدرن الرئوي) يقتل كل عام من الشباب والبالغين اكثر من أي مرض معد آخر. وتقدر مصادر المنظمة، انه اذا لم تتحسن اساليب المعالجة، فان ٧٠ مليون انسان سيموتون بالمرض قبل عام ٢٠٢٠م.

كيف يحدث الاخصاب خارج الجسم (اطفال الانابيب)؟

د. نجيب ميشيل ليوس
اختصاصي امراض النساء والولادة

يلجأ العديد من الازواج هذه الايام الى اجراء عمليات اطفال الانابيب لتحقيق حلمهم في انجاب طفل.

وقد كان استخدام هذه الطريقة في البداية فقط للسيدات اللاتي يشكين من انسداد قناتي فالوب ومع تطور العلم اتسع استخدام هذه الطريقة لمشاكل غير انسداد قناتي فالوب. وتعتبر هذه الطريقة من اكثر الطرق انتشارا في العالم، وتوقع الحمل فيها بمعدل ٢٥–٣٥٪ لكل دورة شهرية.

من هم الازواج المناسبون للعلاج بطريقة طفل الانابيب؟

– الزوجة القادرة على انتاج البويضات والزوج المنتج للحيوانات المنوية.

– السيدات اللواتي تكون قناتا فالوب لديهن مغلقة او تالفة بحيث لا تسمح للحيوانات المنوية بالوصول للبويضة لاخصابها.

– الرجال الذين يعانون من العقم نتيجة نقص او قلة حركة الحيوانات المنوية حيث توضع الحيوانات المنوية في مكانها الصحيح وفي اقل وقت ممكن ومع البويضة مباشرة.

– السيدات ما بين ٣٥–٤٥ عاما لتمكنهن من الحصول على طفل حيث تكون فترة التجربة امامهن قصيرة الامد.

– حالات العقم غير معروفة السبب

– السيدات المصابات بمرض البطانة الرحمية.

– الرجال الذين تتولد لديهم اجسام مضادة للحيوان المنوي.

ماذا يقصد باطفال الانابيب؟

– هو اخصاب البويضة بالحيوان المنوي في انبوب الاختبار بعد اخذ البويضات الناضجة من المبيض لتوضع مع الحيوانات المنوية الجيدة فقط بعد غسلها حتى يحصل الاخصاب، ثم تعاد البويضة المخصبة (الاجنة) الى الام، وتستغرق هذه العملية من يومين الى خمسة ايام وهذه الطريقة تعطي الخيار الافضل لاختيار افضل الاجنة لنقلها الى الام بعد اخصابها خارج الرحم. وتعطي كذلك مجالا اكبر لاحتمال الحمل في الدورة الواحدة لانه يمكن نقل اكثر من جنين واحد الى داخل الرحم.

ما هي خطوات العلاج باطفال الانابيب؟

– حث المبيض لانتاج اكبر عدد ممكن من البويضات بواسطة الهرمونات، لضمان تكون عدد اكثر من الاجنة الملقحة وبذلك تكون نسبة النجاح اعلى من وجود بويضة واحدة فقط، ويجب ان يكون عدد الحويصلات اكثر من ثلاث وان انتج المبيض اقل من ذلك فان العملية تؤجل الى الدورة التالية لاعطاء فرصة افضل لحدوث الحمل اما اذا حصلت الاباضة قبل جمع الحويصلات فان العملية تؤجل الى الدورة التالية ونسبة النجاح تقل كلما قلت عدد البويضات فاذا تم نقل اربعة اجنة فان نسبة النجاح تصل الى ٣٣٪ واذا نقلت ثلاث تصل النسبة الى ٣٠٪ وجنينين ٢٠٪ و جنين واحد ١٠٪.

– رصد البويضات بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية المهبلي لتحديد حجم البويضة. وعدد البويضات الصالحة ومنع اية مضاعفات قد تحدث، اذا لم تلتزم المريضة بالمتابعة المستمرة وكما يقررها الطبيب المعالج.

– اعطاء الهرمون اللازم لاتمام المرحلة الاخيرة من نضج البويضات.

– عند وصول البويضات الى الحجم المناسب واعطاء الهرمون تجمع البويضات بعد ٣٦ ساعة من اخذ الهرمون.

وجمع البويضات يتم دون عمل جراحي، حيث يتم سحب البويضات بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية المهبلي ويجب ان تكون المثانة فارغة وان تحضر المريضة عادة قبل نصف ساعة حيث تعطى «المادة المخدرة عن طريق العضل» وينظف المهبل بمادة معقمة ليتم سحب البويضات. وبعد ذلك يدخل الجهاز الى المهبل وتتم عملية سحب البويضات بالتدريج من المبيض بواسطة الطبيب المعالج واثناء ذلك تأخذ المريضة مزيدا من المخدر لانها قد تشعر بشيء من عدم الارتياح اثناء سحب البويضة من المبيض المخدر وبغض النظر عن عدد الحويصلات المسحوبة فان العملية تستغرق من ٥–٢٠ دقيقة وبعد الانتهاء من سحب البويضات يجب الاستلقاء لمدة ساعة في المركز بعد العملية ويرسل جميع الحويصلات الى المختبر للتأكد من وجود البويضات وعددها ويتم اجراء اللازم لها، وتبدأ السيدة باخذ العلاج الهرموني (البروجسترون) ابتداء من يوم جميع الحويصلات.

بعد جمع البويضات تؤخذ عينة من السائل المنوي في نفس يوم جمع البويضات ويحضر السائل المنوي وذلك بفصل الحيوانات المنوية الجيدة ووضعها في سائل خاص يساعدها على الحركة، وربما اضافة بعض الادوية التي تزيد من نشاطها.

اخصاب البويضة في المختبر

وذلك باضافة الحيوانات المنوية الى البويضات في طبق خاص وتتراوح فترة الحضانة من ٤–٢٤ ساعة حسب درجة النضوج ثم تفحص بالمجهر في اليوم التالي للاخصاب، اذ بعد جمع البويضات توضع في وسط خاص يغذي البويضات في الوقت الذي يتم فيه تحضير السائل المنوي ويؤخذ حوالي (١٠٠٠٠٠) حيوان منوي يضاف لكل بويضة ويكون الوقت بين نضوج البويضة واضافة السائل المنوي معتمدا على مدى نضج البويضة علما بان الوسط الخاص (الحاضنة) تكون درجة حرارته مماثلة لدرجة حرارة الام. وكذلك كمية الاكسجين، ثم يتم نقل الاجنة بعد يومين الى خمسة ايام من اجراء عملية الاخصاب ويكون عدد الاجنة التي تنقل ثلاثة عادة وذلك عن طريق ادخال انبوب خلال عنق الرحم الى الرحم ثم توضع الاجنة في تجويف الرحم وتعطى السيدة الادوية التي تساعد على ثبوت الاجنة في الرحم.

وبعد مرور اسبوعين من تاريخ نقل الاجنة دون نزول دورة يجب زيارة العيادة لاجراء فحص هرموني للدم للتأكد من حدوث الحمل، ويمكن رؤية الحمل بعد مرور ثلاثة اسابيع من نقل الاجنة بالفحص بجهاز الموجات فوق الصوتية وفي حالة ثبوت الحمل يجب متابعة الفحص وحسب اوامر الطبيب.

هناك طريقتان جديدتان تعتبران تطويرا لعملية طفل الانابيب في الاولى توضع البويضات بعد جمعها مع السائل المنوي في انبوب يحتوي على مادة خاصة لنمو الاجنة ثم يوضع هذا الانبوب في المهبل ويثبت في مكانه بواسطة سداد خاص ويزال السداد والانبوب من المهبل بعد ٢٤–٤٨ ساعة وتفحص المكونات داخل الانبوب للتأكد من حدوث الاخصاب والجنين المخصب ينقل الى الرحم.

وفي الطريقة الثانية يتم تحفيز المبيض وسحب البويضات ثم تنقل البويضات والسائل المنوي الى المختبر بواسطة حاضنة خاصة للنقل ويتم تحضير السائل المنوي، وبعدها يتم اخصاب البويضات بالسائل المنوي المحضر بالطرق المعروفة ويتم حضانة الاجنة لحين بلوغها التضج المعين، ثم تنقل الى جسم المرأة وتمتاز هذه الطريقة بالتكاليف الاقل وبان الجهد المبذول من قبل الزوجين في الذهاب والاياب اقل، خصوصا اذا كانت منطقة سكنهما تبعد عن المركز الذي تتم فيه هذه العملية.

فحص مبكر ينقذ حياة الحوامل

يقول باحثون اسبان ان فحصا تجريه النساء خلال الاسابيع الاولى من الحمل سيفيد في التحديد الدقيق لمن ستمر منهن لاحقا بمرحلة ما قبل الإرجاج (تشنج الحمل او الوضع)، وهي تعقيدات المرحلة المتقدمة المهددة للحياة، ومن بينها ضغط الدم المرتفع. ويقول الباحثون ان ٧٠٪ تقريبا من الحوامل يصبن بهذه التعقيدات او المضاعفات التي هي السبب الاول في الوفيات المرتبطة بالحمل.

الفحص الذي طوره باحثون في جامعة فيغو الاسبانية يتضمن مراقبة ضغط الدم عند الحامل لمدة ٤٨ ساعة. ويقولون انه حتى لو تمت المراقبة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، فان النتيجة تكون دقيقة بنسبة ٩٣٪. وقد نشرت تفصيلات دراسة هؤلاء الباحثين في العدد الاخير من مجلة Hypertension.

مرض الليشمانيا ينتشر فجأة

تقول منظمة الصحة العالمية ان الداء الليشماني الحشوي Visceral Leishmaniasis او الكلازار، والمنتشر على شكل وبائي في ٨٨ بلدا في العالم، قد اظهر انتشارا مفاجئا وكبيرا في القرن الافريقي مؤخرا. وتقول مصادر المنظمة ان نسبة الوفيات بهذا المرض تقترب من ١٠٠٪.

لألعاب كمبيوتر سهلة وممتعة




ان رغبت باستعمال لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر للاستمتاع بلعبة فيه، ولكنك لا تستطيع تذكر وظيفة كل مفتاح، فان شركة امريكية تقدم لك اللوحة اللمسية هذه التي تظهر بالصورة وظائف المفاتيح المختلفة.

تُباع اللوحة بمبلغ ٧٠ دولارا، وللاستعمال يكفي ان تدخل واحدة من صفائح الورق التي انتجت للالعاب الشعبية في اللوحة وتمرر الماسح المشفر فوقها لتظهر صور وظائف المفاتيح فورا.

براعم الرأي


راكان ياسين المعايطة


كريستال موفق صويص


سوار محمد خروب

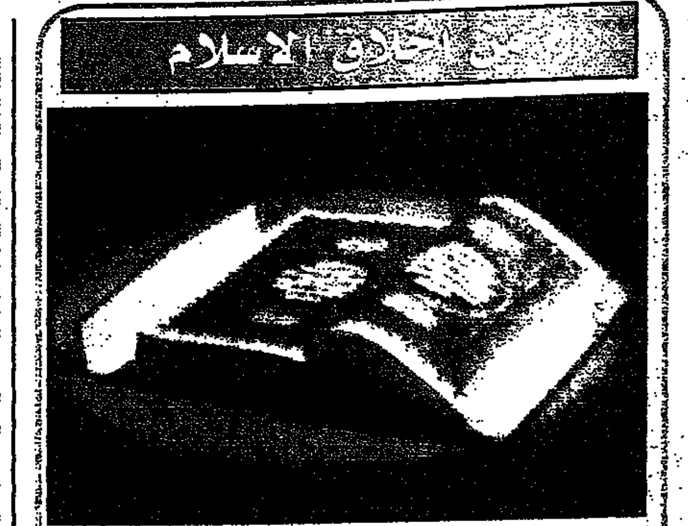

محمد جواد محمد خروب


دعاء راكان العدوان


رانيا وغيث خالد جبر نوافلة


نعمان ايمن شرايري

أخلاق الاسلام

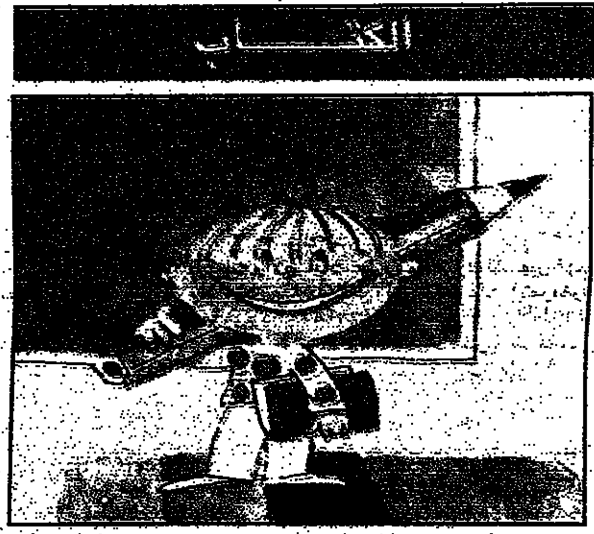


بعد فتح مكة بعث الرسول صلى الله عليه وسلم جمعا من اصحابة الى البلاد القريبة والبعيدة لدعوة اهلها الى الاسلام والايمان بالرسالة الجديدة، وكان يوصيهم بنصح عباد الله والاهتمام باموره‍م والعدل بينهم.

وقد ارسل الى اليمن معاذ بن جبل واوصاه: «اني ابعثك الى اهل كتاب. فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله، فان اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان اجابوك فاعلمهم ان عليهم صدقة في اموالهم، فان اقروا ذلك فخذ منهم، واتق كرائم اموالهم واياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

من خلال هذه الاجواء، والخلق الاسلامي الرفيع تدافقت القبائل الى المدينة معلنة الاسلام.

الكتاب



الكتاب شيء قيم جدا لمن يقدر قيمته، فهو لا يقدر بالمال، ولا يقارن باي شيء لما يحويه من كنوز المعرفة. فقد قال به احد الشعراء:

اوفى صديق ان خلوت كتابي
الهو به ان فاتني اصحابي
لا مفشيا سرا اذا اودعته
واقوز منه بحكمة وصواب

وكل من يطلب العلم يسعى لقراءة الكثير من الكتب لما فيها من معلومات وعلوم تزخر بها هذه الكتب.

التاريخ

هناك تعريفات كثيرة للتاريخ، فالاقدمون عرفوه بانه معرفة البلاد والعادات والاثار الماضية والحاضرة والمؤرخون العرب قالوا عنه: انه فن البحث في احداث الزمن، والمؤرخون الغربيون يقولون عنه بانه دراسة تعاقب احداث الماضي الكبرى. اما المؤرخون في العصر الحديث فقد جعلوا التاريخ معادلة كيميائية هي: الانسان + الزمان + المكان = التاريخ.

ثقيل السمع

اشترى رجل ثقيل السمع ساعة يد، وبعد قليل سأله صديقه: كم الساعة؟ فاجابه: بخمسين ديناراً.

المكافأة

قالت الطفلة الصغيرة لوالدها: حلمت انك اعطيتني عشرة دنانير. فقال الوالد: اذن احتفظي بالمبلغ مكافأة على صدقك.

غير معقول

الاول: هل تعلم ان صديقنا طارق اصيب بمرض فاصبح عاجزا عن الكلام؟

الثاني: وكيف عرفت ذلك؟ الاول: هو قال لي بنفسه.

ازرق او اخضر؟

راقب احمد ونور والدهما مغادرا الى عمله في احد الايام راكبا سيارته الجديدة.

«اليست انيقة؟!» قال احمد، تعجبني سيارة ابي الزرقاء الجديدة.

قالت اخته، ولكنها ليست زرقاء، انها خضراء.

ظل الطفلان يتجادلان ويتجادلان.. وفي النهاية.

جاءت الام وقالت: تحدثا مع والدكما عندما يعود الى البيت واذا قال ان السيارة خضراء.

فستأخذ نور هدية صغيرة لانها كانت على صواب، واذا قال ان السيارة زرقاء فسيأخذ الهدية احمد، انتظر الاولاد عودة والدهما بشغف وبينما كان يتناول طعام الغذاء. قال احمد: بابا، من المؤكد ان لون سيارتنا الجديدة ازرق، أليس كذلك؟

«لا.. ليس كذلك» قال نور يا ابي ان لونها اخضر؟»

وعندما انتهى الاب من طعامه احضر من السيارة كتابا صغيرا وقال مكتوب في هذه الصفحة – انظروا – ان الاسم الرسمي للون هذا الطراز هو التركواز.

قال الام: التركواز هو مزيج من الاخضر والازرق. وهذا يعني ان كلاكما على صواب لحد ما.

والان من منا سيحصل على الهدية؟ سأل احمد.

رب الاب: كلاكما ستحصلان عليها. والهدية ستكون نزهة الى ضواحي عمان هذا المساء.



مؤسسة نور الحسين
مركز الفنون الادائية

علمتنا التطوع

السيد موسى الزويري من ابناء هذا البلد الطيب نذر نفسه لخدمة الطفولة والمحافظة عليها من اخطار السيارات، ومن منا لم يشاهده على مدخل المدرسة صباحا ومساء ملوحا بيديه لتنظيم عملية السير وضمان اجتياز الطلاب الصغار للشارع ووصولهم الى مدرستهم سالمين. وقد تركت مهمة السيد الزويري النبيلة اثرا طيبا في نفوس الطلاب واولياء امورهم والكثير من المواطنين. طلاب مدرسة عمير بن ابي وقاص الاساسية ارادوا الهمس بكلمة شكر للاستاذ الزويري فأهدوه هذه القصيدة وكتبوا في مقدمتها: «علمتنا التطوع عمليا، فكنت استاذنا وقدوتنا، وان شاء الله نكمل ما بدأته.. نهديك هذه القصيدة التي حاولنا ان نضمنها بعضا من صفاتك الحميدة..»

اجمع بجارك قاصيها ودانيها ... واجعل مدادك للافعال محصيها
يا ايها القلم المشبوب ريشته ... انهل من البحر شكرانا وتنويها
بطاقة لأبي موسى نقدمها ... منا جميلا وعرفانا نوشيها
لا يصنع الفضل قولا بل يرى عملا ... يا طيب نفس حوت نبعاته فيها
يا طيب صاحبها لما يجود بها ... من دون مغنمة منها يرجيها
الاعطيات اذا من غير ما طلب ... تعطى فنعم الذي قد صار معطيها
يا طيب القلب هل تكفي قوالبنا ... فيك القوالب هل حقا تجاريها
الشيء تمنحه معنى تزينه ... فكيف من كان احلى من معانيها
عماه، اهزوجة دوما ترددها ... في كل صبح لنا تحلو اغانيها
انا نجلك والبسمات شاهدة ... فوق الشفاه الى عينيك نهديها
فالحب انشودة والقلب يكتبها ... ووحده القلب يستهوي تهجيها

الارنب السعيد

قصة: عيدة الهريد

كانت الارانب تعيش في بيت سعيد، تأكل الاعشاب الخضراء الكثيرة المنتشرة حول منزلها، وتستمتع بقضم الخضراوات والجزر. ترضع اولادها الصغار حتى تكبر وتقوى وتأكل بنفسها. وهكذا نمت وكبرت وبدأت تقلد والديها في الاكل واللعب والنوم وتسلق الاشجار.

في يوم من الايام، قال الارنب الصغير لامه، أريد زيارة جدتي، كانت الجدة تسكن بعيدا عنهم وسبق ان ذهب مع امه واخوته عدة مرات.

قالت الام: يا ارنوب هل تستطيع ان تذهب لوحدك؟

قال الارنب الصغير: نعم.

الام: خذ معك قليلا من الطعام لان جدتك كبيرة في السن وهي بحاجة للعناية والرعاية والمساعدة.

ارنوب: نعم يا امي انا احب جدتي كثيرا وسأخذ لها جزرا.

الام: يا ارنوب عليك السير على الرصيف، ولا تمش وسط الشارع، فربما جاءت سيارة مسرعة، ولا تستطيع الابتعاد عنها فتدهسك وتموت.. واذا اردت قطع الشارع فانظر يمينا وشمالا ثم اقطع.

ارنوب: نعم يا امي فانا لا احب الا السير على الرصيف لانه اسلم.

الام: اذا شاهدت ارانب في الشارع، فلا تلعب معها اترك الاخرين وشأنهم ولا تتدخل بما لا يعنيك.

قال الارنب: حاضر يا امي.

الام: لا تتأخر فعليك البقاء عند الجدة لمدة ساعتين.

سار الارنب في طريقه ووصل سالما الى جدته، القى عليها التحية وقبلها، ثم قام وساعدها باعمال البيت، وطلب منها ان تحكي له حكاية مسلية، لانه يحب سماع وقراءة القصص، فقصت عليه حكاية شيقة وشكرها على ذلك، وقرر الرحيل بعد ان شارفت الفترة الزمنية على الانتهاء فقد وعد امه ان يعود حالا بعد انتهاء مدة الزيارة.

وهكذا عاد الى البيت، وهو سعيد مسرور بزيارة الجدة وفي الطريق شاهد اعشابا كثيرة فحمل منها لامه، وشكرته امه كثيرا لانه التزم بما طلبته منه.

لماذا تكون رغوة الصابون بيضاء؟

بعض قطع الصابون ملونة بالاحمر، والاخضر، والاصفر، وقطعة الصابون الحمراء تمتص كل الالوان عدا اللون الاحمر، حيث تقوم بعكسة للعين عندما يقع الضوء عليه فتظهر للعين حمراء. اما رغوة الصابون فتراها فعلا بيضاء... لماذا؟

قبل الاجابة على السؤال تسأل: ما هي رغوة الصابون؟

هي اولا: فقاعات من الهواء او بالونات محاطة بغشاء رقيق من الصابون، وتختلف هذه الفقاعات عن قطعة الصابون نفسها في انها شفافة لانها رقيقة جدا، كما انها تمتص كل الالوان، ولا تعكس منها الا الضوء الابيض الذي يصطدم بهذا الغشاء الرقيق، فينفذ منه جزء، وما يتبقى منه ينعكس، ويكون بلون قطعة الصابون نفسها ولكن، لان الغشاء رقيق جداً، فليس من السهل ان ترى هذا اللون، ومن اجل هذا تظهر لنا رغوة قطعة الصابون بيضاء.

نرحب بالصديق سامي وناس من تونس الشقيقة

من الجمهورية التونسية وصلتنا رسالة من الصديق سامي وناس ضمنها تحياته لاطفال الاردن وامنياته لهم بموفور الصحة والسعادة، وقد تضمنت رسالة الصديق سامي نسخة من قصته «النبته الرقيقة» التي يهديها لاطفال الاردن ليشاركوه من خلالها الاهتمام بالبيئة والمحافظة على عناصرها المختلفة. وعن تجربته في مجال الكتابة يقول الصديق سامي:

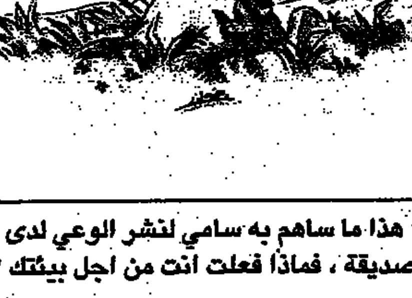
بدأت محاولاتي في الكتابة منذ كنت صغيرا، فكتبت عن الاساطير ثم تحولت كتاباتي من الاسطورة الى الواقع واهتممت بالبيئة لانها موضوع الساعة، وتواصلت كتاباتي الى ان شاركت في مسابقة معرض الكتاب وفزت بالجائزة الاولى للكتاب الصغير، وكان ذلك عن طريق قصة في البراري في ١٢ مايو ١٩٩٦.

الصديق سامي وناس



غلاف القصة


من الرسومات الداخلية للقصة


هذا ما ساهم به سامي لنشر الوعي لدى صديقة، فماذا فعلت انت من اجل بيئتك؟

ملخص قصة النبتة الرقيقة

صخب وضوضاء، تلك هي الحياة في المدينة، احسست بالضجر، مللت من هاته الحياة، فكرت بجدية في الامر وقررت زراعة نبتة في حديقة المنزل وفعلا غرستها، ولم ابخل عليها يوما بقطرة ماء ولا بقليل من السماد، ولم تكن نبتتي ناكرة للجميل، ردت علي بخفنة من الزهر الفواح والثمار الشهية المذاق.

وذات يوم، كنت عائدا من المدرسة، فوجدت نبتتي مقطوعة، بحثت عن الجاني وعرفته انه ابن الجيران وعندما سألته اجاب: وما الذي يهمك من هذه النبته فاخبرته بانها تجلب الامطار وتمنحنا الرائحة الطيبة والثمار الشهية وتنقي الهواء وتستخدم ازهارها في تجميل المكاتب والمنازل وتحمي جذورها التربة من الانجراف وتقاوم التصحر ويستخرج من بعضها انواع الدواء. اعتذر مني ابن الجيران وقال: لقد استفدت كثيرا من معلوماتك حول فوائد النبات وسوف احاول التكفير عن ذنبي، وانتم ايها الاصدقاء هل استفدتم من هذه المعلومات حول فوائد النبات؟

وصفحة البراعم في جريدة الرأي تشكر الصديق سامي وناس على رسالته اللطيفة وهديته القيمة املين ان نكون قد حققنا رغبته بنشرنا هذه المعلومات والصور عن قصته الجميلة «النبته الرقيقة»

متمنين للصديق سامي واقرانه من اطفال تونس الاحبة كل التقدم والنجاح.


اسامة ناصر الشطرات ورغد سعيد الشطرات وعفاف حازم الشطرات


سامرينا وسوار وسامر كمال ابوطالب




يزن ايمن دراغمة

عمر ولين وزيد باسل عبد الحميد

هكذا اصدر لأصل

مقتل شخصين في اعتداء على مدرسة بالجزائر

الشرطة البلجيكية تعتقل مسلحا جزائريا في العاصمة بروكسل

عواصم - وكالات - ذكرت صحيفة «لوماتان» امس ان اعتداء استهدف الاربعاء مدرسة في ولد كوريش قرب باب الواد، الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١٥ آخرين.

وكانت قوات الامن الجزائرية تحدثت عن جرح ثلاثة اشخاص في انفجار قنبلة يدوية الصنع وقع قرب هذه المدرسة عند وصول التلاميذ.

واوضحت ان حصيلة اولى وضعت بالاستناد الى مصادر طبية، اشارت الى جرح ١٧ شخصا، مضيفة ان فتاتين توفيتا بعد ذلك متأثرتين بجروحهما.

وقد توجه وزير التربية الوطنية بوبكر بن بوزيد الى مكان الحادث الاربعاء، ودان الاعتداء الذي يستهدف اطفالا مؤكدا من جديد للمدرسين والتلاميذ ضرورة التزام الحذر والتيقظ.

وقالت «الوطن» انه تم ابطال مفعول قنبلتين في تيبازه (الساحل الغربي) قرب جسر.

من جهتها ذكرت صحيفة «صوت الاحرار» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني ان انذارا بوجود قنبلة اثار الذعر في مدرسة في وسط العاصمة. واوضح ان طردا مشبوها في باحة المدرسة اثار انطباعا بانه يحوي عبوة ناسفة قبل ان يتبين انه فارغ.

يذكر ان عدة اعتداءات استخدمت فيها قنابل يدوية الصنع وضعيفة القوة وقعت خلال الايام الاخيرة وخصوصا في غرب الجزائر حيث يشن الجيش حملة واسعة النطاق ضد الجماعات المسلحة.

وقالت الصحف ان احد واضعي القنابل قتل الثلاثاء الماضي في انفجار العبوة التي كان يحملها في غديل على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا من وهران (غرب)، بينما انفجرت قنبلة اخرى في اليوم نفسه بدون ان تسفر عن سقوط ضحايا وتم تفكيك عبوة ثالثة.

وتم الاثنين ابطال مفعول قنبلة في مبنى في ارزو في منطقة قريبة من وهران.

وقالت الصحف انه عثر على قنابل عديدة اخرى موضوعة في مبنى آخر.

ورأت الصحف ان الجماعات المسلحة التي تطوقها اجهزة الامن واصبحت محصورة في الجبال الغربية تقوم بهذه الطريقة بمحاولات الهاء عبر وضع قنابل في المدن.

وذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الخبر» ان مسلحا قتل الاربعاء في هذه المنطقة حيث عثرت قوات الامن على جثث ثمانية آخرين مدفونة في غابة.

وقالت الصحف ان اكثر من مئة اسلامي قتلوا خلال الايام الاخيرة في غرب الجزائر.

واعلنت اجهزة الامن انها قتلت ١٩ مسلحا عرضت صور جثثهم على شاشة التلفزيون.

على صعيد آخر تحصن مسلح يشتبه بانه متطرف جزائري في منزل في وسط بروكسل امس بعد تبادل لاطلاق النار مع الشرطة التي اعتقلت سبعة اخرين.

وقالت الشرطة ان القوات الخاصة البلجيكية تعرضت لاطلاق نار مكثف في ساعة مبكرة من صباح امس عندما توجهت لاعتقال مجموعة من الرجال يعتقد انهم اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة.

واصيب احد المعتقلين بجروح طفيفة اثناء تبادل اطلاق النار.

وصرح متحدث باسم الشرطة لرويترز «واجهنا مقاومة من قاطني المنزل وحدث اطلاق نار .. ما زال يوجد احد المشتبه بهم داخل المنزل ونتفاوض معه».

وقال مراسلون لرويترز في مكان الحادث ان الشرطة المدججة بالسلاح طوقت عدة شوارع. واضافوا ان خمسة رجال على الاقل اخذوا مقيدين في الاغلال من المبنى.

واوضحت الاذاعة البلجيكية ان المشتبه به مسلح بقنابل يدوية وبندقية من طراز ايه كي ٤٧.

الشرطة البلجيكية تقبض على مسلح جزائري في العاصمة بروكسل — رويتر

الرئيس السوداني يزور جمهورية افريقيا الوسطى

الخرطوم - أ.ف.ب - غادر الرئيس السوداني عمر البشير امس الخرطوم في زيارة الى بانغي تستغرق يوما واحدا للمشاركة في الاحتفال بتوقيع اتفاق المصالحة الوطنية في افريقيا الوسطى.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الفريق البشير اصطحب معه وزير شؤون الرئاسة العميد الركن عبد الرحيم محمد حسين ووزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل.

ويتوقع وصول عدد كبير من الرؤساء الافارقة للمشاركة في الاحتفالات بينهم الغابوني عمر بونغو والتشادي ادريس ديبي والمالي الفا عمر كوناري والكونغولي دنيس ساسو نغيسو.

سويسرا ترفض الافراج عن عميل الموساد الاسرائيلي

عواصم - وكالات - اعلن الموفد الاسرائيلي الى سويسرا سعيا للافراج عن عميل الموساد المحتجز امس انه لم ينجح في انجاز اتفاق حول اجراءات الافراج عنه.

وقد عاد المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين امس الى تل ابيب بعد ان التقى مسؤولين في القضاء السويسري للتفاوض معهم بشأن شروط الافراج عن العميل الاسرائيلي الذي اوقف الاسبوع الماضي في برن اثر عملية فاشلة للموساد.

وقال روبنشتاين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «انها مسالة معقدة ونتابع الحوار مع السلطات السويسرية من اجل الافراج عن العميل».

وقد اوقف العميل الاسرائيلي الاسبوع الماضي في برن بينما كان يحاول زرع اجهزة تنصت في منزل قالت صحف اسرائيلية انه يعود الى مواطن سويسري من اصل لبناني يشتبه بتعاونه مع حزب الله اللبناني.

وقالت الاذاعة الرسمية ان سويسرا ليست مستعدة للافراج عن عميل الموساد الا بعد بدء محاكمته وشرط ان يتعهد بالعودة لحضور بعض الجلسات.

وترغب اسرائيل من جهتها في ان تقوم سويسرا بطرد العميل الاسرائيلي على الفور.

واستنكرت لجنة رئيسية بالبرلمان السويسري امس عملية الموساد الفاشلة.

وقالت لجنة من ستة اعضاء تشرف على انشطة المخابرات السويسرية انها استمعت الى تقرير عن الامر من وزير العدل والشرطة ارنولد كولر ومسؤولي جهاز الادعاء الاتحادي الذى يحتجز اسرائيليا.

وقالت اللجنة في بيان انها «تعبر عن بالغ استيائها للجوء جهاز مخابرات دولة صديقة الى استخدام هذا النوع من الاساليب».

وقال النائب السويسري المعارض هانزبيتر ثوير وهو من حزب الخضر للاذاعة السويسرية ان يتعين على اللجنة البرلمانية ان تبحث ما اذا كان لسويسرا اتفاق من اي نوع مع اسرائيل بشأن التعاون في مجال التجسس.

واضاف «وفي كل الاحوال فانه ينبغي بالتأكيد توضيح ما اذا كان يتعين في ضوء انشطة الموساد هذه الغاء اي اتفاق لحماية المهام السرية على الفور».

في لقاء صحفي على هامش مؤتمر اليونيسكو ببيروت

الامير طلال بن عبدالعزيز ينتقد السياسة الامريكية في المنطقة ويطالب بتطوير مجلس الشورى واجراء انتخابات «حقيقية» بالسعودية

عواصم - رويترز - انتقد الامير طلال بن عبد العزيز سياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في مقابلة نشرت امس ولكنه حث ايضا الجيش العراقي على الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

واعرب الامير طلال وهو اخ للعاهل السعودي الملك فهد لصحيفة لوفيجارو الفرنسية عن اعتقاده «ان الولايات المتحدة تتبع السياسة الخطأ في المنطقة باكملها».

واضاف ردا على سؤال «موقفها سيء لانه لا يقوم على العدل» بالنظر الى الموقف الدولي العام من الازمة الاخيرة مع العراق.

وفي تعليق علني نادر المثال من عضو في الاسرة المالكة السعودية حث الامير طلال بن عبد العزيز اخو العاهل السعودي الملك فهد المملكة وغيرها من الدول العربية امس الاول على اجراء انتخابات «حقيقية» في نهاية المطاف.

واضاف في مقابلة مع رويترز ان الانتخابات التي تجري حاليا في عدد من الدول العربية شكلية.

وتابع الامير في المقابلة التي اجريت معه خلال زيارة لبيروت لحضور مؤتمر لليونسكو عن التعليم العالي ان المطلوب الان هو تطوير مجلس الشورى حتى الوصول الى مرحلة يمكن فيها للمملكة العربية السعودية اجراء انتخابات حقيقية.

ويتألف مجلس الشورى السعودي وهو مجلس استشاري من ٩٠ عضوا يختارون من بين رجال الاعمال والاكاديميين وكبار ضباط الجيش المتقاعدين ويقتصر دوره على مناقشة الموضوعات التي يحددها الملك.

وكان الامير طلال وهو اكثر اعضاء الاسرة الحاكمة السعودية ليبرالية ووالد رجل الاعمال الامير الوليد بن طلال يتحدث بصراحة عن الحاجة للتحول الديمقراطي التدريجي في العالم العربي.

وقال ان بعض الدول العربية تجري انتخابات لكنها انتخابات شكلية ومجرد تجميل للصورة امام العالم الخارجي.

وكان الامير طلال لفت الانظار اليه في الستينات عندما قاد مجموعة من الامراء السعوديين الليبراليين المطالبين باجراء اصلاحات في البلاد التي لا وجود للاحزاب السياسية فيها حتى اليوم. واجبر على الذهاب للاقامة في مصر لكنه عاد في وقت لاحق ليعيش في السعودية غير انه لا يحظى بكبير نفوذ هناك.

وكان الملك فهد وعد بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ بتطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية تدريجية. وفي اطار تلك الاصلاحات انشيء مجلس الشورى عام ١٩٩٣.

واشار الامير طلال الى وعد الملك فهد وشدد على ان مجلس الشورى يجب ان يستغل في اعطاء المواطنين السعوديين دورا اكبر في ادارة الشؤون اليومية لبلادهم.

واضاف ان هذه العملية ان استمرت فستؤدي الى اجراء انتخابات وانه يفضل ان يكون ذلك اجلا على ان يكون عاجلا لان الوقت ليس مناسبا الان. واعرب عن اعتقاده ان السعوديين غير مستعدين الان لذلك.

وتابع ان الاغلبية في السعودية مثل الاغلبية في الدول العربية الاخرى تفضل الخطوات التدريجية نحو اقامة حياة ديمقراطية وانه اذا كان المواطن يستطيع التعبير عن رايه والمشاركة في صنع القرارات بشكل او باخر فهذا هو المهم.

وسئل ان كان يتطلع الى دور في السياسة السعودية في المستقبل فاجاب ان تركيب النظام السعودي يختلف عن العالم الخارجي لانه يقوم على الاعراف والاعراف اقوى من القوانين فهناك الصغير يحترم الكبير والكبير ينصت الى الصغير وهكذا تسير الامور. وتابع ان هناك اختلافات في الرأي وهذا امر صحي.

الحكم بالسجن ثلاثة اشهر على صحافي ايراني

طهران - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية أمس ان محكمة ثورية حكمت على الصحافي اكبر غانجي بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ وتسعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وقالت الوكالة ان الصحافي القريب من اليسار الاسلامي ادين «بنشر اكاذيب ادت الى اضطراب الرأي العام وبالتخطيط للاضرار به».

واضافت ان غانجي المسؤول عن نشرة «راهي نو» (الطريق الجديد) الذي كان يعمل في النشرة الانبية «كيان» القريبة من الحكومة ما زال موضع «شكاوى تقدمت بها جهات خاصة والملف يبقى مفتوحا».

تخفيض عدد وزارات الصين من ٤٠ ـ ٢٩

افتتاح الدورة التشريعية التاسعة للبرلمان الصيني

بكين - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس ان الحكومة الصينية ستخفض عدد وزاراتها ولجانها الرسمية من ٤٠ الى ٢٩ لمكافحة «عجز» الدولة في الاستجابة لضرورات الاقتصاد.

وستقدم الحكومة مشروعا في هذا الاتجاه الى الجمعية الوطنية الشعبية اثناء انعقاد الدورة البرلمانية التاسعة التي افتتحت جلستها الاولى الموسعة امس في بكين لمدة ١٥ يوما.

واكد لي بينغ ان اعادة تنظيم الاجهزة الحكومية امر «ضروري» في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها قبل عشرين سنة دينغ كسياوبينغ.

واوضح رئيس الحكومة الصينية ان الاصلاحات «تقضي خصوصا باعادة تنظيم او الغاء اقسام حكومية تعنى مباشرة بالادارة الاقتصادية» مع تعزيز الوزارات المكلفة السياسة الاقتصادية.

وقال ان الجهاز الحكومي السابق «تشكل تدريجيا في اطار الاقتصاد الموجه» لكن «عجز هذا الجهاز على تلبية متطلبات التنمية في اقتصاد اشتراكي للسوق يزداد جلاء يوما بعد يوم».

واعلن ان موظفي الوزارات المنوي ازالتها سيحافظون على رتبهم ومعاشاتهم و«سيمرون بدورات لاعادة التأهيل» من اجل الحاقهم بمؤسسات اخرى.

ومن المنتظر ان يطرح مشروع القانون هذا الثلاثاء على البرلمان ليصوت النواب ال٣٠٠٠ عليه.

وعدد بينغ امس المشاكل السبع الكبرى التي تواجهها الصين كما قال بعد عشرين عاما على بدء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها دينغ كسياوبينغ.

وفي تقريره عن عمل الحكومة في الدورة التاسعة للجمعية الوطنية الشعبية قال «نعترف برصانة باستمرار وجود عدد كبير من التناقضات والمشاكل في مسيرتنا» هي:

١- «يواجه كثير من مؤسسات الدولة صعوبات على صعيد الانتاج والادارة مما تسبب في زيادة عدد العاطلين عن العمل وفي توتر كبير في سوق العمل».

٢- «الزراعة ما زالت ضعيفة فيما تبقى الاستثمارات التي لا طائل منها في مشاريع البناء المزدوجة الاستخدام ظاهرة شائعة».

٣- «تكشف العمليات المالية غير المنظمة بشكل كاف عن ظواهر فوضى».

٤- «هوة التنمية ما زالت كبيرة بين مختلف المناطق».

٥- «توزيع العائدات ما زال غير عقلاني بحيث ان شريحة من سكان المدن والريف تعيش في عوز».

٦- «المواطنون مستاؤون من الوضع الراهن للتقاليد الاجتماعية والنظام العام».

ويتصرف بعض الموظفين بطريقة بيروقراطية ويبتعدون عن الشعب ولا يأخذون الواقع في الاعتبار. الفساد والتبذير مستشريان».

٧- «النمو السكاني والتنمية الاقتصادية يثقلان على الموارد الطبيعية ولا تكف الظروف البيئية عن التدهور في بعض المناطق».

واقر لي بينغ بان الحكومة «تتحمل جزءا من المسؤولية عن هذه المشاكل بسبب التقصير والاخطاء التي ارتكبتها خلال تأدية عملها».

وفي ختام ولايتيه اللتين استمرتا خمس سنوات في رئاسة الحكومة اعترف لي بينغ ب «اننا سعينا جاهدين الى القضاء على هذه المساوىء لكن النتائج التي توصلنا إليها تحملنا على تمني المزيد، حتى ان بعض المشاكل ينحو الى التفاقم».

وكانت بدأت الدورة التشريعية التاسعة للجمعية الوطنية الشعبية التي ستقوم مبدئيا باختيار رئيس جديد للوزراء، بدأت اعمالها امس في قصر الشعب بيكين.

فقد بدأ الاحتفال في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (١ ت غ) بتقرير عن عمل الحكومة قرأه للمرة الاخيرة رئيس الوزراء لي بينغ الذي سيستقيل خلال هذه الدورة.

وسينتخب المندوبون الثلاثة الاف الذين سيعقدون اجتماعات حتى التاسع عشر من اذار الجاري رئيسا جديدا للبرلمان خلفا لكياو شي الذي شارفت ولايته على الانتهاء.

ويعتبر نائب رئيس الوزراء زهو رونغيجي الملقب «قيصر الاقتصاد الصيني» الاوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة فيما سيتولى لي بينغ رئاسة البرلمان كما تشير كافة الدلائل.

الخسائر المادية جسيمة

مصرع حوالي الف شخص جراء الفيضانات في جنوب غرب الباكستان

توربات (باكستان) - (اف ب) - ذكر مصدر رسمي ان فيضانات جديدة اجتاحت امس عشرات القرى في جنوب غرب باكستان حيث توفي حوالي الف شخص على ما يبدو بسبب الامطار الغزيرة التي تهطل منذ عدة ايام.

وقال فداء محمد مدير ادارة توربات كبرى مدن المنطقة وتقع على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب شرق المنطقة المنكوبة ان «الوضع ازداد سوءا وان عددا من القرويين محاصرون بعد هطول الامطار فجر اليوم».

واضاف ان المياه التي فاضت عن نهر داشت اجتاحت ٣٥ قرية على الاقل وادت الى احتجاز عدد كبير من الاشخاص، موضحا انه يخشى سقوط ضحايا جدد في المنطقة التي يبلغ عدد سكانها حوالي اربعين الف نسمة.

وتحدثت تقارير اولية عن تدمير عدد من هذه القرى التي تضم في الغالب مساكن مبنية من الطين ولجأ سكانها الى الاشجار او الى اسطح منازلها القليلة المبنية بالحجارة.

ونفق عدد كبير من قطعان الماشية بسبب هذه الفيضانات، حسبما ورد في هذه التقارير.

وتأتي هذه الكارثة الجديدة بينما يقوم رجال الانقاذ بعمليات في هذه المنطقة التي سبق ان اجتاحت مياه ثلاثة انهار حوالى مئة من قراها.

وذكر صحافيون ان سوء الاحوال الجوية في المنطقة ونقص الوسائل في الاقليم الذي يعتبر احد افقر اقاليم باكستان تجعل عمليات الانقاذ صعبة.

وقال عارف حسين المسؤول في الادارة لوكالة فرانس برس «لسنا مجهزين بشكل جيد ولا نملك طوافات ولا سفنا وليس لدينا سوى مروحيتين».

وقد شكا عدد من الاشخاص الذين وصلوا من المدينة المنكوبة الى توربات من بطء عمليات الانقاذ ونقص وسائل مساعدة المنكوبين.

وقالت مصادر رسمية ان حوالى ثمانية آلاف عائلة اصبحت بلا مأوى بعد دمار حوالي مئة قرية بينما يبلغ عدد سكان كل المناطق التي تأثرت بالكارثة حوالى ٣٠٠ الف نسمة.

وقد شاهد مراسل وكالة فرانس برس رجالا ونساء واطفالا لجأوا الى قمم تلال وآخرين تسلقوا الاشجار المهددة بالتيار القوي لمياه الفيضانات.

كما شوهد عدد من جثث الحيوانات التي نفقت.

ومدينة توربات التي لم تتأثر مباشرة بالفيضانات مقطوعة عن بقية انحاء البلاد وتشهد نقصا في مخزونات الادوية والمواد الغذائية.

وتقوم فرق طبية بمعالجة القادمين في مستشفيات ميدانية. وقال ياسين بلوش وهو احد المنقذين ان النساء والاطفال يصلون وهم في حالة اعياء كبيرة.

المخابرات الامريكية تدرب قوات الامن الفلسطينية

نيويورك - رويترز. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تدرب قوات الامن الفلسطينية على اعمال التجسس وجمع المعلومات والاستجواب وعمليات اخرى.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين حكوميين ان وكالة المخابرات المركزية تتولى تدريب مسؤولي الامن الفلسطينيين في الولايات المتحدة منذ منتصف عام ١٩٩٦ بعلم اسرائيل. واضافت ان عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي الذين يعملون في مركز مكافحة الارهاب التابع لوكالة المخابرات يساعدون ايضا في تدريب الفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة ان برنامج التدريب له هدفان هما تحسين قدرة الفلسطينيين على التعرف على من يشتبه بانهم ارهابيون والقبض عليهم بالاضافة الى تعزيز ثقة الحكومة الاسرائيلية في الفلسطينيين.

واوضحت ان التدريب يتم في اطار برنامج موسع للتعاون بين وكالة المخابرات المركزية واجهزة الامن الفلسطينية وجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي /شين بيت/.

وقالت ان وكالة المخابرات تدرب الفلسطينيين على اساليب الاستجواب غير العنيفة التي تحظر التعذيب. ولكن الصحيفة اشارت الى تقرير صدر اخيرا عن جماعة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان، وقال ان اجهزة الامن الفلسطينية تعذب المعتقلين على نطاق واسع وانها قتلت كثيرين من بين ١٤ شخصا ماتوا في السجن خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين رفضوا التعليق علنا على اي من عناصر البرنامج.

ابو شريف ينتقد الموقف الاميركي من مجريات السلام في الشرق الاوسط

غزة - بترا - حذر السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من العواقب السلبية لموقف الادارة الاميركية من مجريات الامور على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة على مسارها الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال ان وزيرة الخارجية الاميركية ارتكبت خطأ كبيرا حين اعتبرت ان الرئيس ياسر عرفات يتحمل مسؤولية تعطيل عملية السلام بنفس المقدار الذي يتحمله رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو.. مبينا ان هذا الموقف يجعل الفلسطينيين ينظرون للادارة الاميركية على انها شريك لاسرائيل وليس طرفا ضامنا للاتفاقيات المعقودة كما يجعلهم يشككون في مصداقية الادارة الاميركية بشكل عام.

وقال ان تصريحات السيدة اولبرايت تشجع المتطرفين الاسرائيليين وعلى رأسهم حكومة اسرائيل للاستمرار في مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات وبناء مستوطنات جديدة.

وسطاء اوسلو يحثون اسرائيل على تقديم تنازلات لاحياء عملية السلام

اوسلو - رويترز - حث اثنان من الوسطاء النرويجيين الذين ساعدوا على التوصل الى اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس على تقديم التنازلات الاولى لاحياء عملية السلام المتعثرة.

ويزور نتنياهو النرويج اليوم بعد زيارة كل من اسبانيا والمانيا في اطار جولة في اوروبا. ووقعت اتفاقات اوسلو بعد جولات من المحادثات السرية في النرويج استضافها خمسة من النرويجيين عام ١٩٩٣.

وقالت ماريان هايبرج وهي باحثة في شؤون الشرق الاوسط ومن الوسطاء الخمسة لرويترز «اسرائيل في يديها اوراق اقوى بكثير وتستطيع بالتالي ان تكون اكثر كرما». واضافت «من الصعب تصور اي شيء يستطيع الفلسطينيون تقديمه الان.. والتعاون الامني ليس بالسوء الذي يصور في بعض الاحيان».

وابلغ يان ايجلاند نائب وزير الخارجية في حكومة العمال السابقة رويترز «الطرف الاقوى يتحمل عادة المسؤولية الكبرى عن اعادة عملية السلام الى مسارها. ومن الواضح تماما من هو الطرف الاقوى».

وتابع الاثنان انهما اسفا اشد الاسف لتعثر عملية السلام العام الماضي بسبب الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. والخلافات حول نطاق الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ويرى الاثنان ان التنازلات الاسرائيلية يمكن ان تتضمن فتح المطار الفلسطيني في غزة او تسهيل الانتقال بين المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وقالت هايبرج «قضى نتنياهو السنوات الثلاث بين توقيع الاتفاق وبين انتخابه /في ايار ١٩٩٦/ يعارض الاتفاق بشدة... واعتقد انه كان صادقا في معارضته».

وهايبرج هي ارملة وزير الخارجية السابق يوهان يورجن هولست الذي توفي بازمة قلبية بعد اربعة اشهر من توقيع الاتفاقات في واشنطن في ايلول ١٩٩٣.

واستضاف الزوجان بعضا من الاجتماعات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في منزلهما باوسلو.

ورفض الوسيطان الباقيان الاخران الزوجان تيري رود لارسن ومونا يول اجراء مقابلة معهما اذ انهما ما يزالان يعملان في خدمة الحكومة النرويجية. وورد لارسن مبعوث خاص للشرق الاوسط وتعمل يول في وزارة الخارجية.

واعرب ايجلاند عن امله الا تكون حكومة الوسط النرويجية الحالية برئاسة كيل ماني بوندفيك منحازة لاسرائيل. وللحزب الشعبي المسيحي الذي يتزعمه بوندفيك علاقات تقليدية قوية مع اسرائيل.

وقال ايجلاند «امل ان يتحلوا بالصراحة والوضوح مع الطرفين كما كنا. لقد كانت لنا خلافات ودية مع كلا الجانبين وامل الا تكون خلافاتهم مع الجانب الفلسطيني وحده».

وسئل بوندفيك في البرلمان امس الاول عما اذا كان سيحتج لدى نتنياهو على بناء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة فاجاب «سأشدد على ضرورة احترام جميع الاتفاقات. وسأشدد ايضا على النرويج التي ما تزال في خدمة الطرفين للمضي قدما بعملية السلام».

ويريد بعض اعضاء حزب بوندفيك نقل سفارة النرويج في اسرائيل من تل ابيب الى القدس بينما وصف اخرون اتفاقات السلام بانها «خيانة» لاسرائيل.

هزة ارضية تضرب جنوب المكسيك ولا ضحايا

مكسيكو سيتي - رويتر - قال مسؤولو ارصاد الزلازل ان زلزالا معتدلا قوته ٤٫٥ درجة بمقياس ريختر المفتوح اصاب ولايتين في جنوب المكسيك في ساعة متاخرة امس الاول.

وقال مسؤول في مصلحة ارصاد الزلازل في جامعة المكسيك لرويترز «هز زلزال قوته ٤٫٥ درجة بمقياس ريختر ولاية اوكساكا قرب الحدود مع جيريرو الساعة ١٣ر١٠ مساء /٠٤١٣ جمت/».

واضاف قوله ان المعلومات مبدئية ويمكن تعديلها مع ورود مزيد من التفاصيل من محطات الرصد.

ولم ترد معلومات عن اصابة احد بسوء او وقوع اضرار في الزلزال.

«حماس» خططت لاحتجاز رهائن لمبادلتهم بمعتقلين فلسطينيين

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) كانت تخطط لاحتجاز موظفي سفارة في اسرائيل رهائن لمبادلتهم باعضاء في الحركة معتقلين لدى الدولة العبرية.

وقالت الاذاعة ان اجهزة الامن الاسرائيلية علمت بهذا المشروع الذي خطط له محيي الدين الشريف احد قادة الحركة، عند استجوابها عبد الله البكري الناشط في حماس.

وقال البكري ان محيي الدين الشريف استوحى هذه الفكرة من المتمردين البيروفيين الذي احتجزوا في ١٩٧٧ اعضاء بعثات دبلوماسية عدة في منزل السفير الياباني في ليما من اجل المطالبة بالافراج عن رفاقهم.

وقال متحدث عسكري ان محكمة عسكرية مددت امس توقيف البكري حتى انتهاء التحقيق.

وقالت الاذاعة ان البكري اعترف بانه خبأ في منزله في البيره قرب رام الله اثنين من قادة حماس تبحث عنهما الشرطة.

والبكري متهم ايضا بانه ساعدهما في الحصول على عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة.

ووجه للبكري اتهام بالانتماء الى الجناح العسكري لحماس وحيازة مواد لصنع متفجرات غير قانونية وايواء اعضاء في حماس مطلوبين لاسرائيل.

وقال اكرم سمارة وهو محام عن البكري لرويترز انه لن يرد على الاتهامات الا خلال محاكمته.

الاخبار العربية والعالمية

دمشق تفرج عن مجموعة من السجناء اللبنانيين

انسحاب الحريري من جلسة نيابية بعد مشادة مع رئيس مجلس النواب


سجناء لبنانيون تم الافراج عنهم يصلون الى بيوتهم على ناقلة من الجيش السوري — رويتر

بيروت - (اف ب) - انسحب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس من جلسة تشريعية نيابية بعد نقاش حاد مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي اتهم الحكومة بعدم الوفاء بتعهداتها.

وقال الحريري غاضبا وهو يغادر قاعة المجلس النيابي مع عدد من الوزراء «هذه الحكومة لم تعد موجودة في المجلس».

على الاثر رفع بري الجلسة معلنا انها ستستانف عند الساعة ١٨،٣٠ بالتوقيت المحلي.

وكانت الحكومة قد استعادت الاثنين من المجلس النيابي مشروعا لسلسلة جديدة للرتب والرواتب في لبنان كان من المقرر ان يبدا البرلمان الثلاثاء مناقشته لاقراره.

وتعهدت الحكومة اعادة المشروع، الذي سبق للجان النيابية ان قامت بدراسته وادخال بعض التعديلات عليه، الى المجلس بعد خمسة اسابيع حتى يتسنى لها دراسة وتحديد سبل تمويله.

وخلال الجلسة التي عقدها المجلس النيابي امس طرح احد النواب مشروعا يتعلق بالاجور في القطاع العام فطلب الحريري تاجيل بحثه الى موعد مناقشة سلسلة الرتب والرواتب.

عندها اتهم بري الحكومة بالمماطلة خاصة وان المشروع الذي سحبته الحكومة كان من المفترض ان يقره المجلس النيابي العام الماضي مع مفعول رجعي ابتداء من اول عام ١٩٩٦.

وذكرت مصادر مطلعة ان انعكاس حدة الخلاف بين بري والحريري على مصير الحكومة سيظهر من خلال مثول الحكومة في الجلسة المسائية او امتناعها.

يشار الى ان بري والحريري يشاركان حاليا في مادبة غداء يقيمها رئيس الجمهورية الياس الهراوي على شرف فاروق الشرع وزير خارجية سوريا التي تتمتع بنفوذ بلا منازع في لبنان.

من جانب اخر عبر سجناء لبنانيون افرجت عنهم سوريا الحدود الى لبنان امس.

وقال مراسلون لرويترز ان نحو ١٠٠ سجين لبناني وصلوا في حافلة عسكرية وحافلتين مدنيتين من سوريا.

وصرح شهود العيان بان السجناء لوحوا لمئات من الاقارب الذين كانوا في استقبالهم ورفعوا ايديهم بعلامة النصر.

ونقلت وكالة الاعلام الوطنية اللبنانية عن مسؤولين لبنانيين الاربعاء قولهم ان سوريا ستفرج عن ١٣٠ سجينا لبنانيا.

غالبية الاسرائيليين تعتقد ان العرب يريدون القضاء على اسرائيل

القدس المحتلة - (اف ب) - اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاسرائيليين تعتقد ان معظم العرب يريدون تدمير الدولة الاسرائيلية وانهم لا يعتقدون بالسلام في المنطقة.

وافاد استطلاع اجرته جامعة تل ابيب ان ٦٠٪ من الاسرائيليين يعتبرون ان معظم العرب لم يقبلوا بوجود دولة اسرائيل وهم يريدون تدميرها اذا تمكنوا من ذلك. اما ٢٣٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع فلا يؤيدون هذا الرأي. واشار الاستطلاع ايضا الى ان ٥٤٪ من الاسرائيليين يعتبرون ان تظاهرات الفلسطينيين التي جرت دعما للعراق في الازمة الاخيرة نجمت عن العداء الذي يكنونه لاسرائيل.

مقتل مائة في معارك بين الجيش والمتمردين بكولومبيا

بوغوتا - أ.ف.ب - اعلن الجنرال فرناندو تابياس نائب قائد الجيش الكولومبي، ان المعارك المستمرة منذ الاحد بين الجيش والمتمردين جنوبي كولومبيا اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل.

واوضح الجنرال ان المعارك لا تزال مستمرة واكد ان الحكومة ارسلت تعزيزات الى منطقة المواجهات في اقليم كاكيتا (جنوب غرب).

وكانت معلومات غير مؤكدة تحدثت سابقا عن ارسال نحو الف رجل تدعمهم المروحيات والطيران الى هذا الاقليم.

المفوض الاوروبي يبحث في نيقوسيا مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد

نيقوسيا - (اف ب) - تطرق الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس في نيقوسيا مع المفوض الاوروبي للعلاقات الدولية هانس فان دن بروك، الى المفاوضات التي ستبدأ في نهاية آذار لانضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

وصرح فان دن بروك عقب الاجتماع «لقد استعرضنا ما ينبغي فعله بعد لتحضير هذا الحدث المهم بافضل الطرق».

واكد ان جميع الاطراف «مقتنعة بان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي سيكون مفيدا لكل الجزيرة».

ولدى وصوله امس الاول الى قبرص اشار فان دن بروك الى ضرورة «ان تصبح قبرص عضوا في الاتحاد الاوروبي وهي تنعم بالسلام والوحدة وان يكون هذا الانضمام مفيدا للمجموعتين القبرصيتين» اليونانية والتركية اللتين تعيشان منفصلتين منذ احتلال الجيش التركي القسم الشمالي من الجزيرة العام ١٩٧٤.

وكرر دعم الاتحاد الاوروبي لرغبة الجمهورية القبرصية في ان يشارك القبارصة الاتراك في مفاوضات الانضمام معربا في الوقت ذاته عن في لاسفه لالا لرفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش استقباله.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن المفوض الاوروبي قوله «ان التقدم من دون حوار امر صعب».

ومن المقرر ان يجري فان دن بروك ايضا محادثات مع وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس والرئيس السابق جورج فاسيليو، المكلف تنسيق المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي.

ويشارك مفوض الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي، سير ديفيد هانيه في محادثات المفوض الاوروبي. وكان سير ديفيد قام بزيارة الى قبرص الاسبوع الماضي من دون ان يتمكن من الاجتماع الى دنكطاش. وكان هذا الاخير اعلن انه لن يلتقي ايا من المسؤولين في الاتحاد الاوروبي وطالب ان تعامل «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي اعلنت من جانب واحد العام ١٩٨٣ في شمال الجزيرة على قدم المساواة مع الجمهورية القبرصية في المحادثات مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

اسرائيل تنظم حملة لجلب ٢٠٠٠ من يهود الفلاشا في اثيوبيا

القدس المحتلة - قدس برس - تعد اسرائيل للقيام قريبا بحملة جديدة لتهجير الاف اليهود الاثيوبيين من بقايا طائفة «الفلاشا» بهدف توطينهم في الدولة العبرية.

واكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية الاسرائيلية ان وزارته ستفرغ في غضون الشهرين القادمين من حملة سيتم في نطاقها تهجير وجلب نحو ٢٠٠٠ شخص اخرين من ابناء طائفة الفلاشا المتواجدين حاليا في مخيم انتقالي مؤقت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الى اسرائيل.

وقال رفائيل كوهين مدير دائرة السكان في الداخلية الاسرائيلية ان حملة تهجير بقايا الفلاشا في اثيوبيا ستنتهي قبل نهاية شهر نيسان المقبل بالتزامن مع مناسبة احتفال اسرائيل بذكرى مرور خمسين عاما على اقامتها، وادعى ان عملية تهجيرهم ستتم في نطاق ما اسماه ب «لم شمل العائلات» وعرض نفس المسؤول الذي كان يتحدث امام اعضاء لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست الاسرائيلي (البرلمان) يوم الاربعاء معطيات يستدل منها انه تم خلال العام الماضي ١٩٩٧ تهجير ١٧٠٠ شخص من طائفة الفلاشا الى اسرائيل وان ٤٢٠١ اخرين وصلوا اليها خلال الشهرين الماضيين من العام الجاري ١٩٩٨. وذكرت صحيفة (هآرتس) امس أن وزارة الاستيعاب الاسرائيلية المكلفة بتوطين المهاجرين الجدد اعدت خطة لتوطين قسم كبير من القادمين الفلاشا المهجرين من اثيوبيا من مراكز استيطانية اقيمت في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ولا سيما في الضواحي القريبة من مدينة القدس العربية المحتلة.

واشارت الى ان وزارة المالية اقرت تحويل مبلغ ١٥ مليون شيكل لتمويل وضع واعداد منازل نقالة لاسكان القادمين الجدد من اثيوبيا فيها.

صحافيان ايرانيان يقدمان شكوى ضد منظمة يهودية متطرفة في باريس

باريس - اف ب - رفع صحافيان يعملان في التلفزيون الحكومي الايراني امس الاول دعوى على تنظيم «بيتار-فرنسا» المتطرف للشبيبة اليهودية واتهما اعضاءها بالاعتداء عليهما في ٢٧ شباط الماضي بعد محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي.

وقال جاك فيرجيس محامي الصحافيين والذي تولى الدفاع عن غارودي ايضا ان الدعوى ضد المنظمة لارتكابها اعمال عنف رفعت الى عميد قضاة التحقيق في باريس باسم احمد مشرقي وعبد المجيد منصوري وهما صحافيان معتمدان يعملان في التلفزيون الحكومي الايراني.

وكانت سفارة ايران في باريس دانت في بيان نقلته وكالة الانباء الايرانية في العاصمة الفرنسية بهذا الاعتداء وطلبت من وزارة الخارجية الفرنسية توقيف المعتدين ومحاكمتهم.

الحرائق المندلعة في الغابات الاندونيسية تهدد الدول المجاورة بسحب الدخان السام

جاكرتا - (اف ب) - بعد بورنيو، تشهد كبرى جزر اندونيسيا سومطرة حرائق الغابات والاحراج التي يهدد دخانها بتغطية كل دول المنطقة بسحب سامة كما حدث العام الماضي.

وقد ادى الدخان الكثيف الذي جعل الرؤية محدودة ببضعة امتار الى اضطراب حركة النقل الجوي والنهري والبحري عدة اشهر. وقال الصندوق العالمي لحماية الطبيعة ان هذا الدخان السام الذي تعرض له ملايين الاشخاص وخصوصا في سنغافورة وماليزيا سبب اضرارا تبلغ قيمتها ١ر٣ مليار دولار.

وبعد موسم للامطار جاء متأخرا واقصر من العادة، عادت الحرائق اولا في منتصف كانون الثاني الى اقليم كاليمانتان الشرقي والقسم الاندونيسي من جزيرة بورنيو وتنتشر حاليا في سومطرة.

وقد اضرمت معظم هذه الحرائق عمدا شركات استثمار الغابات الكبرى لتأمين مساحات باقل كلفة ممكنة من اجل زراعة النخيل او الاشجار التي تنمو بسرعة من اجل تأمين عجينة الورق.

وقال متحدث باسم اقليم اسيه (اقصى شمال سومطرة) امس ان حريقا يجتاح منذ نهاية الاسبوع الماضي غابة كيمونينغ التي دمر منها حتى الان ثلاثون هكتارا.

ومنذ نهاية الشهر الماضي سجل وجود عدد كبير من بؤر الحرائق في اقليم رياو الاوسط حسبما ذكر سيتيو وينارسو وهو مسؤول في المكتب الاقليمي للبيئة.

وقال «يبدو اننا نواجه المشكلة نفسها التي عانينا منها العام الماضي». واضاف ان «بعض المعلومات التي حصلنا عليها تفيد بوجود اكثر من مئة بؤرة حرائق في ثلاثة من مناطق الاقليم الستة».

وتابع «نعتقد من جديد ان شركات قامت باضرام هذه الحرائق».

وتحدث مركز صور الاقمار الاصطناعية في سنغافورة عن ارتفاع اعمدة دخان فوق وسط سومطرة.

واضاف «يمكن ان نتأثر بهذا الدخان في نهاية آذار او بداية نيسان».

وقال مسؤول في جهاز الارصاد الجوية الاقليمي امس ان دخان الحرائق التي تجتاح اقليم كاليمانتان الشرقي يغطي باليكبابان المدينة الكبيرة في شرق بورنيو بعد تبدل جهة الرياح.

وصباح امس اعيد فتح المطار الذي اغلق الاربعاء امام حركة النقل الجوي بعد ان ادى تبدل وجهة الرياح الى ابعاد التلوث الجوي.

وقال مكتب الارصاد الجوية المحلي ان سحب الدخان تغطي سماء اقليم كاليمنتان الاوسط المجاور لكن الرؤية ما زالت تتجاوز ما يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ متر.

رئيس وزراء بريطانيا يعرض الاجتماع مع زعيم الشين فين

لندن - رويترز - قال كبير المتحدثين الصحفيين لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان بلير سيكتب الى جيري ادامز زعيم شين فين - الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي - ليعرض عليه الاجتماع معه وذلك في النصف الثاني من الاسبوع المقبل على الارجح.

وقال الشين فين الذي ابعدته لندن رسميا من المحادثات متعددة الاطراف بشان مستقبل ايرلندا الشمالية حتى يوم الاثنين القادم انه لن يعود الى المحادثات الى ان يجتمع قادته مع بلير.

وقال المتحدث «من المرجح ان يرد رئيس الوزراء قريبا على طلب جيري ادامز عقد اجتماع. ولا نتوقع ان يتم الاجتماع قبل النصف الثاني من الاسبوع المقبل».

وفي وقت لاحق ذكر المتحدث ان بلير سيقابل ادامز على الارجح يوم الخميس المقبل.

وجاء قرار الابعاد المؤقت لشين فين من المفاوضات عقب وقوع جريمتين في الاقليم القت الشرطة بالمسؤولية عنهما على الجيش الجمهوري الايرلندي.


مجندات عراقيات يتدربن على الاسلحة في معسكر الاشراف الذي يبعد عن بغداد ١٠٠ كيلو متر شمالا

مجلس النواب الاميركي يوافق على اجراء استفتاء في بورتو ريكو

واشنطن - (اف ب) - صوت مجلس النواب الاميركي امس الاول لصالح اجراء استفتاء قبل نهاية السنة في بورتو ريكو يسمح للبورتوريكيين الاختيار بين ثلاثة خيارات: الاستقلال او ان تصبح بورتو ريكو الولاية ال٥١ من الولايات المتحدة الاميركية او البقاء مقاطعة شريكة.

وقد وافق على النص الذي قدمه الجمهوريون ٢٠٩ نواب فيما عارضه ٢٠٨ بعد عشر ساعات من المداولات.

ولبورتو ريكو التي يبلغ عدد سكانها ٨ر٣ ملايين نسمة وضع المقاطعة الشريكة منذ العام ١٩٥٢ وسكانها يحملون الجنسية الاميركية منذ عام ١٩١٧ الا انهم غير ممثلين بصورة فاعلة في الكونغرس ولا يستطيعون المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وقد بقيت الجزيرة تحت الاستعمار البرتغالي طيلة اربعة قرون.

وفي استفتاء اجري في تشرين الثاني ١٩٩٣ ايد السكان بغالبية ٤٨٪ الابقاء على وضع الحكم الذاتي مقابل ٤٦٪ ايدوا الانضمام الى الولايات المتحدة و٤٪ طالبوا بالاستقلال.

وقبل ان يوافق على اجراء الاستفتاء رفض مجلس النواب تعديلا مرتبطا بمشروع قانون يحدد عملية تقرير المصير بالنسبة لبورتو ريكو. وقد تم تخفيف نص التعديل. والصيغة التي تم التصويت عليها باتت تنص على انه في حال اصبحت بورتو ريكو الولاية الاميركية ال٥١ فانها ستعتمد القوانين السارية المفعول في الولايات الاميركية الاخرى حول استخدام اللغة الانكليزية كلغة رسمية.

السلطات الشيشانية تقرر اغلاق مطار غروزني

موسكو - أ.ف.ب - قالت وزارة النقل في الشيشان انها تستعد لاغلاق مطار العاصمة غروزني لان الحصار الجوي الروسي يجعل بقاءه مفتوحا امرا غير مجد.

ويستقبل المطار - الذي يطلق عليه اسم مطار الشيخ منصور نسبة الى احد اوائل منظمي المقاومة الشيشانية للغزاة الروس في القرن الثامن عشر - طائرة تابعة لشركة اسكاب الخاصة تقوم برحلة واحدة يوميا بين موسكو وغروزني. وذكر وزير النقل الشيشاني علي سلطانوف ان هذه الرحلة الوحيدة تسبب خسائر هائلة للمطار الذي سيغلق «في غضون بضعة ايام».

وكان هذا المطار يشهد قبل اندلاع الحرب الانفصالية مع روسيا بين ١٩٩٤ و١٩٩٦، انطلاق رحلات الى تركيا ودولة الامارات العربية الامر الذي سمح بنمو عدد من المشاريع التجارية الصغيرة.

ويطالب الشيشان منذ انتهاء الحرب باستعادة الطابع الدولي للمطار، لكن المفاوضات مع الروس في هذا الشان لم تؤد الى نتيجة.

وهذه المفاوضات هي جزء من المفاوضات حول وضع جمهورية الشيشان التي تقف في طريق مسدود ايضا.

اراء وتعليقات

شيء ما

مطلوب رفع الهيمنة العسكرية!

● يوسف عبدالله محمود

على مجلس الامن الآن وبعد انفراج الازمة العراقية ان يبادر فورا الى مطالبة امريكا وبريطانيا برفع الهيمنة العسكرية المفروضة على منطقة الخليج! فلا يجوز بأي حال من الاحوال ابقاء اجواء الحرب مكرّسة حول العراق، فان أية مبررات مختلقة قد تشعل فتيل الحرب!!.

اقول هذا وفي ذهني بعض اقوال اعضاء من الكونغرس الامريكي عشية الموافقة الدولية على الحل الدولي من ان على امريكا ابقاء جيوشها واسطولها الجوي والبحري قريبا من العراق تحسّبا لأي طارىء!.

ان هذا المنطق غير اخلاقي بالمرة، فالعراق بلد عربي له سيادته فلا يجوز اعتباره قاصرا او تحت الوصاية!.

من هنا ينبغي على جامعتنا العربية ان تطالب وفورا بإجلاء الاساطيل الحربية عن منطقة الخليج حتى لا تظل اجواء الحرب مكرّسة!.

قبل ايام نشرت صحيفة صينية هي China. Daily مقالا حذّرت فيه الرئيس الامريكي كلينتون من القول: «انه يمثل ارادة المجتمع الدولي».. وتساءلت الصحيفة كيف يقول الرئيس ذلك وهناك الصين وفرنسا وروسيا لا توافق على استراتيجيته!.

وهذا صحيح، فشعوب العالم ليست مطيّة لأحد، وما نعيشه اليوم يختلف عن عقود سابقة، حين كانت القوّة وحدها هي التي تفرض حلولها الجائرة على الآخرين!.

مجـرد رأي



حماية الاسرة

● ابراهيم السمان

حادث الاعتداء الرهيب العجيب ، الذي تعرض له قبل ايام ، الطفل معتصم على يد والدته، جاء برهانا ساطعا على النظرة التربوية الرائدة التي يتميز بها جهاز الامن العام. عندما احدثت مديرية الامن العام قسم «العناية بالاسرة» في مديرية شرطة العاصمة ، تكون مهمته حماية افراد الاسرة من العنف الذي يتعرضون له ، نتيجة جهل الوالدين في معالجة المشاكل التربوية والاجتماعية ، التي تتعرض لها الاسرة ، او احد افرادها ، وتصل احيانا الى مستوى الجريمة!

فباحداث قسم العناية بالاسرة ، يضع جهاز الامن العام اصابعه على عصب تربوي حساس في جسم المجتمع ، وهو عصب التوجه التربوي في مواجهة الانحراف الاخلاقي كبديل لاجراء العقاب ، وهي خطوة حضارية متقدمة ، لان رجل الامن في المجتمعات المتقدمة ، هو رمز ومقياس لمستوى حضارة وطنه .

وحادث الطفل المذكور ، على بشاعته ، التي تتعدى حدود اللامعقول ، بالاضافة الى غيره من الوان الانحراف الاخلاقي، كل ذلك يحملنا فورا على التوجه بآمالنا الى مراكز البحث والتحليل العلمي في اقسام «علم الاجتماع» في جامعاتنا ، التي تتحدث دائما ، عن ربط التعليم بحاجات المجتمع ومشاكله وهمومه بمختلف ابعادها .. وهي اعباء ثقيلة تتحملها ، رغم اعبائها في واجباتها الاساسية، اجهزة الامن العام سواء في مراكز الاصلاح والتأهيل او قسم العناية بالاسرة او دوائر السير او مكافحة المخدرات .

المطلوب من الجامعات التوجه الجدي في برامجها المتخصصة لمعالجة امراض المجتمع اسوة بالبرامج الصحية في طب المجتمع ، مع تقديرنا الكبير لجهود اجهزة الامن العام في التصدي التربوي لامراض المجتمع .

ضـوء

شكرا معالي الوزير

● عبدالله رضوان

قرار معالي وزير التنمية الادارية بتجميد العمل بعدد من المواد ذات الاثر السلبي التي وردت في نظام الخدمة المدنية الجديد هو قرار ايجابي يحمل دلالة مبكرة على حالة نوعية من الاداء، واخص بالذكر هنا المواد التي تتضمن تحويل قرار التوظيف الى المحافظين في مختلف محافظات المملكة، وكذلك امكانية تأخير ترفيع الموظف في نفس الدرجة لمدة قد تصل الى ١٥ عاما، وسهولة الاحالة على الايداع مع فقدان الحقوق المكتسبة في النظام السابق بحيث جاء النظام الجديد في عدد من مواده وبخاصة المواد الثلاث السابقة تراجعا عن النظام السابق.

اقول ان قرار التجميد الذي قام به معالي الدكتور العموش في بداية ولايته للتنمية الادارية هو قرار شجاع وحكيم معا، شجاع لانه يؤكد قدرة الوزير – اذا اراد ان يعمل – على الاداء المتميز، وعلى استخدام السلطات الواسعة الممنوحة له في مجال تحسين العمل وتمييز الاداء. وهو قرار حكيم ايضا لان فيه توجها للمحافظة على «الامن الوظيفي» الذي بات مهددا بشكل كبير في الفترة الاخيرة، ذلك ان الاحساس بالامن الوظيفي، وبالعدالة في التقييم والتعيين والترقيعات هو اساس الاداء المخلص في العمل العام.

لذا واذ نبارك لمعالي الوزير هذه الخطوة الرائدة، التي حظيت ومنذ اعلانها بالترحيب من دولة رئيس الوزراء ومن نائبه للشؤون الادارية، فاننا نتمنى للوزير الجديد مزيدا من الخطوات الرائدة في تعزيز الامن الوظيفي وفي تحقيق المبدأ الاداري الاهم في العمل العام وهو: وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

بصـراحـة

مطلوب ردع عربي لنتنياهو!!!

● سلطان الحطاب

لا يكفي ان يقول العرب من خلال انظمتهم المختلفة انهم يقبلون بما تقبل به السلطة الوطنية الفلسطينية في موضوع التفاوض مع الاسرائيليين، ولا يكفي التفرج على مصارعة الحكومة اليمينية الاسرائيلية المدعمة من جهات عديدة والتي تملك امكانيات دولة قوية وغنية ومسلحة بتفوق مع سلطة فلسطينية ذات امكانيات محدودة جدا وليس بيدها صلاحيات او دعم.. وقد يتذرع كثير من العرب انهم يأخذون هذا الموقف احتراما للقرار الفلسطيني المستقل وعدم الرغبة في التدخل في الشأن الفلسطيني وهذا الشعار وان كان جميلا الا انه اصبح حقا يراد به باطل وذريعة للتنصل من الالتزام القومي والمسؤولية التاريخية.. وكذبة لم تعد تنطلي على شعوبهم التي يهددها استمرار العدوان الاسرائيلي.

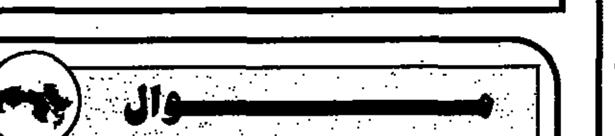
قد يجد المتذرعون في سلوكيات السلطة الوطنية وقبلها المنظمة بعض اسبابهم بحجة ان القضية التي كانت في تشابكها قومية اطارها الصراع العربي – الاسرائيلي. اصبحت وطنية في اطار المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. ولكن الواقع اثبت انه لا الفلسطينيون يربحون من الغاء البعد القومي العملي في صراعهم. ولا حتى العرب ايضا طالما ظلت القضية الفلسطينية هي لب الصراع وسبب الحروب وغياب التنمية وعدم الاستقرار في المنطقة كلها.

الموضوع الفلسطيني يحتاج الان الى موقف عربي آخر غير هذا الموقف النمطي الذي تجمد عند حد الصفر. واخذ شكل التبرع بالخطابة والتصريحات، ولم يعد ينفع فيه التذرع بقرار فلسطيني مستقل او بخصوصيات وهمية او غير ذلك. وهذا الصراع لا يجوز ان يدور في حلقة مختلة – اسرائيلية فلسطينية تلحق ابشع الاضرار بالامن القومي العربي وبالقضية القومية.

واذا كان العرب والمقصود هنا النظام العربي قد عبر عن موقف ايجابي ما زال في بداياته ازاء المسألة العراقية فان المطلوب موقف عربي عملي داعم وضاغط من اجل الموضوع الفلسطيني الذي جمدت الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو معطياته.. وحين يعاود نتنياهو القول في مدريد امس انه لا يوافق على دولة فلسطينية وان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية فان الرد عليه لا يكون بكلام في كلام حتى وان قال العرب بدولة فلسطينية وبالقدس عاصمة لها. لان نتنياهو يقول من موقع الفعل. ويقول وهو يحتل الارض الفلسطينية، ويحاصر الشعب الفلسطيني ويبني المستوطنات في القدس ويطرد مواطنيها ويصادر هوياتهم ويهود المدينة المقدسة. ولا يضيره ان يقول العرب ما يقولوه طالما لم يعملوا على تغيير الواقع..

المطلوب العربي هو عمل يمنع نتنياهو من مواصلة رفضه وانكاره لحقوق الفلسطينيين ومصادرة القدس.. عمل يتحدث عنه العالم ويجعل نتنياهو يعيد النظر في استمرار بث اسطوانته المشروخة.. فلينهض النظام العربي قبل ان يرى الماء تحت سجادة قطرياته وقبل ان يسحب بساط الشرعية من يد انظمته الصامتة..

مـوال



● سليمان عويس

صوت الخيل المهزومة، كله رقة ... وحنيه

سبحان ال خلاها «نعاج» بالغارة، مش معنيه

ظلينا نغني ونقول ... يا رب انصرنا عَ الغول

ربك ما بسمع بهلول ... ركبت راسه ... جنيه

ملاحظة

عمان واليرموك

● احمد المصلح

وصلني العددان الجديدان من مجلة عمان الثقافية الشهرية (٨٠ صفحة من القطع الكبير الملون)، التي تصدرها امانة عمان ويرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان، ومجلة اليرموك الثقافية الفصلية الجامعة (٨٠ صفحة من القطع الكبير الملون)، التي تصدرها جامعة اليرموك ويرأس تحريرها الصديق مجيد ذيب غنما.

ويتضح من العنوان الفرعي لمجلة عمان، والعنوان الفرعي لمجلة اليرموك، اعني الثقافية الشهرية للاولى، والثقافية الفصلية الجامعة للثانية، تعدد مستويات النظر في المسألة الثقافية، ففي الوقت الذي تكرس فيه مجلة عمان نفسها لمتابعة الظاهرة الادبية والفنية العربية في بعدها النظري والتطبيقي، نرى مجلة اليرموك منفتحة على المسألة الثقافية بعامة، بدءا بالعرب ومأزق الحياة ومشكلة البطالة والسياحة البيئية، مرورا بالابداع الادبي قصة وشعرا ونقدا، وانتهاء بالاسلام والحضارة العربية، بالاضافة الى تغطية بعض الفعاليات في جامعة اليرموك.

وبغض النظر عن وصف مجلة عمان بالمجلة الثقافية المتخصصة، ووصف مجلة اليرموك بالمجلة الثقافية العامة، فان المجلتين تبديان حرصهما على انتظام الصدور من جهة، وفتح صفحاتهما للاقلام العربية من جهة اخرى. ناهيك عن حرص المجلتين على ان تظهرا بصورة فنية راقية، ورقا صقيلا، والوانا جذابة، واخراجا جميلا بشكل عام.

وقد لفت نظري ان مقدمتي المجلتين، اللتين كتبهما رئيسا تحرير المجلتين، تستندان الى رؤية فكرية واحدة او متقاربة الى حد كبير، مفادها البحث عن اجوبة مستقبلية لاسئلة الواقع الراهن، بعيدا عن حالة العجز والاحباط من جهة، والتغني بامجاد التاريخ الماضي من جهة اخرى.

والخلاصة، فالمجلتان جديرتان بالاقتناء والقراءة، لاحتوائهما على جهد ثقافي كبير، ومحتوى ثقافي متنوع وكبير ايضا، وتحية للمجلتين والقائمين عليهما، وللمشاركين في تحريرهما من قبل ومن بعد.

رأي عـربـي

حوارات اوربت وستون دقيقة

● الدكتور محمد القضاة

هل نخشى الديمقراطية، هل نعيش في اجواء ديمقراطية ، هل نحن شعب ديمقراطي، هل الحوارات التي شاهدناها ديمقراطية، هل وصلنا فعلا الى المستوى الذي يؤهلنا الى مناقشة اوضاعنا الداخلية وقضايا امتنا بديمقراطية وحرية؟ وقد تطول الاسئلة وتكثر الطروحات، ولكن الاجابة بديمقراطية توضح لنا ان الديمقراطية في بلدنا موجودة ، وان الاجواء التي نتحاور فيها تمثل صورة من صور الديمقراطية ، وان شعبنا الاردني من الشعوب الواعية التي تدرك ظروفها وواقعها وامورها بشفافية ودقة ، والحوارات التي بثتها اوربت بالتعاون مع التلفزيون الاردني تمثل حالة متقدمة على طريق الديمقراطية ، وقد شاهدنا الحلقات الثلاث وكانت تثار فيها اسئلة مفصلية ، وكنا نسمع هذه الاسئلة التي تؤيد وتنتقد بمنتهى الحرية ، والمشاهد لهذه الحوارات يدرك ان الاجواء الديمقراطية في الاردن لم تعد تمثل وجهة نظر واحدة ، وانما كانت مساحات الرأي الاخر كبيرة ، وهي في المحصلة تصب في خدمة الوطن والحياة الديمقراطية ، وبناء الوطن والارتقاء به يجب ان يتم بالتركيز على الديمقراطية التي تحمي الوطن من العابثين ، وهذا لا يقلل من مساحات الحرية التي يتمتع بها المجتمع ولا يعطي فرضيات وهمية لانحدار الديمقراطية وتراجعها . ولعل حلقة ستون دقيقة التي شاهدناها الجمعة القائمة وقد شارك فيها مجموعة من ابناء الوطن تمثل حالة ديمقراطية جديدة ومتقدمة وغير مسبوقة في اعلامنا الرسمي، غير ان مقدم البرنامج يجب ان يكون اكثر ديمقراطية من ضيوف كي لا يبتر اجابات المشاركين ، او يظهرها بصورة غير الصورة الحقيقية التي يرغبون بها ، ولذلك نتمنى على التلفزيون الاردني ان ينظر الى هذا الامر بعين الاعتبار كي تكون فرصة المحاورين في الاجابة منطقية وواضحة. وكي لا يحس المشاهد ان المقدمين لا يتمتعون بهامش حرية في قبول الاجابات وطرح الاسئلة ، وحينها ندرك ان مثل هذه البرامج بدأت تؤسس لواقع جديد في حياتنا الديمقراطية .

استمعنا الى حوارات ثمينة ومهمة ومعبرة عن واقع بلدنا ، وبرنامج ستون دقيقة نتمنى له الاستمرار في هذا النهج الذي قد يزيد من مناخات الديمقراطية وحرية الرأي، ومثل هذا النهج يوضح للاخرين والمتربصين ببلدنا اننا دولة متحضرة تدرك حجمها ووزنها ، واننا لسنا اقل من الدول الديمقراطية العريقة . وفي زوايا «الرأي» وغيرها من صحفنا مساحات ديمقراطية حقيقية تجيب عن كثير من التساؤلات المطروحة .. وعلينا الا نحمل الديمقراطية اكثر مما تحتمل ، لان الديمقراطية تحتاج الى مزيد من الوعي والديمقراطية .

وجهـة نظـر

القضية العراقية وجولة الحسين الخليجية

● عبدالحي دويدار

بعد هدوء «العاصفة» ورغم اصرار واشنطن على ابقاء سياسة البوارج والمدمرات اصبح بالامكان التحرك باتجاه ما لم يكن مطروحا او متوقعا لاعتبارات كثيرة، وبدأنا نتحدث عن حوار عراقي امريكي بل عن لقاء يجمع صدام ونتنياهو.

لسنا هنا بصدد مسار تطورات الازمة ولا الامور التي اوصلت المشكلة الى هذه المرحلة من الانفراج بعد الكم الهائل من التعقيدات فهناك بالتأكيد الكثير من الخفايا والكثير من الالغام التي تم تجاوزها بعد ان وجدت الادارة الامريكية نفسها وحيدة مع بريطانيا واسرائيل في مواجهة المجتمع الدولي الذي نفرت امامه بالكامل حقيقة النوايا الامريكية من وراء كل هذا الحشد العسكري وهذا النفاق السياسي المغلف زورا وبهتانا بالحرص على تنفيذ القرارات الدولية.

ما يهمنا الآن مرحلة ما بعد اتفاق بغداد والامم المتحدة .. وهل تنجح الجهود الاردنية والعربية والدولية في فتح صفحة جديدة تؤدي الى رفع الحصار عن الشعب العراقي واراحة المنطقة من سياسة التهديد والوعيد التي تمارسها واشنطن.

الان ينظر عربيا ودوليا الى الدور الاردني على انه البداية لجهد متميز يفتح الباب امام حوار ندرك انه لن يكون سهلا بين القيادتين العراقية والامريكية كما ينظر الى هذا الدور الاردني على انه استمرار نشط وايجابي لجهود تلاحقت وتكثفت خلال تصاعد الازمة الاخيرة كما كان خلال كل الازمات المتفجرة منذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم.

بداية لا بد من التأكيد على ان النظرة الى الاردن خاصة من جانب الاشقاء في منطقة الخليج كانت حتى في اوج الازمات تقوم على اساس «فعل شيء» لانقاذ الساحة العربية من الانهيار ورغم ما واجه المنطقة وجهود كل المخلصين لانقاذها فان نظرة الاحترام والتقدير الخليجية للاردن وللدور الاردني بقيت قائمة وتتعزز باستمرار وهذا ما اكدته تطورات الساعات الحرجة التي سبقت زيارة كوفي عنان لبغداد والتي كان للاردن دوره الذي عكسته حقيقة الحرص العربي والدولي على استمرارية هذا الدور

من هنا تكتسب جولة الحسين الخليجية ابعادها الهامة خليجيا وعربيا ودوليا، فالحسين كان اول من اعلن عن امكانية الحوار بين بغداد وواشنطن وهذا لم يكن ينبع من فراغ فهناك جهود ومعطيات وتطورات كانت خافية وكان الهم

البقية ١٥

أوراق

تجليات اذار

● شهلا الكيالي

آذار توضأ بماء الشتاء فتطهر، اذار أول تشكيل القصائد الجميلة، اذار ضوء يرسم لوحة الشمس .وفأس بكف الافق ينبت شجرا يتعالى ليعانق نبض السحاب، آذار يأتينا كل عام نديا كاحلام العذارى يطوف اميرا وفجرا ولحنا وظلا ظليلا.

آذار، وتبقى تجلياته تغفو بين الجفون وفي سويداء القلوب، فاي لوحة اجمل من لوحاتك يا آذار؟

تعلن سر الفرح الطالع من اغصان الحكايات وهمس الغروب تلامس وتر الطرب فتدور تدور في العشق لتأتي فجرا زاهيا لانك في نظري اروع الشهور.

حديقة تمتد مع انفلات الوقت تنهل من نبع النثر الظامىء فتفيض المسارب، تفيض فينتفض اذار واقفا ويشهر كفه اغصان اشجار تبقى خضراء لان فيها كل تجليات العشق والحب والانتماء والخلود.

اهز الغصن الاول فيرتد اليّ رجع صدى صوت ينطلق من مذياع يعلن ان للجيش العربي قائده العربي، فتعلو البشرى الوجوه، وتكلل قطرات الندى العيون الظامئة ، جيشنا عربي، عربي .

ويمتد اذار، شمسه التي كانت في المنفى تعود اليه اغنية الماء التي تماوج صوتها وسافر عزفها مع الريح . تعود ذات ليلة باقة اقحوان جاءت بها دماء اقسمت ان تبقى لامة العرب كرامتهم . فاذا بشمس الكرامة تبزغ وسط سحاب تلبد فوق الرؤوس، وتفتح نافذة الامل تجيء بوجهنا الضائع الذي فقدناه في زحمة الحزن وغمرة الاحداث ويهتز غصن اخر من اغصان اذار فيتدلى قنديل وعيون ساهرات كالاصداف ترتمي على صدور الصغار تخفق بالحب والعطاء .. تحلم بأن يأتي اليوم الذي يكبر فيه الابناء .. فترسم امامها طرق الامل وتبقى في امتداد الى ما لانهاية ، تعزف لحنا صنعته قلوب الامهات الساهرات يرصعن شعر الصبايا بضياء النجوم وتبقى العيون ساهرات ساهرات ليغلب الكرى عيون الصغار.

وتكبر في عيني غصون آذار، فاذا بالجذور تتحرك في داخلي تمتد وتمتد ترسم ارضا في بقعة تدعى الوطن فينتصب العرس وتفتح ابواب الجنان التي اغلقت منذ حين، فتمتد سنبلة وتتطاول اخرى واخرى سبع سنابل ، تعلن ان يوم الارض كان خاتمة الايام في اذار . ونهر من دم الابناء يجري ليعلن ان الارض هي الاغلى .

ويتجلى اذار يرسم لوحته الكبرى جندي عربي، وام تربي الابناء ترضعهم لبان الكرامة وحب الارض .

ولا يغيب عن خاطري اذار لانني اجدل شعاع خيوطه من العام للعام ، احلق معها في مدارات الشمس تكتب اشيائي بحروف من نور .

واصداؤه .. تبقى وهي تطرق مسامعي ، طيور تحلق حولي وزنابق تحدث اصواتا كالالحان تتخاصر معها • الاغصان والاطيار وعزف الريح ، فيغمرني فرح ينساب ليسكن روحي فتبدو الارض امامي خضراء خضراء .

مرض النوم يلف جنوب السودان بالرهبة والبؤس

صـورة اخبارية

ايزو - السودان - رويترز - يجتاح وباء هادىء جنوب السودان ليضيف الى بؤسه من عدوين اخرين يفتكان بأهله .. الحرب والجوع•

أصاب مرض النوم إميليا أبوتو ومايكل كورومبو• مات أوبوتو وشفي كورومبو بفضل حملة صحية في اقصى غرب المديرية الاستوائية•

في ١٩٩٧ أظهر مسح ان ٢٠ في المئة تقريبا من سكان المديرية واجمالي عددهم نحو ١٢ الف نسمة مصابون بمرض النوم• وبدون علاج يتعرضون للموت•

قالت الدكتورة ميشلين ريتشر من منظمة «كتائب الطب الدولية» الخيرية الامريكية .. يمكن تعريف مرض النوم بأنه وباء اذا انتشر بين اثنين في المئة من السكان أو أكثر. انه وباء بأبعاد كارثية• أظهرت فحوصات لقرويين نسبة انتشار بلغت ٤٠ في المئة• يسبب المرض طفيل «تريبانوسوما بروسي» الذي ينتقل الى الانسان من لدغة ذبابة تسي تسي• أعراضه تشبه أعراض الانفلونزا ثم تسوء تدريجيا بانهيار جهاز المناعة• يسبب الطفيل التهابا في الدماغ يؤدي الى تغييرات سلوكية ثم غيبوبة تنتهي بالوفاة•

يوجد فيروس المرض في أفريقيا الاستوائية في منطقة تبلغ عشر درجات شمال وجنوب خط الاستواء•

في اوغندا مات اربعة ملايين شخص بمرض النوم في ١٩٠٦•وفي ١٩٩١مات به تقريبا جميع سكان قرية بازيجبيري في جمهورية أفريقيا الوسطى•

مرض قاتل تفوق خطورته وباء الكوليرا الذي تتراوح نسبة وفيات المصابين به بين خمسة و١٠ في المئة فقط• لكن يمكن شفاء المريض بالعلاج المناسب•

وفي الماضي أمكن السيطرة على المرض دون مستوى الوباء بالعلاج وبرنامج مكافحة بدعم من الحكومة البلجيكية•ولكن عند اندلاع الحرب في المنطقة في ١٩٨٩ بين قوات حكومة الخرطوم وجيش التحرير الشعبي لجنوب السودان انسحب العاملون بالبرنامج وارتفعت نسبة الاصابة بمرض النوم وأصبح وباء مروعا•

وهرعت لمكافحة الوباء منظمة كتائب الطب الدولية وهيئات اخرى مثل كير العالمية• تعتزم كتائب الطب اجراء اختبارات على كل سكان القرى وعلاج المصابين•

الهدف خفض معدل الاصابة في مقاطعة تامبورا الموبوءة الى اقل من اثنين في المئة خلال عامين•

قالت الدكتورة ساندرا كلارك مديرة العمل الميداني بالمنظمة ..بهذا الاسلوب استطعنا فحص دم أكثر من ٥٠٠ مريض•

واذا كانت النتيجة ايجابية تجري تجارب لمعرفة ما اذا كان الطفيل في الدم او السائل الليمفاوي•وبعد ذلك تخز الفقرات القطنية لمعرفة ما اذا كان المرض قد انتشر في الجهاز العصبي المركزي•

وبعد ذلك يبدأ العلاج بعقارين مكلفين• الاول اسمه ميلاروسبول وهو سام جدا يتطلب خبرة عالية ومنتهى الحذر في تقنين الجرعة• تتكلف الانبوبة الصغيرة الواحدة ثمانية دولارات ويحتاج المريض الى عشرة• ويستخدم في علاج المرحلة الثانية من المرض•

العقار الثاني هو بنتاميدين لعلاج المرحلة الاولى ويتكلف البرنامج العلاجي به ٢٠ دولارا اذا كان الدواء من منظمة الصحة العالمية• وخارجها يرتفع السعر كثيرا بسبب شدة الاقبال عليه لانه يستخدم في علاج الايدز «نقص المناعة المكتسب•» وتقدر منظمة الكتائب الطبية الدولية ان برنامج مكافحة مرض النوم في جنوب السودان الذي يسكنه ٤ر٢٥ مليون نسمة يتكلف ١٠ملايين دولار خلال عامين الى اربعة أعوام قادمة

تتمـــات

الحسين وقابوس

النهائية.

كما اكد الجانبان على دعم الاشقاء الفلسطينيين في جهودهم لنيل حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

كما استعرض الزعيمان الاتفاق الذي وقع بين العراق والامم المتحدة حيث اعربا عن ارتياحهما لنتائج هذا الاتفاق الذي جنب المنطقة تبعات الخيار العسكري واكدا ضرورة تنفيذ بنوده من قبل جميع الاطراف تمهيدا لفتح حوار مباشر بين الجانبين ورفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق.

وحضر اللقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير علي بن الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والسيد نبيل بارطو السفير الاردني في مسقط.

وحضرها من الجانب العُماني سمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الشخصي لجلالة السلطان وسمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة والفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير القصر رئيس مكتب القائد الاعلى وعدد من كبار المسؤولين العمانيين.

وكان جلالته وصل بيمن الله ورعايته بعد ظهر امس الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان الشقيقة تستغرق ثلاثة ايام.

وجرى لجلالته استقبال رسمي حيث كان على رأس مستقبلي جلالته في المطار السلطاني الخاص جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واستعرض الزعيمان الكبيران حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما وعزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والسلطاني العماني في حين كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة ترحيبا لجلالته.

ولدى دخول طائرة جلالته الاجواء العُمانية رافقتها طائرات من سلاح الجو السلطاني العماني.

كما كان في استقبال جلالته سمو الشيخ ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان وصاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة والسيد سيف بن حمد بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني والفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية والسيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس مجلس الدولة ورئيس مجلس الشورى والوزراء والمستشارون وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفراء العرب المعتمدون في سلطنة عمان والسيد نبيل بارطو السفير الاردني في مسقط واركان السفارة.

وبعد أن صافح جلالته كبار مستقبليه توجه بصحبة اخية السلطان قابوس في موكب مهيب الى مقر اقامة جلالته في قصر بيت البركة.

ووصل بمعية جلالة الملك الحسين سمو الامير عبدالله بن الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك.

وكان جلالة الملك الحسين غادر بيمن الله ورعايته ابو ظبي قبل ظهر امس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة استغرقت ثلاثة ايام اجرى جلالته خلالها محادثات مع اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول الاوضاع العربية الراهنة والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وجرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي حيث كان على رأس مودعي جلالته في مطار ابو ظبي الدولي سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحيت جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والوطني الاماراتي في حين كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية لجلالته.

كما كان في الوداع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالته وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والسيد محمد الحبتور رئيس المجلس الوطني الاماراتي والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في دولة الامارات والسفير الاردني في ابو ظبي واركان السفارة.

وقد بعث جلالة الملك الحسين البرقية التالية الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فيسرني ونحن نغادر بلدكم الشقيق ان اعرب لسمو الاخ العزيز عن عميق شكري وامتناني لما لقيناه بينكم من بالغ الحفاوة وحسن الضيافة والكرم العربي الاصيل الذي يجسد ما عرف عنكم من اصالة وانتماء لامتكم بقيمها العربية والاسلامية النبيلة.

وكم كانت سعادتي كبيرة لتطابق وجهات النظر والمواقف التي نتبناها حيال قضايا امتنا ومصالح شعبينا وبلدينا الشقيقين وهذا ليس بجديد علينا فالعلاقات الاخوية المتميزة التي تجمع بين اسرتينا على الصعيد الانساني وبين شعبينا الشقيقين علاقات ارسيناها على مدى السنوات على الثقة والاخوة النقية الصافية في كل الظروف والاحوال.

وانني اذ اكرر الشكر والامتنان لسمو الأخ العزيز على كل ما لقيناه بينكم من مودة وكرم ضيافة ليسرني ان اوجه الدعوة لسموكم لزيارة بلدكم الثاني المملكة الاردنية الهاشمية في الوقت الذي ترونه مناسبا.

واسأل المولى عز وجل ان يحفظكم وأسرتكم الكريمة ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم في تحقيق امنيات شعبكم وتطلعاته الكبيرة على طريق التقدم والرفعة والازدهار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

الحسين

فتور فرنسي

كان وزير الخارجية الفرنسي يصرح الأحد الفائت «لا يسعنا أن نقول لأصدقائنا اللبنانيين أن يقبلوا بتسوية لا يريدونها».

وأضاف بحذر «اذا كان الأمر يتعلق بالتحدث والاستماع ونقل الرسائل والتناقش، فنحن طبعا مستعدون لذلك. وحرص فيدرين في الوقت نفسه على التذكير بأن المشكلات الاسرائيلية واللبنانية والسورية «متشابكة».

وربطت اسرائيل عرضها الانسحاب بالتزام الحكومة اللبنانية ضمان أمن الحدود ووضع حد بمساعدة دمشق للعمليات التي ينفذها فيه حزب الله.

لكن لبنان يصر على وجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ من دون شروط. وينص هذا القرار الصادر عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيل «من دون تأخير» من المنطقة المحتلة.

كذلك نفى لبنان امس نبأ نشر في اسرائيل مفاده ان مبعوثين سريين أوفدهما نتنياهو الى فرنسا التقيا الأحد في باريس أحد المقربين من الرئيس اللبناني الياس الهراوي للبحث في العرض الاسرائيلي.

وكررت وزارة الخارجية الفرنسية امس نفيها أن يكون هذان الموفدان زارا باريس.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت امس ان داني نافيه الامين العام للحكومة الاسرائيلية وعوزي اراد المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اجتمعا مع هذا المسؤول اللبناني الذي لم تسمه في العاصمة الفرنسية يوم الاحد الماضي.

وصرحت المتحدثة باسم الرئاسة اللبنانية مي كحالة أن هذا النبأ «لا اساس له من الصحة وننفيه نفيا قاطعا».

من جانب اخر نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس مقابلة اجرتها مع رجل الدين اللبناني عبد الكريم عبيد المسجون في اسرائيل منذ العام ١٩٨٩، قال فيها ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سوف يعيد الهدوء الى منطقة الحدود اللبنانية–الاسرائيلية.

وقد خطفت وحدة اسرائيلية يومذاك الشيخ عبيد الذي ينتمي الى حزب الله من منزله في قرية جبشيت بجنوب لبنان.

وذكر عبيد في المقابلة التي قالت الصحيفة انها جرت في حضور محاميه ذوي ديش ومن دون وجود عسكريين اسرائيليين لقد انشىء حزب الله لتحرير لبنان فقط (...) لقد استقبلنا الاسرائيليين بالارز (اثناء اجتياح العام ١٩٨٢) لكنكم حاولتم اقامة نظام جديد في لبنان. اذا رحلتم سوف يحل السلام».

واعرب عبيد عن معارضته لاحتجاز رهائن، واصفا ذلك بانه عمل «لا انساني». واضاف ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في تشرين الاول ١٩٨٦ في لبنان «كان مصيره اختلف بدون شك لو ان الايرانيين ابلغوا بمصير اربعة من دبلوماسييهم اختفوا في لبنان».

مؤيدو اسرائيل

ان هذه الخطة الاميركية تنص على انسحاب اسرائيلي من ١٣ بالمئة من مساحة الضفة الغربية – غير المساحة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والتي تبلغ ٣٪ – وتتطلب ضغطا اكبر من واشنطن على نتنياهو.

ورسميا، لا وجود لهذه الخطة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين «ليس هناك خطة اميركية».

وقال البيت الابيض الثلاثاء ان كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشاريهما لشؤون الشرق الاوسط «بحثوا في افكار» لتحريك عملية وصفها روبين بأنها «تحتضر».

لكن رئيس المعهد الاميركي العربي جيمس زغبي قال لوكالة فرانس برس ان واشنطن قدمت فعلا للجانبين «ما يمكن ان يسمى اقتراح تسوية يطرح رقما جديدا (حول انسحاب اسرائيلي) وتفاصيل جديدة».

واضاف «حسب ما رأيت وسمعت هذا الاقتراح غير مناسب». ووصف هذا الاقتراح بأنه «مهين بنفس درجة» الاقتراح المتعلق بالانسحاب من ٩٪ الذي يفكر فيه نتنياهو شرط تلبية بعض الشروط.

ولكن في اوساط الاميركيين اليهود يثير احتمال «خطة» قد تحاول الولايات المتحدة فرضها على الجانبين اللذين يبدوان غير قادرين على التوصل الى حل، قلقا.

وقال قبل يوم مدير المؤتمر اليهودي الاميركي احد اكبر منظمات الاميركيين اليهود «اشك كثيرا في وجود خطة من هذا النوع».

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان احتمالا من هذا النوع سيكون في الواقع «مخالفا لكل ما قالته الحكومة (الاميركية) وللتأكيدات التي اعطتها للجانبين».

ورأى ان «مفهوم خطة يتطوي على بعض القمع».

ودعا نتنياهو مساء الاثنين اعضاء مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبيرة الى منع كلينتون من اللجوء الى خيار «الحل المفروض».

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فيعتمد على الأسرة الدولية «للضغط على الحكومة الاسرائيلية» كما قال في رسالة وجهها الثلاثاء الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ورأى توماس نويمان المدير التنفيذي للمعهد اليهودي لشؤون الامن القومي ان نقطة الضعف تكمن هنا.

وفي تصريح لوكالة فرانس، اكد نويمان انه «اذا كان الفلسطينيون والعرب يعتقدون ان كل ما عليهم هو انتظار ان تمارس الحكومة الاميركية ضغوطا، فليس هناك اي سبب يدعو الفلسطينيين الى تقديم تنازلات».

واكد ان اي محاولة اميركية تهدف الى فرض حل على نتنياهو لا يريده، ستبوء بالفشل وتؤدي حتى الى رد فعل سلبي ليس فقط بين الاميركيين اليهود بل من جانب الرأي العام.

والسؤال الرئيسي هو في الواقع معرفة ما اذا كان كلينتون مستعدا لاجبار نتنياهو على تقديم تنازلات وخصوصا ما اذا كان سيجرؤ على اعلان مقترحاته، وهذا ما سيبدو ضغطا مباشرا على اسرائيل.

ويكاد كلينتون الا يخفي غضبه امام تعنت نتنياهو ولكنه لم يجرؤ قط على دخول اختبار قوة حقيقي معه مع انه لن يستطيع ترشيح نفسه لولاية ثالثة في البيت الابيض وليس هناك ما يخشاه من رد فعل الناخبين اليهود.

من جانبه قال نتنياهو في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ال بايس» الصادرة في مدريد ان الاوروبيين «لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط (...) الولايات المتحدة وحدها التي تفهمنا».

واعتبر ان «مشكلتنا مع الاوروبيين هي ان لهم ماضيا استعماريا وانهم يعتقدون بأن تلال القدس او الضفة الغربية تشبه تلك التي كان يحتلها الفرنسيون في الجزائر او الاسبان في الفلبين» على حد زعمه.

واضاف «الولايات المتحدة وحدها هي التي تفهمنا ليس لأن فيها جالية يهودية كبيرة ولكن لأنها ترى فينا ارض الميعاد كما هي اميركا» على حد زعمه.

يشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وصل امس في زيارة قصيرة لاسبانيا في بداية جولة اوروبية ستقوده ايضا الى بون واوسلو ولندن.

وقال نتنياهو في مقابلته ان الاسرائيليين «لن يتخلوا عن حق الاستيطان في (الضفة الغربية). وقال «اننا نقيم فقط في مناطق محددة».

ورئيس الوزراء الاسرائيلي من انصار «الجلوس مع عرفات، على الارجح بحضور الولايات المتحدة في اجتماع على نمط كامب ديفيد عام ١٩٧٨ بين الاسرائيليين والمصريين والتفاوض دون توقف حتى التوصل الى اتفاق».

وهو يعارض فكرة «استقلال لا محدود لفلسطين لأن هذه الدولة قد توقع على اتفاقات عسكرية مع العراق وايران». ورأى «ستكون عندها مهددين ليس فقط بصواريخ صدام حسين وانما ايضا بقواته التي ستصبح عند بابنا».وحذر من انه في حال اعلن الرئيس الفلسطيني استقلال فلسطين فانه «ينتهك اتفاقنا». وقال «في حال تصرف من جانب واحد سنقوم بالشيء نفسه».وقال نتنياهو ان فكرة انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ «غير واقعية».وفي مقابلة اخرى نشرتها صحيفة «لا فانغارديا» الصادرة في برشلونة امس شدد نتنياهو على ان حكومته ستتوصل «على الاقل الى اتفاق سلام قبل انتهاء مدة ولاية البرلمان الاسرائيلي الحالي» في العام الفين.

حزب المؤتمر

وأكد حزب الشعب الهندي امس أنه بات يملك دعم ١١ نائبا آخر وهو يحاول أن يقنع أحد أحزاب الجبهة الموحدة بالتحالف معه. وللحزب المذكور اثنا عشر نائبا.

ومن المتوقع أن يعهد رئيس الجمهورية ك.ر.نارايانان الاسبوع المقبل بتشكيل الحكومة الى الحزب الذي يبدو له الأكثر قدرة على قيادة ائتلاف حكومي مستقر.وكان حزب الشعب الهندي حاول تشكيل حكومة بعد انتخابات ١٩٩٦ لكنه لم يصمد في السلطة سوى ١٣ يوما.

الى ذلك اعلن رسميا امس انه لن يتم تشكيل حكومة في الهند قبل الاسبوع المقبل على الاقل في حين يواصل القوميون الهندوس الفائزون في الانتخابات التشريعية مساعيهم لاقامة ائتلاف.

واوضحت اللجنة الانتخابية انها سترفع تقريرها الرسمي الى رئيس الجمهورية ك.ر. نارايانان في ١١ او ١٢ اذار الجاري بعد انتهاء عمليات التصويت في بعض الدوائر السبت.

ولا يزال رئيس الوزراء ايندر كومار غوجرال المستقيل يقوم بتصريف الاعمال الجارية منذ سقوط حكومته المؤلفة من الجبهة الموحدة والوسط اليسار في تشرين الثاني الماضي.

واكد الحزب الشعبي الهندي اليميني القومي امس انه واثق من نجاحه في جمع ما يكفي من الأحزاب لتشكيل ائتلاف قادر على تشكيل حكومة مستقرة الاسبوع المقبل.

ومن المفارقات الملفتة للنظر في نتائج الانتخابات الهندية ان اثني عشر شخصا من اصل ٩٧٠ مليون نسمة هو عدد الهند، يتحكمون هذه الايام بتركيبة الحكومة المقبلة في اكبر ديموقراطية في العالم.

هؤلاء هم اعضاء حزب تيلوغو ديسام الحاكم في ولاية اندرا برابيش في جنوب الهند ويتزعمهم شاندرابابو نايدو الذي شرعت كل التنظيمات السياسية الكبرى في تقديم عروض له بالانضمام اليها في ائتلاف حكومي يمكن ان يؤمن الغالبية النيابية.لكن نايدو (٤٧ عاما) وقد ادرك مصدر قوته الجديدة يجعل هذه الاحزاب ومعها الهند كلها تحبس انفاسها. وكان ينتظر مجيئه الى نيودلهي امس لكنه فضل البقاء في مدينته حيدر اباد.

ولتأمين العدد اللازم من المقاعد للحصول على الغالبية يتسابق الجميع لكسب ود الاحزاب الصغيرة التي لا تنتمي الى اي من التيارات الكبرى والتي تملك مجتمعة ٢٢ مقعدا. ولان هذا العدد لا يكفي لتأمين غالبية مطلقة يحاول حزب الشعب شق صفوف الجبهة الموحدة التي هي عبارة عن ائتلاف غير متجانس يضم ولاءات مختلفة تبدأ من الوسط وتنتهي بالشيوعيين مرورا بحزب تيلوغو ديسام الذي تفيد اشارات غير رسمية انه يميل للتحالف مع القوميين.

المجموعة العربية

بتسليم الليبيين المشتبه بقيامهما بتفجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

ووجهت الاتهامات الى الرجلين في كل من بريطانيا والولايات المتحدة وقالت ليبيا ان الرجلين لن يلقيا محاكمة عادلة لا في واشنطن ولا في لندن وطالبت بمثولهما امام العدالة في بلد محايد.

اليمن يعفي

المتوافرة ان ٧٣ الف سائح زاروا اليمن عام ١٩٩٦ الامر الذي وفر للبلاد دخلا بلغ ٧٣ مليون دولار.

يشار الى أن دول الاتحاد الاوروبي تعد من ابرز الشركاء الاقتصاديين لليمن الذي بدأ عام ١٩٩٥ برنامجا للاصلاح الاقتصادي.

لكن السياحة اليمنية تواجه مشكلة خطف الاجانب وهي عادة درجت قبائل يمنية على اللجوء اليها للضغط على السلطات من اجل تحقيق مكاسب مادية.

وقد خطف في اليمن نحو مئة اجنبي منذ عام ١٩٩٣ معظمهم من السياح لكنهم اطلقوا جميعا سالمين.

الحسن يزور

الحالية على الساحة الشرق اوسطية مع التركيز على المسيرة السلمية والعقبات التي تواجهها وسبل تذليلها.

كما ذكرت المصادر لـ «الرأي» بأن سمو الامير الحسن سوف يقوم بزيارة عمل مماثلة الى تل ابيب خلال الايام القليلة القادمة حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لبحث تطورات المسيرة السلمية والصعوبات التي تواجهها وسبل تكثيف الجهود لدفعها الى الامام لما فيه مصلحة المنطقة بأسرها.

وتتزامن هذه الجهود الاردنية لحث الاطراف المعنية للعودة الى المفاوضات المباشرة وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة ومواصلة المسيرة السلمية مع الجهود الاميركية والاوروبية المبذولة في نفس الاتجاه.

ويذكر ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سوف تلتقي برئيس وزراء اسرائيل نتنياهو في مطلع الاسبوع القادم في باريس في مبادرة لاعادة المسيرة السلمية الى الطريق الصحيح.

الاردن يأسف

الاطراف شجب الاردن هذه الاعمال التي تجري في اقليم كوسوفو..وأبدى استعداده للتعاون مع جميع الاطراف وبذل كل المساعي الممكنة على جميع الصعد لاحتواء هذه الازمة قبل استفحالها وحتى تصان دماء المسلمين فيها وفي المناطق الاخرى.

وقال الدكتور العناني ان جميع الجهات التي تم الاتصال بها ابدت تفهما كبيرا واستجابة تامة للموقف الاردني.. وأكدت ان الموقف الاردني ينسجم تماما مع مواقفها من اجل حقن الدماء في اقليم كوسوفو والسعي لتسوية هذه القضية تسوية عادلة ودائمة.

واضاف وزير الخارجية بأن جميع الجهات التي اتصل معها ابدت استعدادها للتعاون مع الاردن للوصول لهذه الغاية.

واعرب الدكتور العناني عن شكره للدول التي اعلنت مواقف مطابقة للموقف الاردني مثل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وتركيا وايران وفرنسا.

وقال الدكتور العناني ان المسؤولين الاسرائيليين كذلك ابدوا تفهما واضحا في هذا الاطار مثلما كان موقفهم في قضية البوسنة.

العناني يلتقي

الروسي ان الاردن مهتم جدا بهذا الموضوع لذلك فان هذه المعلومات مفيدة للتعرف على الموقف الروسي في عملية السلام وعملية التفتيش وقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالعراق وسوف تكون مرجعية جيدة عند سفر جلالة الملك الحسين الى الولايات المتحدة لبحث هذه المواضيع مع المسؤولين الامريكيين.

وردا على سؤال حول التباين في التفسير الامريكي البريطاني من جهة وبقية اعضاء مجلس الامن من جهة اخرى لجملة / اوخم عواقب / التي وردت في قرار مجلس الامن الاخير .. اوضح الدكتور العناني ان ما جاء في القرار كان بعد صراع طويل على عبارة اخرى هي «خرق مادي» اذ ان كلمة خرق مادي مفتوحة جدا حيث ان مخالفة العراق بشيء بسيط في تقدير احد المفتشين تعطي مبررا لضربة عسكرية ولذلك اعتقد ان عبارة اوخم عواقب هي تحسين على القرار وتعني بانه لا توجد ضربة عسكرية مباشرة نتيجة لاي مخالفة بل لا بد من وجود تقرير يذهب الى مجلس الامن ومجلس الامن يقرر بعد ذلك.

وقال ان النقطة الاخرى الايجابية في القرار هي عملية الربط بين تطبيق العراق للجوانب المتعلقة في التفتيش على اسلحة الدمار الشامل من ناحية وبين رفع العقوبات المنصوص عليها في نفس القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن سنة ١٩٩١ من اجل رفع العقوبات عن العراق.

وقال يمكن القول ان القرار اوجد ضوءا في نهاية النفق المظلم وهو أمر مرض الى حد ما ولكن ليس افضل ما كنا نتمناه في حدود ما هو موجود ونحن بدورنا نقول بان على العراق الشقيق ان يتقيد باجراءات مجلس الامن ويتعاون مع المفتشين وقد وعد المسؤولون العراقيون ان يفعلوا ذلك وهذا شيء مطمئن لان هذا يعطي المنطقة فرصة لكي تنتهي من حالة التوتر الحالي وكذلك لكي تفتح الافاق أمام رفع العقوبات عن العراق ليعود الناس الى حياتهم الطبيعية.

من جانبه قال المبعوث الروسي السيد فيكتور بوسوفاليوك بانه اجرى محادثات مع السيد العناني تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا التي تهم المنطقة وبخاصة الوضع في العراق والمسيرة السلمية.

واوضح ان الرأي العام العالمي على اطلاع على اخر التطورات حول العراق .. وانه سمع من المسؤولين العراقيين في لقاءاته العديدة معهم تأكيدا بانهم مصممون وحريصون على التنفيذ الشامل والدقيق للاتفاق الذي وقع مع الامين العام للامم المتحدة.

وقال ان المرحلة الان دقيقة وفيها مسؤولية كبرى على الجانبين العراقي والامم المتحدة لتنفيذ الاتفاق مبينا ان روسيا تتحرك الان للعمل على اغلاق كامل الملفات للوصول الى رفع العقوبات عن العراق .. ولذلك فان التنفيذ الدقيق لكل القرارات المعنية من قبل العراق ستضع نهاية للنفق المظلم الذي يعيشه العراق.

وحضر اللقاء السفير الروسي في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

اولبرايت تصل

المسالة ستحل قريبا، ان اوكرانيا لا تعمل على اي مشروع لبناء توربينات نووية مخصصة لمحطة بوشهر الايرانية.

وكانت الولايات المتحدة طلبت مؤخرا من الاوكرانيين عدم المشاركة في بناء هذه المحطة مع الروس. وذهبت واشنطن الى حد عرض تعويضات مالية لاوكرانيا عن خسارتها الناجمة عن التخلي عن هذا العقد.

ويعتبر المسؤولون الاميركيون ان اوكرانيا يمكن ان تخسر مئات الملايين من الدولارات اذا تخلت عن بيع تجهيزات لايران لا سيما وان موسكو حذرت من انها ستبعد كييف عن المشاركة في مشاريع اخرى تتعلق بمحطات نووية روسية في اماكن اخرى من العالم.

واشار مسؤولون اميركيون الى انه تم تكليف اوكرانيا بان تنتج وحدها توربينات بقوة الف ميغاواط لمحطة بوشهر التي وافقت روسيا على بنائها العام ١٩٩٥ رغم الاعتراضات الاميركية .

ويتوقع ان تدافع اولبرايت ايضا عن قضية المستثمرين الاميركيين ، وستحاول مع الرئيس الاوكراني حل نحو ١٥ نزاعات تجاريا تشارك فيه شركات اميركية وذلك قبل ٣٠ ايار الموعد الاخير الذي حدده الكونغرس الاميركي.

وكان الكونغرس هدد بتجميد نصف المساعدات الاقتصادية الاميركية الى اوكرانيا البالغة ٢٢٥ مليون دولار للعام ١٩٩٨ اذا لم تحل هذه القضايا.

وستعرب اولبرايت ايضا عن دعم الولايات المتحدة للاحزاب السياسية الموالية للغرب قبل اجراء الانتخابات التشريعية في ٢٩ آذار الجاري.

ويعتبر المسؤولون الاميركيون هذا الاقتراع بمثابة استفتاء حول سياسة كييف في الانفتاح الى الغرب والتحرر من روسيا.

البانيا تؤيد

زيارته لباريس حيث سيجري محادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين «اؤمن بعمل موحد تقوم به الدبلوماسية الاميركية والاوروبية لتسوية الازمة في كوسوفو».

ورأى الوزير الالباني ان «على المجتمع الدولي ان يتدخل بصورة عاجلة قبل ان يفوت الاوان. ان لديه كافة الوسائل. ان جميع وسائل الضغط السياسي لم تستخدم بعد».

واعرب عن امله في الا تتكرر «غلطة البوسنة».

واعتبر ان عودة التصعيد الى كوسوفو من خلال مقتل العشرات منذ بدء الشهر الحالي «لم تبلغ ابعادا تتجاوز حدود كوسوفو».

واضاف «ولكن يجب مع ذلك عدم التقليل من شان هذا الخطر».

وكان ناطق في بروكسل باسم «مركز جمهورية كوسوفو الاعلامي» أن قصفا صربيا على منطقة سيربيتشا (سكينديراج بالألبانية) أدى امس الى سقوط عشرات القتلى واصابة عدد آخر من الأشخاص بجروح.

وأوضح هذا الناطق لوكالة فرانس برس أن ١١ بلدة على الأقل من الاقليم الذي يشكل الألبان ٩٠ في المئة من سكانه تعرضت لقصف بالمدفعية وقاذفات الصواريخ والمروحيات، بينها لوشا وبريكاز وتيماتش. وأشار الناطق الى أن أحد احياء لوشا «دمر تماما» في حين اندلعت الحرائق في تيماتش.

فريق مفتشين

العام كله في بغداد في رئاسة عمليات التفتيش. ولكنه سيقوم على الارجح بزيارات ميدانية للعاصمة العراقية.

وعليه فان المجموعة سيرأسها على الارجح مفتش من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

غير انه بموجب اتفاق بغداد فان رئيس المجموعة يقدم تقريرا الى دانابالا الذي يحيط ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة علما بنتائج اعمال التفتيش.

ولكن مشروع خطة الاجراءات يترك فيما يبدو اللجنة الخاصة مسيطرة على الجوانب العملية للتفتيشات وهي احد الجوانب المهمة في اتفاق عنان.

واكثر الجوانب اثارة للمشكلات قد تكون عمليات التفتيش في مواقع حساسة اخرى مثل مقر الحرس الجمهوري او اجهزة المخابرات وهو مجال لم يتطرق اليه اتفاق عنان بصورة مباشرة.

ومن المتوقع ان يختار عنان هذا الاسبوع ممثلا خاصا جديدا في العراق. ويقول دبلوماسيون ان الممثل الجديد سيكون براكاش شاه سفير الهند السابق لدى الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان الهدف من هذا المنصب هو «ايجاد ممثل سياسي للأمين العام في بغداد يحيطه علما اولا بأول على رد فعل الحكومة على مختلف برامج الامم المتحدة».

واضاف قوله ان المبعوث الجديد «سيكون وسيلة اتصال الامين العام بالحكومة».

وسئل ايكهارد ما سبب الحاجة الى هذا المنصب فقال ان عنان «اندهش بصراحة» انه لا يوجد ممثل خاص في بغداد «في ضوء الاهمية السياسية للعراق للأمم المتحدة هذه الايام». ومن جانب آخر افاد مراسل فرانس برس ان المفتش الاميركي في الامم المتحدة سكوت ريتر الذي سبق ان منعه العراق من العمل في كانون الثاني الماضي وصل بعد ظهر امس الى بغداد على رأس فريق كبير من المفتشين الدوليين. وقد وصل ريتر وهو ضابط سابق في البحرية الاميركية الى فندق القناة حيث المقر العام للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يرافقه اكثر من اربعين مفتشا.

وقال المتحدث باسم اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة الآن دايسي ان ريتر لن يفتش «المواقع الرئاسية».

وكان ريتر وفريقه قد وصلا الى مطار الحبانية غرب بغداد على متن طائرتين تابعتين للأمم المتحدة آتيتين من البحرين.

وتبدو مهمة ريتر وكانها اختبار لارادة العراق التعاون مع الامم المتحدة بعد توقيع الاتفاق بينه وبين الامم المتحدة.

وفي بغداد اتهم مسؤول عراقي في حديث صحافي نشر امس رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر بأنه «تبنى بشكل مكشوف العداء» للعراق واكد ان زيارة باتلر لبغداد «ضرورية».وقال الفريق عامر السعدي المستشار في ديوان الرئاسة العراقية في حديث لصحيفة الزوراء ان باتلر «تبنى بشكل مكشوف العداء لنا» في حين ان سلفه رولف ايكيوس كان «اكثر دبلوماسية» و«يتجنب الاصطدام».واضاف السعدي متحدثا عن باتلر ان «تصريحاته الصحافية معادية واستفزازية وهو يمثل اميركا وبريطانيا وليس الامم المتحدة» ووصفه بأنه «غير نزيه ومنحاز».واعتبر ان باتلر «يتصرف تصرفات غير مقبولة وبعض تصريحاته لا تنم عن دراية كافية والهدف من اطلاقها هو تضليل الرأي العام».لكن الفريق السعدي اعتبر ان زيارة باتلر الى بغداد باتت «ضرورية لأن كثيرا من الاعمال متوقفة عليها وهناك اتفاق بيننا وبين اللجنة الخاصة بأن يقوم الرئيس التنفيذي بعقد لقاء مشترك كل شهرين في الاقل».

وتابع قائلاً «حبذا لو يكون هناك كل شهر (زيارة) وذلك بهدف تذليل بعض الصعوبات والاشكالات».

وقد ارجأ باتلر زيارة كانت مقررة في مطلع آذار الجاري. وقالت مصادر في الامم المتحدة انه قد يزور بغداد الاسبوع المقبل.

ومن جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي امس ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك مبعوث الرئيس بوريس يلتسين غادر العراق بعد مهمة استغرقت اكثر من شهر.

وقال المصدر ان بوسوفاليوك غادر بغداد امس الاول متوجها الى موسكو بعد ان عقد اجتماعا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقد بذل بوسوفاليوك الذي اوفد الى العراق منذ بدء الازمة بين بغداد والامم المتحدة في ٢٧ كانون الثاني الماضي، جهودا دبلوماسية كبيرة لتجنيب العراق ضربة عسكرية اميركية.

كما غادر المبعوث الفرنسي برتران دوفورك بغداد امس بعد زيارة قصيرة التقى خلالها بالرئيس صدام حسين.

وقال شهود عيان ان دوفورك سافر من مطار صدام الدولي في بغداد. وكان في وداعه رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية.

وقال دوفورك امس الاول ان صدام ابلغه انه مستعد لتنفيذ الاتفاق مع الامم المتحدة الذي يسمح بتفتيش المواقع الرئاسية «شريطة ان تنفذه كل الاطراف الاخرى بالمثل».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام وعد بارسال مبعوث الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاملا ردا كتابيا على الرسالة التي نقلها دوفورك اليه.

وقال دوفورك انه ينبغي تنفيذ الاتفاق سريعا حتى يتسنى لمفتشي الاسلحة الدوليين المكلفين بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الانتهاء من عملهم.

وفي بكين دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس الى التقيد «الحرفي» بالاتفاق.

وفي تقريره عن عمل الحكومة الذي تلاه في الجلسة الافتتاحية للدورة التاسعة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) قال لي بينغ ان الصين «تقدر كثيرا» جهود الوساطة التي بذلها كوفي عنان.

وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اضاف «تؤكد الحكومة الصينية ان العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على (...) التعايش السلمي وعلى ان تحل جميع الخلافات بطريقة سلمية عبر المشاورات بين متساوين بدلا من اللجوء الى القوة او الى التهديدات العسكرية».

وخلص رئيس الوزراء الصيني الى القول ان «الصين تعارض بحزم جميع اشكال الهيمنة وتعتزم ان تمثل بصورة دائمة قوة مهمة في خدمة الحفاظ على السلام العالمي والاستقرار الاقليمي».

وفي المنامة اشاد ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس بقرار مجلس الامن الذي اقر الاتفاقية التي وقعها العراق مع السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى الشيخ حمد قوله ان هذا الاتفاق «ايجابي للغاية ويمثل بداية جادة لانهاء مرحلة من الحروب وحالة من القلق والتوتر سادت المنطقة».

واعرب عن تمنياته «بأن يتم العمل في هذه المرحلة الجديدة على دفع الاتجاه نحو رفع العقوبات المفروضة على العراق وليبيا في اطار الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن وذلك لرفع المعاناة عن شعبي هذين البلدين الشقيقين».

وفي دمشق وصفت صحيفة سورية قرار مجلس الامن الدولي رقم ١١٥٤ نصرا «جزئيا» للدبلوماسية الدولية وللأمم المتحدة، لا يستكمل الا باتمام عناصره الاخرى، على حد تعبيرها.

فقد عدت صحيفة (الثورة) موافقة مجلس الامن بالاجماع على مذكرة اتفاق التفاهم بين بغداد والامم المتحدة انجازا حقيقيا للمنظمة الدولية اعاد لها بريقها واحيا الآمال في عودة دورها النشط في حل الازمات الدولية بالطرق السلمية، وهو ما كانت افتقدته في الاعوام الاخيرة.

واستدركت الصحيفة الرسمية في تعليقها الرئيسي امس قائلة ان من اهم مهام مجلس الامن الدولي في المرحلة المقبلة بعد نزع فتيل الازمة الاخيرة استكمال عناصر تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، معربة عن قلقها ازاء عدم نزع كل عوامل التوتر في المنطقة مما يجعل اتفاق بغداد على اهميته ناقصا لأنه يحتاج لمتابعة الجهود الدولية لهذه المهمة المعضلة.

كما شددت الصحيفة على وجوب اضطلاع مجلس الامن بمهامه الاخرى في المنطقة وبالذات على مسار الصراع العربي - الاسرائيلي، واوضحت ان الامن والاستقرار كل لا يتجزأ في المنطقة، فالنجاح في أحد الجوانب يتحول الى فشل مرير اذا لم تحل الجوانب الاساس الاكثر اهمية والاقدم في المنطقة حسب ما جاء في الصحيفة السورية.

وجهـــة نظـــر

العراقي وهو هم كبير في وجدان وتفكير الاردن وكل الاردنيين، ولذلك فان المهمة وان لم تكن سهلة فانها عربيا وعالميا على درجة كبيرة من الاهمية ومن الطبيعي ان تحظى بكل هذا الترقب.

ومن الطبيعي ان تنظر الدول الخليجية الشقيقة الى دور الحسين بكل التقدير والترقب ومن الطبيعي ايضا ان يقوم القائد بجولته الخليجية لوضع قادة دول الخليج العربية في صورة ما جرى وما يمكن ان يجري لأن ما بين عمان وابوظبي ومسقط والدوحة والرياض والكويت والمنامة من علاقات واحترام وثقة تجعل هذه الجولة ضرورية ليس فقط لجهة بلورة موقف موحد تجاه كل التطورات وانما لجهة تفعيل الجهود وتكثيفها لبناء واقع تضامني عربي يحرص عليه الاردن.

ولهذا ايضا نجد كل هذا التفاعل الخليجي مع دور الاردن والثقة بأن تكون النتائج وهذا ما اكده اكثر من مسؤول خليجي بداية لمرحلة تضع المنطقة على طريق حل كل المشاكل واعادة ترتيب البيت العربي وابعاد المنطقة العربية عن سياسة البوارج وقرع طبول الحرب التي وجدت مرتعا خصبا في ظل كل التراكمات والتحديات التي عصفت بالساحة العربية.

جولة الحسين الخليجية جاءت في وقتها المناسب، وفي مرحلة تتطلب بالفعل تواصل الجهود لانقاذ العراق الوطن والشعب من كل محاولات النيل من وحدته ومستقبله.

واذا كانت قد فشلت سياسة «الاحتواء المزدوج» بكل خلفياتها واهدافها فهل تنجح الان سياسة «الحوار المزدوج» بين واشنطن من جهة وبغداد وطهران من جهة اخرى؟

رؤوس اقلام

عوائد التقشف

● الدكتور فهد الفانك

اذا تركنا اعتبارات العدالة الاجتماعية جانبا، واعترفنا بان التفاوت الشاسع في الدخول امر لا بد منه تحت اي نظام اقتصادي، وبالتالي اذا تعاملنا مع المجتمع ككل باستخدام المتوسط الحسابي فاننا نجد انفسنا امام اشكالية.

الكتاب والمحاضرون يلاحظون ان هناك ميلا شديدا للاستهلاك، ويتحدثون عن انتشار ثقافة الاستهلاك، ومع ذلك فانهم بمناسبة اخرى يتحدثون عن انخفاض مستوى المعيشة وبالتالي ضرورة تحسين هذا المستوى.

هذا تناقض مفضوح، لان رفع مستوى المعيشة يعني زيادة الاستهلاك الخاص، فكيف ندعو الى تخفيض الاستهلاك وزيادته في الوقت ذاته، وكيف يمكن الدعوة الى التقشف والشكوى من الاعباء الاجتماعية لبرنامج التصحيح التي تعني التقشف، فهل نحن مع التقشف ام مع البحبحة.

ما يحصل في الاردن هو تطبيق سياسة تقشفية تعبر عن نفسها بعدة ادوات منها السياسة النقدية الانكماشية، زيادة الضرائب، رفع الاسعار، الغاء الدعم الاستهلاكي، عدم رفع الاجور، وما الى ذلك.

وما دمنا نطبق سياسة التقشف لبعض الوقت، ونعطيها اولوية فوق رفع مستوى المعيشة، فان من حقنا ان نتساءل عما اذا كانت سياسة التقشف التي يعاني منها الشعب الاردني (باستثناء قلة محدودة) تطبيقا لبرنامج التصحيح قد اعطت ثمارا تبرر المعاناة، وان هناك ضوءا في نهاية النفق.

نحن ندعي ان معاناة الشعب الاردني، وحالة التقشف الفعلي التي يعيشها منذ عام ١٩٩٠، لها مبررها وقد اعطت ثمارا محددة وقابلة للقياس، وفي المقدمة المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار، تخفيض العجز في الموازنة العامة، تخفيض المديونية الخارجية وعبء خدمتها، زيادة الاحتياطي من العملات الاجنبية لدى البنك المركزي.

عندما تحقق موازنة الدولة فائضا نقديا بدلا من العجز الفادح، وتعتمد على جيوب المواطنين بدلا من خزائن المحسنين، وعندما تتراكم العملات الاجنبية لدى البنك المركزي ويصبح الدينار الاردني عملة صعبة وقوية، فيجب ان نعرف ان هذه الانجازات لم تتحقق بالصدفة، بل تم دفع ثمنها من عرق الشعب الاردني ومن الاحزمة المشدودة على البطون.

في يوم من الايام كان الاستقلال الوطني يعتمد على النضال ضد المستعمر الاجنبي ويتطلب تضحيات بالدماء والارواح، واليوم صار الاستقلال الوطني يعتمد على التقشف ويتطلب تضحيات بالاستهلاك وتقليل الاسراف الذي لا تسمح به قدراتنا الذاتية.



لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين الى سلطنة عمان

أقلام

الاردن بخير؟

● روكس بن زائد العزيزي

الى اخواني الارادنة الافاضل الذين لا يعجبهم العجب، ولا الصيام في رجب! ولا ذاقوا المرارة في الايام والسنين التي ذقناها!..

كان عندنا في الاردن ثلاث مدارس. واحدة في (معان) وثانية في (عجلون) وثالثة في (السلط) وشبه اعدادية في (الكرك)، كانت تدعى (المكتب الرشدي). وتعلم اللغة العربية الشريفة باللغة التركية. انتشرت الوشايات. فكان ثمن الموشى به اربعة بشالك وقيمة البشلك خمسة وعشرون بارة والبارة تساوي فلسا. ومن يوشى به يبعد مع اسرته الى (انقرة) وكانت الجيوش المارة من مادبا الى الجنوب ينطلق بعض افرادها يتسولون خبزا، وقد وقف بعضهم على باب منزلي في مادبا ليلا.

السخرة حدث عنها ولا حرج!.. سخرة للناس وللحيوانات! بلا اجرة.

كان الناس يغبطون الذي يموت!..

(عمان) زهرة المدائن بيعت هي وآثارها لآل ابو جابر بواحد وخمسين الف غرش تركي. والحجة التي كتبت ونيلت بالاختام والتواقيع موجودة عندي.

جاءت الثورة العربية الكبرى لترفع رؤوسنا وتعزز مكانتنا، جيش نعتز به، امن نفتخر فيه، جامعات، مدارس ثانوية عصرية!

كانت الصحراء عندنا مأوى لقطاع الطريق والغزو كان عنصرا من عناصر الحياة! التحية بين القبائل هي السيف والرمح. حل محل هذا امن مذهل، استقرار ومحبة بين الناس أخوة بفضل آل هاشم، كانت البلاد في جهالة عمياء الى درك انه لم يوجد في الكرك يوم غزو ابراهيم باشا من يستطيع ان يقرأ انذارا من بضع كلمات.. تبدل كل شيء – والحمد لله – بما نفتخر به ونعتز!..

كان العلم منقصة للرجولة اذ قال شاعر البادية

ما عمر خطيب قوم سوى نقيلة الا في قضب الورق والدفاتر

اي ان المتعلم لم يصنع في حياته ما يحمد عليه الا انه يمسك قلما ودفاتر، واضحينا اليوم نحسد على ما عندنا من تقدم بفضل ورعاية آل البيت أبقاهم الله ذخرا للعروبة.

العناني يلتقي المبعوث الروسي للشرق الاوسط

بحث العلاقات الثنائية والوضع في العراق والمسيرة السلمية

عمان - بترا - التقى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية في مكتبه امس بوزارة الخارجية السيد فيكتور بوسو فاليوك المبعوث الروسي للشرق الاوسط الذي وصل الى عمان مساء امس الاول بعد فترة اقامة في بغداد استمرت عدة اسابيع.

وقال الدكتور العناني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية / بترا / عقب اللقاء لقد استمعت من المبعوث الروسي الى شرح حول عزم العراق تطبيق قرارات مجلس الامن وبخاصة القرار الاخير رقم ١١٥٤ "وبانه سيتعاون مع فرق التفتيش تعاونا وثيقا .. وكذلك نريد ان نتاكد من ان المفتشين ايضا داخل العراق يقومون باداء واجباتهم بموضوعية.

واضاف لقد تحدثنا ايضا عن تشكيلة فرق التفتيش وهل سيجري عليها تغيير مشيرا الى انه قد حصل تغييران الاول زيادة اعداد الفرق وبخاصة من جنسيات اخرى غير الجنسيتين الامريكية والبريطانية .. واعلمني المبعوث الروسي ان روسيا سوف تسمي اعدادا كبيرة من المفتشين لينضموا الى فرق التفتيش في العراق .. والثاني اختيار شخصين من اسيا ليكون احدهما ممثلا للامين العام للامم المتحدة داخل العراق والاخر مقررا له لتقديم التقارير عن الاوضاع في العراق لمساعدة الامين العام واطلاعه على ان مايجري داخل الميدان التفتيشي يعكس المتطلبات المطلوبة والواردة في الاتفاق الاخير مع العراق وكذلك قرار مجلس الامن الجديد.. وان المفتشين ايضا لا ياخذون مواقف فردية ويوزمون الاحوال في حالة تعاون العراق .. لذلك فان وجود جهة محايدة تقدم تقارير عن الوضع في العراق امر مهم جدا .

واشار الدكتور العناني الى انه بحث مع المبعوث الروسي ايضا مستقبل عملية السلام خاصة في ضوء الطروحات الامريكية الجديدة التي رشحت وتشير الى ان الولايات المتحدة ستطلب من اسرائيل انسحابا جديدا بنسبة ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية.

واوضح انه ابلغ المبعوث

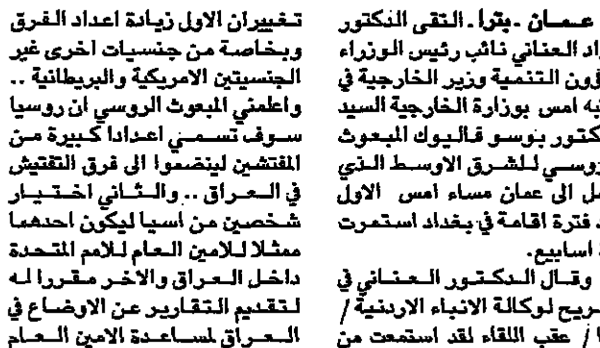
البقية ص١٥







وزير الخارجية يستقبل المبعوث الروسي



اختتام اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب في دمشق

دمشق - بترا - اقر مجلس وزراء الصحة العرب تسمية اللجنة الفنية لدستور الادوية العربي وعقد ندوة التطبيق العملي لنظم التأمين الصحي وتكليف وزارة الصحة بدولة / الامارات العربية المتحدة / اعداد ورقة عمل حول وضع استراتيجية لتعزيز دور التمريض في النظام الصحي في الدول العربية وتقديمها الى الامانة الفنية.

وجدد المجلس في ختام اعمال دورته الثانية والعشرين امس بدمشق التأكيد على قراراته السابقة بالطلب الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الوقف الفوري والشامل لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

المجموعة العربية تطالب مجلس الامن بمناقشة العقوبات الدولية على ليبيا

الامم المتحدة - رويترز - قال مصدر في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ان بعض اعضاء المجلس يطلبون تأجيل المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على ليبيا والمقررة يوم الجمعة لتيسير اجراء مناقشة واسعة لهذه المسألة في ضوء حكم اصدرته محكمة العدل الدولية في الاونة الاخيرة"

وقال المصدر يوم الاربعاء ان المناقشة طلبتها لجنة سباعية للمجموعة العربية تتابع القضية الليبية في رسالة بعثت بها الى رئيس المجلس عبد الله محمد صلاح من جامبيا" وفرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة عام ١٩٩٢ حظرا جويا ودبلوماسيا على ليبيا كما منعها من استيراد السلاح وبعض المعدات اللازمة لصناعتها النفطية حتى تسلم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ "

وقضت محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم الجمعة الماضي بان ولايتها القضائية تتضمن النظر في شكوى ليبيا بان الولايات المتحدة وبريطانيا تصرفتا دون وجه حق من الوجهة القانونية بتمسكهما

البقية ص١٥

مقتل ٣٠ شخصا في هجوم انتحاري بالعاصمة السريلانكية

كولومبو - وكالات - اعلنت الاذاعة الكولومبية الرسمية ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا واصيب نحو مئتين اخرين بجروح خطيرة امس من جراء انفجار قنبلة في كولومبو.

وقد وقع الانفجار في شارع يغص بالمارة ساعة الغداء في حي مارادانا التجاري.

ونقلت اذاعة - لاخندا - عن اطباء ان جثث ٣٠ شخصا قتلوا في الانفجار نقلت الى المستشفى الوطني في كولومبو.

وقالت مصادر رسمية ان ١٨٨ شخصا على الاقل ادخلوا هذا المستشفى الذي يعد أكبر مستشفيات العاصمة السريلانكية فيما نقل اخرون الى مراكز طبية اخرى.

وقد تضررت اكثر من مئة عربة من جراء الانفجار الذي وقع في ساعة ازدحام تشهد حركة سير خانقة للسيارات والشاحنات والحافلات.

من جانبها حملت وزارة الدفاع السريلانكية ثوار نمور التاميل امس المسؤولية عن الانفجار.

وقالت الوزارة في بيان «وفقا للمعلومات المتوفرة فقد توجه قاتل انتحاري من ثوار جبهة تحرير تاميل ايلام بحافلة صغيرة محملة بالمتفجرات وخالية من الركاب وفجرها في مارادانا.

وذكر البيان ان ٢٥ سيارة في موقع الانفجار اصيبت بتلفيات.

حافلة محطمة اثر انفجار قنبلة في العاصمة السريلانكية كولومبو   رويتر

اليمن يعفي مواطني الاتحاد الاوروبي من تأشيرة الدخول

صنعاء - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية اليمني العميد حسين عرب امس ان اليمن قرر اعفاء مواطني دول الاتحاد الاوروبي من تاشيرة الدخول الى الاراضي اليمنية بدءا من السابع من اذار الجاري.

ونقلت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية اليمنية الصادرة امس عن عرب قوله ان هذا الاجراء جاء في اطار التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات المتنامية بين اليمن ودول الاتحاد الاوروبي.

واضاف «ان من شأن هذه الخطوة تشجيع المستثمرين والسياح الاوروبيين» على المجيء الى اليمن.

وتشير التقارير الصادرة عن الهيئة العامة للسياحة اليمنية الى ان اكثر من ٥٠ في المئة من السياح الذين زاروا اليمن منذ عام ١٩٨٦ جاؤوا من دول الاتحاد الاوروبي وعلى راسها المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

وتفيد آخر الاحصائيات

البقية ص١٥

اولبرايت تصل اليوم الى اوكرانيا لاقناعها بوقف تزويد ايران بالتجهيزات النووية

واشنطن - (اف ب) - تصل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم الى كييف في محاولة لاقناع السلطات الاوكرانية بالتخلي عن مشاريعها بتزويد ايران بتجهيزات نووية مدنية مخصصة لمحطة بوشهر الايرانية الروسية الصنع.

وفي حال وافقت كييف على الطلب الاميركي فسيكون بامكان اولبرايت ان تكافىء حكومة ليونيد كوتشما بعقد اتفاق للتعاون النووي السلمي يفتح ابواب الاسواق الاميركية امام الصناعة النووية الاوكرانية.

وابدى المسؤولون الاميركيون تفاؤلهم بامكانية الوصول الى اتفاق، الامر الذي يفتح الطريق امام اتفاق حول المسألة النووية ويشكل انتصارا مهما لواشنطن المصممة على منع ايران من الحصول على تكنولوجيا نووية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه ..قد يمثل ذلك نكسة كبيرة لمحطة بوشهر.

واضاف ..من وجهة نظرنا لدينا نحن واوكرانيا مصلحة مشتركة في عدم تزويد ايران بتكنولوجيا تدعم مباشرة برنامجها للتسلح النووي.

وكان رئيس الوزراء الاوكراني فاليري بوستوفايتينكو اكد الثلاثاء الماضي في تصريح يدل الى ان

البقية ص١٥

زيارة قصيرة لاولبرايت الاثنين الى مدريد

مدريد - (اف ب) - ذكر مصدر دبلوماسي امس أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستزور الاثنين المقبل مدريد لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسبان بشأن الوضع في العراق والشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان اولبرايت ستلتقي في اطار هذه الزيارة، وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس من دون أن يوضح ما اذا كانت ستجتمع الى رئيس الحكومة خوسيه ماريا ازنار.

وستقوم اولبرايت القادمة من باريس بهذه الزيارة في اطار جولتها الاوروبية الحالية التي ستقودها أيضا الى اوكرانيا والمانيا وبريطانيا.

البوليساريو تتهم المغرب بشن حملة اعتقالات

باريس - (اف ب) - اتهمت جبهة البوليساريو امس «سلطات الاحتلال المغربية» بأنها بدأت شن حملة اعتقالات وسجن بحق الصحراويين في جنوب المغرب.

وأكد المكتب التمثيلي لجبهة البوليساريو في فرنسا في بيان أن «٢٢ متظاهرا اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب بوحشية خلال ثلاثة أيام قبل أن ينقلوا الى اغادير حيث تعرضوا للتعذيب بعدما وقعوا في الفخ الذي نصبه لهم وفد مغربي مؤلف من مسؤولين مدنيين وعسكريين جاؤوا لايهامهم بالاستماع الى مطالبهم.

في محاولة لوقف تقدم القوميين الهندوس

حزب المؤتمر يواصل جهوده لتشكيل ائتلاف حكومي في الهند

نيودلهي - (اف ب) - أعلن حزب المؤتمر أمس أنه لا يزال يعتزم العمل على تشكيل ائتلاف حكومي من أجل الحؤول دون وصول القوميين الهندوس الذين فازوا بالانتخابات التشريعية الى السلطة.

وقال الناطق باسم حزب المؤتمر فيتال غادجيل عقب اجتماع لمسؤولي الحزب أن المؤتمر يعتزم لعب دور بناء في تشكيل حكومة مركزية مستقرة للافساح أمام كل القوى العلمانية للعمل معا.

وحل حزب المؤتمر ثانيا في الانتخابات بعد القوميين الهندوس الممثلين في حزب الشعب الهندي والذين أخفقوا في الحصول على الأكثرية المطلقة.

ويأمل حزب الشعب الهندي الذي حصل وحلفاؤه على ٢٤٩ من مقاعد البرلمان ال ٥٤٥ أي أقل بأربعة وعشرين مقعدا من الأكثرية المطلقة في تشكيل حكومة ائتلافية مع تحالف الجبهة الموحدة (يسار الوسط) الذي كان يتولى رئاسة الحكومة السابقة.

البقية ص١٥



زعماء من القوميين الهندوس يلوحون باشارة النصر لمؤيديهم   أ.ف.ب

البانيا تؤيد حلا سلميا وسويسرا تقترح عقد مؤتمر دولي بشأن كوسوفو

عواصم – (اف ب) – اعلنت وزارة الخارجية السويسرية ان سويسرا اقترحت امس على منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان يتم عقد مؤتمر دولي حول كوسوفو على اراضيها.

واوضح بيان ان هذا الاقتراح قدم امام المجلس الدائم المكون من السفراء المعتمدين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، الذي يجتمع اسبوعيا في فيينا.

وفي هذا الاجتماع، اعربت سويسرا عن «قلقها ازاء تنامي حدة التوتر في كوسوفو والمخاطر التي تهدد استقرار المنطقة».

ودعت سويسرا «جميع الاطراف المعنية في كوسوفو لوضع حد لاعمال العنف والبدء بحوار بناء».

واضاف البيان السويسري ان «هذا الحوار يجب ان يكون مستمدا من الرغبة المشتركة في التوصل الى حل وسط والتزام الطرفين بمواصلة اهدافهما من دون عنف واحترام حقوق الانسان والمبادئ الديموقراطية».

وفي اقتراحها لعقد مؤتمر دولي في شأن كوسوفو اوضحت سويسرا لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا عن استعدادها «لوضع البنى التحتية تحت تصرفها لاستضافة مثل هذا المؤتمر على اراضيها.

فيما اعلن وزير الخارجية الالباني باسكال ميلو امس في باريس ان البانيا تؤيد حلا سلميا للازمة في كوسوفو (مقاطعة صربية ذات غالبية من الالبان) وتحث الاسرة الدولية على التدخل بشكل عاجل.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اعلن الوزير الالباني في بداية

البقية ص١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ — التحرير ٥٦٦١٢٤٢ — الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩

Tel.: 5667171 — Fax: (Mangt.) 5684366 — Fax: (Edit.) 5661242 — Fax: (Adv.) 5607309

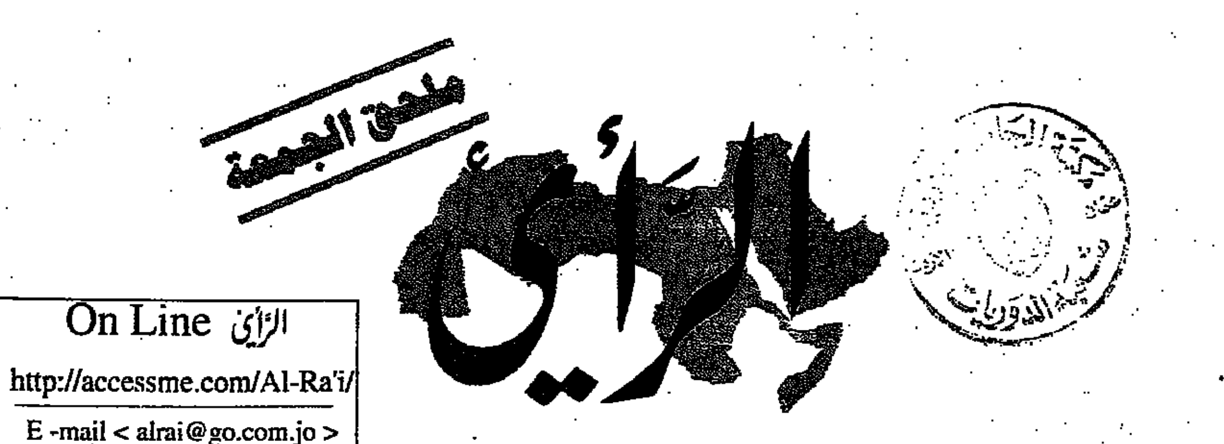
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line

http://accessme.com/alrai/

E-mail<alrai@go.com.jo>



ملحق الجمعة

الرأي On Line

http://accessme.com/Al-Ra'i/

E -mail < alrai@go.com.jo >

في الرأي الثقافي

حاخام يفتي بمنع تنكر اليهود بشخصية صدام في عيد المساخر

القدس المحتلة - قدس برس - اصدر حاخام متشدد في اسرائيل «فتوى» لافتة للنظر حظر بموجبها على اليهود التنكر خلال عيد المساخر (بوريم) اليهودي على هيئة الرئيس العراقي صدام حسين.

واكدت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس ان حاخام مستوطنة «مزخيرت باتيا» في ضواحي تل ابيب افرايم زلنوفيتش حرم على سكان بلدته واتباعه في فتوى توراتية صدرت عنه حديثا بمناسبة اقتراب الاحتفالات بعيد المساخر اليهودي الذي يصادف ١٢ اذار الجاري الظهور متنكرين بشخصية الرئيس صدام حسين. واجاز لهم في الوقت ذاته التنكر على هيئة الرئيس الامريكي بيل كلينتون

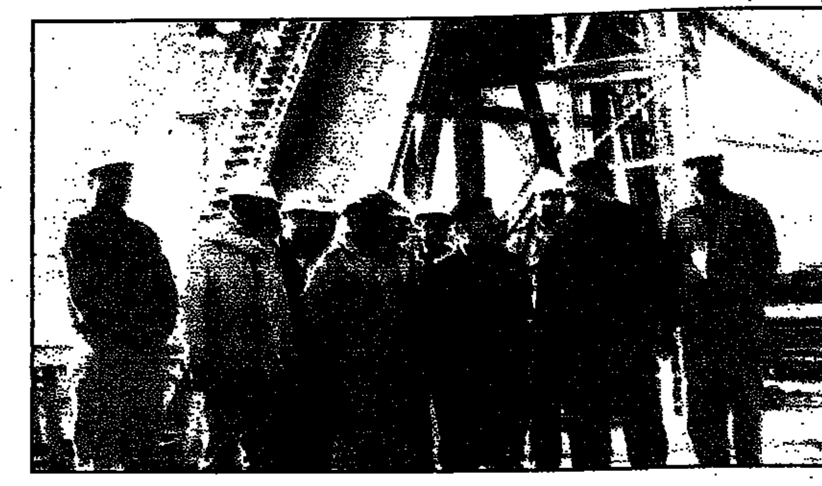
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 6, 1998 NO. 10042 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٤٢ – الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ – الموافق ٦ أذار ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

نقل تحيات الحسين الى منتسبيها واعتزازه بدورهم في حماية الوطن

الحسن يتفقد عددا من الوحدات العسكرية في المنطقة الشرقية

الاردن بذل قصارى جهده لاحتواء الازمة بين العراق والامم المتحدة





عمان - بترا - امضى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد .. يرافقه المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة .. سحابة يوم امس الاول في جولة تفقدية لعدد من الوحدات العسكرية في المنطقة الشرقية حيث التقى منتسبيها ونقل اليهم تحيات جلالة القائد الاعلى .. واعتزازه بدورهم في حماية الوطن .. وامن المواطن واستقراره .

كما تفقد سموه عددا من المواقع التنموية في المنطقة واطلع على الخدمات المقدمة للمواطنين ..وخلال لقاءاته منتسبي الوحدات العسكرية قال سموه ..اننا بذلنا وسنبذل قصارى جهودنا في احتواء الازمة بين العراق والامم المتحدة .. واللجوء الى الحوار الهادف والهادىء بدلا من استخدام العنف .. انطلاقا من موقفنا المبدئي فيما يتعلق بالانسان العربي وكرامته .. وعدم الاقرار بالاسباب التي تؤدي الى دمار الانسان العربي ..لذلك كان تحركنا واضحا .. وشفافا على مستوى الامين العام للامم المتحدة .. وعلى مستوى الاتصالات المكثفة التي اجراها ويجريها جلالة القائد الاعلى في هذا الشأن .. والتي ادت الى الحيلولة دون توجيه ضربة عسكرية للعراق .. وان كانت الفترة التي نعيشها لا زالت دقيقة وحرجة .. تختلف ازاءها المواقف وهذا امر طبيعي الا ان المهم ان نعرف كيف نختلف بطريقة حضارية .. وان نحترم وجهات نظر بعضنا البعض.

ونوه سموه الى الدور المحوري الكبير الذي يضطلع به الاردن في هذه المنطقة .

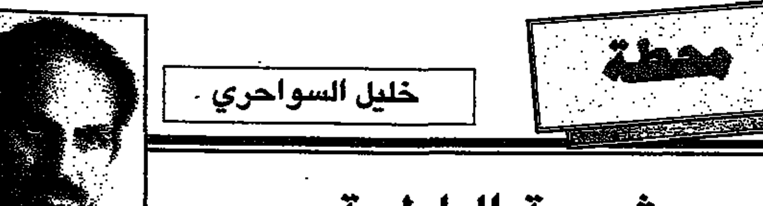
وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد قد استمع في بداية الجولة التفقدية الى ايجازات عسكرية من القادة عن المهام والواجبات التي يقومون بها .. واطمأن سموه على سير الامور في الوحدات العسكرية التي زارها.. مثنيا على الجهود المبذولة .. والنتائج المتميزة التي حققتها .

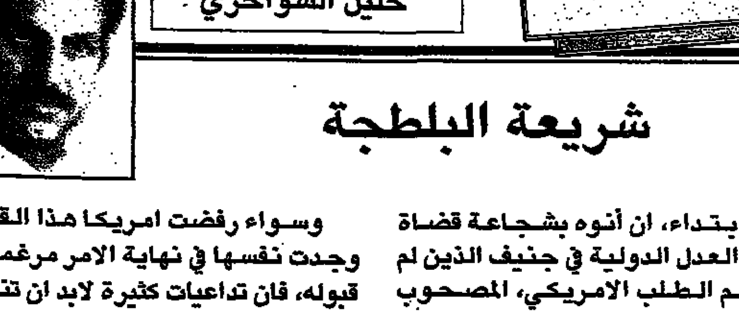
كما التقى سموه خلال جولته التفقدية للمنطقة الشرقية شيوخ ووجهاء وابناء المنطقة والمسؤولين فيها واستمع الى مطالبهم وتحدث اليهم معربا عن الاهمية الاستراتيجية للمنطقة من حيث موقعها .. داعيا سموه الى مزيد من الاهتمام بها وايلاء الجانب التنموي فيها ما يستحقه من التعامل .. من اجل تطوير سبل العيش في البادية .. واستغلال مواردها المتاحة على النحو الامثل مؤكدا سموه على ضرورة زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية في البادية الاردنية .

كما تفقد سموه احد ابار الغاز .. واطلع على سير العمل في التجربة الجارية فيه .. عن طريق الحفر الافقي لزيادة الطاقة الانتاجية من الغاز المستخرج .. وتعميم التجربة على الابار الاخرى.. بهدف الاستغلال الامثل في مجال توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الغاز.

كما زار سمو نائب جلالة الملك ولي العهد نقطة حدود الكرامة .. واطمأن على سير العمل فيها .. والخدمات والتسهيلات التي تقدمها للمسافرين والقادمين.

محطة





خليل السواحري

شريعة البلطجة

اود ابتداء، ان أنوه بشجاعة قضاة محكمة العدل الدولية في جنيف الذين لم يرهبهم الطلب الامريكي، المصحوب بالتهديد، بان يردوا الدعوى الليبية في قضية لوكربي، على اساس عدم الاختصاص. فالقضاة الشجعان قبلوا القضية وقرروا انها تقع في دائرة اختصاصهم لا في دائرة اختصاص مجلس الامن، وان من حق الحكومة الليبية ان تختار أية دولة تريدها لمحاكمة مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة الركاب فوق لوكربي في كانون الاول ١٩٨٨.

ومع ذلك، ورغم ان محكمة العدل الدولية منبثقة اساسا عن الامم المتحدة، شأنها في ذلك شأن مجلس الامن، فقد رفض الثنائي الانجلوامريكي هذا القرار، واعتبروه سابقة خطيرة يمكن لها ان تلغي او تضع موضع التساؤل قرارات كثيرة لمجلس الامن، واولها القرارات المتعلقة بفرض الحصار على الشعب الليبي ابتداء من عام ١٩٩٢.

خلال شهر واحد فقط تلقى الحلف الانجلوامريكي صفعتين، سيكون لهما بالتأكيد مضاعفات خطيرة على مستقبل الانفراد الامريكي بمقدرات العالم ومصير شعوبه، الصفعة الاولى تحققت على يد كوفي عنان وبعض الدول ذات الفيتو في مجلس الامن، لقد اعيدت قضية العراق وحزب الابادة التي تمارس ضده الى اروقة الامم المتحدة، بعد ان تفردت بها الولايات المتحدة وذيلها البريطاني منذ اكثر من سبع سنوات.

اما الصفعة الاخرى فقد جاءت بعد ايام من محكمة العدل الدولية التي قالت ان قضية لوكربي (استنادا الى معاهدة مونتريال حول سلامة الطيران لعام ١٩٧٦) ليست من اختصاص مجلس الامن ولكنها من صلب اختصاص محكمة العدل الدولية.

وسواء رفضت امريكا هذا القرار ام وجدت نفسها في نهاية الامر مرغمة على قبوله، فان تداعيات كثيرة لابد ان تنجم عن هذا القرار، من هذه التداعيات ما اشار اليه الدكتور غسان سلامة (التلفزيون الاردني ٢/٣) من ان قرارات كثيرة لمجلس الامن سيصار الى إعادة مناقشتها وكشف بطلانها، وربما إعادة النظر في حق الفيتو الذي دأبت دولة واحدة بمفردها (الولايات المتحدة) على تسخيره في خدمة الباطل والافتئات على حقوق الشعوب الضعيفة.

لقد منح الفيتو للولايات غطاء دوليا لاطلاق يد اسرائيل وادواتها التدميرية ضد العرب في فلسطين والجنوب اللبناني بشكل خاص. ومكّن اسرائيل من ان تواصل احتلالها واستيطانها وضمها لمدينة القدس ورفضها للانسحاب منها او اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم.. الخ.

هذه الهيمنة الامريكية على مجلس الامن الدولي اضفت على قرارات حصار العراق وليبيا والسودان نوعا من الشرعية الدولية المزيفة، وحمت الارهاب الصهيوني في العالم حتى من قرارات الادانة رغم انها لا تساوي شيئا في واقع الحال.

ولعل الاهمية الاكبر لقرار محكمة العدل الدولية تنبع من تعريته للضمير الاوروبي واخلاقيات الدول الاوروبية ذات الفيتو التي لم تتورع يوما عن ممارسة الظلم والافتئات على حقوق الشعوب، حين تتمرد على ارادة جلاديها وتقف لتقول لا للظلم لا للاحتلال لا للحصار.

لقد اصبحت قرارات مجلس الامن برمتها موضع تساؤل، مثلما كانت تركيبته وحق الفيتو فيه موضع تساؤل، فالى متى يظل العالم خاضعا لبلطجة القوة ولانظمتها وتشريعاتها الدولية الغاشمة؟.

الرأي

المثلة ميشيل بفايفر : ذكاء يعانق الجمال في موهبة لا تجارى وكاتلم الساهر في شريط «أنا وليلى» يتوهج وسط فوضى الاغاني الهابطة.

ص ١٩

القهوة بين مهباش البدوي ومطرقة ايقاع الحياة السريع..

ص ٢٠

العارضات يرتدين البهجة ويجعلن الوجود جميلا..

ص ٢٢

مائة سنة مرت على ميلاد الشاعر الاسباني لوركا الذي جسده التشكيليون كملاك بملامح حادة..

ص ٢١

المطربة نجوى كرم تقول لـ «الرأي»: أنا دقة قديمة لا اعرف الحلول الوسط..

ص ٢٢

لمسرح الطفل دور في تنمية مواهب الطفل وقدراته النفسية..

ص ٢٠

مناشدة الحكومة الافراج عن المعتقلين الاردنيين في الكويت

عمان - رويترز - تظاهر عشرات المواطنين في عمان امس احتجاجا على احتجاز اردنيين في سجون الكويت بتهمة مساعدة القوات العراقية وطالبوا بالافراج عنهم.

واصدرت المحاكم الكويتية بعد حرب الخليج احكاما بسجن عشرات من الاردنيين والفلسطينيين وغيرهم لفترات طويلة بتهمة مساعدة القوات العراقية. وقدم المواطنون التماسا للحكومة الاردنية للتدخل لدى السلطات الكويتية بكل الوسائل الممكنة للافراج عن السجناء سلم الى دبلوماسي امام وزارة الخارجية.

وقالت فاطمة طاهر وهي ام لأثنين من السجناء «هذا ظلم. أننا في حالة بالغة السوء واناشد الكويتيين الافراج عن ابني». ويقضي ابنها محمد حكما بالسجن مدى الحياة وابنها الآخر مأمون حكما بالسجن ٢٥ عاما بنفس التهمة.

وابلغ مسؤولون بوزارة الخارجية رويترز ان الحكومة بعثت في الآونة الاخيرة مذكرة جديدة تطلب فيها من السلطات الكويتية المساعدة في الافراج عن عشرات السجناء الاردنيين.

رأينـــا

تواصل جهود الحسين القومية

مبادرة جلالة الحسين في توحيد الموقف العربي وتوحيد خطابه، حيال قضايا المنطقة ومستقبل شعوبها من العراق شرقا حتى فلسطين العربية غربا، تصل الان الى سلطنة عمان، بعد النجاح الكبير الذي لاقته على ارض الامارات العربية المتحدة، سواء في الرؤية المشتركة للزعيمين الكبيرين جلالة الحسين واخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمسؤولين في دولة الامارات، او في الصدى الطيب الذي تركته المبادرة الهاشمية في نفوس السفراء العرب المعتمدين في الامارات، اثر التقاء جلالته بهم امس الاول.

وبكل تأكيد فستجد مبادرة جلالة الحسين كل الترحيب والتفهم والدعم من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والمسؤولين العمانيين، ليس بسبب العلاقات المتميزة والاخوية التي تربط بين الزعيمين الكبيرين الحسين وقابوس، وبين الشعبين الاردني والعماني وعلى مختلف الصعد وحسب، وانما بسبب التوافق والانسجام في الرؤية، والوفاء والاخلاص لقضايا الامة، والحنكة والتجربة وبعد النظر، التي يتمتع بها الزعيمان ايضا.

ويعزز تأكيدنا هذا، ان الموقف الاردني والموقف العُماني من المسألة العراقية والمسألة الفلسطينية، اللتين تشكلان وجهي عملة مبادرة جلالة الحسين الراهنة، هما موقفان ثابتان ينطلقان من الحرص على العراق ارضا وشعبا، وضرورة السعي لتخليصه من الوضع الكابوسي الذي يعيشه، تمهيدا لعودته الى امته، له ما لها وعليه ما عليها، مثلما ينطلقان من دعم الشعب الفلسطيني على طريق استكمال عناصر مشروعه الوطني في الحرية والاستقلال والدولة السيادية وعاصمتها في القدس، في ظل سلام الشعوب الدائم العادل والشامل في المنطقة بأسرها.

واذا اضفنا الى ذلك التأكيدات العراقية على التنفيذ الشامل والدقيق لاتفاق بغداد كما قال المبعوث الروسي السيد بوسفاليوك المشرف على ملف العراق والامم المتحدة لمدة اربعين يوما قضاها في بغداد، لدى استقبال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية له في عمان يوم امس، كانت المحصلة ان هناك فرصة اضافية لنجاح مبادرة جلالة الحسين، ان في بعدها الحواري المباشر بين العراق وامريكا، او في بعدها القومي العام الموحد تجاه ضرورة انجاح عملية السلام وعلى مسارها الفلسطيني الاسرائيلي تحديدا، خاصة في ظل التعنت الاسرائيلي اليميني الديني الحاكم الآن.

يبقى ان نشير الى ان جولة جلالة الحسين الخليجية الراهنة، وكذلك النشاط الاردني الدبلوماسي المكثف المرافق لمبادرة جلالته يجيئان عشية زيارة جلالة الحسين الى امريكا والتقائه الرئيس كلينتون، وهي زيارة شديدة الاهمية في زمانها ومكانها الخاصين من قبل ومن بعد.

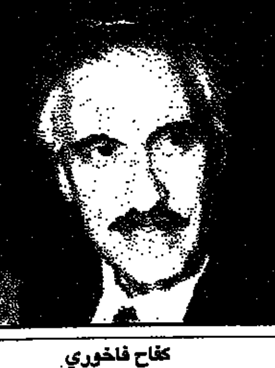
كفاح فاخوري امينا عاما للمجمع العربي للموسيقى

عمان - الرأي - من علي عبدالامير

فاز الفنان كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى بمنصب الامين العام للمجمع العربي للموسيقى خلفا للفنان الراحل منير بشير بعد جلسة اجريت امس ضمن اعمال الاجتماع الخامس عشر للمجمع العربي للموسيقى التي استضافها المعهد الوطني للموسيقى من ٢ - ٥ اذار.

كما انتخب الدكتور محمد غوانمة نائبا للرئيس (الاردن) الى جانب الدكتورة رتيبة الحفني (مصر).

وكان المجمع قد ناقش خلال اجتماعاته في المركز الثقافي الملكي التي استمرت اربعة ايام جملة من القضايا التنظيمية والادارية والتصور الجديد لمجلة الموسيقى العربية وموضوع الموارد المالية ونشيد الجامعة العربية ومشروع المعهد العربي الموحد للموسيقى ومركز دراسات الموسيقى البدوية.



كفاح فاخوري

المجلس التشريعي الفلسطيني يجتمع غدا لانتخاب رئيس له

غـزة -(اف ب) – ذكرت مصادر فلسطينية رسمية امس ان المجلس التشريعي الفلسطيني سيبدأ غدا دورته الثالثة بجلسة في مدينة غزة ينتخب خلالها رئيسا له اضافة الى اعضاء هيئة مكتبه. وسيشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذه الجلسة وسيلقي خطابا يتناول فيه «اخر التطورات السياسية والوضع الداخلي الفلسطيني»، وفق ما ذكرته هذه المصادر.

وعقد عرفات امس اجتماعا مع نواب حركة فتح الذين يمثلون ثلثي اعضاء المجلس للتباحث معهم في القضايا التي ستناقش في جلسة الغد. وعلم من مصادر مقربة لحركة فتح ان اللجنة المركزية للحركة اقرت ترشيح رئيس المجلس الحالي احمد قريع (ابو العلاء) لفترة رئاسية اضافية.

ونقلت الصحف الفلسطينية امس تصريحات عن عدد من اعضاء المجلس اشاروا فيها الى انهم يتوقعون من الرئيس عرفات ان يعلن في خطابه غدا خطوات لاصلاح الوضع الداخلي وفي مقدمتها اجراء تعديل حكومي واقرار عدد من القوانين التي احالها المجلس الى السلطة التنفيذية.

وقال مروان البرغوثي عضو المجلس والذي يشغل منصب امين سر حركة فتح في الضفة الغربية ان «عددا من النواب لديهم توجه بتعليق عضويتهم اذا لم يتم تنفيذ ماوعدت به السلطة التنفيذية المجلس في الجلسات السابقة».

اليمن والسعودية تستأنفان المحادثات لتسوية النزاع الحدودي بينهما

صنعاء – رويترز – قال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني امس ان اليمن والسعودية سيستأنفان خلال ايام المحادثات بشأن النزاع الحدودي بينهما.

ووقعت في اطار النزاع الذي مضى عليه ٦٠ عاما بعض الاشتباكات بين البلدين في المنطقة الحدودية التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز الى ان وقعا عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم عقدا بعدها سلسلة من المحادثات لتسوية الخلاف. وقال الاحمر انه بحث النزاع مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز عندما زار السعودية اواخر الشهر الماضي ولمس لديه الرغبة في مواصلة الحوار بين البلدين ومتابعة المفاوضات حتى التوصل لحل مرض. واضاف ان الخلافات ما زالت قائمة بين البلدين حول ترسيم الحدود.

وكان الاحمر يتحدث للصحفيين لدى عودته الى اليمن بعد ان اجريت له جراحة في القلب في مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة.

انتخاب الاردن عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل العربية

الاقصر - بترا - انتخب مؤتمر العمل العربي بالأقصر امس الخميس الاردن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والسودان كأعضاء اصليين عن فريق الحكومات في مجلس ادارة منظمة العمل العربية الذي يضم ٨ أعضاء عن الحكومات ومنظمات العمال واصحاب العمل.

واختير عن أصحاب الاعمال كل من أحمد ابو عبدالله من المغرب وعبدالكريم المصلح (اليمن) فيما انتخب عن العمال كل من فاضل غريب رئيس اتحاد العمال بالعراق وحيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين.

أما الاعضاء المناوبون عن الحكومات فقد تم اختيار مصر كممثل لهم وعن اصحاب الاعمال محمد عويضة ممثل اتحاد الصناعات المصرية وعن العمال ثابت الهارون رئيس اتحاد عمال الكويت.

واستنادا الى التعديل الذي اقره المؤتمر الحالي فان المجلس سيستمر في عمله لمدة عامين بدلا من عام واحد كما كان عليه الامر في الدورات السابقة.

الوفيات

- عبدالرحيم محمد الطلاق الدبعي الحياصات - السلط
- سارية احمد قناش - عبدون
- سليمان علي يوسف ابو ساره - الزرقاء
- الحاج سعيد ابراهيم عقل - الزرقاء
- شفاء محمود عبدالرحمن العورتاني - الاشرفية
- فايز عبداللطيف قضماني - تلاع العلي
- حسن عبدالقادر ابو حرب - جبل الجوفة
- يوسف حسين الرشدان - الرمثا
- الحاجة رشيده عبدالله اسماعيل - الزرقاء
- الحاجة نجية يوسف عبدالله ابو خليل - الوحدات
- حسن عبدالقادر احمد البايض - الذراع الغربي
- جميل خالد الهدمي - اسكان الجامعة الاردنية
- احمد مزيد عبيد الرقاعي - اربد
- الحاجة ندوة محمود شطناوي - اربد
- موسى سليم عبود عباسي - الحصن
- حسن «محمود» فايز جباره - صويلح
- عزيزة سليم نصار ابو خضر - ضاحية الامير راشد
- خيرة زوجة احمد ابو هنطش - جبل الزهور
- احمد الغني تويه - الرصيفة
- عبدالمجيد محمد هلال المعايطة - مرود
- حنيفة حمدان عايد - عمان
- ريكان عبدالرحمن الدليمي - ماديا
- الحاج عبدالرحيم رشيد ايوب - الرصيفة

وفد برلماني عراقي يصل الى عمان .. اليوم

عمان - ق.ن.أ - يصل عمان اليوم وفد برلماني عراقي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد مع كبار المسؤولين والبرلمانيين الاردنيين ثم يتوجه يوم الثلاثاء القادم الى دمشق للقاء عدد من البرلمانيين السوريين.

الخرطوم تتهم اريتريا بقصف القرى الحدودية

الخرطوم - أ.ف.ب - اتهمت الحكومة السودانية امس الجيش الاريتري بانه قصف قرى حدودية سودانية الامر الذي ادى الى سقوط عدد من المدنيين وتدمير مدارس ومنشآت لتوزيع المياه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سر الختم، ان «القصف الاريتري» لقرى غواد وغولسة وحضرة في ولاية كسالا، استمر ست ساعات امس الاول «واسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين العزل». ولم يعط المتحدث تفاصيل عن وضع هؤلاء الضحايا.

واكد ان القصف ادى ايضا الى «تدمير بعض المنشآت لتوزيع المياه وتدمير مدارس» من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بين التلاميذ مشيرا الى ان «القصف بدأ قبل الشروع بساعات التدريس».

واكد المصدر ذاته ان الجيش السوداني «رد بقوة وقصف» اهدافا غير محددة واضاف ان عمليات القصف الاربعاء تندرج في اطار «سلسلة من الاعمال العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها اريتريا وتراقبها قواتنا المسلحة المستعدة لصد اي عدوان».

وقطعت اريتريا علاقاتها الدبلوماسية مع السودان منذ العام ١٩٩٤ وهي تؤوي المقر العام للتحالف الوطني الديموقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية السودانية والمتمردين الجنوبيين.

اراء حـــرة

مشروع بحث نقدي لقوانين الاحوال الشخصية في بلدان عربية مختارة

عرض رزوق الغاوي - دمشق

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA

A CRITIQUE OF PERSONAL STATUS CODES IN SELECTED ARAB COUNTRIES

UNITED NATIONS

غلاف الكتاب

من اعمق وامتع الكتب التي قرآتها عن المرأة العربية الكتاب الصادر حديثا عن الامم المتحدة - نيويورك - بعنوان مشروع بحث نقدي لقوانين الاحوال الشخصية في بلدان عربية مختارة » للدكتورة عزيزة الهبري ، لبنانية الاصل ، واستاذ قانون بكلية الحقوق - جامعة ريتشموند ، فيرجينيا ، الولايات المتحدة الامريكية ، فهذا الكتاب دونك الكتب الاخرى التي تناولت هذا الموضوع نظرا للجهد الكبير الذي بذل في اعداده، ولعمق التحليل والوصول الى مكامن نقد قوانين الاحوال الشخصية العربية بشكل علمي ، وهو ما يدفع المرء ان يطلب ترجمته الى اللغة العربية ضمن الكتب الشعبية التي تتناول المرأة.

ولا ينبغي بداية ، اهمال مسألة حقوق المرأة بسبب الافتقار لعملية ديمقراطية دولية، كما لا ينبغي تناولها باستخفاف او على نحو يهدف الى استرضاء الاخرين ، فهذه المسألة تستمد اهميتها من القرآن والحديث، وتنبع طبيعتها الملحة من الموقف العالمي الجديد الذي بدأ ينظر الى حقوق المرأة بصورة جدية ، وهذا اقل ما يجب ان تفعله البلدان الاسلامية التي فرض عليها القرآن هذا الموقف منذ القدم ، كما ان واجب المرأة المسلمة ان تطالب حكومتها بذلك ، وبما ان المناخ الدولي المتعلق بحقوق المرأة هو الان في صالحها فانه ينبغي على المرأة المسلمة ان تستفيد من ذلك بصورة كبيرة .

وقد اعتمد الباحثة في دراستها على ثلاثة مسائل رئيسية تتعلق بالنساء الخاضعات لقوانين الاحوال الشخصية في البلدان الاسلامية التالية : تونس والجزائر والمغرب ومصر وسوريا والاردن ، وعلى وجه التخصيص ما ينطبق على المسلمين ، اذ ان غير المسلمين يخضعون لقوانينهم الدينية الخاصة بهم ، ولذا فان المشاكل التي تفرزها هذه القوانين تتصل اساسا بالمرأة المسلمة ، والقضايا الثلاث الرئيسة في قوانين الاحوال الشخصية التي ناقشتها الباحثة هي : حق المرأة في مباشرة عقد زواجها بنفسها، والطاعة ، وحق الزوجة في طلب الطلاق، وبالنسبة للمسألة الاولى فهي موضوع خلاف لجميع قوانين الاحوال الشخصية عدا القانون التونسي، في حين يحتوي القانون الاردني على حكم مشابه للقانون السوري حول من بلغت الثامنة عشرة من عمرها وزوجت نفسها من دون موافقة وليها، اما الطاعة ،فكل من القوانين التي جرى بحثها في الدراسة ، ما عدا القانون التونسي الذي تغير مؤخرا، يفرض على المرأة واجب الطاعة بشكل او باخر، وهذا الواجب بالغ الاهمية بالنسبة الى هذه القوانين، وهنا مرة اخرى يتضمن القانون الاردني نفس التعريف الاساسي للنص الوارد في القانون السوري ولكنه يضيق نطاق هذا التعريف باعتبار ان ايذاء الزوج لها بالضرب او سوء المعاشرة من المسوغات الشرعية لزوجها من بيت الزوجية ، غير ان بندا اخر ينص على انه لا نفقه للزوجة التي تعمل خارج البيت بدون موافقة زوجها، ويجيز القانون للزوج قطع النفقة عن زوجته الناشز.

وفيما يخص حق الزوجة في طلب طلاق يحل القانون التونسي هذه المسألة باجازة الطلاق المطلوب بتراضي الزوجين او بامر قضائي يصدر بناء على طلب اي منهما ، ويمنح القانون الاردني الحق الاولي في الطلاق للزوج ، ولكن يجوز للزوجة ان تطلب من القاضي التفريق بينها وبين زوجها في حالات عديدة ، منها عدم الانفاق او وجود بعض العيوب لدى الزوج مثل الجنون، او للغيبة او الضرر، كذلك للزوجة الحق في طلب الطلاق اذا فوضها الزوج بتطليق نفسها وذلك بمستند خطي، كما ان لها الحق في الخلع رهنا بموافقة الزوج.

ولمناقشة هذه القضايا وللوصول الى رأيها في هذا الموضوع تحشد الباحثة عشرات المراجع التي تؤيد وجهة نظرها معتمدة على ان قانون الاسرة في البلدان الاسلامية يقوم اساسا على الفقة الاسلامي، وغالبة من انتاج فقهاء القرون الوسطى، ويستند هذا الفقه الى عنصرين اثنين احدهما ديني والاخر ثقافي، وقد ادى العنصر الثقافي الى تغلغل بعض الافتراضات الاجتماعية والسياسية الهامة السائدة في ذلك الوقت في صلب الاجتهاد حتى اصبحت متأصلة في الفقة الاسلامي لدرجة ان جذورها غير الدينية نسيت في كثير من الاحيان ، واوجدت هذه الافتراضات انذاك نمطا شائعا من العلاقات بين افراد الاسرة وبين الفرد والدولة افضل ما يقال فيه اليوم انه ابوي سلطوي ، ولم يضر هذا النمط بالمراءة فحسب ، وانما الحق ايضا ضررا بالغا بالمجتمع باجمعه .

ومن نافل القول انه من خلال غرس مفهوم نظام هرمي صارم للسلطة في مجتمع تعرض بشكل متواصل لحروب داخلية وخارجية عديدة /الابوي - السلطوي/ وغيرها ، استعيض في النهاية عن الخلافة بالملك وعن البيعة بالاستخلاف الوراثي وحال النظام دون تطور المبادئ القرآنية الديمقراطية التي تحكم المجتمع تطورا كاملا، وتتراوح هذه المبادئ من مبدأ الشورى الذي يكل اساس العلاقات السياسية الاسلامية ، الى المبدأ الاسلامي من مبدأ الاساسي للعلاقات الاجتماعية ، وهي مبدأ تساوي جميع البشر امام خالقهم .

ويشير الدكتور صبري الى انه بعد قرون من محاولات احتواء حرية التعبير والتفكير لدى المجتهدين ، لم تبق اليوم سوى بضعة مذاهب فقهية رئيسية «هي ايضا عانت عبر القرون من استبداد السلطة السياسية» ومنها المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي والمذهب الجعفري، وقد اعتمدت معظم الدول الاسلامية رسميا احد هذه المذاهب كاساس لقوانين الاسرة لديها، وهكذا اعتمدت كل من سوريا ومصر الاردن على سبيل المثال، المذهب الحنفي فيما غير هذه البلدان اعتمد مذاهب اخرى ، ورغم اختلاف هذه المذاهب في الرأي فهي تتفق على ان القوانين الاسلامية :

١- تختلف باختلاف الاماكن والازمات

٢- يجب ان تتجنب الحاق الضرر « لاضرر ولا ضرار»

٣- يجوز ابطالها او تعليقها اذا كانت تستند الى علة ثم زالت العلة التي دار عليها الحكم.

٤- يجب ان تخدم المصلحة العامة .

غير ان القضاة ، وكلهم من الذكور، اتجهوا للاسف الى تعريف مفاهيم مثل «الضرر» و«المصلحة العامة» وتحليل مفاهيم مثل العلة والظرفية بعبارات لا تعكس وجهة نظر ذكرية فحسب بل تنم ايضا في كثير من الاحيان عن وجهة نظر السلطات السياسية . وبشكل متأني وعميق تناقش الباحثة هذا الموضوع واصفة الحجة تلو الاخرى الى ان تستنتج ان النهج التقليدي للفقهاء ازاء قوامة الرجال كان ذا اتجاهين ، فهو من جهة يستند الى الحجة القائلة بان الله فضل جميع الرجال «بمعنى «جعلهم اكثر تفوقا» على جميع النساء بما منحه اياهم من ذكاء وقوة عضلية ، وقد مكنت هذه الحجة الفقهاء من ان يعتبروا الجزء الاول من الشرطين في النص المركب متوافرا دائما من جهة ، كما عملوا على جعل الشرط الثاني حقيقةعامة شاملة بقوة القانون، ولذلك اجبروا المرأة على البقاء في بيتها ومنعوها بالتالي من المشاركة في الحياة العامة وحرموها من اية امكانية حقيقية لتعيل نفسها «ما لم تكن موسرة اصلا» وتم كل هذا رغم ان جميع الفقهاء يقرون بان الاسلام يصون الاستقلال المالي للمرأة .

وهكذا فان الفقهاء لم يؤيدوا النموذج الابوي -السلطوي التقليدي فحسب بل انهم عملوا ،عن حسن نية على الاغلب ايضا، على جعله حقيقة عامة من خلال سن قوانين تقييدية تضر كثيرا بالمرأة ، واستخدموا التصور الابوي - السلطوي وسلطتهم القانونية في تأكيد القوامة التلقائية لجميع الرجال، وقد ابطل هذا النهج المفهوم الحصري للنص المركب اذ كان تفسيرهم لهذا النص يرتكز على تفسير خاطئ للاية وسلوك استبدادي ازاء المرأة وتشويب الشريعة بتصور ابوي - سلطوي هرمي ينطوي على تعارض عميق مع مبدأ المساواة القرآني الوارد في عدة ايات ، وبالتالي فلم يعد من الممكن قبول هذا التفسير.

ولهذا فان الباحثة ترى انه لتغير هذا الوضع يجب دراسة الفقة دراسة متعمقة ، مع اجراءات اخرى كان تكون من الاركان الاساسية لمثل هذه الاستراتيجية التشديد على ان حركة الدفاع عن حقوق المرأة المسلمة تستند الى التقاليد الاسلامية والى فقه اسلامي متين لا يقل في صحته وقابليته الدفاع عن الفقه الذي استند اليه عملاء القانون في المجتمعات الابوية - السلطوية ، على ان يرتكز الفقه الاسلامي الجديد على مبادئ الفقهية التقليدية الهامة ، مثل ان يستخدم المبدأ الفقهي المستعمل على نطاق واسع والذي اشير اليه اعلاه، وهو ان القوانين تتغير مع تغير الزمان والمكان، ولمراجعة كثير من القوانين التي لم تعد مقبولة ولا منصفة في عالمنا المعاصر وهي بذلك تخالف مقاصد الشريعة واولها العدل، على ان يراعي رأي المرأة في ذلك ، ولا تتوانى الدكتورة عزيزة الهبري في ذكرى القوى والجهات التي بالامكان ان تعمل للوصول اليها حتى تساندها في مطالبها، ومهما يكن ، فان جهد المؤلفة فيما ارادت ان تقوله كان واضحا وليس استفزازيا ، وهو موضوع قابل للنقاش.

ميثاق جامعة الدول العربية بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لرحيل احمد الشقيري

بقلم : جميل بركات

الأستاذ احمد الشقيري مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية وواضع ميثاقها القومي الذي توفي في عمان في اليوم السادس والعشرين من شهر شباط عام ١٩٨٠، امتثالا لوصيته دفن في غور الأردن بجوار ضريح الصحابي الجليل البطل «ابو عبيدة ابن الجراح» فاتح فلسطين ومحرر بيت المقدس، اختار ان يرقد على امتداد تراب فلسطين السليبة في صحبة امين الأمة، ليدعو الأمة العربية الى استلهام روح الأمانة والتحرير والإقتداء بسير الفاتحين الأولين. وبهذا فإن ابا مازن ظل يعمل في سبيل القضية المقدسة حتى في اختياره لمدفنه ويبقى في خدمتها بعد مماته كما ذكرت في مقدمة كتابه - خرافات يهودية - الذي صدر بعمان سنة ١٩٨١ بعد وفاته بعام.

الشقيري غني عن التعريف بكفاحه ونضاله في سبيل قضية فلسطين وقضايا امته العربية والشعوب المغلوبة على امرها، انتقد ميثاق جامعة الدول العربية بشدة وبين مثالبه في كتابه الذي صدر في تونس عام ١٩٧٩، (الجامعة العربية كيف تكون جامعة وكيف تصبح عربية) ذاكرا انه يكفينا القول ان نقرر بكل صدق وأمانة ان الحاجة تلح على تطوير الجامعة العربية تطويرا جذريا وأساسيا، سواء فيما يتعلق بميثاقها اومؤسساتها او بالإتفاقات او المعاهدات التي انبثقت عنها.

وانه يكفينا توكيدا لهذا المعنى ان نشير الى حقيقة اساسية انه منذ انشئت الجامعة العربية قد تغير كل شيء في الوطن العربي الا الجامعة العربية فقد بقيت على حالها الذي نشأت فيه يوم كانت الأمة العربية فاقدة السيادة الوطنية يسودها الفقر والتخلف والغياب عن الساحة الدولية.

وبهذه المناسبة اترك لأبي مازن الحديث عن علاقته الوطيدة بجامعة الدول العربية من خلال ما دونه في فاتحة الفصل السابع من هذا الكتاب.

«مر علي خمسة وثلاثون عاما وأنا اواكب الجامعة العربية منذ نشوئها الى يومنا هذا. وقد عاصرتها في مولدها حين كنت مبعوث الرئيس شكري القوتلي الى مشاورات الوحدة العربية في الاسكندرية لأكون على صلة بالوفود العربية وأتعرف على اتجاهاتهم، وها أنا اعاصرها اليوم في كهولتي استعرض ايامها معي وأيامي معها. فقد كنت امينا عاما مساعدا للجامعة العربية في عهد امينها الأول عبدالرحمن عزام ثم مع امينها الثاني عبدالخالق حسونة، واستقلت منها بعد سبع سنوات من العمل المتصل.ولكني عدت اليها رئيسا للوفد السوري، ثم رئيسا للوفد السعودي، وصحبت معها الى الثروة فشاركت في مؤتمرات القمة الأربعة في القاهرة والأسكندرية والدار البيضاء والخرطوم، وفي هذه العاصمة الأخيرة كانت نهاية المطاف الرسمي مع الجامعة لأصبح بعد ذلك كله دارسا باحثا. وها هي الجامعة العربية شغلي الشاغل مرة ثانية استعرض رحلتها الطويلة مع الأمة العربية.

فما هي هذه الجامعة؟ ماذا فعلت وانجزت الى يومنا هذا والى اين المصير؟

فيجيب:

ان مجرد قيام الجامعة مهما قيل في خلفيات نشوئها ونشاطاتها وانجازاتها سلبا او ايجابا يعتبر اكبر حدث في التاريخ العربي المعاصر.. ووجودها بحد ذاته هو تعبير عن الكيان السياسي والقومي والحضاري للأمة العربية رغم انها لم تحقق الكثير من طموحات الأمة. فالجامعة يومئذ هي حصيلة القدرة العربية في مجموعها وان قيام وحدة عربية بين «تلك» الدول كما هي على حقيقتها، لم يكن له حظ من النجاح الا قليل جد قليل. وأضف على ما ذكر ان ليس بالإمكان ابدع مما كان، حيث كانت اوضاع بلاد العرب اوطاني لا تسر، فالمستعمرون مزقوا اوصالها وحالوا دون تقدمها.

فالجامعة لم يبن ميثاقها على اساس الوحدة، وإنما بني على أساس التعاون كما نصت المادة الثامنة منه.

«تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها».

ودون موارية او نقاش فقد جسدت هذه المادة «معاهدة سايكس بيكو سنة ١٩١٦» التي مزقت شمل العروبة وبخاصة ديار الشام لتحول دون قيام دولة عربية واحدة فجعلت منها عدة دول لا تقوى على مقاومة الخطر الصهيوني الذي خطط دماته بالتعاون مع الدول الإستعمارية لاقامة دولة يهودية بفلسطين. لهذا ربط الشقيري الوحدوي ببعد نظره القضية الفلسطينية بالوحدة العربية يوم وضع ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية قائلا:

«ان الوحدة العربية وتحرير فلسطين هدفان متكاملان يهيء الواحد منهما تحقيق الأخر، فالوحدة العربية تؤدي الى تحرير فلسطين وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية، والعمل لهما يسير جنبا الى جنب، وان تحرير فلسطين هو واجب قومي تقع مسؤولياته كاملة على الأمة العربية بأسرها حكومات وشعوبا وفي طليعتها الشعب العربي الفلسطيني».

لقد بين الشقيري ان محاولات متعددة قد جرت لاعادة النظر في ميثاق جامعة الدول العربية غير ان هذه المحاولات لم تنجح.. وإذا كان الاستعمار قد عمل على تقسيم الوطن العربي وتجزئته فإنه ليس من المعقول قوميا ومنطقيا ان تقبل الأمة العربية التجزئة لأن الوطن العربي ليس منطقة جغرافية فحسب انه منطقة تاريخية واحدة له حضارة وثقافة واحدة تحدوه آمال وطموحات واحدة ويتطلع الى مستقبل واحد في ظل وحدة عربية تختار الأمة شكلها ونظامها وحدودها.

فما هو الميثاق الذي يريده الشقيري للجامعة؟

بادئ ذي بدء من دراسته المتعمقة ان جامعة الدول العربية بميثاقها الحالي عبارة عن (جمعية) دولية اسستها مجموعة من الدول بموجب (ميثاق) اسمه في القانون الدولي (معاهدة) وهذه المعاهدة هي نوع من انواع الإتفاقات التي تعقد بين الدول الأجنبية لتنظيم علاقاتها فيما بينها.. شكلا وموضوعا.. لذا ليس لأي عربي ان يفاخر بأن ميثاق جامعة الدول العربية ارقى مستوى من أي اتفاق دولي. فهي هيئة دولية وميثاقها معاهدة دولية والقانون الذي يحكم وجودها واختصاصها هو القانون الدولي العام والأمة العربية اليوم تعيش في ظلها..!

احمد الشقيري

وبدلا من ان يكون استقلال كل «قطر» خطوة على طريق الوحدة او التوحيد في ادنى الصور او الأشكال، برز الإستقلال عملاقا جبارا يضع في قبضة كل دولة عربية ابناء تلك الدولة، ويحوز كذلك في قبضته اراضي تلك الدولة، لا يدخلها العربي الا بإذن ولا يحل فيها الا بإذن ولا ينفذ فيها الا بإذن.. وإذا ولد فيها مولود عربي فهو غريب عنها وهيهات هيهات ان يحظى منها بشهادة ميلاد، من اجل ذلك فإن هذه الجامعة لا تصلح للحاضر ولا للمستقبل ولا بد لنا من جامعة جديدة من اجل المستقبل، مستقبل اكرم وأعظم.

وان المبادىء الأساسية لها سأذكرها دون الدخول بتفاصيلها مع شرح موجز لبعضها وهي:

اولا : ان الأمة العربية وحدة لا تتجزأ.

ثانيا : ان الوطن العربي من المحيط الى الخليج بما فيه فلسطين وحدة لا تتجزأ وان اقطاره ليست تعريفات سياسية ولكنها تعريفات ادارية وجغرافية.

ثالثا : كان الدفاع عن السيادة العربية على الوطن العربي واجب الأمة العربية في كل اقطارها.

رابعا : ان القومية العربية هي تعبير عن وجود الأمة العربية بالمعنى الثقافي والحضاري.

خامسا : ان الوحدة العربية هي التعبير الإيجابي الحي عن وجود الأمة العربية والسبيل الأقوم لتحقيق الحياة الأفضل والاعدل لجماهيرنا من غير تفريق ولا تمييز. وان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات.

وبناء عليه فإن الأساس الذي يجب ان يقوم عليه الميثاق الجديد هو الوحدة المدروسة المحددة على ان تقطع مسيرتها خطوة خطوة ابتداء بتوحيد الشهور فالمقاييس والموازين والجوازات والمصطلحات والمواطنة العربية وحقوقها وما الى ذلك من الجوانب الإقتصادية والعسكرية وان تسمى جامعة الأمة العربية بدلا من جامعة الدول العربية، لأن تعبير (الأمة) يحمل معنى الوحدة وتعبير (الدول) يبرز التجزئة.

وكما ذكرت في مطلع هذه الكلمة فإن ابا مازن ظل يعمل في سبيل القضية الفلسطينية والوحدة العزبية حتى بعد مماته، ولا تزال كلماته التي خطها الي برسالة بعثها من القاهرة بتاريخ ٢١/٦/١٩٧٨ تذكرني فيه صباح مساء ومما ورد فيها «اذا هبت رياحكم غربا فابعث بسلامنا الى بيت المقدس فليس عنها سلوان ولا عزاء فالخطب فيها جلل، وما اعظم قول رسولنا العظيم عنها:

«ان الجنة تحن شوقا الى بيت المقدس ونحن في مثل الشوق» اللهم ابلغ اشواقنا الغاية والمنى.

رحمه الله.

«أيه خطيب فلسطين وحجتها من اي صفحاتك الغراء انتهل

وأنت عمر بلادي عمر غضبتها وعمر من صمدوا فيها ومن بذلوا»

قراءة في مجلة «المستقبل العربي»

مراجعة: زياد عودة

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» صدر حديثا العدد (٢٢٨) من مجلة «المستقبل العربي» وقد احتوى على مجموعة دراسات وابحاث مختلفة من أهمها:

القومية العربية والديمقراطية لوليد خوري.

المدينة العربية والتنمية لماهر موسى.

سلطة الرمز وخطاب العنف لبو منين بو زيد..

واحتوى العدد على ملف خاص حول «العرب والعولمة» لثلاثة من المفكرين العرب وهم السيد يسين ومحمد عابد الجابري وجلال امين وابحاثهم المنشورة في المجلة، هي في الاصل اوراق عمل قدمت الى ندوة «العرب والعولمة» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت بتاريخ ١٨ / ٢٠ كانون الاول ١٩٩٧.

وهو موضوع الساعة، الذي اخذ مساحات واسعة من تفكير مثقفينا وعلمائنا في محاولة مخلصة منهم في القاء الاضواء حول الكثير من القضايا المتعلقة بهذا.

ففي الدراسة الاولى في الملف التي جاءت تحت عنوان «في مفهوم العولمة» للاستاذ السيد يسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام. حيث اشار في المقدمة الى انه منذ عام ١٩٨٩ الذي شهد اكثر احداث القرن العشرين درامية، وهو انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، بدأت مشروعا علميا كان الهدف منه محاولة منهجية لفهم ماذا حدث في العالم؟ ولماذا حدث؟ وكانت الحصيلة الاولى للمشروع الدراسة التي نشرتها بعنوان تغيير العالم: جدلية السقوط والصعود والوسطية» والتي اكدت فيها سقوط الشمولية الماركسية كايديولوجيا، لان النظم السياسية اذا كانت تسقط، فان الايديلوجيات باعتبارها في المقام الاول انساقا مترابطة من القيم التي تتعلق بالتطور الاجتماعي قد تضعف وقد تتوارى وقد تتجدد، ولكنها لا تسقط. فالماركسية تهدف الى تحقيق اقصى درجة من درجات الحرية الانسانية في اطار من العدالة الاجتماعية الشاملة، فكيف تسقط هذه القيم التي تعبر في الواقع عن اشواق الانسانية منذ فجر التاريخ الى الحرية والعدل؟ وفي الوقت نفسه، تفتت الاتجاه الذي كان قد بدأت يتبلور زاعما ان الرأسمالية قد صعدت وتربعت على المسرح العالمي بغير منافس بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهو الاتجاه الذي تطور من بعد على يد فرانسيس فوكوياما في كتابه الشهير «نهاية التاريخ» ليتحول الى اكبر محاولة معاصرة لصياغة وعي كوني زائف الغرض منه اثبات ان الرأسمالية ستكون هي ديانة الانسانية الى ابد الآبدين!.

وقد عرف العولمة بانها: تظهر العولمة كمفهوم في ادبيات العلوم الاجتماعية الجارية كأداة تحليلية لوصف عمليات التغيير في مجالات مختلفة، ولكن العولمة ليست محض مفهوم مجرد، فهي عملية مستمرة يمكن ملاحظتها باستخدام مؤثرات كمية وكيفية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والاتصال. وهناك اجماع بين المراقبين للحياة الدولية على ان العمليات السياسية والاحداث والانشطة في عالم اليوم لها بعد كوني دولي متزايد. ويرى بعض الباحثين ان هناك اربع عمليات اساسية للعولمة، وهي على التوالي المنافسة بين القوى العظمى والابتكار الثقافي (التكنولوجي)، وانتشار عولمة الانتاج والتبادل والتحديث. ويمكن القول ان صياغة تعريف دقيق للعولمة تبدو مسألة شاقة، نظرا الى تعدد تعريفاتها.والتي تتأثر اساسا بانحيازات الباحثين الايديولوجية، واتجاهاتهم ازاء العولمة رفضا او قبولا الخ...

وعن النشأة التاريخية للعولمة: يمكن القول ان للعولمة تاريخا قديما وبالتالي فهي ليست نتاج العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر، واصبح احد المفاهيم الرئيسية لتحليل الظواهر المتعددة التي تنطوي عليها العولمة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، ولعل ما جعل العولمة تبرز آثارها في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم، هو تعمق آثار الثورة العلمية والتقانية من جانب، والتطورات الكبرى التي حدثت في الم الاتصال، والتي يمكن القول انها احدثت ثورة في العالم من خلال تطور الحواسب الالكترونية والاقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت بكل ما تقدمه للاتصال الانساني بمختلف انواعه من فرص ووعود.

وخلص في نهاية بحثه الى انه يمكن القول انه في الفترة الاخيرة فقط بدأت تباشير الدراسات الجادة الرصينة للعولمة وتأثيراتها في الوطن العربي، وربما تكون ندوتنا هذه علامة على طريق الفهم المتعمق لظاهرة معقدة ومركبة. ويمكن في ضوء هذا الفهم صياغة استراتيجيا عربية قومية، لا للمواجهة الرافضة رفضا مطلقا، ولكن للتفاعل الحي الخلاق. ولكن هل تسمح بهذا الار ادة السياسية العربية القومية؟ هذا هو السؤال، وهو صلب الازمة الراهنة في الوطن العربي.

وفي الدراسة الثانية التي جاءت تحت عنوان «العولمة والهوية الثقافية: عشر أطروحات» للاستاذ محمد عابد الجابري، استاذ الفلسفة في جامعة محمد الخامس بالرباط - المغرب.

اشار الى ان هذه الورقة تهدف الى رسم اطار عام بين العولمة والهوية الثقافية، كما يمكن ان ترصد اليوم في الوطن العربي، سواء كعلاقة قائمة بالفعل او كما يمكن ان تقوم في المستقبل وهي تستعيد بصورة او بأخرى معطيات سبق تقريرها في اعمال سابقة، وبالتالي فالورقة تقدم اطروحات تؤخذ هنا كحقائق او مسلمات سبق تبريرها في اعمال اخرى هذه الاطروحات هي:

الاطروحة الاولى: ليست هناك ثقافة عالمية واحدة، بل ثقافات..

اننا نقصد بـ«الثقافة» هنا: ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والابداعات والتطلعات التي تحتفظ لجماعة بشرية، تشكل امة او ما في معناها، بهويتها الحضارية، في اطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميتها الداخلية وقابليتها للتواصل والاخذ والعطاء، وبعبارة اخرى، ان الثقافة هي «المعبر الاصيل عن الخصوصية التاريخية لامة من الامم عن نظرة هذه الامة الى الكون والحياة والموت والانسان، ومهامه وقدراته وحدوده وما ينبغي ان يعمل وما لا ينبغي ان يأمل».

والأطروحة الثانية عن: الهوية الثقافية مستويات ثلاثة: فردية، وجمعوية، ووطنية قومية، والعلاقة بين هذه المستويات تتحدد اساسا بنوع الآخر الذي تواجهه.

والاطروحة الثالثة: لا تكتمل الهوية الثقافية الا اذا كانت مرجعيتها: جماع الوطن والامة والدولة.

الاطروحة الرابعة: ليست العولمة مجرد آلة من آليات التطور الرأسمالي، بل هي ايضا وبالدرجة الاولى ايديولوجيا تعكس ادارة الهيمنة على العالم.

الاطروحة الخامسة: العولمة شيء و«العالمية» شيء آخر، العالمية تفتح على العالم، على الثقافات الاخرى، واحتفاظ بالخلاف الايديولوجي، اما العولمة فهي نفي للآخر واحلال للاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي.

الاطروحة السادسة، ثقافة الاختراق تقوم على جملة اوهام هدفها «التطبيع» مع الهيمنة وتكريس الاستتباع الحضاري..

وفي الاطروحة العاشرة اشار الكاتب الى ان حاجتنا الى تجديد ثقافتنا وإغناء هويتنا والدفاع عن خصوصيتنا ومقاومة الغزو الكاسح الذي يمارسه على مستوى عالمي، اعلاميا وبالتالي ايديولوجيا وثقافيا المالكون للعلم والتقانة المسخرون لها لهذا الغرض، لا تقل عن حاجتنا الى اكتساب الاسس والادوات التي لابد منها لممارسة التحديث ودخول عصر العلم والثقافة، دخول الذوات الفاعلة المستقلة وليس دخول «الموضوعات» المنفعلة الميسرة.

وفي نهاية الدراسة اشار المؤلف الى ان جل الحكومات العربية، ان لم يكن جميعها، تسعى اليوم لتحقيق «الشراكة» مع اوروبا، الشراكة في مجال الاقتصاد وايضا في مجال الثقافة، فان لا شيء يضمن تحولها الى عولمة اخرى داخل العولمة الكبرى، غير شيء واحد هو بناء الشراكة في الداخل كما في الخارج على الديمقراطية والعقلانية.

ويتساءل: فهل الشعوب العربية ان تطالب بالشراكة مع اوروبا في مجال اعتماد العقلانية والديمقراطية، في الفكر والسلوك، في التخطيط والانجاز، في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة.

فهمي هويدي والخطاب الاسلامي

بقلم: د. محمد شحادة عليان

في جو من الاهتمام اللافت للنظر كان حوار الشهر مع المفكر الاسلامي فهمي هويدي (مصر) حول «الخطاب الاسلامي في عالم متجدد». ففي ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨ تدفق الحضور، ليملأوا مقاعد القاعة المخصصة للمحاضرات، في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بجبل عمان، وزاد عدد الواقفين عن عدد الجالسين، وهذا يعكس مدى اهتمام جمهور الثقافة في هذا البلد وبخاصة اذا كانت الندوة تطرح قضايا تمس حياة الانسان وواقعه الراهن.

لقد قدم للحوار الدكتور اسحق الفرحان رئيس جامعة الزرقاء الاهلية رئيس مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي، كما شارك في الندوة كمحاورين كل من الدكتور عبدالله العكايلة عضو مجلس النواب، والدكتور سلمان البدور استاذ ورئيس قسم الفلسفة في الجامعة الاردنية، والدكتور محمد عويضه استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة الزرقاء الاهلية.

تطرق الاستاذ فهمي هويدي المفكر الاسلامي المعروف نائب رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية، الى عدد من المحاور التي تشغل بال الانسان العربي والمسلم في زمننا الحاضر، وسمعنا حديثا حول قضايا مفصلية منها الاسلام والغرب، والمشاركة السياسية والديمقراطية، والموقف من غير المسلمين، ودور المرأة ووضعها في الاسلام، والموقف من الفنون التشكيلية والتعبيرية، والموقف من التراث.

ان المحاور التي تناولها المحاضر، تحتاج الى مساحة زمنية لا تستطيع نصف ساعة من الزمن ان تبلورها وتنسق نتائجها، وكذلك كان الامر بالنسبة للوقت المتاح للمحاورين حيث اعطي كل واحد ربع ساعة اما الجمهور فكان نصيبه ثلاثين دقيقة تجاوزها قليلا.

على أية حال مثل هذه الندوات الدسمة فكريا، تعطي مفاتيح لدخول عالم قضايا جوهرية تتصل بالمسلمين وغيرهم من أصحاب المعتقدات الاخرى، ونظرا لما يمارسه الآخرون من تشويه صورة الاسلام الحقيقية، القائمة على التسامح والحوار الهادف واحترام الآخرين، فان المفكرين الاسلاميين عليهم ان يتسلحوا بوضوح الرؤية والقدرة على تبيان الحقائق الثابتة وكشف الباطل واوهامه انطلاقا من قول المولى عز وجل «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين» سورة النحل: الآية ١٢٥.

ان نبرة الخطاب الاسلامي في عالم متجدد يجب ان ترتكز الى وعي ناضج، وقدرة على المحاورة بأسلوب يعيد عن التشنج، ويستند على قدر من الصبر والأناة لمقارعة الحجة بالحجة، حتى يكتشف من هم في موقف الجاهل لحقيقة الاسلام مدى رحابة العقيدة الاسلامية، وصواب طروحات اصحابها وعندها نجد الذي بيننا وبينه عداوة كأنه ولي حميم.

ان الاسلام الحضاري - قديما وحديثا - ثابت وجلي، ويمكن ان يقدم للعالم خلاصا من ازماته الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ولكن طريق الوصول الى الغرب يجب ان تتم عن طريق المستنيرين بنور الاسلام الحقيقي، فتلك مهمة لا ينهض بها انصاف الدعاة والجهلة، والذين يستشيطون غضبا ويثيرهم المعارضون، فلا يجدون من وسيلة مقنعة سوى علو الصوت او حدته وكيل التهم حتى وان كانت صحيحة. لقد علمنا رسولنا الكريم ادب الحوار مع الآخرين فكان سمحا طلق الوجه، وعلى نهجه يجب ان يكون الدعاة والمفكرون الاسلاميون.

واذا كان الغرب واقطاب العلمانية يحاولون تشويه موقف الاسلام، بالصاق تهمة الارهاب بجماعات اسلامية، فان تلك الجماعات بعيدة كل البعد عن جوهر الاسلام وحقيقته، فالقتلة وخفافيش الظلام لا يمكن ان ينتسبوا الى رياض الاسلام، التي يتفيأ ظلالها حملة مشاعل الايمان والصدق، ولا نبعد عن الحقيقة اذا قلنا ان ممارسات جماعات ارهابية للقتل والتخريب انما هي من صنع اعداء الاسلام فهم الذين يدعمون هذه الجماعات الارهابية لغايات في انفسهم أهمها زعزعة اقطار المسلمين ومحاولة التأثير على المد الاسلامي الذي نشهده في ايامنا الحاضرة.

ان العلاقة مع العالم الخارجي - ومع الغرب على وجه التحديد - تقوم على احترام المواثيق والعهود وعلى الآخرين ان يضعوا نصب اعينهم ان تكون المعاملة للمسلمين بالمثل، وان يحظى اتباع الاسلام بحقوقهم الكاملة في بلدان الغرب او في العالم الاسلامي، ولا يعقل ان يبقى الاذعان لسطوة الغرب هو المطلوب، ومن جانب آخر على المسلمين ان يكونوا صادقين مع الله ومع انفسهم، وان يقيموا روابط الاخوة بينهم حتى تتغير نظرة الغرب والشرق لهم. واذا نشدنا الحقيقة فان الاسلام هو المبادر من خلال مفكريه الواعين المخلصين، لاقامة جسور الحوار بين الاديان.

والحديث عن الديمقراطية والشورى وجدنا الاستاذ فهمي هويدي يرى ان الديمقراطية - كما يرى كثيرون - مشاركة بالصوت بينما الشورى مشاركة بالرأي. ومهما كان الجدال حول هذه القضية فعلينا ان نؤكد على فاعلية المشاركة في بناء حياة المجتمع، وفي مؤسساته، لان المواقف السلبية من وجهة نظر الكثيرين تمثل تعطيلا لحق يجب ان يمارسه الانسان المسلم، فالموقف السلبي لا يساعد على بلورة الافكار الصالحة بل يعطل نموها وانتشارها، ويزيد الحياة تعقيدا وتشنجا.

واذا كانت المرأة في الاسلام تساوت مع الرجل في التكاليف، فانها حظيت باهتمام كبير في مواقف عديدة لم تصل اليها في ديانات اخرى او شرائع وضعية. ولكننا هنا يجب ان نفصل بين موقف الاسلام من المرأة وبين عادات وتقاليد بالية وموروثة، لا تستند الى موقف الاسلام الحقيقي من المرأة، الذي سيجها بسياج من العفة والورع والتقوى ورفع منزلتها واعلى شأنها اما الممارسات التي تحاول وضع المرأة في قمقم والحجر عليها فهي ليست من الاسلام في شيء ولكن يبقى شرط التزام المرأة، المسلمة بما لها من حقوق وما عليها من واجبات كما جلاها الاسلام.

وتتكرر ادعاءات غير المسلمين بشأن الفنون ووسائل التعبير الهادف، والتراث وقضية الردة، وفي هذا المجال يؤكد المفكرون الاسلاميون على ان فن النحت وصناعة التماثيل لا ينظر اليهما في عصرنا الحديث على انها صناعة تماثل صناعة الاصنام سيما ونحن في عصر يتدفق بالمعلوماتية ولم تعد عقلية الانسان تجنح الى السذاجة كما كان لدى عبدة الاصنام في الجاهلية، وموقف الاسلام من الفن واضح لا يمثل عوائق امام اصحاب الفن الا اذا كان الهدف من وراء النحت والرسم بعيدا عن مفاهيم الاسلام وحظيرة الايمان وقواعده.

ان الخطاب الاسلامي المعاصر ينظر الى التراث نظرة صائبة تقوم على تمحيص التراث وغربلته والاحتكام الى النصوص لان عقلية المسلم يجب ان تكون فاعلة ومبتكرة، ومشاركة، ونعتقد ان ما في التراث من صواب لا يختلف بشأنه عاقلان، اما اذا كان هناك ما هو بعيد عن المنطلق والحقيقة فانه يرد على اصحابه، ومعنى هذا ان التراث خاضع للحوار الفردي والجمعي لان ما كتب هو عمل انساني قابل لإعادة النظر فيه فيؤخذ ما ينفع الناس واما الزبد فيذهب جفاء وهذا بطبيعة الحال يستدعي الاحتكام الى نصوص القرآن الكريم التي لا يقبل فيها الجدال مطلقا وكذلك احاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام والتي اسندت اليه بروايات صحيحة بعيدة عن الاسرائيليات وما هو مدسوس. اما قضية الردة فتحتاج الى موقف واع يستند الى ما اجمع عليه علماء المسلمين.

ميشيل بفايفر: ذكاء يعانق الجمال في موهبة لا تجارى

■ ناجح حسن

ميشيل بفايفر، التي اصبحت اليوم في عداد نجوم السينما العالمية، بفضل ادائها المفعم بالعمق والحيوية والانوثة وقامتها الميدة ونظرات عينيها الخضراوين الساحرة، توحي لمن يشاهدها بالهدوء والسكينة، وفي الوقت ذاته بالشخصية المجهولة الغارقة في احلام بعيدة تخفي ذكاء حادا وروح دعابة دافئة.

تلك حقا صورتها في اكثر من شريط سينمائي، لكنها في نتاجها عامة، تبدو ابهى نجمات السينما المعاصرة واكثرهن جاذبية وفتونا.

في نهاية عقد السبعينيات، وبداية الثمانينيات اخذت ميشيل بفايفر انطلاقتها بكل عزم وترو وراح المخرجون السينمائيون يتهافتون عليها فشاركت في عدة افلام من صنع مخرجين على درجة متفوقي المهنية والاقتدار. فقد لعب افلام: «الوقوع في الحب ثانية» ١٩٨٠، «شارلي شان وملكة التنين» ١٩٨١، «السبلندور في العشب» ١٩٨١، شحم ٢» ١٩٨٢، «الوجه المشطوب» ١٩٨٣ لمخرجه الشهير بريان دي بالما الى جوار آل باتشينو في تراجيديا حرب العصابات التي يحولها بالما الى اوبرا من العنف المؤثر وتنجح بفايفر في تجسيد حالتها الانسانية.

وفي فيلمها التالي «داخل الليل» ١٩٨٤ من توقيع المخرج جون لانديس عن احداث متداخلة انما غير معقدة تبدأ في شاب يلتقي فتاة هاربة من عصابة يحاولون معرفة المكان الذي خبأت فيه مجوهرات سربت الى البلاد والفيلم متخم بالمواقف الكوميدية والاثارة.

وبينما كان فيلمها هذا يخرج الى صالات العرض الاميركية كانت بفايفر قد انهت دورها في فيلم «المرأة الصقر» ١٩٨٥ لمخرجه ريتشارد دونر قصة رجل وامرأة حلت عليهما لعنة ساحر فلا يلتقيان ابدا، في النهار هو انسان وهي صقر طائر، وفي الليل هي امرأة وهو يتحول الى ذئب والمغامرة تبدأ بطيئة ثم يزداد ايقاعها حرارة حتى ينجحا بالتعاون مع شاب في فك تلك اللعنة وقتل الساحر.

ومع المخرج الاسترالي جورج ميللر لعبت بفايفر الى جوار الممثل الشهير جاك نيكلسون فيلم «ساحرات ايستويك» ١٩٨٦ وشاركها في البطولة الممثلتان شير وسوزان ساراندون يقعن الثلاث في حب رجل غريب الاطوار.

ميشيل بفايفر



من فيلم: المرأة/ الصقر

ومـا بين العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ انجزت بفايفر ثلاثة افلام حافظت فيها على نعومة ظهورها في افلام سابقة وغاصت الى اعماق جديدة داخل تلك الشخصيات ذات الملامح النفسية الدقيقة والافلام هي: «نساء الامازون على القمر»، «متزوجة من رجل العصابة»، «تاكيلا سالزايز».

ويأتي العام ١٩٨٨ لتؤدي دورها في فيلم «علاقات خطيرة» للمخرج الانجليزي ستيفن فريزر المأخوذ عن رواية فرنسية تعود الى القرن الثامن عشر والفيلم باختصار يتناول حكاية رجل وسيم وامرأة جذابة يجمع بينهما الشر، فهما يقضيان وقتهما في اللعب بمشاعر الاخرين واستخدام سلاحهما الاساسي، اي الجاذبية والفتنة في تدمير كل من يقترب منهما.

وميشيل بفايفر تقوم بدور المرأة الضحية البريئة التي تقع في غرام الرجل الشرير / الوسيم لكنها تجذبه لانها بعيدة عن طابعها عن النساء اللواتي مررن في حياته سابقا.

وفي العام التالي تقوم ميشيل بفايفر بدور مطربة في فيلم «اولاد باركر الرائعون» للمخرج ستيف كلوفيس، تنضم لفرقة اولاد باركر التي تتكون من اخوين يعزفان على البيانو، وجود بفايفر كان سببا في نجاح الفرقة ولكنه كان ايضا السبب في افتراق اعضائها، ميشيل بفايفر رشحت لاوسكار افضل ممثلة مثلما كانت قد رشحت للاوسكار في فيلمها السابق «علاقات خطيرة».

وفي خضم التحولات السياسية التي شهدها الاتحاد السوفياتي السابق بفعل «البيروسترويكا» تتقمص ميشيل بفايفر دورها الى جانب الممثل الشهير شين كونري في فيلم «البيت الروسي» ١٩٩٠ من توقيع المخرج الاسترالي الاصل / الاميركي الجنسية فرد شيبسي والمأخوذ عن الرواية الجاسوسية بذات الاسم لمؤلفها جون لوكاريه تلعب بفايفر دور فتاة روسية حساسة لا يمكن مقاومة شخصيتها تحمل مخطوطا لصديقها العالم الفيزيائي يبغي نشره في بريطانيا الا ان تلك المخطوطة تقع بين ايدي المخابرات البريطانية ومعهم الاميركيون، وينشأ صراع لاستقطاب معالم المرحلة الجديدة.

تعود بفايفر في العام ١٩٩١ الى الالتقاء مع الممثل ال باتشينو ثانية في فيلم «فرانكي وجوني» لغاري مارشال في دور عاطفي حيث بفايفر امرأة جميلة تعيش في عزلة وخوف يعتريها من الرجال، من تجربة قاسية عاشتها افقدتها قدرة الانجاب.

في الجزء الثاني من سلسلة افلام باتمان، تؤدي بفايفر احد اكثر ادوارها شهرة في فيلم «باتمان يعود» ١٩٩٢ ليتم بيرتون فهي هنا دور المرأة / القطة في مواجهة الرجل البطريق.

في تحفة مارتن سكورسيزي «عصر البراءة» ١٩٩٣ الذي يصور حقبة تاريخية لقواعد الارستقراطية النيويوركية المجمل باللوحات والملابس وقراءة الاشياء النفسية المليء والمحمل بعلاقات عاطفية في اواخر القرن الماضي. ميشيل بفايفر في دور الكونتيسة في علاقة مضطربة مع المحامي الراغب في الانفصال عن خطيبته.

اطلت بفايفر في فيلم «ذئب» ١٩٩٤ لمايك نيكولز في حكاية رائعة المناخات امام الممثل جاك نيكلسون الزوج المتحول الى ذئب في عالم فاسد ينهض على الغدر والخيانة والخداع والضغينة ولا سبيل الى الخلاص الا بايجاد حالة ذئبية.

وتتأكد موهبة بفايفر في دورها كمعلمة في فيلم «العقول الخطرة» ١٩٩٥ لمخرجه الكندي جون سميث تحاول جاهدة اعادة السلوك القويم لتلامذة فوضويين ولا مبالين بمستقبل غير آبهين بضوابط السلوك الطلابي وفي حياتهم الاجتماعية او في انظمة تعليمية، خاصة تمتلكها، وهذا يتعلق بالفيلم والشخصية والمحيط، وهي تحسن اختيار ادوارها، فلا عجب اذن ان يتم ترشيحها لجائزة الاوسكار لاكثر من ثلاث مرات، لكنها للاسف لم تحظ بواحدة منها. ولعل القادم من الاعمال يسعفها في تتويج فرادة ادائها باحداها، وهي في تحرك مستمر وترفض ان يسند لها اي دور في فيلم جديد انطلاقا من الدور الذي قامت به في فيلم اخر.




من فيلم: علاقات خطيرة

وفي وقت وجيز تنجح بفايفر في مثابرة وصبر وجهد اضافي في الولوج الى دواخلهم وكسب ثقتهم في تبصيرهم في حياة هادئة قوامها الطم والمعرفة.

تحت ادارة المخرج جون افنيت تقف بفايفر امام روبرت ردفورد في فيلم «سري وشخصي» ١٩٩٦ في دور فتاة باحثة عن عمل في محطة تلفزيونية خاصة في آتون احداث عصيبة على خلفية علاقة حب وعواطف رومانسية.

ميشيل بفايفر الان في بداية العقد الرابع من العمر ولا زال امامها مشوار طويل، ويأتي تنوع ادوارها الكثيرة التي تتبدل من دور الى آخر الى منهجية

بقي ان نقول ان ميشيل بفايفر حققت المعادلة الضرورية للنجاح الصعب في امتلاك الجمال والذكاء وفيهما اكتملت موهبة سينمائية نادرة.

شبابيك

يا غريب!

■ موسى برهومة

البابَ الخطأ طرقتْ يداكَ يا غريبُ..

ظننته للتو باب الاحبة.. لكنهم خذلوك، واتعبوك وعبأوا رئتيك بالهمّ والانين..

كنتَ يا غريب تود لو تمسح دمعة تحجرت تحت العينين.. كنت تريد اطلاق الفرح من أسره.. وتنشد لاثنين وثلاثين عاما هي اكتمال المواسم وبهجة الحكمة وائتلاق العمر.

.. دلفتَ باب الاحبة.. وكنت تعتقد، لفرط طيبتك، أنك منهم، وأنهم لا يتجزأون من نسيجك.. ولكنهم افشوا وشوشاتك وهمساتك، واغمدوا نصالهم في خاصرتك.. فصرت بعد ذلك حزينا مكلوما.. لا تدري الى أين تيمم اشرعتك.. او باي جدار تلوذ فتبكي ندما ودما واهاتٍ مشروخة.

خذلوك يا غريب يوم ذهبت تخفف من غلواء حزنهم المعشعش فوق الوجنتين.. وخذلت نفسك لما بُحت - لفرط سذاجتك - بانهم لا يُفارقون لك بالا او مخيلة.. وانك تصحو وقت الفجر لتتوضأ بصورهم فيما هم يصحون لامر يثير الضحك والغثيان!

.. فكن غريبا كما كنت، وكما علمك الاحبة الطارئون ان تكون، ولا تذهب بعيدا في البلاغة واللغة.. ودع حروفك تخلع استعاراتها وتتقشف، فالعالم لا يتبع احدا، ان هو ذهب.. ولا ترجُ العابرين ان يبقوا قليلا.. ودونهم غلّق بوابات روحك.. وبالاقفال أحكم شبابيكك..

كنت طرقت الباب الخطأ.. شُلّت يداك.... يا غريب!!

قرقعات

■ رسمي ابو علي

في عام ١٩٦٠ وفي مطعم ومقهى اصبح الآن معرضا للمنتوجات العراقية اول شارع وادي صقرة من جهة البلد، التقيت بامين الشيشاني.

كان طويل القامة متين البنية مولعا بالشراب.. وفوق ذلك او قبل ذلك كانت له فلسفته الخاصة والتي لا تشبهها أية فلسفة اخرى في أي مكان في العالم. وقد شرح لي هذه الفلسفة وهي باختصار ان في العالم نوعين من الامور: امور جيدة ومفيدة ولكنها قليلة، اما النوع الثاني من الامور فهو الغالب والسائد وغير المفيد وغير المجدي ويسميه امين الشيشاني: قرقعات.

كنت لاازال شابا يافعا وكان يكبرني بعشر سنوات على الاقل.. كنت لاازال ممتلئا بالعديد من الافكار والاحلام التي تكفل الزمن باسقاطها الواحدة بعد الاخرى.

وفي كل مرة كنت اشرح له واحدة من نظرياتي او ابسط له واحدا من احلامي كان يصغي بانتباه شديد وعندما كنت افرغ من الحديث ناظرا اليه لاعرف رأيه كان يقول كلمته الخالدة:

- قرقعات.

الامر الذي كان يثير حنقي وغضبي، اذ اظهر لي ذلك الشيشاني ان الافكار التي حصلتها من الكتب والتي اجتهدت في بلورتها وصياغتها معتقدا انني اضع منظومة جديدة في المعرفة لم تكن في رأيه سوى قرقعات.

ورغم ذلك استمرت صداقتنا بعض الوقت حتى جاءت ليلة نعاني فيها للسهر فوق الصخور قرب صويلح للحديث واحتساء ما تيسر من العرق فاعتذرت. ولكنه ألح فاعتذرت مرة اخرى لانني كنت غير متأكد من نتائج تلك الدعوة الغريبة.. فزعل مني زعلا شديدا واعتبر انني خذلته ومنذ تلك الليلة فترت العلاقة ولم أعد اراه الا نادرا، اذ انني لم اعد اتردد على تلك المطعم والذي تم اغلاقه ايضا..

وآخر مرة رأيته فيها كانت في ربيع سنة ٦٠ ومن يومها لم اره حتى الآن اذ انني غادرت عمان بعد سنوات وغبت عنها حوالي عشرين سنة..

ثمانية وثلاثون سنة مرت منذ تلك الحين وانا اقلب الافكار والوجوه والاحداث والمسائل، وكم بودي أن ارى الآن صديقي القديم امين لاقول له باخلاص:

- حقا يا صديقي.. لقد كان الامر كلّه قرقعات في قرقعات.

«انا وليلى» لكاظم الساهر اغنية نادرة تتوهج بابداع وسط فوضى من غناء هذه الأيام

■ علي عبد الأمير

يحتاج تلحين القصائد في الغناء المعاصر، الى جهد بارز، ودراية بأكثر من عنصر ولكن يمكننا اجمال ابرزها وهي: قالب اللحن العربي الكلاسيكي الميال الى التعبيرية والتطريب في آن، كذلك اختيار مسارات لحنية قادرة على اظهار الكلمات اثناء الغناء بفصاحة ودونما ادغام مبالغ فيه يؤدي بالنتيجة الى التضحية بالمعنى الذي تحمله تلك الكلمات.

والفنان كاظم الساهر اضافة الى اجادته غناء قالب القصيدة فهو ودائما حسب ظاهرة (المغني - الملحن) التي يتمثلها، وضع الحانا بارزة لقصائد بالعربية الفصيحة بدأها بتلك التي كتبها رفيق مسيرته الشاعر الغنائي كريم العراقي، ورسخ هذا الإتجاه مع اغنية «اني خيرتك» لنزار قباني ثم اضاف على تلك الأغنية لساته الناضجة في «زيديني عشقا» و «مدرسة الحب».

وفي مجموعته الغنائية الجديدة «انا وليلى» لا يمكن للمتابع لغناء الساهر وفنه الا ان يتوقف عند لسات ابداع متقنة تمكن منها في اغنية «انا وليلى» التي جاءت بقالب القصيدة الذي نوهنا عن بعض ملامحه. وبات نادرا هذه الأيام سيما ان هجمة الرداءة الغنائية قد ابعدت هذا الأثر الفني من سجلنا الغنائي العربي اليوم.

في قصيدة «انا وليلى» التي كتبها شاعر عراقي هو حسن المرواني، يأتي كاظم الساهر بأثر قوي وأصيل مستمد من قالب غناء القصيدة ولحنها، ذلك القالب الذي ظل تحديا ليس للمغنين فحسب بل لغالبية ملحني الأغنية العربية على اختلاف فتراتها، وصادف وجود قصيدة اخرى في نفس المجموعة للساهر ولكن من قالب شعري مختلف. فقصيدة نزار قباني «الا انت» ببهجتها وعواطفها المحلقة احتاجت من الساهر ايقاعا سريعا لمواكبة تفصيلاتها.

ومع قصيدة «انا وليلى» تجاوز الساهر ما علق بعمله مع قصيدة نزار قباني من عثرات، لحنيا وادائيا، فمال اللحن الى هدوء تعبيري لافت وتعمقت في صوت الساهر، تهدجات شجن تبعثه مقاطع شعرية مثل: «ماتت في محراب عينيك ابتهالاتي» و «جئت ابحث في عينيك عن ذاتي». وهذه الإشارات العميقة في الصورة الشعرية وفي تدفق مشاعرها، توفرت على عناية لحنية، تعلي كل هذا الشجن: «جفت على بابك الموصود ازمنتي ليلى وما اثمرت شيئا نداءاتي» فثمة تمهيدات من البيانو وتنويعات من الكمانات وتوقيعات اصيلة من الرق، وإذ يصل الساهر الى «ممزق انا» لا جاه ولا ترف يغريك في فخليني الى اهاتي» يأتي اللحن بتعبيرية وتصويرية تقارب المشاعر التي تتضمنها الكلمات وتفصح عنها. وساهمت فصاحة صوت الساهر وطلاقته بتعميق الإتصال ما بين لحنه والنص الشعري.

اللحن مال الى البطء والتوقيع الهادىء وكانت اللمحة البطيئة في اللحن مناسبة لتجسيد مشاعر من نوع: نفيت واستوطن الغرباء في بلدي ودمروا كل اشيائي الحبيبات». وهنا يستخدم الساهر تقنية نكية فمع مقطع «واغربتاه» يستخدم الصوت الثاني او ما يعرف اصطلاحا بـ Second Voice ليمزج معها بالعراقية الدارجة: «يا ويلي» ليصبح هنا متموضعا في حيز مكاني ما منح المشاعر المتدفقة في القصيدة، صدقية وقربا لذات المتلقي.

ومع انتظام اللحن في وقع بطيء، الا ان الساهر ينتقل فجأة بمقطع: «فراشة جئت القي كحل اجنحتي لديك فاحترقت ظلما جناحاتي» الى تنويعة سريعة في اللحن، وهذه السرعة لا تبدو اقحاما على انتظام اللحن، بل جاءت تصويرية تناسب حركة (الفراشة) وتجسدها تعبيريا.

ثم الى انكسار المشاعر: «تمسي بلا ليلى حكاياتي» يأتي وقع لحن شجي نادر، فثمة الكمانات ثم «التشيللو» الحزين فالساكسفون تتناغم معا في تسجيل لحظة من مشاعر الشجن العالية التعبير.

بلمسة الساهر هذه عبر «انا وليلى» عرفنا مقاربة معاصرة وذكية لقالب ظل لصيقا بابداع الكبيرين في موسيقانا واغنيتنا العربية الأصيلة: محمد عبدالوهاب ورياض السنباطي، وإذا كانا قد مثلا حساسية عصرهما بامتياز في قالب تلحين القصائد، فإن الساهر طبع هذا القالب بحساسية عصره هو الآخر.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

كوبولا «يصنع المطر» وكلينت ايستوود في تجربة اخراجية جديدة

عمان - الرأي - اربعة افلام جديدة دخلت على لائحة افضل افلام الفيديو توزيعا في عمان وحسب رصد «دار الفيديو» واحتلت تلك الأفلام اولى المراتب في اللائحة وهي:

■ فيلم Midnight in the Garden of good and Evil (دراما): من اخراج كلينت ايستوود الذي يدير ممثليه: كيفن سباسي وجون كوساك.

■ فيلم Rain maker «دراما»: من ابداع صاحب (العراب) المخرج فرانسيس فورد كوبولا برفقة الممثلين مات ديمون وميكي رورك وداني دفيتو.

■ فيلم Alife Less ordinary (مغامرة مثيرة): يبدعها كاميرون دياز والممثلة الرقيقة هولي هنتر.

■ فيلم After Glow (دراما رومانسية) من اداء نيك نولتي وجولي كريستي.

■ فيلم Starship troppers (خيال علمي) ينقلنا الى فضاءاته المشابهة لأي «حرب نجوم» وإن كان ذلك عبر ممثلين جدد.

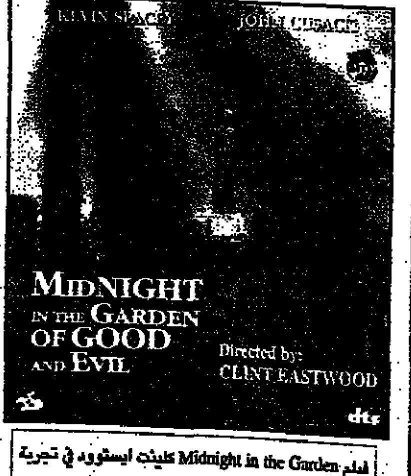
■ فيلم Wag the dog (كوميدي + دراما) اداء بارع من داستن هوفمان وروبرت دي نيرو وهما يجسدان حكاية فضيحة جنسية لرئيس امريكي.

■ فيلم Spectre (رعب): حفلات رعب كثيرة ستجدها في الفيلم الذي يؤديه غرينغ افيغان والكسندر بول.

■ فيلم Devil's Advocate (مغامرات) من اداء مميز للممثل آل باتشينو في متابعة مضنية ما بين القيم الإنسانية وسطوة القانون.

■ فيلم Titanic (مغامرة مثيرة) الحب والخوف والرعب والقدر الأهوج كلها في انتاج ملحمي من اخراج جيمس كاميرون.

■ فيلم (المصير) (دراما تاريخية) رؤية عميقة من المخرج يوسف شاهين لأزمة المفكر العربي ابن رشد واسقاطاتها المعاصرة.



فيلم Midnight in the Garden كلينت ايستوود في تجربة اخرى مع الاخراج.




فيلم Rain Maker أي «مطر» جميل «يصنعه» كوبولا في فيلمه الجديد؟



فيلم Alife less ordinary هل نحتاج بعض الطرافة في علاقة حب؟

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

مختارات من اغاني عبدالله الرويشد وكاظم الساهر وحكيم في (فانتازيا) اغانيه

عمان - الرأي - اذا كان احمد عدوية رمزا للأغنية «الهابطة» في مصر السبعينات، فإن هذا الرمز في التسعينات لن يكون الا (حكيم). وفي هذا الأسبوع حقق شريطه الجديد «شكل تاني» الصدارة في لائحة افضل الأشرطة الغنائية والموسيقية في عمان التي يقدمها «ميوزيك بوكس» واضافة الى هذا الشريط فهناك اشرطة جديدة اخرى حققت حضورا عند المتلقين وهي:

■ شريط «شمعة حياتي» لراشد الماجد.

■ شريط «اجمل الأغاني - الجزء الأول» للمطرب عبدالله الرويشد ويضم مختارات من اغانيه.

■ شريط «حبيبتي» لمحمد منير.

■ شريط «اجمل الأغاني - الجزء الثاني» للمطرب كاظم الساهر ويضم مختارات من اغانيه الناجحة.

■ شريط «ما تجربنيش» للمطربة مياده الحناوي.

■ شريط «يا ليلة» للمطرب هشام عباس.

■ شريط «ما يصح الا الصحيح» للمطربة احلام.

■ شريط «هكذا الدنيا» للمطربة رجاء بلمليح.

■ شريط «اشتقنا لكم ٩٨» لحميد الشاعري.

وفي باب الأغنيات والموسيقى الغربية نجد:

■ شريط Yield للفريق «بيرل جام».

■ شريط To see you للمغني هاري كونيك جونيور.

■ شريط The book of Secrets للمغنية لورينا ماكينت.

■ شريط Solid Harmonie للفريق الغنائي النسوي (سوليد هارموني).

■ شريط Be My Valantine ويضم مجموعة اغنيات خاصة بعيد المحبة «الفالانتاين».

■ شريط Titanic ويضم الموسيقى التصويرية واغنيات الفيلم السينمائي الشهير «تيتانيك».

■ شريط Con - AIr ويضم الموسيقى التصويرية وأغنيات الفيلم السينمائي كون - اير».

شريط Music Box Hits Vol. 106 ويضم مجموعة مختارة من افضل الأغنيات الغربية الرائجة هذه الأيام.




حكيم في شريط «شكل تاني» هموم الشارع ومشاعر الحب الهابطة



عبدالله الرويشد في شريط «احلى الأغاني» فرصة لاسترجاع بعض ذكريات معه.



«سولد هارمون» (٤) فتيات في ضجيج ورقص لا ينتهي.

مشروب الافراح والاتراح والجاهات .. والارصفة

القهوة بين مهباش البدوي ومطرقة ايقاع الحياة السريع

بائع : يأتون من اوروبا وامريكا واليابان يسألون عن «ابو عيسى كوفي» !

■ تحقيق : حسين نشوان

- القهوة والخيل صنوان، يرتبطان بحياة العربي واذا كانت الخيل تذهب للشجاعة والفروسية فان القهوة تستدعي الكرم .

اصبح للقهوة طقوسها ومناسباتها ، فهي تدخل مسام حياة البدوي ، في افراحه، واتراحه، كفاتحة خير، ورسول سلام .

تقترن بطلب العروس، واصلاح ذات البين وهي مفتاح الحديث ودلالته .

فالقهوة مشروبه ، ولا ترد ، واذا دارت القهوة حل السلام والوئام ، وعندما يكتفي الشارب يهز الفنجان . وكانت القهوة قديما ، عماد التجارة من اليمن الى الجزيرة ، وهي اليوم الحاضرة المجلوة التي لا غنى عنها .

تقول الحاجة ام حسين ، زمان كان مشروب الناس اللبن والقهوة ، الشاي لم يكن معروفا الا كدواء، عندما يتألم الواحد من بطنه او رأسه، يقال هاتوا له «عرام شاي» كان يغلي بدون سكر كعلاج ، وعرف الشاي بعد النكبة الاولى.

ابو جابر ٨٥ سنة «مخيم البقعة» يقول كانت النار والقهوة عنوان الكرم وملقى الضيف، يقوم الرجل صباحا قبل طلوع الشمس، يوقد النار ويعمر القهوة يحمصها بيده ويدقها بالمهباش ويغليها على النار لملقى الضيف .. اليوم الناس تغيرت، فنجان القهوة كان عندما يمد للضيف يعني الأمان وكما يقال : الفنجان الاول للضيف ، والثاني للسيف والقهوة لا تقدم الا باليمين ، ويأخذها الضيف بيده اليمنى.

ويقدم رشفة بقاع الفنجان ، وطفاح الفنجان « ملء الفنجان » عداوة

القهوة اليوم استمرت في المناسبات ، في الجاهة في الفرح والترح والقهوة ايضا مجال للكرم جادت بها قرائح الشعراء الشعبيين بها ، يقول الشاعر الشعبي خليل العجلوني «ابو ابراهيم»

فنجان صافي داغس بها البن
وان شفها الشراب ما به عذاريب

وايضا :

وتلقى دلال إمصهية دايم الدوم
بقهوة طيبة ومزودة بهاره

وارتبط لون القهوة بلون الفتاة السمراء فابدع الشعراء في تلوين قصائدهم .. ربما كان ذلك قديما، ولكن اليوم كما قال «ابو جابر» الحياة تغيرت . واصبحت القهوة تقدم «سفري» بدون طقوس ولا احتفالات ولم يعد الفنجان «الصيني» الموشى بسعف النخيل يرقص بين ايدي الضيوف .

اليوم تقف على حافة الطريق وتتناول «كاسة البلاستيك» قد تكون عوامل البطالة «هو ما غير مكانة القهوة وطقوسها .



دلال القهوة بانتظار الشاربين

ابو عيسى : نصف قرن يسقي الناس قهوة

يقول وليد خليل اسماعيل

انا انهيت امتحان الشامل في المحاسبة، ولي الان لي خمس سنوات ولم اجد اعملا والعمل ليس عيبا كل رأسمالها دلتين قهوة والحمد لله مستورة بطلع مصروف الدار» .

سعيد المصري عامل في مزرعة ويبيع القهوة يقول نسترزق ، نعمل القهوة للزبائن ويقدموا لنا اكرامية «١٠ قروش» .

في المنصورة ، ليست معروفة هذه المهنة كما في الاردن تعلمت عمل القهوة من صاحب المزرعة ، لم اكن سابقا اعرف عملها ولكن الرزق بطلع تبيع الورود والشجر والقهوة للزبائن.

ولكن ابو عيسى صاحب محل لبيع القهوة ، يقول : انا اعمل في هذا (الكار) منذ عام ١٩٤٤ ، في حيفا، ويضيف حيفا ام الدنيا، بدأت اعمل في مطاحن للقهوة في محلات خضر سلامة ، ثم عملت بائعا متجولا، وانا من اوائل بائعي القهوة وفي عمان كل التجار يعرفونني .

عانيت في البداية ، كان بيع القهوة مستهجنا كنت الف شارع طلال والمحطة والامير محمد وكنت اسقي الناس بدون مقابل، كان فنجان القهوة انذاك بقرش واحد .

وبعد ذلك اصبحوا يطلبون القهوة ويبحثون عني ، والنجاح جاء من المعاملة الحسنة فالقهوة كلها واحدة ولكن الميزة هي النظافة والمعاملة الحسنة .

مواطن : لم اجد عملا فقلت : « راسمالها دلتين قهوة»

انا الان عمري ٧٤ سنة ، ولي ٨٦ حفيدا كان اخرهم توأم ما يزال في الخداج.

والحمد لله ياتون الي من اوروبا واليابان وامريكا يطلبون ابو عيسى «كوفي».

وابو عيسى اصبح من ملامح عمان بقهوته الصباحية يتوقف عنده الموظفون والسائقون لارتشاق القهوة .. بدون طقوس ويعجلة من امرهم ، تفرضها عادات المدينة وايقاعها السريع ، فتحي محمد عيسى وهو احد ابناء ابو عيسى : يقول نحن ورثنا هذه المهنة عن والدنا «واصبحت في دمنا» وهي صنعتنا التي نحن ان نورثها لابنائنا ، وكل مهنة لها سرها وسر مهنتنا خدمة الناس والنظافة تتوقف امام المحل يوميا اكثر من مائة سيارة ، نختار القهوة من احسن انواع القهوة واهم شيء نفسية «القهوجي» والمحافظة على الجودة البن، الهيل ، الفحم مهم بالنسبة للقهوة ونحن نستعمل الفحم العجلوني .. زبائننا متنوعون بين الموظف والعامل والسائح .. وكثير من الفنانين يترددون على شرب القهوة مثل مازن عجاوي ، وروحي الصفدي ، ونصر عناني ، والمطرب ابراهيم خليفة ... وغيرهم .

ويتابع فتحي ، قهوة ابو عيسى اصبحت جزءا من تراث عمان ومعالمها كثير من السياح يأتون لشرب «ابو عيسى كفي»

الحرية الفردية في فلسفة سارتر

■ د. نظمي الشلبي

إن الحرية في رأي «سارتر» ممارسة، بمعنى ان الفرد يجد نفسه اثناء ممارسة العمل الحر ملتحما بمواقف معينة تتم الحرية من خلالها وفي قلبها، اما الفلسفات العقلية المجردة فترى ان الحرية تدخل في باب الشعور او التفكير العقلي، لا الممارسة، وان الحرية تتم قبل الفعل الحر وفي زمان يتقدم على ممارسة الفعل.. وهذا الخلاف الواضح بين فهم «سارتر» وفهم اصحاب الفلسفات العقلية للحرية يعود الى تأويل كل منهما لوظيفة الشعور او الوعي الانساني. فقيما يرى اصحاب الفلسفات العقلية ان الانسان يفكر طبقا لقوالب عقلية جاهزة ومقولات اولية وان الشعور يخلق موضوعه ويوجده، يعتقد «سارتر» ان الشعور لا يخلق ولا يوجد شيئا فهو واقعي يلتزم بالموضوع ويلتحم به.

كما يرى «سارتر» ان الحرية تتلخص في الاختيار الذي يتم دون تخطيط مسبق ودون معرفة مسبقة بالغاية التي يهدف لها الانسان من وراء الفعل، وهذا الاختيار يتم بمحض الصدفة فيما يرفض «الماركسيون» ترك الحرية لهذه الصدفة.

فالاخلاق السارترية ترفض البحث عن مصدر للفعل الحر او للفعل الاخلاقي، لان هذا الفعل غير مخطط له فهو فعل ليس له مبدأ يصدر عنه كما انه لا يهدف لتحقيق غاية، وبالاضافة لكون الحرية ممارسة، فهي ايضا ملتزمة، وهذا الالتزام الذي يتحدث عنه «سارتر» يغاير التزام الفرد بالظروف الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية التي يجتازها المجتمع الذي يعيش فيه في مرحلة معينة من مراحل تطوره ان التزاما كهذا يتحكم في حرية الفرد الذي يصبح مجرد انعكاس لظروف يعبرها ويجتازها كفرد، ويكون الانسان فيها مجرد تعبير عن مرحلة تاريخية من مراحل تطور المجتمعات فالحرية الفردية في نظر القائلين بالظروف المختلفة هذه تخضع لالتزام تاريخي محتوم، اما الالتزام عند «سارتر» فهو الالتزام بمعنى التزام الفرد المتوحد الذي ينفصل تماما عن طبقته الاجتماعية خاصة الطبقة البرجوازية التي تملي عليه تحركا طبقا لتقاليد معينة وقواعد مرعية للسلوك، ويبدو ان «سارتر» ضد البرجوازية التي تصبغ المجتمع الفرنسي كله بصبغة خاصة فهو يرى ان البرجوازيين منافقون وسلبيون ومحافظون لا يخدعون الا انفسهم، ولمعرفة المزيد عن الشتائم التي يكيلها «سارتر» للبرجوازيين يمكن للقارىء تتبع روايات «سارتر» «دروب الحرية» و«الجدار» و«الغثيان» ومسرحية «الجلسة سرية» التي تظهر عداءه ونقده اللاذع لهذه الطبقة، فالانسان الحر عند «سارتر» هو الذي يخط خط سيره بيده ويختار فعله خاطا مصيره بنفسه في كل لحظة تمر به، فالزمان من وجهة نظره ليس بالتاريخي الذي يبتلع الفرد بحيث يجعله جزءا من الطبيعة او المجتمع، كما انه ليس بالزمان الازلي او الزمان الاولي العقلي الذي يعتقد انه يمثل قالبا يبين تطور الوجود، ان الزمان هو زمان الفرد الذي القي في الوجود دون ان يخضع لنظام ما، ورغم ان الحرية عند «سارتر» غير خاضعة للظروف المختلفة الا انها لا توجد بدون قيود، فالحرية فعل ذو طرفين، اولهما الاختيار وثانيهما العقبة التي يواجهها الفعل الحر اثناء ممارسة الحرية، وهذه العقبة ليست شرطا لوجود الفعل الحر بل جزء من الموقف الوجودي وحافز للفعل الحر ومجال لتوكيد ارادة الانسان الذي يندفع حسب زعمه نحو الفعل عند مشاهده العقبات امامه، فالفعل الحر يمثل محاولة من جانب الانسان لتخطي العقبات وهدم الحواجز لاثبات وجوده في مواجهة الاخرين الذين يهددون حياته.

ان هذه هي الخطوط الرئيسية التي تحدد فلسفة الحرية كما يتصورها جان بول سارتر فيلسوف المواقف، الذي يختلف مع فلاسفة وجوديين آخرين بشأن عدم البحث عن دافع للفعل الحر، فـ«كارل ياسبرز» و«جبريل مارسل» فليسوفان وجوديان يتفقان على ان الدافع الديني هو المحرك الحقيقي للاختيار، وبصرف النظر عن هذا الاختلاف مع فلاسفة وجوديين آخرين، نحترم «سارتر» لمواقفه التي اتخذها دفاعا عن حرية الشعوب وقضية السلام، ونصدقه في مواقفه الواقعية ونثمن تحليلاته الفلسفية العميقة التي قدمها بشأن وصفه للارادة الفردية وحرية الفرد التي يذهب الى انها مرتبطة كذلك بحرية الاخرين.

مسرح الطفل : نظرة تاريخية وتربوية

لمسرح الطفل دور في تنمية مواهب الطفل وقدراته النفسية

■ دمشق – الرأي – من رزوق الغاوي

في كتابه « مسرح الاطفال» : يعرف البروفيسور «موسيس جولدبرج» مسرح الطفل فيقول : «هو المسرح الذي يستطيع توصيل ما يريد ان يقوله الى اكبر عدد من الاطفال في اي مكان على هذه الارض»، وتتركز أهداف مسرح الطفل على امتاع وتسلية الاطفال، وتربيتهم وتعليمهم بعض القيم التربوية والاخلاقية والتاريخية ، بشكل محبب لنفسيات الاطفال، وعلى نحو اليف ومبسط، ولان غاية «دراما» الطفل «الامتاع» و«الفائدة» فهي تستخدم جميع الوسائل التي تحقق هذين الشرطين من «موسيقى، واضاءة ، ومشاهدة بصرية ، وديكور» وكل العناصر الجمالية المبهجة والمدهشة التي تحقق « الفرجة المتعة » للاطفال .

نظرة تاريخية على مسرح الطفل

لقد بدأ مسرح الطفل، بشكل جاد في الولايات المتحدة ١٩٠٣ ، وعرف يومها «بالمسرح التعليمي» وفي عام ١٩١٠ تأسست «عصبة الدراما League Drama» ومن اهدافها انتاج مسرحيات للاطفال غير تجارية .

ثم قامت بعض الجامعات الامريكية في مجال مسرح الطفل بانتاج مسرحيات للاطفال، كما في جامعة «امرسون » وجامعة «نورث ويسترن» وفي عام ١٩٢٥ تم تأسيس المسرح الفيدرالي لدعم مسارح الاطفال، اما في اوروبا فقد بدأ مسرح الاطفال ابتداءا من عام ١٩١٤ ، حين اجرى «جان سترلبغ ماكينالي» تجربة لمسرح الطفل في اعياد الميلاد «الكريسماس» كبديل لعرض البانتومايم.

وانتشرت مسارح الاطفال في فرنسا وايطاليا في بداية القرن العشرين بجهود فردية ، كما اولت روسيا عناية خاصة بمسرح الاطفال لا سيما بعيد قيام الثورة الروسية .

الطفل المشاهد والفئات العمرية

في مسرح الطفل تتم مخاطبة عالم الطفولة بكل ما يزخر به هذا العالم من احلام واخيلة، وذلك باستخدام مختلف وسائل المتعة والفائدة ، فعالم الطفل عالم غني وهو عالم متغير والاطفال – حسب اعمارهم – ومستوياتهم الذهنية ، يتلقون المسرح وفق فئاتهم .

– الفئة العمرية من ٥–٦ سنوات:

وهي اصغر فئة في الاطفال يمكن ان تعرض لها مسرحيات قصيرة ، دفعا للملل عنهم ذلك ان من سمات هذه المرحلة «قصر فترة الانتباه والتركيز» وهم «سريعو الاستجابة» باحاسيسهم واجسادهم ، ومن الصعب عليهم ان يلتزموا الصمت خلال مشاهدتهم للمسرحية .

كما يميل اطفال هذه الفئة الى الفضول وحب الاستطلاع، كما يفضلون قراءة قصص الخيال والفكاهة ، ومخاطبة الحيوانات، ويميلون الى مشاهدة افلام الكرتون .

– الفئة العمرية بين ٧–٩ سنوات :

في السابعة من عمره يبدأ الطفل بممارسة الهوايات ، وفي سن الثامنة يبدأ بممارسة الالعاب الرياضية وفي التاسعة يبدأ في اختبار قدراته الجسدية ، فيحاول تسلق الاشجار ويغامر ،وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بتكوين علاقات اجتماعية ويميل الاطفال الى سماع الحكايات الكلاسيكية التي تجسد الثقافات التي يعيشون فيها .

– الفئة العمرية من ١٠– ١٣ سنة :

في العاشرة من عمره يبدأ الطفل بتكوين ملامح شخصيته، ويبرز دور التنافس في الالعاب والمسابقات ويتطلع الطفل الى دور قيادة الجماعة والسيطرة ، ويكثر الاطفال في هذا السن من الاطلاع والقراءة اكثر من اي فترة ، فيقرأ الاطفال في هذه الفئة قصص المغامرات والرحلات والقصص البوليسية ، والتي تتحدث عن المشاكل اليومية .

مسرح الطفل وعلم النفس

ثمة علاقة بين « علم النفس »و«مسرح الطفل» حيث يمكن للفن ان يقوم السلوك وينمي شخصية الطفل ويزيد في معارفه ، وعن طريق تشخيص الصراع بين الخير والشر يتعلم الطفل القيم ، كما يعرض امام الطفل جميع جوانب الحياة باسلوب مبسط ومشوق ، فيقوم من أخطائه سواء في سلوكه او نطقه او يصبح مناهضا للخطأ الموجود في الحياة ، وعن طريق تصور العنف ، يصبح الطفل منحازا ضد الشر وضد العنف، وحسب بعض المدارس التربوية ، ويصبح تواقا الى مناهضة الشر والعنف بقوته النفسية والجسدية معا، حيث يرى علماء النفس، ان الطفل عندما يرى العنف فانه لا يقلده بل ينتقده، وقد يقلده في بعض الاوقات ولكن ليس دائما .

مسرحة المناهج المدرسية

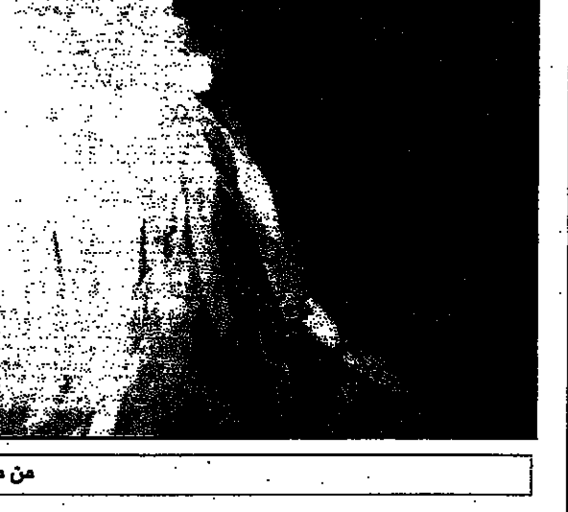
ان التشخيص للمناهج المدرسية على المسارح وعرضها امام الاطفال، يجعلها قريبة من افهامهم وهم بتفاعلهم مع موضوعاتها يزيدون ثقافتهم التعليمية ؛ وهكذا يدخل المسرح المدرسي كوسيلة ناجحة من وسائل الايضاح او كوسيلة تعليمية وثقافية وتربوية .

والواقع ان مراقبة الاطفال في مدارسهم تدلنا على ان عددا منهم يقلد الابطال والفرسان الذين يتأثر الطفل بقراءتهم ، في كتبه المدرسية ؛ وهذا التقليد يبرز حاجة الطفل كي يرى دروسه مشخصة على المسرح ، فاذا لم يحصل ذلك بشكل عفوي ، فان الاطفال انفسهم ميالون الى تشكيل فرق مرتجلة مسرحية ، يستعرضون من خلالها مايريدون قوله ، او تقليده في اجواء التعليم ، كتقليد الاساتذة والمربين والمديرين ، او اقرانهم من الطلاب، وذلك لادخال البهجة والمتعة الى نفوسهم ، كما ينفسون عن انفعالاتهم؛ ولهذا فقد اولت عدة دول عناية خاصة لمسرحة المناهج المدرسية للصفوف الابتدائية والاعدادية .



من مسرحية «ليلى والظلام»





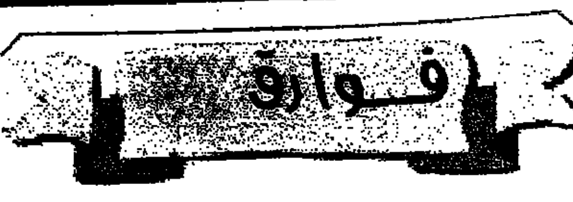
من مسرحية الدمى «الفأر الصغير»

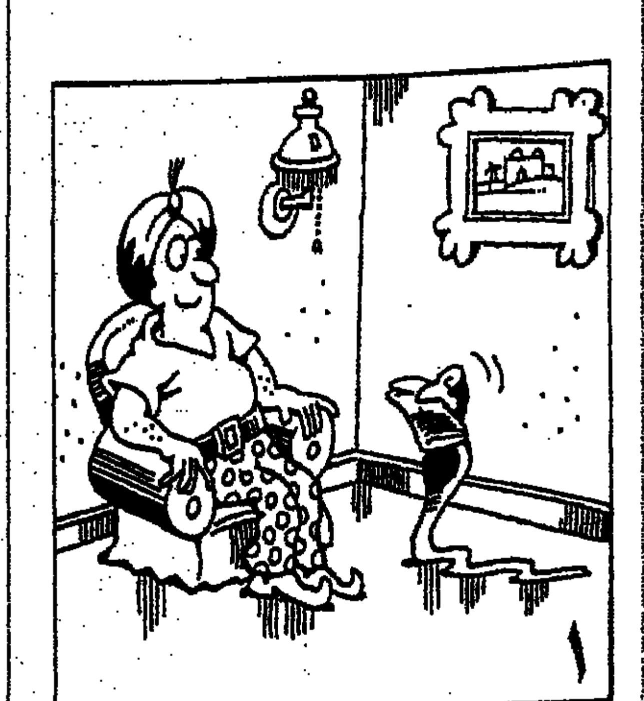
لمسرحة المناهج المدرسية اهداف تعليمية وتربوية

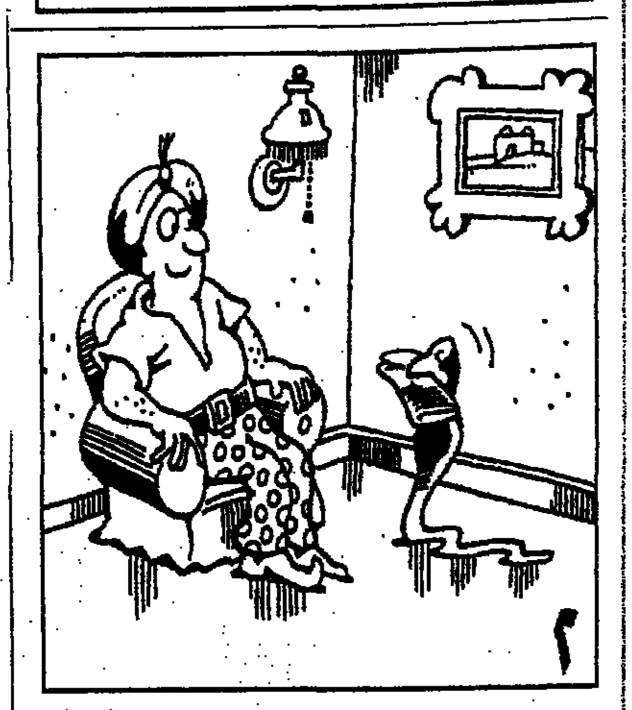


من مسرحية «سندريلا والاقزام السبعة»

منوعات



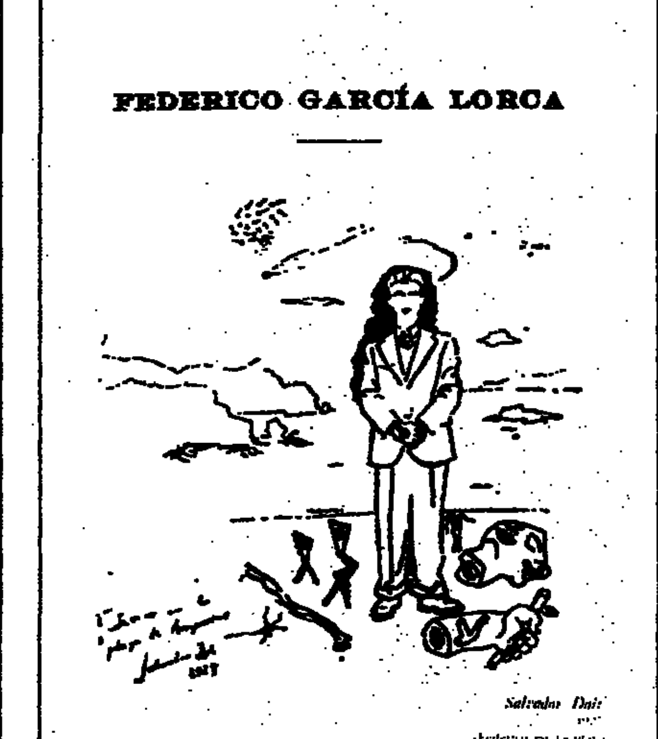




يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مائة سنة مرت على ميلاد الشاعر القتيل

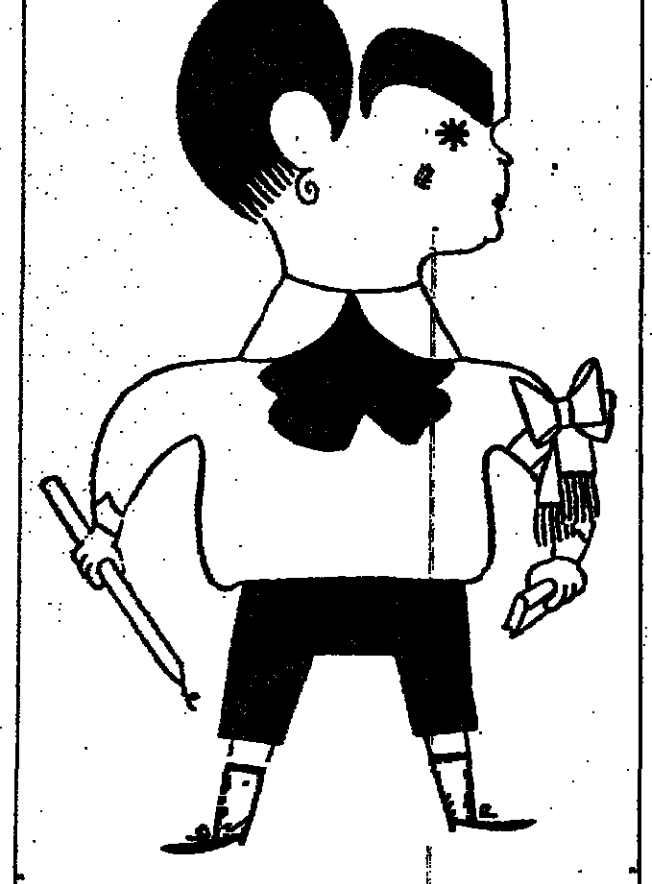
لوركا في التشكيل الاسباني: ملاك بملامح حادة



لوركا بريشة السوريالي الكبير سلفادور دالي



كابابيرو ظل يرسم لوركا حتى السبعينيات



لوركا كطفل مشاغب بريشة ديل اركو

■ كتب : جهاد هديب

ظل الغموض الذي لف التصفية الجسدية التي تعرض لها الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦) مصدرا مهما غذى خيالات شعراء وفنانين تشكيليين ومسرحيين من كل العالم.

لقد كتب الشعراء العرب قصائد كثيرة عن «لوركا» كان من بينهم عبدالوهاب البياتي وبدر السياب في فترة مبكرة من حداثة الشعر العربي.

وفي فترة الستينيات التي شهدت صعود تيار المواجهة العربية استلهم صلاح عبدالصبور ومحمود درويش وسميح القاسم وشعراء اخرون موت «لوركا» المأساوي في مقاربة اخذت «لوركا» من حيث هو ضحية للفاشية كمجاز عن الفلسطيني ضحية الفاشية الجديدة.

واستمر «لوركا» موجودا في اشعار جيل السبعينيات والثمانينيات حتى ان الشاعر يوسف عبدالعزيز كتب عن موت «لوركا» مثلما اخذت الحسرة الشاعر محمد القيسي على غياب الغجر.

«لوركا» كان قبل تصفيته موضوعا لابداع اصدقاء كثيرين من التشكيليين الاسبان من امثال السيريالي الشهير «سلفادور دالي» الذي رسمه لاكثر من مرة في الاعوام (٢٤) و(٢٧) وبعد وفاته ايضا.

والملاحظ ان معظم الرسومات التي نفذها التشكيليون الاسبان كانت تأخذ من «لوركا» الملامح الحادة الخطوط لوجهه وفي احيان اخرى كانت تختلط ملامح لوركا بما يعرفه الفنان عن ثقافة الشاعر فنرى مثلا «غوري مونو» يرسم «لوركا» كما لو انه يتأمل المثقف القرويدي الذي كتب في نهاية العشرينيات «شاعر في نيويورك» حيث الصور الحلمية الصادمة او تلك الذي كتب قصيدته كأنه يعيش حلما مزعجا.

لكن لوركا ظل يبدو طفلا مشاغبا وغاضبا في اعمال «دل اركو» او في بعض منها التي هي اقرب الى ان تكون كاريكاتورا وكان في اعمال اخرى ملاكا يحمل وردة وملامحه قاسية.

الفنان خوسيه كابابيرو كان يرسم صديقه «لوركا» منذ العشرينات وظل يستفز خياله حتى السبعينيات لما انقضى حزن اسبانيا برحيل الجنرال «فرانكو» قائد الحرب الاهلية الاسبانية، وعودة المثقفين الاسبان المهجرين من شتاتهم الاوروبي الى شبه الجزيرة الايبيرية.

وخوسيه كابابيرو (١٩١٥ - ١٩٩١) بعد ان مات عثرت زوجته على مقطع من منكراته يرسم فيه بالكلمات غير مشهد لاغتيال «لوركا» ولعل من اجمل ما ورد في هذا المقطع تلك اللحظات التي سبقت التصفية الجسدية والافكار التي تنازعته ومن ضمنها نقتطف هذا المقطع: «خوفه، خوفه الكبير من الموت، كان لا بد ان يكون ضخما كان امامه بلا حيلة ووحيدا، ومن الممكن ان يصرخ لكي لا يقتلوه. ايضا من الممكن انه نفسه تقدم باتجاه موته ذاته مسلما نفسه للقدر ولما هيء له. من الطبيعي أن يشعر بخوف كبير، لكن، اعتقد بان ايام الريبة كانت اسوأ بالنسبة اليه، معتقلا في مبنى الحكومة المدنية، والحقيقة النهائية، كان لا بد ان تبدو له مستحيلة، مثل رياء عمل مسرحي حيث عند الخاتمة يقف الساقطون لكي يحيوا الجمهور».

ويضيف «كابابيرو» الذي لما اغتيل «لوركا» كان يرسم مشاهد لمسرحيته «بيت بيرنارد الباء» التي انهاها قبل شهرين من اغتياله «اعتقد ان فيدريكو كان لا بد له ان يرفض، تلك النهاية، النهاية التراجيدية الى هذه الدرجة. في المقابل، الساعات البطيئة لاعتقاله في مبنى الحكومة المحلية لا بد ان تكون قد اثرت في معنوياته، في مخيلته المتحفزة في حريته الناقصة في النهاية المظلمة والتراجيدية جدا. لم يأكل، كان يحتاج زمنا لكي يفكر، لكي يعيد تذكر حياته، لكي ينتظر رحمة يتعلق بها بلا امل.. فقط، النوم غير المريح كان لا بد ان يخدمه كحيلة للتملص. فقط، عند الاستيقاظ: الواقع والكرب سيكونان أكثر جفافا.. لا بد انه اثناء تلك الايام قد مر على حياته كلها، على افعاله وعلى اصدقائه البعيدين الذين لم يكن في استطاعتهم مساعدته».

هذا العام يكون قد مر على ولادة «لوركا» مائة سنة والمركز الثقافي الاسباني سوف يقيم مهرجانا بهذه المناسبة من ضمنه مسابقة في الفن التشكيلي لافضل لوحة تكريمية عن الشاعر الاسباني القتيل.

اقــــوال

مصيبة المتزوجين انهم اطول عمرا من العزاب!

كاتب ساخر

حتى حياة العشق والغرام افسدها الزواج!

هويس

اذا نظرت الى رجل وامرأة وهما يتحدثان، ووجدت احدهما يتثاءب فاعلم انهما زوجان.

انيس منصور

العقل هو «الدينمو» الذي لا يتوقف عن العمل الا مرتين: عند الموت وعند الزواج!

اوبردين

اعداء الزواج يقولون:

نحن لا نعرف ما الذي يجري في السماء، ولكن من المؤكد انهم لا يتزوجون!

بيارد داك

الماء الكثير في الخمر يفسد الخمر ويفسد الماء ايضا.. وكذلك الملل بين الزوجين!

بانين

لا بد ان تكون حكمة عظيمة جدا من آلهة الاغريق انهم لم يتزوجوا وانما انوا يخطفون زوجات البشر!

كاتب ساخر

ابتسم.. هدي اعصابك

يلعب مع شكسبير

عاد الابن من المدرسة في ذلك اليوم وراح يوجه الى اخيه عبارات غير مهذبة.

وامتعض الاب.. وهو امي،، واخذ يعنف ابنه على تفوهه بمثل هذه العبارات.

فقال الصبي محتجا: ولكن شكسبير استخدم هذه الالفاظ نفسها.. فصاح الاب ثائرا.. «اذن.. فاني امنعك ان تلعب مع شكسبير هذا بعد اليوم»..

حتى تشرشل لا يعرف

كان للسياسي الانكليزي الشهير «تشرشل» سائق سيارة يدعى «جوني» وكان زملاء السائق يحاضرونه كلما شاهدوه ويسألونه: «متى تنتهي الحرب يا جوني؟ انك تعلم حتما!»

واراد جوني ان يرضي زملاءه: فقال لهم يوما: «عندما اسمع شيئا من الرئيس ساطلعكم عليه»

وجاء اليهم في احد الايام وقال: «لقد تكلم الرئيس اليوم»

فقالوا بنفاذ صبر: «حسنا.. وماذا قال!..

فاجاب السائق: «لقد قال لي.. وانت يا جوني.. ماذا ترى؟ متى تنتهي هذه الحرب..؟!»

ذاكرة ضعيفة

كانت زوجة الروائي والمخرج المعروف «ساشا غيتري» ضعيفة الذاكرة، وكان زوجها يوصيها يوميا بان تدون في مفكرة خاصة كل ما يجب عليها عمله قائلا لها:

«انت تعلمين جيدا انك كثيرة النسيان».

وكانت تحتج بقولها.. «لا.. لا.. هذا ليس صحيحا!»

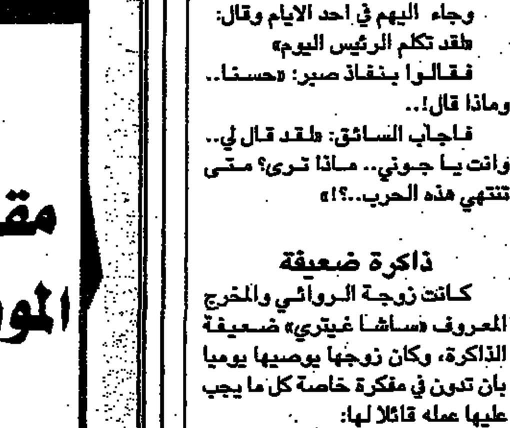
ويمضي غيتري في قوله:

«والدليل يا عزيزتي انك تنسين حتى انك ضعيفة الذاكرة..!»









وقع مقص المونتاج على صورة هذه الممثلة التي بدأت ادوارها وهي فتاة صغيرة في افلام اثارت حفيظة الكثيرين.

تزوجت اخيرا من لاعب التنس الشهير اندريه اغاسي، وما تزال تواصل القيام بمهنتها الاساسية التمثيل.

يتكون اسمها من مقطعين وتسعة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبتها؟

الحل السابق

كلوديا الشمالي

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ٢٥ر٠٠ Poops & Tops
- ٣٠ر١٠ القران الكريم
- ٣٠ر٢٠ خدمة المعلومات
- ٠٠ر٧٠ القرآن الكريم
- ٠٥ر٧٠ دين ودنيا
- ١٥ر٧٠ فترة اطفال - ضحك ولعب وجد وفن
- ٤٥ر٨٠ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٩٠ نقل وصلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ٠٠ر١٠ بالهنا والشفا
- ٢٥ر١٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٠٠ر١١ برنامج وثائقي
- ٠٠ر١٢ منوعات غنائية
- ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٠ر١٣ الفيلم الهندي
- ٠٠ر١٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٥ر١٥ المسلسل العربي
- ٣٠ر١٦ ابتكارات واختراعات
- ٠٠ر١٧ السهرة المفتوحة
- ٠٠ر١٨ الساعة الاخبارية
- ٠٠ر١٩ جوائز على الهواء
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٥ر٢١ الفيلم العربي: ضد الحكومة
- ٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٥ر٢٣ برنامج اجندة

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٠٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٠٦ فترة الاطفال
- ٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٠٩ تسبيحات - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ٠٠ر١٠ ابتهالات
- ٣٠ر١٠ مسلسل ديني
- ٠٠ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٣ عرض برامج
- ٢٥ر١٣ نحو القمة
- ٠٠ر١٤ من عمان مع التحية
- ٠٠ر١٦ القضاء في البادية
- ٢٠ر١٧ منوعات من جرش
- ٥٥ر١٧ انجازات - استراحة - نافذة - مقطع اغنية وطنية
- ٠٠ر١٨ ستون دقيقة
- ٠٠ر١٩ قضايا عربية
- ٠٠ر٢٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر٢٠ الفضائية في اسبوع
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر٢١ نافذة - عرض البرامج
- ٢٠ر٢١ قصص من الادب الاردني
- ٢٠ر٢٢ كلاكيت
- ٢٠ر٢٣ خفقات قلب

اوربت / قناة الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم المجانين الثلاثة (نجلاء فتحي / محمود المليجي)
- ٠٠ر٠٢ فيلم المخدوع (مصطفى فهمي / سميرة صدقي)
- ٠٠ر٠٤ فيلم ابتسامة واحدة لا تكفي
- ٠٠ر٠٦ عرض اول (اعادة) / فيلم الجوع
- ٠٠ر٠٨ فيلم الراقصة والسياسي (نبيلة عبيد / صلاح قابيل)
- ٠٠ر١٠ فيلم انا الهارب (فريد شوقي / زهرة العلا)
- ٠٠ر١٢ فيلم المفتش العام (اسماعيل يسن / تحية كاريوكا)
- ٠٠ر١٤ فيلم احلام العبيط (محمود الجندي / فريد سيف النصر)
- ٠٠ر١٦ برنامج انغام (وليد توفيق / اثار الحكيم)
- ٤٥ر١٧ الافلام ١٠
- ٠٠ر١٨ فيلم الطحنة (معالي زايد / يوسف شعبان)
- ٠٠ر٢٠ فيلم الطيب افندي (يونس شلبي / صفية العمري) تتورط سعاد مع احمد، ابن الحاج عبدالله وبعد ان تحمل منه يتخلى عنها، تغادر المحلة وتتعرف بالطبيب الذي يتعاطف معها، يتم القبض عليها في قضية آداب، فتعهد بطفلتها «امل» الى الطبيب ليرعاها.
- ٠٠ر٢٢ فيلم الحب المحرم (مديحة يسري / شكري سرحان)

ART / القناة العامة

- ٣٠ر٦ القرآن الكريم
- ٠٠ر٧ الو بيروت
- ٠٠ر٩ المنبر الحر - اعادة
- ٣٠ر١٠ معروف جدا
- ٠٠ر١١ ادلل عيني - اعادة
- ٠٠ر١٧ دروب الجمال
- ٣٠ر١٧ المجلة الاقتصادية
- ٠٠ر١٨ في يوم في شهر في سنة
- الاخطاء السبعة
- ٠٠ر١٩ كامل الاوصاف
- ٣٠ر٢٠ بنك المعلومات
- ٠٠ر٢٢ الكاميرا كانت هناك
- ٣٠ر٢٢ معروف جدا
- ٠٠ر٢٣ الو بيروت
- ٠٠ر٠١ مسرحية
- ٥٠ر٠٣ العلم والايمان
- ٠٠ر٠٤ موسوعة السنة النبوية
- ٣٠ر٠٤ الموسوعة الصحية
- ٠٠ر٠٥ رياضة الصباح
- ٣٠ر٠٥ دروب الجمال

قناة المعارف ART

- ٠٠ر٤ القران الكريم
- ٠٧ر٤ حديقة الاصدقاء
- ٠٠ر٥ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ٣٠ر٥ مكتبة علاء وهناء
- ٠٠ر٦ حديقة المعرفة
- ٣٠ر٦ ENCYCLOPEDIA GALAC & SCHOOL ZONE
- ٠٠ر٧ Thking The Lead
- ٣٠ر٧ Sales Connection
- ٠٠ر٨ اطباق منوعة
- ٣٠ر٨ المطبخ العربي + الرياضة للجميع
- ٠٠ر٩ متاحف العالم
- ٣٠ر٩ تعليم اللغة الفرنسية
- ٠٠ر١٠ سنوات النمو
- ٣٠ر١٠ اكتشافات مالسبينا
- ٠٠ر١١ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
- ٣٠ر١١ اعلام القرن - عالم الغد
- ٠٠ر١٢ GREAT LAKES
- ٠٠ر١٢ المعارف
- ٣٠ر١٣ حديقة الاصدقاء
- ٠٠ر١٤ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ٣٠ر١٤ امهر الهدافين HOT SHOTS
- ٠٠ر١٥ اختيار مهنة - تعلم اللغة الانجليزية
- ٣٠ر١٥ فن الطبخ
- ٠٠ر١٦ المطبخ العربي + الرياضة للجميع
- ٣٠ر١٦ سنوات النمو
- ٠٠ر١٧ تعليم اللغة الانجليزية
- ٣٠ر١٧ Taking The Lead
- ٠٠ر١٨ Sales Connection
- ٣٠ر١٨ افاق المعرفة
- ٠٠ر١٩ اكتشافات مالسبينا
- ٠٠ر٢٠ الاسلام ورحلة الكتابة
- ٣٠ر٢٠ المعارف
- ٠٠ر٢١ القران الكريم

الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٠ر٠٤ Arabic Video Cloips
- ٠٠ر٠٥ روبين هود
- ٣٠ر٠٥ كابتن ماجد
- ٠٠ر٠٦ مسرحية للاطفال
- ٠٠ر٠٧ كاميرا وين
- ٣٠ر٠٧ كيف وليش
- ٣٠ر٠٨ نهاركم سعيد
- ٠٥ر١١ من لبنان والف صحتين
- ٣٠ر١١ استديو الفن
- ٠٠ر١٤ ساع قشاع
- ٣٠ر١٤ كيف وليش
- ٤٥ر١٥ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٦ بتخسر اذا ما بتلعب
- ٠٠ر١٧ اخر صرعة
- ٣٠ر١٧ Tele -Auto
- ٠٠ر١٨ الاخبار
- ٤٥ر١٨ طني ورني
- ٤٥ر٢١ Maria mercedes
- ٤٥ر٢٢ Sport
- ٢٥ر٢٣ نهاركم سعيد

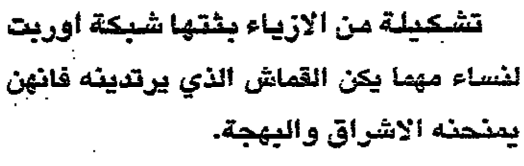
اوربت القناة الثانية

- ٠٠ر٠٩ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٩ برنامج طبخ
- ٠٠ر١٠ مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين
- ٠٠ر١١ برنامج مقابلة شخصية - خالد محي الدين ٩
- ٣٠ر١٢ برنامج اضواء (مسرحية)
- ٣٠ر١٦ برنامج محاكمة
- ٣٠ر١٧ مسلسل السهرة - حكاية المدن الثلاث
- ٣٠ر١٨ برنامج مقابلة شخصية - خالد محي الدين ١٠
- ٠٠ر٢٠ برنامج بيانو بيانو
- ٠٠ر٢١ برنامج منوعات كان زمان
- ٠٠ر٢٣ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
- ١٥ر٠١ مسلسل السهرة - حكاية المدن الثلاث
- ١٥ر٠٢ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٢ الختام

منوعات

عارضات يرتدين البهجة... ويجعلن الوجود جميلا





تشكيلة من الازياء بثتها شبكة اوربت لنساء مهما يكن القماش الذي يرتدينه فانهن يمنحنه الاشراق والبهجة.

نساء يزهين بالسكر فيما البحر يحدق بهن بنسائمه الكسولة..

وامرأة تتهادى على مرأى الناظرين تمسك بيدها باقة ورد من لون القماش ومن عبق اريجه.

وفريق من الفتنة يضفي على الاهرامات عراقة الجمال الابدي...

والاحمر يصرخ معلنا شهقته الملتاعة الذي تحدق فيها الكاميرات...

كل شيء يغدو جميلا.. اذ تجعل العارضات الوجود جميلا...





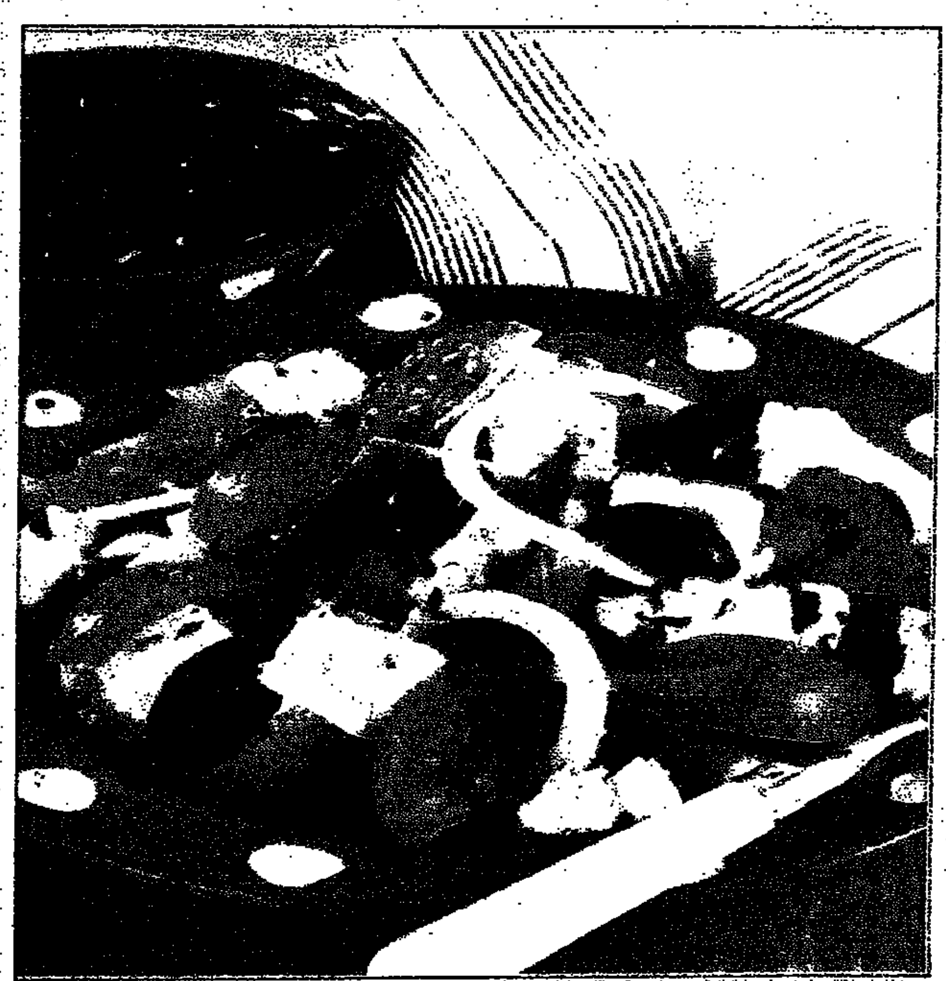






صحتين وعافية

السلطة اليونانية



هي سلطة ريفية يونانية تذكر بالايام المشمسة.. وبما انها مصنوعة من جبنة الفتة اساسا فان طعمها المالح يجعلنا نخفف من كمية الملح التي نضيفها للسلطة عادة..

المقادير:

- نصف خيارة
- بصلة صغيرة واحدة مقطعة دوائر.
- حبة فليفلة خضراء واحدة منزوعة البذور ومقطعة.
- نصف كيلو من البندورة الطازجة
- اربع ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.
- ملعقة كبيرة واحدة من الخل الاحمر.
- ملعقة كبيرة واحدة من الحبق الاخضر المفروم.
- ٢٥٠ جراما من جبنة الفتة
- ملح وبهار حسب الطلب
- ستون غراما من الزيتون الاسود منزوع البذور

الطريقة:

١ - قطعي الخيار الى مكعبات عريضة وضعيها داخل وعاء مع البصل المقطع والفليفلة والبهار.

٢ - قطعي البندورة الى ثماني قطع لكل حبة وضعيها داخل الوعاء مع الزيت والخل والحبق والملح والبهار، حسب الطلب.

٣ - اخلطي المواد كلها جيدا ووزعيها داخل اطباق.

٤ - قطعي جبنة الفتة الى مكعبات ووزعيها فوق كل طبق بالتساوي، زيني السلطة بالزيتون الاسود واضيفي كسرات من الخبز المجفف الى الاطباق لامتصاص المرق.

الكمية تكفي اربعة اشخاص



كانت معلمة اطفال وتحب المعري والمتنبي وتعتبر فيروز ظاهرة نادرة

نجوى كرم لـ «الرأي»: انا دقة قديمة لا اعرف الحلول الوسط والزواج قسمة ونصيب

عمان – الرأي – اعادت المطربة نجوى كرم الى الاسماع اغاني التراث والفلولكلور اللبناني والتي انشدتها المطربة (ماري جبران) حاملة لواء الاغنية البلدية، ثم المطربة صباح الامر الذي اتاح لها التفاعل مع الجمهور.

ولقد اعترضتها صعوبات كثيرة في طريق الفن والساحة الفنية وكان بسبب ذلك عدم تحضير كامل بالرغم من ان اللون الذي اختارته وانته بكل اخلاص اوصلها الى الشهرة.

نجوى كرم تعتز بالاغنية اللبنانية التي لا ترضى عنها بديلا وتعتز بلونها الغنائي لانه لون مفقود.. وتراث لا غنى عنه حيث خاضت كما تقول مجاله بكل ثقافة لايمانها به، وخاصة «لانني بقاعية ومن مدينة الاسود زحلة .. عاصمة التراث والفن في لبنان».

«الرأي» التقت في عمان نجوى كرم وخاضت معها حوار الذكريات والتطلعات للمستقبل الفني التي تنشده وترنو اليه ..

من انت؟

– انا نجوى كرم من البقاع اللبناني .. اعيش حياة بسيطة ضمن اسرة لها تقاليدها الريفية في بيت اهلي المتوسط الحال حيث اغلب سكان المنطقة مزارعون قدماء ونحن فلاحون.

اذن، كيف دخلت الفن؟

– كان الامر في البداية عبارة عن مزحة «قالوا لي صوتك حلو غني» ومن خلال برنامج «نادي الهواة» غنيت في تلفزيون لبنان .. ولكن بعد ذلك كانت لي وقفة مع ذاتي .. ووجدت الفن رسالة وعرفت في صوتي خامة جبلية.

وقبل ان تخوضي مجال الغناء .. ماذا كنت تعملين؟

– معلمة اطفال انه المجال الذي احب بعد الغناء .. وهو الذي احن اليه دائما، كلما تذكرت مواقف الصغار، انها ايام حانية دافئة.

وماذا عن الدراسة؟

– درست الفلسفة واحب ابا العلاء المعري والمتنبي.

واحلى صفاتك؟

– صفات المرأة الريفية .. الصدق والاستقامة وصفاء النفس .

واسوأها؟

– حدة الطبع والعناد.

عنيدة جدا؟

ولا اعرف الحل الوسط .. يا ابيض يا اسوده وايضا لا احب النفاق والكذب والمجاملة الفارغة.

اذن انت مطربة ملتزمة؟

– نعم ودقة قديمة .. هكذا علمتني اسرتي عند دخولي مجال الفن.

وماذا تغير فيك بعدما اصبحت مطربة وفنانة؟

– الحذر .. ثم الحذر من كل شيء.

اذن ماذا تفعلين مع انسان يتعمد ايذاء مشاعرك؟

– ابتعد عنه واتبع طريقة الاهمال معه.

ونقطة ضعفك؟

– الحساسية والبكاء وطيبة القلب الريفي.

لقبت «بشمس الاغنية العربية» هل تحبين هذا اللقب»؟

– الالقاب لا تهمني، الانسان هو الذي يصنع اللقب وما يزرعه يحصده.

انا ست الستات وفنانة في صنع الحلويات

وكيف تصفين صوتك؟

– خامات جبلية .. بحة عذبة ربانية، انه صوت صاف عال شامخ يطرب لانه اصيل يغني الاصالة واللون الشعبي.

وهل في ذلك غرور وحب ذات؟

– انها الحقيقة وحب الذات ليس عيبا لان محبة الناس تأتي من محبة الذات .. لذا انا احب ذاتي الشعبية.

واين انت من الزواج بعد تقدم السن؟

– انه القسمة والنصيب وانا انتظر ذلك.

وهل انت ست بيت؟

– ست الستات وممتازة ومن الدرجة الاولى .. وديناميكية ولا احب الكسل والخمول وعلي استعداد ان اعمل مدة (١٤) ساعة كاملة.

ومن يرتب لك ملابسك وغرفتك؟

– الترتيب والنظام من العادات البيتية، وهو اساس الحياة.

والاكل؟

– احبه وخاصة (الشيخ مخشي) .. والحلويات وانا فنانة في صنعها ولكني اغازل كل لقمة اتناولها .. وكل شيء بحساب القوام الرشيق والقد الحسن.

وماذا عن الالوان؟

– الالوان كلها جميلة ولكنني احب اللون الابيض والاسود والاصفر.

وماذا تعني لك الاسماء الكبيرة؟

– لا تهمني .. تهمني الكلمة الحلوة واللحن الشرقي فقط.

والطبل والمزمار؟

– ادوات شرقية فيها التراث ولا استطيع التخلي عنها لانها روح الاغنية الشعبية.

وما هي الاغنية التي يطلبها منك الجمهور دائما؟

– المواويل.

الميجانا والعتابا وابو الزلف ماذا تعني لك؟

– انها لغتي الفنية، انها مناديل مزركشة شفافة فيها أجد نفسي وصوتي من خلالها لذلك فانا عاشقة لها.

هل تستطيع نجوى كرم تعريف شخصيتها؟

– صعب علي الحديث عن نفسي .. ولكنني شخصية غير تقليدية مثل بنات جيلي .. احب المرح والانطلاق واعرف حدودي وانا مزاجية ولا استطيع تنفيذ الاوامر ابدا واعتبر نفسي شخصية قيادية تحمل رسالة هامة اجتماعية وهي رسالة سامية تتمثل في الفن.

ماذا يعني المسرح لك؟

– عشق .. انا عاشقة دائمة للمسرح وخاصة مسرح فيروز .. لانها سيدة عظيمة وظاهرة غنائية وانسانية نادرة. في مسرحها ابكي بحرقة.

اين انت من التمثيل؟

– الفكرة واردة بشرط ان اقوم بدور فتاة لبنانية .. فانا لا استطيع تغيير لهجتي .. وكذلك فانا انسانة مرحة لا تستطيع تقديم الادوار الحزينة.

اليس في ذلك عنصرية؟

– ابدا احب الوطن العربي مثل ما احب لبنان.

واين نجوى كرم من الاحلام؟

– احلامي هي احلام يقظة فيها اجد اذاتي واحقق امنياتي.

والحياة الاجتماعية ؟

– انا اجتماعية بحدود لان عملي متعب وصعب وليس لدي الوقت .. الوحدة هي الافضل بالنسبة لي.

وهل تغنين في وحدتك؟

– نعم اغني وادندن اغاني احبها وسمعتها .. وقد ادندن لحنا لانغام اخرين غير اغنياتي.

ولمن تسمع نجوى كرم؟

– فيروز ووديع الصافي بدونهما لا يكون يومي، كذلك ام كلثوم كونها مدرسة قائمة بذاتها.

في النهاية هل احسنت نجوى كرم الاختيار؟

– نعم، لان الفن هو هاجسي الوحيد في هذه الحياة.









كلمات

أعينٌ ليست لنا

* ابراهيم العجلوني

نحن، لا ريبَ، في زمن، ترى الناس فيه قد استقرت بهم الأمور، في معظمها (الذي لا دقيقَ فيه فيُعذَروا أو جليل) على «التقليد البحت - كما يقول الجرجاني - وعلى التوهم والتخيل، وإطلاق اللفظ من غير معرفة بالمعنى، قد صار ذاك الدأب والديدن، واستحكم الداءُ منه الاستحكام الشديد».

وإنّ مما نحن فيه أننا في ما نزعمه من تقدّم وحداثة لم نَعْدُ أن تركنا «عادةً قد جرت» عند الآباء والأجداد إلى «عادة قد جرت» عند هذه الأمة الغالبة أو تلك، فنحن في قيد التقليد البحت الذي تحدث عنه الجرجاني، وفي وَهَنِ المضاهاة، سواءٌ أكان ذلك لماضينا أم لحاضر الآخرين.

كأن أعيننا التي في رؤوسنا ليست لنا بحال، فهي لا ترى شيئاً من هذا الواقع الذي نواجهه، ولا تنقل لنا شيئاً من حقائقه أو أباطيله، ولا تعرض لنا شيئاً مما يؤلم فيه، أو يفرح، أو يدعو إلى النظر، أو يهزّ الوجدان، فهي مقتصرةٌ في رؤيتها على مخزون المشاهد التي رآها الآخرون، أجداداً كانوا أو أغياراً، معطّلةٌ إلاّ عن ذلك، غائبةٌ إلاّ عنه.

نقرأ مترجمات سقيمة لهذا الشاعر الغربي أو ذاك، فنُراكم من ذلك صُوراً ومعانيَ في ذاكرتنا، ثم نتّخذ سمت المبدعين (الأصلاء!) ونطلق تلك الصور والمعاني في أفق إنساني لم تنشأ فيه ابتداءً، ولم تحقق فيه دورتها الطبيعية من مخاض وميلاد، فإذا نحن نرى ولا نرى، وإذا نحن نشعر ولا نشعر، وإذا نحن في الجملة نقيم حياتنا الأدبية على «الوهم والتخيل» وساءَ ذلك سبيلا!!.

أو يتهافت بعضٌ منا فيَعْمِدُ إلى شذرات لمُطْلَقٍ خواجا، كبيراً في الأدباء، كان، أو صغيراً، مثل تاجر العبيد «رامبو» أو مثل «ميغيل دي اونامونو» أو مثل «روفائيل البرتي»: (شعراء لا يتقن - بحال - لغاتهم التي كتبوا أشعارهم بها)، فيقيمُ عليها «دروشةً» كلامية، ويطلق أصواتاً، ويصطنع أحوالاً ومقامات، ثم يخرجُ على الناس بأعمال (غير صالحة) إلا من حيث هي دلائل على استلاب البصيرة، وموت الذائقة، وغياء الفؤاد!!.

وقائع كئيبة يمر كثير منها علينا دون أن تَهُزَّ ضميراً أو تخدش وعياً، شأن كلّ ما اعتدناه من مهلكات وما استمرأناه من أدواء..

وظواهرُ خطيرةٌ مستفحِلَةٌ، مستسرّةٌ ومستعلنَة، وما أحدٌ يشدد النكير أو يملك جراءة الانتقاد.

كأنَّ ثمّة «مافيا» قائمة و«فتوات» متصارخة و«شطاراً» يملأون المكان، ويخيفون السكان..

أجل. ولكن في الناس من لا يهابُ هؤلاء، ومن يعلم علم اليقين بالغَ ضعفهم، وباطلَ ما يصنعون..

كتابات «نقاط دون حروف»

فايز محمود

لا أطلب من أحد الا الصمت حينما يطويني صمتي الأخير، الذي بت استعجله بشوق كامل، فقد تجيّف القلب وأثارت رائحته النتنة بلابل عشقي ففرّت مني اشمئزازا، واعرض عني الاصدقاء والاصحاب والناس لما طال صلبي دون حياة أو موت، واستحال التشبث بالوجود سلسلة قاسية من تجرع الذل والهوان، غدرتني الرؤيا والفرح وبهجة الأيام وحلم العمر الصافي من غبار الطين حين تنفجر زوابعه، وما عدت اقدر على الوحدة وكانت حصني المنيع الذي يهبني استشراف آفاق الواقع والحقيقة، والنفس الطافحة بعشق الاخرين والمترعة بالصدق والبراءة تصفع بشتى الوان سوء الفهم والتعذيب، وأذكر نفسي لا أبالي بالخسران لحد ما بلغ خسراني ذاتي، تطامن شموخي العطوف وتشكلت جراحاتي وما تلقيته من طعنات في سويداء الروح لوحات تشي بأبلغ صور البؤس والشقاء والاحزان كفّنت ملامحي ودقت عظامي ونهشت لحمي واصابت حواسي، وإنها العلل تفتك بجسدي بعدما هدّه التعب وحيل بيني وبين دنياي المنفتحة على تخوم الكون، ضاق مكاني وزماني بحجم حشرة مضطرة للانشغال الدائب بحفظ البقاء، وعند شفا الهاوية اطرق احيانا مستعيدا ذكرى السعادة التي التقيتها في معارج دورة الماضي، اتأمل اطيافها الفارة في لجة الضوء المطلق السرعة فأعرف كم انتهيت منبوذا، نفذت الكلمات وقد ارتدت الى نبعها الاسود، وما صعد الى السماء سوى الكلمات التي خطت بحروف الدم والدمع والحنين الذائب بشمس الأبدية، أحتمل كل الويل الذي يدعني رافضا هزيمتي لأجلهما سلمى وسديم، نضارة الحلم ونصاعته الحقيقية وفرح القلب الباقي، فلتشتعل نيران السعير في تكويني الحطام الأبي على الهزيمة، ولتمزقني الزلازل وتعصف بي الأنواء.. سأظل وحيدا اتماسك الا أسقط حتى آخر نفس استنشقه ثم أعانق قدري بقبول غير متردد، ماذا يبقى من حسرات حين نتوه عن دربنا، سنتخبط في اصقاع السراب لنبني فيها جحورنا المتبقية لزمان الوهم الختامي، يسدل الستار على المهزلة التي تمت، فلا الفرح عاد ممكنا باشراقه الذي عهدناه، ولا الحزن ظل شقيقا ببلّوره الذي يزيدنا اشعاعا. وأحيانا يبلغ بي من شدة الجاذبية ان التصق بجدثي اطوقه بكل مشاعر حرارة اللقاء بعد طول فراق، فأليث هكذا هنيهات متطاولة من الدهور، اصد إثرها بجفاء وكره معلن، ما عاد ينوح القلب الا على المعنى والجمال الفائق الذي يتجاوزنا وحققنا استحالته فينا عصر الفردوس المفقود، دوامة شموسي المعلقة بمشنقة العمر الباقي أعرف أنها محض زوبعة في فنجان، أقرأ حزوز بياضه في إسوداد حثالته المتراكمة، هذه الحياة ان اطعت ضروراتها فقدت نفسك والناس حتى الأقرب اليك حميمية، وا ن تخليت عنها اعطتك ملء ذاتك وميل الناس اليك: تماما مثل المرأة، تفيض إبان العشق وتغيض بعد الزواج: الحياة والمرأة وجهان لحقيقة واحدة.. لا يجتمعان: إما الحياة، واما المرأة ... ومنذ آدم كانت المرأة هي الحياة الضرورة.. والبيت هو العالم.

بنية القصيدة الجواهرية (٤/٣)

د. عبدالرحمن ياغي

قال علي الشرقي ان الجواهري «جاء ليغرد على شجرة الحياة بنشيد الوطن، والحرية، والجمال.. وشاعرية الجواهري متجهة الى جمال المناظر في الاكثر، فهو وصاف مبدع.. ويكثر شدوه وتلطف نبرات صوته في الربيع، والحدائق، والجداول.. تجول في ايران واستهوته مناظرها الطبيعية التي لم يألفها، وكانت موهبته الشعرية الابداع في الوصف.. وقصائد الجواهري في ايران، اكسبت الادب العراقي مزية جديدة!!».

وكانت أقوال الدارسين التقليديين في قصائده لا تعدو مثل هذه العبارة: «قصيدة الجواهري تكاد تكون آية من الآيات، وغرة في جبين الشعر، لما فيها من المباني الجزلة، والمعاني الرائعة، والديباجة الخلابة!!».

كان الجواهري شاعر القصيدة الطويلة، وقد بلغت احدى القصائد اربعمائة بيت، وبلغت قصائده الاخرى مائة واربعة وستين بيتا، وقصائد غيرها تجاوزت المائة فبلغت مائة وثمانية وثلاثين، واخرى بلغت مائة وتسعة وعشرين بيتا.

وخرج الجواهري احيانا على بحور الخليل بن احمد واعاريضه الدارجة المألوفة، ونظم فيما يشبه الموشحات، وفيما يشبه طرائق الشعراء في المهجر، كما ذكر سابقا. وشكل هذا الخروج واحدة من قصائده في ديوانه الثاني وواحدة في ديوانه الاول، وخمس قصائد في ديوانه الثالث، وثلاث قصائد في ديوانه الرابع، وسبع قصائد في ديوانه الخامس، وثلاث قصائد في ديوانه السابع.

وهكذا كانت النسبة في قصائد الخروج على بحور الخليل نسبة على قلتها ذات اهمية، وكانت بعض هذه القصائد تطول حتى تغطي خمسا وعشرين صفحة، كقصيدته «عالم الغد» التي نشرت في جريدة «الجمهورية» - الملحق الاسبوعي - بستة اعداد، ابتداء من العدد «٤٠٠٢» لعام ١٩٧٤.

لقد التزم الجواهري في قصائده نظام الشطرين والقافية الواحدة في شعره القائم على البيت الواحد، وعلى نظام الخليل بن احمد وكان يبدأ قصيدته ببيت «مصرع».. قافيته في الصدر او الشطر الاول كقافيته في العجز او الشطر الثاني:

- من ذلك قصيدته التي قالها في ايام الوثبة عام ١٩٤٨ حين قتل اخوه في المظاهرات فرثاه وكان مطلعها:

اتعلم ام انت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فمُ

وكذلك قصيدته مثلا في حفلة تأبين عبدالحميد كرامي:

باقٍ واعمار الطغاة قصار
من سفر مجدك عاطر موّار

ومثل ذلك معظم قصائده الخليلية ان لم يكن كلها:

سدد خطاي لكي اقول فأحسنا
فلقد اتيت بما يجل عن الثنا

وقد غطى كل بحور الخليل في قصائده، وكان حرصه على هذا الاسلوب يشكل اهتماما بالايقاع الموسيقي، الذي اتقنه، وكانت اذنه موسيقية حساسة، ومن هنا قالوا ان كثيرا من قصائده ذات اسلوب «رنان».

كان ينظم البيت الاول في مطلع القصيدة، ثم يشرع في الترنم به، حسب فن الانشاد، وقد انتفع كثيرا باصول فن التجويد في القرآن الكريم، بل كان يردد البيت في تنغيم اشبه بالغناء بصوت عال، ويروح ويجيء في غرفته، حتى كان يسمعه جيرانه، فيظنون به الظنون، ويظل يترنم بالبيت حتى يستدعي البيت الذي يليه، وهكذا الى ان تكتمل القصيدة.

لقد اجاد الجواهري اصول الصنعة الشعرية، وكان «قناصا» للصور، التي يصوغها في قالب جمالي، ويمتد بها في افاق واسعة ويجعل للصورة صوتا متغما موسيقي الايقاع، وكان يمتد كذلك بالوحدات المعجمية حتى يبلغ بها عمقها المعنوي الدلالي. ومن هنا كان الجواهري يتجاوز بصوره ولغته الشعرية لغة التواصل العادية، ومع أنه خطابي الاداء في اجتذاب الجماهير، الا انه تجاوز بقصائده مجرد اخبار المتلقين الى جعلها مادة معرفية ذات طبيعة هجومية صدامية، وقد كان حين يخلو لنفسه يقول شعرا تأمليا، وينظم قصائده في شأن الحياة والموت، وكانت جرأته تمكنه من طرح الافكار المخالفة للمألوف.

وكما كان للقدامى شغف خاص بلغتهم سواء أكان ذلك في الشعر ام في سواه، كذلك كان للجواهري شغف خاص باللغة، وكان لديه وفرة في المفردات، ووفرة في صور التعبير، وبما في طبيعتها من قبول للاشتقاق، ومن التحول بها من الدلالة المعجمية الى الدلالة او الدلالات البلاغية في افاق الفصاحة والمجاز والاستعارات والمحسنات البديعية.

وكأنما الجواهري يجد نفسه المسؤول المعني عن كل الاحداث التي جرت في امته طوال سبعين عاما من القرن العشرين، فكانت قصيدته لا بد لها من ان تظهر كل تلك الاحداث، معتمدة على اللغة المسموعة اول كل شيء ثم المفهومة بعد ذلك، وهكذا كان حين خاطب ابا العلاء المعري في ذكراه:

ابا العلاء، وحتى اليوم ما برحت
صناجة الشعر تهدي المترف الطربا

ولعل الجواهري حين قام ببعض الترجمات عن الفارسية، اراد ان يوضح ان اللغة العربية قادرة على ان تستوعب جميع الدلالات والمعاني في سائر اللغات.

ان الجواهري استطاع بقصائده ان يحفظ للبيت التقليدي وتشكيله الكلاسيكي قدسيتهما ولعمود الشعر قداسة وعظيم حضوره في الساحة الشعرية.

ومع ان الجرجاني قد صرح بوضوح ان العمود الشعري يمنح الصحة للقصيدة الشعرية، الا انه وضح كذلك ان المحافظة على العمود الشعري لا تمنح القصيدة جودتها.. مع هذا كله عمد الجواهري الى توسيع تجربته في القصيدة العمودية كأنما ليثبت قيمة ذلك في صحة الشعر، ولكنه في مواجهة التحول الحديث بالتشكيل الشعري لم يتشبث بذلك المنهج، فخرج بين الحين والاخر، ولكن على قلة، خرج عن ذلك العمود. وشكل بعض القصائد على طرائق اخرى. ولكنه ظل - في اغلب الاحيان - يرسخ في الاذهان الذوق الذي يستملح التشكيلة العمودية للقصيدة.

واستطاع الجواهري ان يجعل قصيدته بكل ما تحمل في ثناياها من بعض اصوات الاسلوب الخطابي، واحيانا المباشرة والتقريرية.. استطاع ان يبث فيها القدرة على الايحاء والتوهج والاشعاع.

ومن هنا لم يستطع احد من شعراء الحداثة المتفوقين ان ينكر دور الجواهري، في الحركة الشعرية في القرن العشرين.

اشتهر الجواهري بمطالع قصائده واستهلالاتها التي تنجس انبجاسا يشد السامعين، وكأنها النواة او الجوهر او الخلاصة التي تمسك بالاسماع وبالمتلقين لكي تثير الدهشة لديهم، ليتابعوا الابعاد التي نجمت عنها الاستهلالة او التي تنجم عن الاستهلالة، وهذه الاستهلالة تخفي في ثناياها، ووراءها مجموعة من الابعاد التي تستثير في المتلقي تشوقه الى تتبع هذه الابعاد، التي تلوح له من بعيد، ليستكمل رؤيتها، ويمتلئ نفسا بهذه الرؤى، التي يظهرها الشاعر ببراعة واحدة وراء الاخرى، دون ان يكشفها مرة واحدة، وكأنه يقص عليه فنيا معرفة اخبارية بعد ان يحولها الى فن معرفي، او الى معرفة فنية.

واذا كنا نوافق الجرجاني فيما نذهب اليه من ان العمود الشعري يعطي الصحة للشعر، لكنه لا يمنحه الجودة، كذلك نقول ان التشكيل الشعري حسب حركة التفعيلة في الشعر الحديث، قد يمنح القصيدة الحديثة صحتها، ولكنه لا يمنحها جودتها او تفوقها.

واذن هناك اشياء واشياء وتحولات في ابعاد البنية الشعرية تفوق قضية العمود الشعري او التشكيلة حسب التفعيلة، وتتجاوزهما كثيرا كثيرا في ابعاد العمل الشعري.

ولقد اتقن الجواهري تشكيل القصيدة حسب العمود الشعري وتمكن من بحور الخليل واعاريضه، ولذلك لا نريد الوقوف عند هذه المسألة التي تشكل جزءا صغيرا من اجزاء كثيرة:

فحين استهل قصيدته:

«اتعلم ام انت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فم؟»

حرّك كل الابعاد، واثار شهية التشويق لدى المتلقي، فهذا التعبير الذي جاء في صيغة سؤال، لم يكن سؤالا عاديا، بل تحول به الى سؤال استفزازي، يستفز به رموز السلطة التي فعلت فعلتها، واستثار به الجمهور المتلقي، هذا التحول بالسؤال من صيغته العادية المألوفة الى صيغته الاستفزازية التي تفتح الابواب والافاق، وتحرك السامعين، وتشدهم الى الاستزادة هذا التحول نقل السؤال من حالة الجمود الى حالة الحركة الجدلية الفنية.

وهذه الجراح النازفة حتى موت الضحية التي سببتها رموز السلطة، تحول بها من حالة اخبارية ساكنة الى حالة متحركة مفتوحة الافاق، فجعل الجراح «فما» ينطق، وتحدث بعد الموت، ويروي جرائم السلطة ضد المقاومة، فتثير لدى المستمعين تشوقهم لمعرفة ابعاد الحقيقة النضالية، وقد جعلها كالصورة المفتوحة الافق على مئات الصور، وجعل فم الجراح تروي وتروي وتروي، وهيأت الجمهور لهذه الروايات العديدة، ونقلها من الامها المحيطة كما ارادتها رموز السلطة، الى عمق جمالياتها التكوينية، وعمق التأملات في فعلة هذه الرموز، واعدت الجمهور الى سماع التفاصيل.

لقد ادخل الجواهري ذاته الشعرية في موضوع خطير يحمل هموم الجمهور، واصبح صوته صوت الجماعة، وموقفه موقف الجماعة، وثورته ثورة الجماعة.

هذا الصوت الجماعي اعاد للشاعر المعاصر صوت الشاعر الجاهلي حين كان يمثل صوت القبيلة، فنقل تلك الوظيفة الى افق اوسع فصار صوت الامة وجماهير الامة في وجه من اراد ان يقزم هذه الامة ويخضعها لسلطته وسطوته.

وقد تمثلت في هذا الصوت، ابعاد المكان، وان يكن خفيا، الا انه ظاهر في الساحات التي تمر بها جنازات الضحايا، وفي الشخوص الذين تحولوا الى ابطال ثوريين، وفي الحدث الزماني الذي تحول الى زمن موقف، حمل فيه السلطة الآثمة جرائم فعلتها، والى اساليب تحول في اللغة من اخبار ساكن الى استفزاز ساخن. ومن صور مألوفة للجراح، الى فم يروي وينطق ادانة للحكام بدل النزيف ويروي الوان خياناتهم وعذابات الضحايا وثوراتهم، وقد جعل للجراح قدرة على رواية الاحداث، وبذلك منحها ما يشبه الاساطير.

افلا يشترك الجواهري بهذا الفن القولي مع شعراء الحداثة؟ وقد تداخلت فيه صور المكان بصور الزمان، وبصور افعال الشخوص، وبصور اللغة، التي ترسم للحياة والموت حقائق انسانية ثورية.

اجل لقد تحول «الاخبار» في القصيدة الى اجزاء ومفردات فنية تثير الدهشة، وتولد المشاركة.. وقد كان للجواهري تمهيد نثري للقصيدة اشتمل على الكثير الكثير بعبارات مكثفة قال فيها:

احب ان اخبرك يا جعفر ان القلوب كلها عليك حرى.. والعيون عليك كلها دامعة!

- احب ان اخبرك يا جعفر ان الشعب هو الذي سيأخذ بثأرك، فقد بدا ان المسؤولين لا يجرؤون على ذلك! توثق يا اخي ان دمك ودماء رفاقك تفور وستظل تفور حتى يثلجها دم الخونة المراق!!

- واحب ان اخبرك يا جعفر ان الوغد «تفرج» من شرفة «ديوانه» وانت تخر صريعا، وان اخرين قد لطخوا اسم الادب والشعر بالعار، من اذنابه، ومن ابناء بلدك، تفرجوا على القلوب كلها وهي تسيل عليك شعرا ونثرا، دون ان يجدوا فيها ما يحركهم!! ولكهم وجدوا في مجالس المداعبات، واستقبال الموظفين وتوديعهم، واهازيج المديح المتبضبص محركا وباعثا، و«رابطة» تربطهم «بالعلم» و«الاداب» وتجرهم الى...!

- احب ان اخبرك يا جعفر بأشياء واشياء هي «التاريخ» كله، وهي «البشرية» كلها، وهي «الحياة» بنقائضها!! سأصبها قريبا في مسمعك بكل خشوع وادب ووقار تليق بك ايها الجدث الطاهر، ولكنها بكل صراحة ممزقة! تليق بأخيك! سأصبها يا اخي جعفر على مسمعك بكتاب مصبوغ بدمك!! ملتهب بما في قلبي من شرر يقدحه هذا الدم على مر الدهور وكر الازمان!!

- احب ان اخبرك يا اخي جعفر ان جماعة من اهلك يخشى بل «يرجى» ان يلحقوا بك حزنا عليك، وشوقا اليك!!

- احب ان اخبرك يا اخي جعفر يا اعز الناس كلهم، باني سأخبرك!!

«اخوك مهدي»

اجل ولقد اخبره واخبره في هذه القصيدة، وفي غيرها من القصائد!! وقد بلغت ستة وتسعين بيتا، وقد عطف اخرها على اولها، كعادته، فقال:

أسالت ثراك دموع الشباب
ونور منك الضريح الدم

وهو يفعل مثل هذا في كثير من قصائده، لينكر بان الاستهلال «يتوره» الخاتمة، بل وسائر جسد القصيدة.


محمد مهدي الجواهري

وقد برع الجواهري في هذه المطالع او الاستهلالات، براعة المتنبي، في قدرتهما على تكثيف الاجزاء التي ستروبها في بنية القصيدة، بمفرداتها وعباراتها وصورها وافاقها المفتوحة!

- ومن مطالعه ذات الاصوات المنبهة قوله في «ذكرى وعد بلفور»:

خذي مسمعاك مثخنة الجراح
وتامي فوق دامية الصفاح
ومدي بالممات الى حياة
تسر وبالعناء الى ارتياح

- ومن مثل هذه المطالع قصيدته «الى الرصافي»:

تمرست «بالاولى» فكنت المغامرا
وفكرت بالاخرى فكنت المجاهرا
وفضلت عيشا بين تلك وهذه
به كنت، بل لولاه، ما كنت شاعرا

وكثيرا ما يصور الجواهري رؤيته في شعره للشيء ونقيضه!

ومعظم مطالعه واستهلالاته تتصف بكل هذه الاوصاف التي ذكرناها:

- من ذلك قصيدته بعنوان: «امم تجدّ وتلعب»!

امم تجد وتلعب
ويعذبون ونطرب

انها فاتحة ابواب واضاءة افاق، تشد السامعين!

- ومن امثال تلك قصيدته «يوم الشهيد»:

يوم الشهيد تحية وسلام
بك والنضال تؤرخ الاعوام

- ومن ذلك قصيدته «باسم الشعب»:

عصفت بانفاس الطغاة رياح
وتنفست بالفرحة الارواح

- ومن مطالعه الساخرة التي يقصد عكس ما يظهر:

نامي جياع الشعب نامي
حرستك آلهة الطعام!!

وكل مطالعه تحمل هذا الايقاع الرنان، والتكثيف الذي يشرع في سرد معطياته!!

للجواهري مجموعة من الرباعيات، نظمها في اوقات متراوحة خلال عام ١٩٦٠: وفي كل رباعية قضية ذات رؤية نقدية اجتماعية:

((قلت للشيخ ارتضى العمة رزقا والقميصا
غطيا منه صغار الفكر والنخوة والرأي المحيصا
كيف عريت من الدين بما زورت روحا ونصوصا
قال: ما بالك امسكت تلابيبي واعفيت اللصوصا))

وقريبا من تشكيل هذه الرباعيات، وعلى طرائق شعراء الموشحات، نظم الجواهري قصيدة تتشكل في فقرات شعرية، كل فقرة جعلها في قافية، تختلف عن قافية الفقرات الاخرى، وكانت بعنوان «يا نديمي»، غطت ثلاثا واربعين صفحة، واشتملت على مائة وست فقرات شعرية اشبه بالرباعية المصرعة، او الثمانية:

((يا نديمي نفسي جذاذات طرس
عريت فوقها بطهر ورجس
من مراقي نعمي وهوات بؤس
من اشم ومن اخس اخس
كذب البحتري اذ قال أمس:
«صنت نفسي عما يدنس نفسي»
دنس النفس حلة من دمقس
لن تغطى - ولو بمليون عرسي))

فلك ان تجمع السطرين في الفقرة فتحصل على بيت مصرع، ولك ان تفكهما، وكان احيانا في بعض هذه الفقرات الشعرية يختار للبيتين او السطرين الاخيرين قافية مخالفة لقافية الابيات او الاسطر التي قبلها.

وعلى هذه الشاكلة مضى ينظم قصيدة بعنوان «ايها الارق» قال في مقدمتها النثرية:

((... تكونت هذه الاضمامة الصغيرة، المتعددة الالوان والظلال، اضعها بين يدي القارئ ملتمسا منه ان يمسها برفق، وان يتملاها بتجرد، وان يتعاطف معها فان فيها - كما اعتقد - من المشاركة في خلجات نفسه، وفي مضطرب احاسيسه وفي مسارب ذكرياته، خير شفيع لها، وخير مبرر لوجودها)).

وسيلاحظ قارئ هذه الفقرات او هذه الاضمامة ان الجواهري لم يلتزم - احيانا - بحرا واحدا في البيت الواحد!!

وينطبق على هذا التركيب الشعري الذي رأيناه في القصيدتين السابقتين، من حيث اهمية المطلع وقيمة الاستهلال، ما ينطبق على الاستهلال في قصائده العمودية:

فالمطلع في هذه القصيدة، او الفقرة الشعرية الاولى يفتح الافاق لدى المتلقي، فيسمع نداء حيا واستدعاء صارخا فيه حرارة الصدق، وحرارة الالم، التي تشتمل على شبكة العلاقات في النسيج الذي نسجه من خيوط الافكار والهموم والذكرى وبارقة الامل وسويعة الانس والارتياح التي كانت تلوح بين الحين والاخر:

قر ليلى من يد الظلم
وتخطاني ولم انم
كلما اوغلت في حلمي
خلتني اهوي على صنم
يستمد الوحي من المي
ويبث الروح في قلمي

آه يا احبولة الفكر
كم هنا طير ولم يطر)).

ولعل ما ذكره الجواهري في تقديمه النثري لقصيدة «ايها الارق» ما يوضح طريقته في تشكيل قصائده، بحيث احيانا تمتد افكار القصيدة الواحدة، وتتسع، وتتشابك في قصائد اخرى، لتكتمل اجزاؤها:

((... واذا اردت الامانة والدقة في استكمال الاسباب المحتملة لهذا الحيز الضيق، والمساحة المحدودة اللتين قسمتا لهذا الطارق الحبيب - «الارق» - فلا بد لي ان اعود لأتذكر ان لقصيدة «يا دجلة الخير» يدا قوية واثرا بالغا في ذلك، فلقد تشابكت وهذه القطع المعدودة في آن واحد، فشبكتها واقتحمت ميدانها فزحزحتها عنه، وجاءت قصيدة «يا دجلة الخير» لتقول شيئا جديدا ليس الارق وحده، ولكن جوهر الغربة نفسها، فيها من موحيات، وبواعث واحاسيس وكوابيس ايضا!!)).

وهذه الهواجس، والاحاسيس، والعواطف، هي التي يتشكل منها ومن اجزائها النسيج الشعري للقصيدة، فهي لا تبرح تهز الشاعر هزا لا يقدر معه الا ان يجاريها، والا ان يندفع معها تماما كما تعجل الرياح في دفع الطواحين.

ولذلك حين نذكر امر المطلع او الاستهلال، لا نعني بذلك البيت الاول في القصيدة، بل قد يكون اكثر من ذلك، كما هو الشأن في قصيدة «يا دجلة الخير»، حيث تشكل الابيات العشرة في اول القصيدة مطلعها او استهلالها:

((حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا ام البساتين
حييت سفحك ظمآنا الوذ به
لوذ الحمائم بين الماء والطين
يا دجلة الخير يا نبعا افارقه
على الكراهة بين الحين والحين
اني وردت عيون الماء صافية
نبعا فنبعا فما كانت لترويني
وانت يا قاربا تلوي الرياح به
لي النسائم اطراف الافانين
وددت ذاك الشراع الرخص لو كفني
يحاك منه غداة البين يطويني
يا دجلة الخير قد هانت مطامحنا
حتى لادنى طماح غير مضمون
اتضمنين مقيلا لي سواسية
بين الحدائق او بين الرياحين
خلوا من الهم الا هم خافقة
بين الجوانح اعنيها وتعنيني
تهزني فاجاريها فتدفعني
كالريح تعجل في دفع الطواحين

وفي هذا النوع من التشكيلات الشعرية يكثر التكرار. تكرار بعض التعابير. وفي ختامها ندرك التفاصيل التي المح لها ولوح بها تلويحا لا تصريحا ..ففيها المخاطبان وهما اخو الشاعر الشهيد جعفر، ووالدته التي تخطفها الموت، هو بعيد عنها عام ١٩٦١، والجواهري يعزهما اعزازا لاحد له.

ومن تشكيلاته التي خرج بها على الشكل الخليلي، بل على البنية المبنية على البيت الواحد ذي الشطرين؛ ففي القصيدة ذات البحر الواحد والقافية الواحدة، قصيدته بعنوان « سلاما عيد النضال » نظمها في «براغ» عام ١٩٦٣م:

سلاما وفي يقظتي او منامي
وفي كل ساع وفي كل عام
تهادي طيوف الهداة الفخام
تطايح هاما على ذكر هام
سلاما وما انفك وقد الضرام
من الدم يشخص حيا امامي
سلاما وفي كل ما استعيد
من الذكريات وما استفيد
من العبر الموحيات الدوامي
احس دبيبا لها في عظامي

وهكذا يتصرف بالقافية، ويعدد الفقرات الشعرية، انطلاقا منه حسب طرائق شعراء الموشحات المختلفة. وفي بنية قصائده لا يتحرج من ان يكتمل البيت بالذي بعده او الذي بعد بعده .. فلم يتقيد بحصر البيت الواحد في المعنى الواحد تركيبا .. بل يأخذ حريته في امتداد المعنى الواحد الى غير بيت في القصيدة.

ففي قصيدته «الغذاء والدم» التي القيت في الحفل الذي اقامته المنظمات الغذائية ببغداد، احياء لذكرى الفدائي الشهيد «صبحي ياسين» في «قاعة الشعب» خريف عام ١٩٦٨م يقول فيما يقول:

«......
ويا شبابا كطهر الفجر سيرته وكالسحاب نقيات نقائبه
ممن تبناه « غسان » وسامره وذو النعيمين « نعمان وحاجبه
لا تخذلوا «فتح » عن ضيق وعن سعة فيما يراضيه و فيما يغاضبه
...»

وهكذا لا يتم نداؤه للشباب في البيت الا بالابيات التي تليه، والقطعة مكونة من ستة ابيات حتى تكتمل العودة، وهي استمرار كذلك للقطعة التي تسبقها، وفيها اجزاء وتفاصيل لما بدأ به مطلع القصيد واستهلالها .. وكل قطعة تمسك برقبة القطعة التي تليها حتى تصبح القصيدة مجموعة قطع شعرية تمسك برقاب بعض، لتشكل رؤى شعرية في مجالات الفكر، وفي غمار السياسة، وفي مجاهل الحياة، وفي معاناة المجتمع، وما تتمخض عنها المحن من اخطار ومتاعب.

ان الجواهري يروي في قصائدة بصوره الشعرية المتفوقة، انه صورة امينة للوطن العراقي، تتمازج ملامحها ومعالمها مع كل الملامح والمعالم التي تحدرت عبر الاجيال والقرون حتى الجيل الراهن، وقد تمازج في هذه الصور الشعرية الخير والشر، والحسن والقبيح، والثورة وحب السلامة؛ وجميع المتناقضات التي تعطي لصوره الشعرية بعدا ولونا وصوتا، تمنحها الحركة وتخرج بها عن السكون، ترى ذلك كله في بنية قصيدته «ارح ركابك» وفي كثير من قصائده.

دمعة في ليل الغربة

فؤاد التكروري
جدة ١٩٩٨/٢/١٨

صباح البنفسج والياسمين
على روض نور نسميه.. قبرا
صباح تقطر منه الخشوع
يفيض املنا... وحيا.. وبشرا
على ناسك حس نبض الحياة
ليوقظ فيها موات الضمير... وحين استقرت
رأى الخلد للناسك المستقرا

يقولون غبت..!
فمال القلوب ترف انتشاء اذا ما ذكرت!؟
ومال العلا يستحث خطاه ليبلغ شيئا مما بلغت..؟!
ونبت المكارم.. ما زال يثمر خيرا وجودا
ألست الذي في الحنايا غرست...!
كما كنت تؤوي اليك القلوب
وتسقي الندى للطيور الشريدة
تجيء مع الليل أنسا ودفئا
يقرب دنيا الاماني البعيدة
كما كنت تمسح حزن اليتيم... بكف مضمخة

بالطيوب
مشيت الى جنة الخلد شمسا
تشرق فيها.. ومنا الغروب
جريح بعيدك صوت الاذان
وهمس النسيم.... وشجو الهبوب..
جريح يراعي...، وعمري...، وصبري..
وثكلى تنادي عليك القصيدة..
أتاك كسيرا زمان اغترابي
يمرغ جبهته في يديك
وخاسرة الرأس ساعات عمر حرمن اللقا
فشكون اليك

الى روح الدكتور صلاح التميمي تقبله الله في الصالحين

وبات يزاحمها يتم قلبي
تعود يفقو على راحتيك
أمدهد بالصبر ما قد تبقى من العمر حتى يحين لقانا
وأهرع لما يضيق اضطرابي
إلى أنس ذكرك أرجو الامانا
فخاري الجريح بانك «خالي»
جريح! بانك لما مضيت.. ما كنت ثم.. ولم تلتق مقلتانا
سلام عليك
سلام عليك..
سلام عليك.

ثقافة

الكف الاسود

قصة: سليمان الازرعي

(الى روح العربي القومي عمر اللاّفي ابي فيصل)

وصل الشابان. كنا نراقبهما من بعيد، وقد اطلا علينا من السهول الغربية. اعتقدنا انهما بائعان متجولان يحملان على ظهريهما صناديق الحلوى.. تحسسنا جيوبنا. وسال لعابنا على الحلاوة الشامية.. حين وصلا تبين لنا ان كلا منهما يحمل صندوقا خشبيا على ظهره مربوطا بحبل من طرفيه. كان الخشب ابيض تماما كما لو كان خارجا للتو من عند النجار، وقد ثقبت زوايا الصندوق وثبتت في الثقب عقدة طرف الحبل.

مرحبا ايها الفتيان.

(كنا ثلاثة او اربعة صبية ندور حول المدرسة).

لماذا انتم هنا؟ المفروض ان تكونوا داخل صفوفكم؟

اوضحنا ان وجودنا خارج غرفة الصف بسبب حصة التربية الاسلامية.

(نحن مسيحيون).

أنزلا الصناديق عن ظهريهما.. ليس ثمة حلاوة شامية.. كانت صناديق مملوءة بالكتب.

قال احدهما: هل تستطيع ان تقصّ علي قصة؟

قلت: أية قصة؟

قال: أية قصة..

حكيت له كيف قتل والدي الافعى.

قال: قصتك جميلة. لكنها مخيفة. اليست كذلك؟

هززت رأسي موافقا. واطرقت خجلا.

قال: سأعطيك قصة اجمل من قصتك. وتوجه الى الباقين: وانتم كذلك.

فتح الصندوق وناولني كتابا! (قصة الغني والفقير).

قال لي: في الاسبوع القادم، وفي مثل هذا الوقت نلتقي ثانية.

قلت لا احمل نقودا. ولا اضمن انه بمستطاعي أن احضر النقود. فوالدي لا يقبل بالانفاق على غير الكتب المدرسية.

قال: لا تهتم.. هي اعارة مجانية. لا تهتم. حاول ان تحافظ عليها. وتبقيها نظيفة ما امكن..

في الموعد وصل الشابان يحملان صندوقيهما.

نظر الشاب في الكتاب فوجد الجلد متسخا من تعرّق يدي، وجلد الكتاب يكاد يسقط وقد تشوه العنوان حتى اوشك ان ينطمس.

كنت خجلا وخائفا.. غرقت في عرقي واحمر وجهي. لست بحاجة الى مرآة للتأكد من ذلك. انا اعرف ذلك تماما.

كنت انتظر التقريع والاهانة. لكنه باغتني:

ممتاز.. هكذا، بالتأكيد قرأة القصة.

قلت وقد تنفست الصعداء: بلى. واستطيع ان ارويها لك كلها.

قال انا واثق. فهمت ذلك مما لحق بالكتاب من تلف. ممتاز.

الكتاب النظيف كسيف الجبان الذي لم يضرب احدا. يسعدني ان يعود الكتاب إلي تالفا من كثرة الاستعمال. خذ.. هذا كتاب جديد..

كان الكتاب الجديد (جزيرة الكنز). قرأته واسترده، فأعطاني كتابا لجبران خليل جبران.. وظللنا بانتظارهم. فقد انقطعت لقاءاتنا عندما تغير برنامج الحصص الاسبوعي، واختلف موقع حصة التربية الاسلامية. ولم نعد نرى وجهيهما لشهور..

فجأة. أطلاّ علينا من السهل الغربي للبلدة. كان اللقاء حارا. تحدثا الينا كأصدقاء خلّص. تبادلنا الكتب ورحلا، بعد ان سألانا عن موقع حصة فراغنا في البرنامج، وأثبتاه في دفتريهما.

قال الطلاب الاكبر سنا: انتبهوا، سوف يخطفونكم ويسحبون دمكم ويبيعونه لليهود. انهم من عصابة الكف الاسود. هم يستدرجونكم. لا تصدقون؟ انتم احرار.

لم اكن قد قرأت بعد ان عصابة الكف الاسود كانوا ثوارا فلسطينيين اخذوا على عاتقهم ملاحقة الاقطاعيين والسماسرة الذين كانوا يبيعون الارض لليهود قبل نشوء الدولة العبرية.

قلت: لا يمكن ان يكونوا كذلك.. انهم طيبون. وقد احبونا كثيرا.

قالوا: هكذا يبدأ الامر! سترون!.

صرخ احد التلاميذ وكان الاكثر شرا والاقوى شكيمة.

: انا سأتدبر امرهم. اتركوهم لي.

بعد ايام، وقف مدير المدرسة كعادته على نشز امام التلاميذ في الساحة. خطب منكرا بلواء الاسكندرون، وتحدث عن فلسطين والجزائر وحرب القتال وتصدي المصريين للعدوان الثلاثي.. نظر الى المناوب، اعطى المناوب الاشارة وهتف (موطني)، فانطلق النشيد: موطني.. موطني، ثم هتف (سوريا يا ذات المجد). ثم (قسما بالنازلات الماحقات).. كانت الجزائر تلقي بأبنائها في اتون معركة الاستقلال، حتى بات نشيدها على السنة التلاميذ في سائر المدارس العربية!..

دخل التلاميذ الى صفوفهم. وغادرنا ساحة المدرسة تاركين حصة التربية الاسلامية..

حين حضر الشابان، تبادلنا الكتب، وتحدثنا فيما قرأنا. وسجّلا بعض الملاحظات على دفتر خاص. واخذنا الحديث الى ان قرع جرس الفرصة وخرج كل التلاميذ من الغرف الصفية..

كان الشابان يجلسان فوق صندوقيهما حين تجمع عدد كبير من التلاميذ وراحو يدورون حولنا ويهتفون: كف الاسود.. كف الاسود.. ثم شرعوا بالقاء الحجارة والشتائم..

تراكض المعلمون المناوبون، فتوقفت حالة الهياج الجمعي.

اخذوا بأيدي الشابين وادخلوهما الى غرفة المعلمين..

وصل امر الكف الاسود الى المدير بسرعة مدهشة.. كنا امامه في الادارة..

قال: لقد بلغني امر الكفّ الاسود.. نظر الى معلمي المدرسة الذين تجمعوا في الادارة وقال:

بسيطة. خليهم يوخذوهم - وضحك - الله لا يردهم. نرتاح من ثلاثة نصارى.. ونظر الى صديقه المعلم القومي فوزي قندح المسيحي.. وغرقت الادارة بالضحك!.

كان مدير المدرسة عمر اللافي ابو فيصل مناضلا قوميا مجيدا، ومربيا اسطوريا يرسخ القيم الاخلاقية بلا هوادة. ويعتقد انه معني بتحرير الامة وتحقيق وحدتها اكثر من استاذه جمال عبدالناصر..

كان يرفع ارجلنا ويشدها بالحبل، ثم تبدأ وجبة الفلكة دفاعا عن الامة، بمجرد أي تقصير، لانه يعتبر التقصير خيانة للامة. ولهذا كان يعاقبنا كخونة لا كتلاميذ مقصرين.

كان الطلاب يحقدون عليه: لم نكن نحس بوجهه القومي. ولكنني لا انسى صوته المتهدج الجبار وهو يصرخ اثناء عملية التعذيب التربوية ويرفع العيار:

لن تعود الارض المحتلة. ولن نطرد الفرنسيين من الجزائر بجيل لا يعرف حجم المسؤولية..

صرخ ابو فيصل في وجه الجميع: يا مجانين هؤلاء ليسوا عصابة الكف الاسود.

انهم ابناء بررة لهذه الامة الغارقة في الجهل حتى اذنيها - كان يردد عبارة الامة كثيرا - هم يحاربون الجهل. وينشرون المعرفة بهذه الصناديق التي يربطونها الى ظهورهم.. انهم جنود مجهولون يجوبون القرى بحثا عن الجهل. هم طلبة المعهد الريفي لإعداد المعلمين. يحملون المكتبة المتنقلة كجزء من متطلباتهم الدراسية.. وتلامذتنا ميدان التطبيق بالنسبة لهم. انهم يتابعون تطورهم واتصالهم بالكتاب..

غادر الشابان المدميان غرفة المعلمين. وتبعهما ابو فيصل خارج الساحة وهو يربت على كتفيهما معتذرا ويمجد دورهما القومي الذي يأتي في سياق خدمة الامة وايقاظها من سباتها!! كل فعل نبيل عند ابي فيصل يعتبر عملا قوميا!.

كان الشابان قد زرعا بي الجرثومة التي تفشت في كياني. واصبح الكتاب مرضي الذي ما انفك يرافقني. ولا اخاله سيعتقني من عبوديته يوما.. فقد اجبرني اكثر من مرة على سرقة الادوات المنزلية وبيعها من اجل الحصول عليه.. كنت اتمزق معه كل ما اقدم والدي على تمزيقه لكي اعود الى تلك الكتب البديلة، كتب المناهج، التي لم تعد همي الاول..

لقد اقلق الكتاب راحتي منذ اختطفتني عصابة الكف الاسود، وظل مرضي يلح علي ويورطني بالمعرفة والموقف، الى ان قادني الى السجن.

في الزنزانة، كان القرآن الكريم رفيقي الوحيد الذي عثرت عليه في تلك الحجرة، ومارست معه مرضي الى ان اتيت عليه مرات لا استطيع حصرها.

ذات يوم، وبينما كنت اقلب صفحات الكتاب العظيم، فتحوا علي باب زنزانتي، ودفعوا الى الزنزانة برجل ملتح.

القى الرجل علي سلاما اصوليا بادب بالغ. ثم اخذ ينظر إلي باستغراب.. استأذن واخذ القرآن الكريم من بين يدي. قبله ووضعه على رأسه. نظر إلى ما بين يديه وبادرني بطيبة واضحة كما لو كان طفلا صغيرا:

ولكنهم قالوا انك ملحد؟!

قلت: من؟

قال: هم قالوا. سمعتهم يهمسون: القوا بالشيخ في زنزانة الملحد!.

قلت: وسيقولون عنك ذلك.

حين اطمأن كل منا للآخر، تحدثنا في الفكر والثقافة والتراث وتحديات العرب والمسلمين الراهنة. لن نتفق على شيء عموما!. رغم غزارة معرفة الشيخ وثقته بحجته وابتعاده عن أي طرح سطحي.. بدا اننا متفقان على القدرة على مواصلة الحوار لا اكثر..

قال الشيخ: يبدو انك موسوعي الثقافة. وتملك القدرة على الخوض في كافة المعارف.

قلت ضاحكا: لقد ابتليت بهذا الداء منذ اختطفتني عصابة الكف الاسود.

عندما كنت صبيا على مقاعد الدراسة الابتدائية.

بهت الشيخ. تغيرت نظراته!.

قال: وهل تم اختطافك فعلا من قبل تلك العصابة ام انك تمزح؟

ضحكت.

قلت، يا شيخ لم تكن عصابة حقيقة.. كانوا شبابا يحملون على ظهورهم...

صاح مقاطعا: توقف. لا تكمل. دعني انا اسرد القصة. لربما هي قصتي ايضا؟!.

كان يتحدث بوقائع تفصيلية.. يحفظ كل التفاصيل كما لو حدثت قصتنا بالامس!!.

كنت اتابعه بفرح، وحزن، وامل، واستبشار.. وبكل هذه وتلك في آن معا...

تعانقنا.. وحملته مسؤولية ما آلت حالي. قلت: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله يا شيخ. فأكمل: واخو الجهالة في الشقاوة ينعم ايها العلماني.. ضحكنا وقهقهنا..

واضفنا الى قائمة ما اتفقنا عليه، ان أبا فيصل كان واحدا من افراد العصابة دون شك.

قال مداعبا: ان العصابة التي اختطفتك هي نفسها العصابة التي اختطفتني!.

قلت: ولكنك بالنسبة لي كنت عضوا فعالا فيها.

قال: لم اكن ادري. عموما. سنبقى اوفياء لهذه العصابة. وها نحن نلتقي!. تصور!. وأين؟

يبدو أننا سنظل معا رغم اختلافاتنا.

قلت: سنبقى بالتأكيد. وعلينا ان [illegible] دائما..

حين ألم بي مرض شديد، ولم اعد [illegible] قادرا على الوقوف، وحده كان الشيخ يقاسمني الالم، ويقوم على خدمتي..

فجأة اقتحموا الحجرة الضيقة. وانتزعوا الشيخ..

لم تفده احتجاجاته..

(ستنقل الى مكان آخر) - هتفوا.

عانقت الشيخ الذي فقد صوابه.

قال بحزن: ستظل معي. لست ممن ينسى الرفقة.

قلت: وانا سأتذكرك. واقسمت لشيخي ان اظل وفيا لتلك العصابة التي جمعتنا، وناشدته الوفاء من طرفه.

وضحكنا رغم مرارة الموقف!..

الشعر والموت في ثلاثية حمدة

د. ابراهيم خليل —
الجامعة الاردنية

في كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» تجنب الدكتور احسان عباس تناول مواقف الشعراء من الموت، خلافا لما فعلته نازك الملائكة التي افردت فصلا خاصا في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» للشعر والموت، نبهت فيه على ان الشاعر الحديث يختلف اختلافا كبيرا، وبينا، عن الشاعر القديم، والمحافظ، في نظرتهما الى هذا الموضوع؟ مما يحتم على الدارس ان يدرج حساسية الشاعر المعاصر تجاه الموت في سلسلة المتغيرات الجديدة في بنية القصيدة المعاصرة، شكلا، ومعنى.

وقد بات واضحا ان الشاعر القديم اتسم موقفه من «الموت» بالسذاجة والبساطة، ولم يتطرق لذكره الا في باب «الرثاء»، وذهب بعضهم الى القول بان الرثاء مثل المديح، الا انه يقترن ببعض التعبيرات التي تدل على فقدان الممدوح. وقل من الشعراء من ينظر الى الموت نظرة مالك بن الريب الذي لخص في قصيدته فلسفته البسيطة تجاه الموت والحياة.

واكتسب موضوع «الموت» في الشعر الحديث حرارة اقوى، وعناية اكبر من لون الشاعر، فها هو أبو القاسم الشابي يخصص في شعره قصائد كثيرة لموضوع الموت ليست فيها قصيدة واحدة في الرثاء، وانما هي قصائد تمتزج فيها رؤيته للموت بتجربته المريرة في الحياة، مما يضفي على موقفه هذا مسحة وجودية عدمية، واخرى كئيبة تجعله واحدا من غلاة الرومانسيين من الشعر العربي:

جف سحر الحياة، يا قلبي الباكي
فهيا نجرب الموت هيا

ومن المفارقات التي تجتذب انتباه القارىء ان موضوع «الموت» يأتلف في شعر الشابي مع موضوع الحب». ففي قصيدة «تحت الغصون» تجده يخاطب حبيبته، ويحثها على الغناء بكلمات تقطر اسى، لا يفرق فيها بين الامل واليأس، والمنون.

فلمن كنت تنشدين؟ فقالت
للضياء البنفسجي الحزين
للشباب السكران، للامل المعبود
لليأس، للاسى، للمنون.

اما الهمشري فاحساسه بالموت اكثر ظهورا، وتميزا منه عند الشابي.

ويكاد يصل مرتبة تقرب من مرتبة الاحساس به عند الشاعر جون كيتس KEATS فما من حادث يذكره الا ويرتبط لديه بالموت، وسعادة الرجوع الى قريته انما تكمن في انه يستطيع ان يموت، ويدفن في تربتها المخضوضرة:

اموت قرير العين فيك منعما
يخدرني نفح من المرج عاطر

ويزيد على هذا بأن يتذكر اخر ايامه في القرية، وما فيها من الربى، والخرير الذي يتصادى في مسمعه وهو في طريق رحيله الابدي:

واخر ما اصغي اليه من الصدى
خريرك يغني، وهو في الموت سائر

ولقد تطرق كثيرون الى موقف السياب من الموت، ولا يوجد باحث، او دارس، تناول شعره، الا وله وقفة امام هذا الموضوع، فالسياب اثر فيه موت امه صغيرا، وظل يذكر هذا في قصائده، ولكنه لم يكتف بمواجهة موت الاخر، وانما واجه في شعره موته الذاتي:

ان ما في قبري
واني قبر ما في
موت يمد الحياة الحزينة
ام حياة تمد الردى بالدموع

وفي سورة المرض يصرخ السياب مستعجلا موته، مؤكدا انه - بالرحيل يتخلص من عذابه والام جسده، واوجاع الروح:

منطرحا اصيح، انهش الحجار
اريد ان اموت يا اله!

وحين يشتد عليه المرض، وتستبد به العلة، ويغدو ادنى الى الموت منه الى حياة، يختلف الامر، فيعبر عن شوقه لها، متذكرا بموقف مالك ابن الريب:

كسيح انا اليوم كالميتين
انادي فتعوي ذئاب الصدى في القفار
كسيح كسيح
وما من مسيح

والموت لدى السياب يمثل تحديا للحياة، ونفيا لإرادة الاستمرار، والبقاء، لذا فانه يحاول ان يستغل اللحظات الاخيرة ليكتب ما يجول في خاطره قبل ان تتوقف انفاسه، وتصعد روحه الى البارىء .. يخاطب خياله الشعري، ويحثه على اغتنام الساعات المتبقية، مستجيبا لرغبته في ايقاف عجلة الزمن، وابطاء الموت حتى ينتهي من قصيدته الاخيرة:

سأعجز بعد حين عن كتابة بيت
شعر في خيالي جال
فدونك يا خيال مدى، وافاق، والف سماء
وفجر من نجومك، من ملايين الشموس،
من الاضواء
واشعل في دمي زلزال
لاكتب قبل موتي، او جنوني، او ضمور يدي من الاعياء
خوالج نفسي، ذكرياتي، كل احلامي
وأوهامي
واسفح نفسي الثكلى على الورق

ولخليل حاوي موقفه من الموت:

ففي «الرحلة الثامنة» نجد صورة تجسد توق الشاعر للتغلب على لحظة الاحتضار، وقهر الزمن:

سوف يأتي زمن احتضن
الارض، وأجلو صدرها
وامسح الحدود.

ويزيد هذا وضوحا في قصيدة «لعازر ١٩٦٢» ويمزج احمد عبد المعطي حجازي موقفه من الموت بموقفه من «الاغتراب» و«المدينة» فالصبي، الذي يموت تحت عجلات سيارة مسرعة، لا يجد من يعرفه، ولا من يبكي عليه دمعة واحدة:

والتقت العيون بالعيون
ولم يجب احد
فالناس في المدائن الكبرى عدد
جاء ولد
جاء ولد
وعندما القوه في سيارة بيضاء
حامت على مكانه المخضوب بالدماء
ذبابة خضراء.

ولنازك الملائكة قصائد كثيرة تعبر عن موقفها من «الموت» منها «مرثية لامرأة لا قيمة لها» التي تعبر تعبيرا واضحا عن شعورها بالالم ازاء موت امرأة لم يشكل موتها الا نبأ سرعان ما ينساه الاخرون، وهي في قصائد اخرى تشير الى قدر الانسان الحتمي، ممثلا بملاحقة الموت له من خلال دورة الزمان:

ما الذي تصطاد في بحر الزمن
وغدا يصطادك الدهر العتي
نحن، يا صياد، ابناء الشجن
حف محيانا الشقاء الابدي

وهذا الموقف يربط فكرة الموت بموقف الانسان من الوجود، وشقائه الابدي بمصيره المحتوم، الذي كتب عليه في ان يترقب لحظة الرحيل،

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا
برابية، اني مقيم لياليا

اما الموت في شعر القيسي فقد برز في اول ديوان له، وهو ديوان «راية في الريح» ١٩٦٨، ولا سيما في قصائده «كفرعانة البعيدة» و«المصلوب» و«الصمت والاسى» وغيرها كثير، الا ان تركيزه على فضاء الموت يبدو اوضح ما يكون في «ثلاثية حمدة» ١٩٩٧ الذي جمع فيه بين الشعر، وقصيدة النثر، والسيرة، ومزج نصوصا مختلفة كالمواويل، والاغاني، والاعترافات، والمقطوعات المجتزأة من الاساطير، والشعر السامي القديم، ليخرج من هذا كله بموقف شامل، وعصي، من الموت.

وابتداء تجده يحدثنا عن مواجهته المبكرة مع الموت:

«لا اعرف في اي ساعة من ذلك المساء مات ابي، كنت رأيته في صحن النهار الفائت، نهار عودته من المستشفى الذي بيافا، متعبا ليموت بيننا، وقد امال رأسه ناحية كتف امي حين صار في «حوش» الدار، وتنهد موجوعا بصوت مسموع، ثم راح يحكي:

- الولد يا حمدة.

بوهن، لكن يحزن، واضح، سرد تعاليمه الاخيرة على امي، وهي ترتجف، ومات. مات تماما. ظللت ارفض ان اصدق موت ابي، وانني لن اراه ابدا، كنت اذا رأيت رجلا مقبلا لا اعرفه، اقول: ربما يكون هذا الرجل ابي، كنت اهمس دائما بهذه العودة، وظللت احلم بهذا المشهد، وطال انتظاري .. ».

ويبدو تقاطع النثر السيري مع الشعر في هذا المشهد الذي يرويه لنا الشاعر في «كتاب الابن» اذ علينا ان نتذكر وروده في قصيدة «الدار» وهي احدى قصائد الديوان «شتات الواحد» ١٩٨٦ ففي اثناء القصيدة تنبثق ذكرى فجأة فيما هو يتحدث عن قرميد المنزل، والنافذة، وباحة الدار والباب:

ومنها تطل وتنده ام محمد
على اخوتي
ومنا يصيح ابي يا محمد
تعال، فقد صادني الانجليز اخيرا
تعال، فاني سأذهب

وما بين ذهاب الاب، وحضور الشاعر في الطفل الذي عاش بمحض الصدفة، تتلاحق حلقات الموت واحدة بعد الاخرى، فلا يكفي ان تموت مشاعر الطفولة في القيسي المهجر، الذي يبحث مع امه وسط القرى عن مأوى، ولا يكفي ان تموت في نفسه ذكريات القرية البعيدة، ولا ذكريات الاخت، التي اصبحت تعيش في «اللد» حيث لا يستطيع احد ان يراها او يزورها. ولا يكفي ان تموت في نفسه كل اللحظات الجميلة التي يمكن ان يدخرها ابن الرابعة لايامه القادمة، بل سرعان ما جاء طارق الموت، هازم اللذات، ومفرق الجماعات، ليخطف اخته «زكية» هذا الموت الذي كان يمكن ان يكون قدره هو، لولا ان صدفة محضة جعلتها هي التي تتقدم عليه، وتأخذ دوره في «احتساء جرعة البنزين» ولهذا فالشاعر يعد حياته بعد موتها ذنبا اقترفه، وجرما ارتكبه، يستحق ان يطلب لنفسه بسببه المغفرة، ولكن ممن؟

اغفري لنا يا زكية
اغفري ان نسينا او اخطأنا
اغفري يا اختنا المباركة
ان دفناك في ثياب الطفولة
كما دفنا مشاوير الزعتر والزبيب
وذهبنا
اغفري لنا هذه الحياة بعدك.

فحياته - اذا - ليست من حقه، انه ميت، او مشروع ميت بكلمة ادق، واذا كان الزمن قد اتاح له ان يحيا، ويتحرك هنا وهناك فان شبح الموت يطارده من مكان الى اخر، ومن لحظة زمنية الى لحظة اخرى:

يا قبرها الذي لا اراه
يا مريولها المدرسي الفقير
تتبعني من تلك الساعة
ويتبعني وجهها
بعد كل غبار
تتبعني الكرة القماشية
وكراريس السنة الاولى
اين كتاب القراءة الرشيدة
والدرس الثاني من المحفوظات.

هذه التفاصيل، على صغرها، تبدو في القصيدة النثرية مهمة جدا، لانها تريد ان تستحضر روح الفتاة، التي اصبحت بعيدة عن الشاعر حيث قبرها الذي لا يراه، يستحضرها بمريولها المدرسي، وبدفاترها الصغيرة، وكتب القراءة، يريد المزج بين طفولته هو وطفولتها على الرغم من المسافة الكبيرة التي باتت تفصل الحي عن الميت.

وما هي الا حقبة قصيرة، حتى يكون القيسي على موعد جديد مع الموت، وتسقط حبة اخرى من السبحة .. «بهية على فراشها تموت الان .. قبالة باب الفرن .. وتخلع قلب امي .. واضلاع زوجها. كيف استعيدك واكفر عن العابي .. ولهوي البريء؟ ما الذي يفقدك النطق يا بهية .. ويسبغ عليك كل هذا الانين. وما الذي ضربك؟ اهي الشمس يا اختاه؟ هل صار للشمس هي الاخرى يدان تضربان. وتضرب بهما رأس بهية؟» وبهذا الحدث الذي يصفه لنا الشاعر في «كتاب الابن» يتحقق لنا احساس الشاعر بملاحقة الموت له، فان اخطأه هذه المرة، فلا بد ان يصيبه في مرة اخرى:

ادور من فلك الى فلك
يتيما بلا قناديل
جانحا الى كتابك هذا
دون وثائق او مستندات
ترتكز اليه لغتي
وتضفي علي
طابع التوبة واليقين

حتى اذا ما اكتملت دورة الموت، واخترقت المنية (حمدة) والدة الشاعر، فلن يتبقى بعد ذلك شيء.

تغدو الحياة بلا طعم، ولا نكهة خاصة، لا يبالي ان يموت قريبا، او بعيدا، فهذا احتضار دائم، وموت موصول بموت اخر، موت في «الرصيفة» واخر في «اللد» او في «الجلزون» امكنة متباعدة، يصل بينها طريق واحد، هو طريق «الموت».

لاحك طويلا
عن غياب الدراق
وموت امي
عن اول الفزع
في الطريق الى الله

وموت الام، الذي هو ذروة المأساة، يكشف عن شيخوخة الشاعر قبل الاوان، وعن اقتراب موته، وان ظل يدب دبيبا بين الاحياء

ليحضروا جميعا
ويروا فروة رأسي البيضاء
وكيف آلت بي المراكب اخيرا
ومالت اغنية الريان
ليحضر هؤلاء
ليحضروا كي اتكلم
ليحضروا كي ابكي
وتتسع الجغرافيا لشتاتي

ويحس الشاعر بأن العالم من حوله اصبح فراغا، فقد بموتها الاحساس بالاشياء، والاحساس بالزمان، وفقدت الفصول ترتيبها الطبيعي، واصبح موتها موته هو، وبعدها بعده هو:

لم امت قبلك من قبل،
لاحظى بنداك
لم امت من حربة، او غربة
حتى اراك
لم تشيعني الي الشمس يداك
ولذا
ظل نهاري يائسا
دون حراك!

وعلاوة على فقدانه الاحساس بالزمان، والمكان، فقد القدرة على الرؤية ففي بصيرته تتساوى كل الالوان، فالسرير ابيض، والكفن ابيض، والصمت ابيض، والجدران بيضاء،

فالصمت ابيض
والجدران بيضاء بيضاء
كلك بيضاء
والموت ابيض

ولان اثر الكارثة في نفسه على هذا النحو، فقد راح القيسي - شأنه شأن السياب - يستعجل موته، بل يذهب الى ما هو ابعد من ذلك، فيرثي نفسه باعتبار انه مات بموتها هي:

انا ابنك هذا
ابنك الميت من غيظ الموت
ايتها العربة البيضاء الخاصة
بالازهار والتلاوة
اين تذهبين بيومي
واين تذهبين
بالعروس التي فاتها زفافي

فالقيسي بهذه الصورة يودع يومه، ويودع نفسه بوداع العربة ذات الازهار، وموت الام - اذا - هو موت الشاعر نفسه. والبكاء لم يعد يجدي ولا يشفي:

بعد قليل،
يصيب ايامي عطب
وعكرا يسيل دمي الى اخره
بعد قليل،
تجيء المواكب،
فأين اذهب بي،

هكذا نجد الشاعر القيسي يواصل حياته في «الوقت الضائع» اي، في الزمن الزائد على الوقت المخصص للعبة.. فبرحيل «الام» يفقد شعوره بالحياة، بكنه الاشياء، ويحس بانه ينزف حياته قطرة قطرة، ويهترىء نسيج عمره خيطا خيطا، ويندلق ما تبقى من رحيق الماضي حتى يمتزج بتربة القبر الذي اودعت فيه الام «حمدة» فهل من وقت يبقى للرثاء؟ ربما كانت المقاطع الكثيرة التي يبثها الشاعر في قصائده عزاء يستعيد فيه بعض اللحظات القصار التي تقربه من (الام) جسدا نابضا بالحياة، ووشما معمقا مرسوما في شغاف القلب، وعلى اجنحة الروح.

قراءة في الخطاب الشعري «محيط الحلم» للشاعرة «منى السعودي»

عروج حجر الكلام، عروج كلام الحجر

اوروك عباس علي

.. ماذا يمكن ان يكتب عن إمرأة مسكونة بسفرجل الحب والحلم وطمارة الحجارة ورحيق الكلام.. ماذا يمكن ان يكتب عن شعر مضيء كفم الشمس ومضاء بالتوهج العذب.. ما نوع اللغة التي نختارها لنصنع منها اكليلا، ما نوع الأريج الذي ننثره على قم الملائكة العبق.. ما نوع السندس والاستبرق.. اشبيه الحزن البلوري، هو ذاته حزن الحجر، صلصال الرب الذي نحتتنا انامله في التجلي الملكوتي.. ايها المجبولة بدروب الحلم الذي سقته الملائكة بدماء الحلاج، ودموع المخلص - المسيح، وأنات النائحات على جسد ابي تراب، وعويل ناقوس الغفاري.. درب الحب الذي يزغ من كريلاءات الفسق.

يا عرافة الكلام النبيل وحلمه.. صنو الحجر..اصنعي لنا حبيبين اثنين (الحب والحب) واشعلي ليل غربتنا بموسيقى حجر الكلام.. الأرض مسافات توقك ونحن هشيم.. يا أنثى الضياءات فكي اسر ايامنا، واطلقينا في اصابع الطفولة، دعينا نغتسل بالدفء قبل ان تأخذنا الحروب القادمة.

يا انثى الجنوب، الجنون، النجوى.

انحتي لنا يواقيت الكلام بازميلك الملائكي

تأتي مجموعة «منى السعودي» (محيط الحلم) مطرزة بقصائد ورسوم للشاعرة يمتد سقف خارطتها الزمنية من اوائل السبعينات حتى اوائل التسعينات .. والشاعرة السعودي تحتضن تضاريس ابداعية مبلورة بين الرسم والنحت والشعر.. مسكونة بالتفجر الخلاق.. وقد قدم المرحوم «جبرا ابراهيم جبرا» قراءة انطباعية اقتربت بكل جيثيات تفاصيلها من فعل مسح الحركة الحياتية للسعودي ككائن انساني مبدع، ونستقرء من خلال تنقيبنا داخل حفريات الخطاب الشعري منظوماته ومنبثقاته وتأسيساته المعمارية.

١ - ينعكس خطاب «السعودي» عن خاصية حلمية نزوعا لتحقيق الحدوث الحلمي لكينونة الكائن داخل فضاء حلمية الكينونة الشعرية فهي تنحت خطابها بازميل الحلم وبمطرقة الروح العرفانية ومجساتها الميتافيزيقية.

«كيف يمنعون عنا الحلم وأيدينا مجبولة بترابه (ص ٧) «لغة العشق»

وان كان في بعض استراتيجيات خواص الحلم تكمن اليوتيبيا (الهروبية) تجاه الوقائع العقلانية الفيزيقية وانبثاقاتها الملموسة.. لكنه الحلم التصادمي الذي هو «امتلاك ناصية التمرد» حسب تعبير«لوفيفر» اي ثمة صراع محموم داخل جغرافية خطاب الشاعرة بين المادي - الروحي، العقلاني - الحلمي، انه الديالكتيك المتفجر للتمرد على تابوات «محرمات» للعطار التشيئي Thingification والإقامة في المطلق الحلمي..التوغل الصوفي للنيرفانا «الاكتمال الروحي» الذي لن تتحقق عرفانياته الا بالتحليق الحلمي وعناصره وحسب تعبير «كولردج» (الخيال هو السمة الفارقة للإنسان باعتباره كائنا يتقدم)..هو ذا فعل التعزيز الشاص للخطاب الشعري بطاقة الحلم لتتشكل قدرة الولوج الاختراقي لمعطيات التشيق..وتلك هي المساحة العرفانية التي تزجنا بها الشاعرة للانعتاق من أوار الجسد المومياثي وشرنقاته الأنوية والكونية..المطلق الشعري بخواصه «النيرفانية» المحلقة في آفاق سماوية متحررة عن المقيسة والجغرفة حلم العروج وعروج الحلم.. لرؤى الملائكية نحو المطلق.. تحرير الحلمية من الغرائز والنوازع الدنيوية تحقيق اللذات العليا وسموها اللذات الدنيا (حسب تقسيمات الفيلسوف مل للذات).

«هو الحلم يتبوأ عرش السماء ويخلع عنه رداء الكفن» ص ٢٩ ولادة.

٢ - تؤسس الشاعرة افقا حواريا بين أنويتها والأنا الآخر فهي لا تستعمر مدركاتنا دوغماتيا «التعصب» كما لا تقيم دكتاتورية الخطاب..بل تطلق سلطته داخل افق حواري معرفي حيث تضع اصبعها على مبضع الإنكسارات الإنسانية لتنير بصيرتنا وتقود مدركاتنا الى تأشير موضع الاضطراب والخلل في وجودنا الانطلوجي والمعرفي..

«وكيف يولد الحب في هذه الوحشة
وهل يصعد تشير الحجر، والفضاء ليس لنا»

انه التأسيس للاشراك الحواري بين آليات والمتلقي من خلال اطلاق السؤال الفلسفي وتلك نقطة الوثوب نحو الوعي الديالكتيكي للوجود.. اقامة السؤال يعني ايجاد التشريع الفلسفي لهذا الوجود ومبرراته السؤال هو تصل الوعي «الكوجيتي» الديكارتي «انا افكر، اذن انا موجود» انه الوجود النوعي لا الكمي تلك النقطة الحرجة في بوتقة صراع المتضادات التي توفر مساحة تجدير الإدراك، وتهشيم السكون تلك اللحظة الكازماتيكية «الساحرة» لمبررات (الوجود-هنا) والتي تعني ان تكون موضع تساؤل دائما حسب التأسيس الهايدغري - نسبة الي الفيلسوف هايدغر - تلك هي دعوة الشاعرة للانعتاق من اسلبة الوعي واستسلامه ويقينياته الجاهزة بالتبريرات.

٣ - تواجه «السعودي» حتمية قوانين الفناء والتلاشي لمنظومات الثانتوسية «الموت، القبر، الكفن، الصمت» بطاقة العناصر الايروسية «غريزة الحياة» (الحب، السفر، الصراخ، الضوء».. فالديالكتيك المستعر الأوار داخل مؤسسته الكيونونة الإنسانية والمتحقق على الخارطة الكوزموبوليتية «الكونية» هو الصراع القطبي لأطراف الجذب وتحتي بكتاتورية «الموت» وثورية «الحياة» التحرر من سلطة الفناء بالتوق الخلودي. جدلية الحركة - السكون .. وفي محاولة للانعتاق من ضغط المنادة الاحتوائية للموت تقوم الشاعرة برسم تضاريس الخارطة الايروسية «تحريزة الحياة» تشكل دفقا لتوثبات الكائن .. فلكل فعل ثانتوسي «الموت» رد فعل ايروسي «الحياة» يوازيه بالقوة ويعاكسه بالإتجاه .. هذا المتصور الفيزيائي هو جوهر المعادلة الذي يمارس حدوثه السايكلوجي والمعرفي داخل دائرة كينونة الشاعرة وينعكس من خلال مؤسسة خطابها الشعري وفي نقطة المركز البؤري منها مبلورة قوى جاذبة الى المركز بالنسبة الى مدركات التلقي للمخاطب من خلال توفير مجسات فعالية التقمص Empathy حسب مفهوم ارسطو وسنضع جدول الأطراف هذه المعادلة بالنسبة الى مجتزآت خطاب الشاعرة السعودي.

الجملة	العنصر الثانتوسي (الموت)	العنصر الايروسي (الحياة)
١ - وهل اقدر ان انفي الحب، اموت اذا انفي الحب	نفي الحب - الموت	الحب
٢ - اتعلم الا اقيم القبر بل السفر	القبر	السفر
٣ - هو الحلم يتبوأ عرض السماء	الكفن	الحلم - عرش السماء
٤ - نزلت لاصرخ في صمت المدينة	الصمت	الصراخ
٥ - أنت المأخوذ بالضوء وحولك كل هذا الظلام	الظلام	الضوء

ان ما ذهبت اليه الشاعرة منى السعودي يتمثل تأسيسات «نورثرب فراي» «ان الأدب لا يستطيع بحد ذاته ان يحول دون الدمار الكلي الذي هو احد المصائر العديدة الممكنة للجنس البشري ولكنني اعتقد ان هذا المصير فيصبح حتميا لولا الأدب» فالثانتوسية يعني الموت والموت يعني الفناء والفناء هو العدم الذي يعني «النفي الجذري لكلية الموجد» حسب رأي «هايدغر» وعلى النقيض من ذلك تؤسس الايروسية جوهر الديمومة الخلاقة.

٤ - يشير «ليفي شتراوس» الى ان هنالك ثمة تاريخ الأول «التاريخ الإنساني» وهو محكوم بالاحتمالات اما الثاني «التاريخ الطبيعي» فهو محكوم بالحتمية والضرورة..والشاعرة من خلال خطابها تزجنا داخل صراع التاري الإنساني ضد نفسه والتاريخ الإنساني ضد التاريخ الطبيعي وتنزع نحو أطلاق ارجحية تفوق الأول وتحوله الى حتمية وضرورة على الثاني الذي تحكمه بالخضوع الى الإحتمالية بالضد من الإطار الفلسفي والسوسيولوجي الشتراوسي «بالنسبة الى شتراوس» كما تتقاطع مع الديالكتيك الماركسي الذي يرتكز الى العامل الإقتصادي في حدوث المتغيرات وحتميتها منحازة فكريا الى ان تبلور الصراع الميتافيزيقي - الفيزيقي داخل الذات الإنسانية اولا ومن ثم الحدوث العقلي في الخارج «الواقع» وهذا ما تؤكده جملة:

«وما يوجد في الحلم، يوجد على الارض
والإنسان نبات حلمه» ص ٥٤
او
«خذن يا نساء الأرض حلمي، ابذرنه في ارحامكن، ولا تخفن الليل ولا يأسركن النهار» ص١٣.

.. انه حلم رؤيوي ذو خاصية عرفانية - ولكن التأكيد التفوقي للمتغير النوعي الذي تؤثره الشاعرة هو للكائن الانثوي بالدرجة الأولى مؤكدة ان «الأنثى حلم عاشق، والأرض مسافات توق ص ٤٣» و «حيث المرأة تكوين البدء ص ٦٦» وهي بذلك تنسف التركم الكمي المعرفي اللاهوتي والميثلوجي معا الذي ينص على ان آدم هو الكائن الأول للحياة وهو صنيع الرب والأنثى اتيسه المخلوق من ضلعه المعوج كما ان الشاعرة تؤسس انزياحات ازاء التأكيد اللاهوتي - الابغيل - «في البدء كانت الكلمة».. فتكون المرأة من خلال خطاب الشاعرة «السعودي» هي الفاعل Active في سلطة المتغير النوعي باطاره الحتمي الضروري اتجاه التراكم الكمي بصيغة التابعية.

.. هذا فصل من متصورنا النقدي عن خطاب الشاعرة «منى السعودي» التي اكتسحت كل الأوراق العالقة داخل كينونتنا الإنسانية كي تطهرنا بكوثر الرؤى العرفانية مشيرة سؤالها الفلسفي اداء جدلية الحب - الموت

«وكيف يولد الحب في هذه الوحشة
وهل يصعد نشيد الحجر، والفضاء ليس لنا»

هو سؤال الألم، سؤال الفجيعة الإنسانية في خضم صراع القوى القاتلة ضد مهيمنات القوى الإرتكاسية.. السؤال الانطلوجي للكائن.. صيغة لاوعي المغاير لا الوعي الخانع لتبغيات ما - قبلية.

«انت المأخوذ بالضوء، وحولك هذا الظلام».

ثقافة

قصة قصيرة

هل تشك الوردة بعطرها؟

حسب الله يحيى

استلقى على فراشه. حاول ان ينام. قرصان من الفاليوم سيساعدان في تحقيق رغبته هذه. حدق في سقف الغرفة.. بياض ناصع وثمة خطوط لا تحول دون وضوح البياض.

عيناه مغمضتان. ذاكرته يقظة.. مثل تلك الظهيرة التي اعتاد ان ينشد فيها النوم.. لكنه هذا اليوم لم يفلح.. حاول. المحاولة فشلت. تقلّب ذات اليمين وذات اليسار. استلقى على وجهه. احس بالاختناق. احس انه يدفن غضبه العارم واساه العميق.

سأل نفسه:

- هل كان عليّ ان احدثها بما جرى.. هل كنت افكر في شد اعصابها وتلقي غضبها العارم..؟

هل كنت انتقم لحالة مماثلة.. فعلتها؟

.. الشك مرض. وخز بالرمح.. طعن. الشوكة من الشك والوخز.. الشك اختراق موجع.. اختلاف طبيعة في السلوك والاخلاق.. وشكا البلاد.. قطعها، والشكة.. المسافة، والشك صدع في العظم.. هكذا تقول كتب اللغة.. وهكذا الحال بدأ معها.. وهكذا بدأت الجراح تدمى وتختزن الحزن.

هل كانت في حالة شك.. أم غيرة، ام اتهام بالكذب، ام بما يسميه علماء النفس (السايكوباتية)، ام تسترا عن حالة اضطراب تعاني منها، وتحاول من خلالها خلق جو من التوتر ومن ثم القطيعة التامة لتصل الى الآخر؟

كل هذه الاسئلة، راحت تلاحقه.. وبدا امامها حائرا دون ان يجد جوابا. كان القلق ينتابه.. فهو يدرك تماما انه يحبها ويفتديها، ولن يقبل لها بنساء الارض بديلا.. وهي تدرك هذا جيدا. تثق به، غير انها تبحث بين حين وآخر عن سبيل للمناكدة وللشك وللرفض وللعناد الذي لا مبرر له.. في حين يسعى هو وبكل طاقته بالتصريح بكل شيء. لا يريد ان يبقي على سر دون ان يقوله لها.. غير انه يخشى عليها من لمحة قد تكون سببا في جلب الحزن الى عالمها الذي عرف الكثير من الاحزان.. والكثير من الاستقرار العاطفي.. والذي جعلها تبدو له احيانا وكأنها مصابة بالغلظة والخشونة والطبع الذي لا يعرف مناقشة الامور بهدوء.. اذن هل يمكن اعتبارها شخصية (سايكوباتية)؟.

طريقتها العصبية المتوترة، ومزاجها المتقلب، وغضبها السريع، وانفعالاتها الدائمة التغيير.. تدل على ملامح تلك الشخصية..

كما ان حالتها المضطربة، تغيرها السريع، اصرارها على مواقف خاطئة، هذياناتها.. احساسها في كونها احسن النساء.. رقة وجمالا وجاذبية وثقافة.. سحرها الذي يضفي على الجميع بهاء.. جعلها تحس بالتفوق، وبالتفرد وبالتميز.

كان يحب فيها حضورها والقها عن سواها. يعشق احساسها العميق بالاشياء، دقة ملاحظاتها، الصدق النبيل الذي يرصع بهاء جبينها وقلبها وذاكرتها.. كلها..

كان يراها الانسانة الاسمى، والاقدر والانبل والاكثر قدسية في عالمه. كانت موشومة، راسخة، عميقة.. تملأ شمس حياته، زهرته الاثيرة. كتابه المقدس الذي يحتضنه في كل الاوقات.. طائره الغنائي. انفاسه الحقيقية التي لم يكن بمقدوره العيش دونها.

كان يجد فيها البؤرة التي تختزن كل اسراره وحبه وعمره كله. يحكي لها ما لا يحكيه لسواها من خلق الله جميعا.

يحدثها بما يخشى ان يحدث نفسه به.

هي مرفأه، الذي يرسو عند ضوئه من عناء سفر حياتي مجهول.

حلمه الذي ليس بمقدوره ان يفكر بسواه.

وردة حياته، عطره المميز، بهاء وجوده كله..

تعرف هذا.. تعرف.

اذن هل كانت تتشبث الغضب، تنقاد اليه من أجل القطيعة.. تبحث عن الاسباب حتى تطيل المسافة، وتعطل الحياة بينهما الى الابد..؟!.

ظل يفكر.. يبحث عن اسباب وحلول ونتائج.. لكنه في كل مرة يلتقيها يجدها تحمل اصرارا لا يستند الى حقيقة، عنصر الشك عندها يفقدها صواب رؤيتها..

نعم.. يدرك انها امرأة حساسة. الاحساس نباهة.

نعم.. يدرك انها امرأة نقية. النقاء عافية.

نعم.. يعلم انها تحبه.. وتصطفيه دون الرجال.. الحب اصطفاء لا بديل عنه.

نعم.. يعرف انها تعده النموذج.. النموذج له كل صفات خيّرة تحلم بها.

نعم.. هي واثقة من صدقه.. وهنا المحنة. هنا الجرح..

نعم.. نعم، نعم، كل هذا يعرفه.. ولكن ما لا يعرفانه معا.. ان حساسية الصدق قد تفهم خطأ، قد تدرك على نحو سلبي، قد تشوه، قد تثير اشكالا.. و.. وشكا، غيرة، و.. ومن ثم حالة مرضية، وتهمة تعمم على كل الرجال بما فيها هو.. هو ايضا.. دون تمييزه عن سواه.

.. وقد.. ابعد هذا يا رجل.. يقول لنفسه.

.. وقد.. تمهل. ليس من السهل ان تفكر هكذا.

.. وقد.. تكون هناك اسباب.. للعزلة وللفرقة.. لا. اقتل الشك باليقين. اقتل المرض بالغبطة مع من تحب.

.. لكنها تتهمك بسواها.

.. لكنها تتهمك بالكذب.

.. لكنها تتهمك بما عليه سائر الرجال.

.. لكنها تتهم انسانيتك بالفساد.. بالعاطفة الزائفة..

هل يعقل هذا.. هل وصل الشك الى اقصاه بحيث لا تودعك.. ولا تتلمس النقاء في عينيك.. ولا تحنو على اساك العميق.. العميق؟

.. قالها بحنو.. بشهامة الرجل الذي تعرفه عنه.. حدثها عن امرأة لها فضل وكرم عليه.. كان عرفها قبل اعوام.. وظل السلام.. تحية صداقة متباعدة لا تجمعها الا مناسبات اعياد مختلفة..

.. قالها.. واوجز.. حتى الحت..

- انجزت للمرأة عملها وفق ما استطعت.

- هل اوصلتها الى مكان. كم دامت جلستكما. كيف قصدتك..؟

- لم اوصلها. الجلسة قصيرة. اتفقنا على المكان.

- هل تقسم..؟

- لا.. اوصلتها الى مسكنها.. نعم اوصلتها.

لم يكن يريد ان يكذب عليها.. ليس من طبعه ومواقفه ان يكذب.. لكن الحزن والشك والغيرة.. كلها ستجتمع اذا ما قال لها الحقيقة كلها..

غير انها.. وعندما طالبته ان يقسم.. قال الحقيقة كاملة.

- هل شربت القهوة معها؟

- لا.

- هل دعتك الى منزلها..

- نعم.. لكنني اعتذرت.

- لماذا..؟

- كان لي موعد عمل مهم.

- لولاه.. لما اعتذرت..

وطالت الاسئلة.. وامتد الشك.. وصارت المسافة متسعة بين الصدق والكذب.. بين الشك.. والشك..

وبات البكاء في عينيه خناجر وحرائق.

وبات الوضوح مرفوضا.. حتى اختنق اللفظ.. حتى صوت حنجرته.. رفضه:

- لا اريد ان اسمع صوتك..

وسكت. السكوت فجيعة. الفجيعة عتمة.. العتمة لا تعلن بهاء زهرة.. مادامت الزهرة تشك بعطرها..

احس بالاختناق. احس انه يمسك وردة قلبه، يعصرها.. يعصرها حتى تموت.. حتى يدفن العطر.. ويضيع مضاعا في عاصفة هوجاء.. لا تحترم افراح العطر.. فيما كان يحس انه يكون مع وردته امتزاجا كليا.. يصعب.. يصعب تماما فصله.

ايه.. ايه.. سحب حسرة من اعماق قلبه. تساءل:

هل.. هل.. هل يمكن للوردة ان تشك بعطرها. هل تشك الشمس بنورها. هل يشك النهر باعماقه وبضفتيه. هل تشك الرئة بأكسجين الحياة، هل تشك النجوم بسحرها.. حتى الجدران.. الجدران نفسها.. انها تحفظ امن وسلامة البشر.. لو تحقق هذا الشك.. اذن.. اذن من حقها ان تشك فيه، في الركون الى امرأة اخرى سواها..

.. واستجاب النوم القلق.. الحزين لاقراص الفاليوم.

العودة الى طه حسين في الشعر الجاهلي خاصة

الدكتور يوسف بكّار
الاستاذ بجامعة اليرموك

- ١ -

يعدّ عام ١٩٩٦ عام العودة الكبرى الى طه حسين في مصر خاصة، لانه كان عام ذكرى مرور سبعين سنة على صدور كتاب «في الشعر الجاهلي» (١٩٢٦) الكتاب - الازمة كما يصفه جابر عصفور. وهذا الكتاب هو محور عودتي الجديدة الى طه حسين بعد الذي كتبته عن كتاب عبدالرحمن بدوي المترجم «دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي (دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩) في مقالي «عودة الى قضية الانتحال في الشعر الجاهلي» الذي نشر اولا في «العربي» الكويتية ثم اودعته كتابي «الوجه الآخر: دراسات نقدية» (الدوحة ١٩٨٦)، وبعد كتابي «اوراق نقدية جديدة عن طه حسين» (دار المناهل - بيروت ١٩٩١) الذي يضم ثلاثة مباحث: خصوصية الذات ونفوذ الآخر: طه حسين واستاذه نالينو، وطه حسين وقضية الترجمة، وطه حسين والادب الفارسي.

الحقيقة أن العودة الى طه حسين لم تتوقف، منذ وفاته (١٩٧٣)، لا في مصر ولا في بلدان الوطن العربي، وليس سهلا تتبع مساراتها فيها جميعا ورصدها، فذا عمل في حاجة الى جهد او جهود في مراجعة ما كتب عنه وتقصيه سواء ما صدر في كتب ام نشر بحوثا ومقالات في المجلات والصحف. لكن هذا لا يعفي من التذكير ببعض تلك المسارات خاصة ما يتصل منها بالمشاركات الجماعية التي منها كتاب «طه حسين وقضية الشعر» (القاهرة، ١٩٧٥) وكتاب «طه حسين كما يعرفه كتّاب عصره» (دار الهلال. د. ت) لجمعة من الباحثين، والعدد الخاص الذي صدر في دورية «فكر» باشراف المرحوم طاهر عبدالحكيم في آذار ١٩٨٩ بعنوان «طه حسين مائة عام من النهوض العربي» بمناسبة الذكرى المئوية لمولده، وهو يشتمل على عدد من البحوث والمقالات لباحثين من مصر والوطن العربي. وتزامن هذا الاصدار مع «مهرجان طه حسين» (الذكرى المئوية) في جامعة «المنيا» المصرية، وجامعة المنيا كانت الرائدة في اقامة مهرجانات ذكرى طه حسين، سنويا، وكان يشرف عليها عبدالحميد ابراهيم وشاركت في اثنين منها (١٩٨٣ و١٩٨٩).

وفي عام ١٩٨٩ (١١ - ١٤ تشرين الثاني) عقدت جامعة القاهرة (قسم اللغة العربية وآدابها) حلقة نقدية في الذكرى المئوية لميلاد طه حسين تحت عنوان «طه حسين: مستقبل الثقافة العربية، الانجازات والآفاق الجديدة» باشراف المرحوم عبدالمحسن طه بدر وجابر عصفور كنت أحد المدعوين اليها، لكن بحوثها - في ما اعلم - لم تر النور بعد، ولعل جابر عصفور، وهو الآن امين عام المجلس الاعلى للثقافة بمصر، يبادر الى نشرها.

واقام بيت الحكمة بتونس ندوة بمناسبة مئوية طه حسين عام ١٩٩٠ (٢٧ و٢٨ كانون الثاني) شارك فيها، باستثناء محمد فاضل الجمالي، نفر من الاكاديميين التونسيين، وقد نشرت وقائعها وبحوثها في كتاب «مائوية طه حسين» (بيت الحكمة - تونس ١٩٩٣).

ولعل ابرز مسارات العودة الى طه حسين هو عمل عبدالرشيد الصادق محمودي الذي تكفل كتابات طه حسين الفرنسية جمعا وترجمة وتعليقا. واخرجها في كتاب عنوانه «من الشاطئ الآخر: طه حسين في جديده الذي لم ينشر سابقا» (باريس وبيروت - الطبعة الاولى ١٩٩٠).

- ٢ -

عقد المجلس الاعلى للثقافة بمصر في ١٦ و١٧ نيسان ١٩٩٦ ندوة علمية بمناسبة مرور سبعين عاما على صدور كتاب «في الشعر الجاهلي» شارك فيها اربعون من النقاد والباحثين والكتاب الصحفيين المصريين، وتوزعت على سبعة محاور: الابعاد الادبية، والدلالات الفكرية، والدلالات التاريخية، والاصول التاريخية، والتأصيل الادبي، والابعاد المنهجية، والدلالة الباقية. وكان الهدف منها، كما يرى نبيل فرج إعادة الاعتبار لنص اقل ما يوصف به انه من علامات النهضة الادبية الحديثة، التي رفضت المسلمات التقليدية.. ما لم تثبتها الادلة العقلية التي تبنى على الشك والاستقراء والاستنتاج» (طه حسين وكتابه في الشعر الجاهلي: جوهر الكلمة ومهاد البحث. مجلة الشعر - القاهرة العدد ٨٣ تموز ١٩٩٦، ص٣٦).

من أهم ما تمخضت عنه الندوة المُخبأ الذي اظهره ابراهيم عبدالرحمن الاستاذ بجامعة عين شمس في بحثه «التأصيل الادبي لكتاب في الشعر الجاهلي»، وهو ترجمته للوثيقة المهمة عرض المستشرق مرجوليوث لكتاب «في الادب الجاهلي» بديل «في الشعر الجاهلي» في «المجلة الآسيوية الافريقية» عام ١٩٢٧ أي المجلة نفسها التي كان قد نشر هو نفسه فيها عام ١٩٢٥ بحثه «اصول الشعر العربي» في الوقت نفسه، تقريبا، الذي صدر فيه «في الشعر الجاهلي». وأهم ما في الوثيقة قول صاحبها «وفكرة الكتاب مماثلة الى حد كبير للفكرة التي ادرت حولها بحثي عن (اصول الشعر العربي).. وبذلك توصل كل منا مستقلا عن الآخر تماما الى نتائج متشابهة. وتتلخص هذه الفكرة في ان النصوص الشعرية التي يفترض انها من عمل شعراء جاهليين مشكوك في صحتها، وهو ما يجعل منها نصوصا لا يصح اتخاذها وثائق تاريخية او لغوية» (مجلة الشعر، مصدر سابق، ص٣٢).

وقمين بالاشارة ان طه حسين نفسه نفى تأثره بمرجوليوث في رسالته الى مفتاح طاهر بتاريخ ١٢ / ٣ / ١٩٦٦ التي اجاب فيها عن عدد من الاسئلة وجهها اليه الباحث الذي كان يعد رسالة دكتوراة بالفرنسية عن «طه حسين: نقده الادبي ومصادره الفرنسية». قال طه حسين «ان المستشرقين الذين يعتقدون انني تأثرت بمرجوليوث عندنما كتبت كتابي في الشعر الجاهلي مخطئون بالتأكيد. فانا لم اقرأ دراسة مرجوليوث إلا بعد ستة من صدور كتابي». جوابا عن هذا السؤال: «يميل بعض المستشرقين - عن غير حق فيما اعتقد - الى ان يتلمسوا مصادر كتابك «في الشعر الجاهلي» في الدراسة التي كتبها مرجوليوث عن الشعر القديم بدلا من ان يتلمسوها في الادب الفرنسي. فما رأيك في ذلك؟» (من الشاطئ الآخر، ص٢٠٣).

وكانت مجلة «القاهرة» المصرية (العدد ١٥٩، شباط ١٩٩٦) قد اعادت، قبل انعقاد الندوة، طبع كتاب «في الشعر الجاهلي» مرة ثانية - بعد طبعتها الاولى في عدد خاص (العدد ١٤٩ - نيسان ١٩٩٥) - مشفوعا بكل ما نشر عنه في المرة الاولى: «قرار النيابة في قضية كتاب في الشعر الجاهلي» لمحمد نور (ص٤٥٠ - ٤٦٢) الذي نشر اول مرة في كتاب «محاكمة طه حسين» لخيري شلبي، ودراسة علي فهمي «التحقيق والتنوير» (ص٤٦٤ - ٤٧٠)، وبحث وائل غالي «ديكارت الغائب عن طه حسين» (ص٤٧٢ - ٤٧٥)، ودراسة عبدالرحمن ابو عوف «إشكالية اسلوب وبناء الرواية عند طه حسين» (ص٤٧٦ - ٤٨٥)، فضلا عن رسائل سامي الكيالي السوري وعبدالله الطيب المجذوب السوداني الى طه حسين (ص٣٧٣ - ٣٨٧) التي جاءت قبل نص الكتاب والتي قدم لها نبيل فرج.

ولقد خصّص جابر عصفور جزءا من مقاله «الكتاب - الازمة» (جريدة الحياة - لندن - الاثنين ١٩ حزيران ١٩٩٥) للكلام على صنيع «القاهرة» ذاك ونقده مما حفز وائل غالي على الرد عليه بمقاله «لا علاقة لطه حسين بديكارت» في الاسبوع التالي (الحياة، الاثنين ٢٦ حزيران ١٩٩٥)، لان جابر عصفور قال في مقاله «وكان حريا بمجلة القاهرة ان تستعد لهذه الذكرى الحدث، وان تجد فيها سبيلا لإعادة النظر في قضية حرية الفكر في الحياة الثقافية العربية كلها، لا أن



تكتفي بنشر دراسة سبق نشرها لعلي فهمي، ودراسة اخرى تلخص نتائج سبق ان اكدتها دراسات سابقة معروفة! اما وائل غالي فأكد في ختام رده «ان طه حسين لم يتأثر قط بديكارت». في حين ان يوسف سلامة، الذي رأى جابر عصفور ان وائل غالي افاد منه، ذهب الى ان الاهتمام بالمنهج هو الذي يقرّب طه حسين من ديكارت، وذلك في بحثه «ديكارت وطه حسين ؟؟؟؟

كتبه القدماء من علماء العربية مثل الجمحي، واقصد بالعلم هنا الفهم الدقيق والتبصر لا مجرد الاطلاع، ثم لو كانوا اطلعوا على ابحاث المحدثين من المستشرقين التي بدأت قبل ذلك باكثر من خمسة وستين عاما لما رأوا في كتاب (في الادب الجاهلي) شيئا غريبا او مستنكرا لو خلصت نياتهم، ولرحبوا به بوصفه اسهاما عربيا له قيمته في هذا المجال، ولواصلوا السير في هذا الطريق الواعد بالنتائج العظيمة».

: ملاحظات تمهيدية حول مشكلة المنهج عند طه حسين»، في العدد الاول (١٩٩٠) من «قضايا وشهادات» عن «طه حسين: العقلانية، الديمقراطية، الحداثة» (ص٦٩ - ١١١) التي كانت تصدرها «مؤسسة عيبال» بدمشق، وكان جابر عصفور احد اعضاء هيئة تحريرها. ويعد هذا الكتاب الذي يضم دراسات مهمة عن طه حسين من أهم مسارات العودة جميعا الى العميد الراحل.

ومن آخر ما صدر في هذا المجال بحث لعبدالباسط عبدالمعطي عنوانه «لا علاقة بين طه حسين وديكارت» (القاهرة - العددان ١٦٧ - ١٦٨ - تشرين الاول - تشرين الثاني ١٩٩٦، ص٩١ - ١٠٥).

واخرج عبدالمنعم تليمة الاستاذ بجامعة القاهرة طبعة اخرى من الكتاب بمقدمة طويلة صدرت عن «دار النهر» بالقاهرة في المدة نفسها.

- ٣ -

ولابد لمسيرة العودة الى طه حسين في موضوع الشعر الجاهلي تحديدا من ان تضم جهد عبدالرحمن بدوي في مقدمته التي كتبها لمقالات نفر من المستشرقين جمعها هو وترجمها واصدرها في كتاب «دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي». يقول: «كلما اتذكر الحملة الشعواء الهوجاء التي اثيرت حول كتاب (في الشعر الجاهلي).. وبديله (في الادب الجاهلي).. فان عجبي لا ينقضي:

اولا: لان ما قاله عن انتحال الشعر الجاهلي، وفساد رواته ورواياته، وما اضيف اليه او حذف منه هو كلام سبق ان قاله واشبع القول فيه علماء الادب واللغة القدماء منذ القرن الثاني للهجرة، وخصوصا في القرنين الثاني والرابع». ويستشهد بابن سلام الجمحي صاحب «طبقات فحول الشعراء» وينقل نصوصه، ويسجل نتائجه.

وثانيا: «ان الدكتور طه حسين في كتابه ذاك لم يكن اول باحث في العصر الحديث بحث في صحة الشعر الجاهلي واسباب الانتحال فيه، بل كان على العكس من ذلك تماما، آخرهم». وهنا يستعرض، تاريخيا، المستشرقين الذين عنوا بالقضية ويذكر عنوانات بحوثهم.

وخلص بدوي، الى ان «الشيء المؤسف

حقا هو ان كل هذه الابحاث قد بدأت في الستينات من القرن الماضي ونمت واتسعت، بينما ظل «المشتغلون» بالادب العربي في العالم العربي والاسلامي بمعزل عنها، وفي جهل فاحش بها... ولو كانوا على علم بما كتبه القدماء من علماء العربية مثل الجمحي، واقصد بالعلم هنا الفهم الدقيق والتبصر لا مجرد الاطلاع، ثم لو كانوا اطلعوا على ابحاث المحدثين من المستشرقين التي بدأت قبل ذلك باكثر من خمسة وستين عاما لما رأوا في كتاب (في الادب الجاهلي) شيئا غريبا او مستنكرا لو خلصت نياتهم، ولرحبوا به بوصفه اسهاما عربيا له قيمته في هذا المجال، ولواصلوا السير في هذا الطريق الواعد بالنتائج العظيمة».

- ٤ -

ان تكن ندوة المجلس الاعلى بدت، بظهور وثيقة مرجوليوث «اتهام طه حسين بانه سرق فكرة الشك في الشعر الجاهلي» من ذلك المستشرق، كما يقول نبيل فرج ايضا، فانه يظل ثمة اثر واضح لمستشرق آخر في طه حسين هو الايطالي «كارلو نالينو» (١٨٧٢ - ١٩٣٨) صاحب الصلة البعيدة بمصر. فقد جاءها عام ١٨٩٣ موفدا من وزارة معارف بلده للدراسة في القاهرة التي ظل فيها الى شهر ايار ١٨٩٤. واصدر بعد عودته كتابه التعليمي «اللغة العربية في لهجتها المصرية». ثم دعته الجامعة المصرية القديمة لتدريس تاريخ الفلك عند العرب في العام الدراسي ١٩٠٩ / ١٩١٠، وتمخض عن هذا كتابه المشهور «علم الفلك: تاريخه عند العرب في القرون الوسطى» الذي طبع اول مرة بروما عام ١٩١١.

ودرس نالينو في العامين الدراسيين التاليين تاريخ الادب العربي، فكانت محاضراته هي التي سمعها منه طه حسين ودرسها عليه، وهي التي نشرت اول مرة في مجلة «الهلال» (١٩١٥ - ١٩١٧) قبل ان تتولى ابنته «ماريا» (مريم) امر اعدادها ثم اخراجها في الكتاب المعروف «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني امية» الذي قدم له طه حسين نفسه ونشرته دار المعارف بمصر عام ١٩٥٥.

ثم دعت الجامعة الحكومية نالينو بين عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩، لاربعة شهور كل سنة، كي يدرس تاريخ اليمن بكلية الآداب. وفي عام ١٩٣٣ عين عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكانت آخر زيارة له لمصر في شتاء عام ١٩٣٧ من اجل حضور جلسات المجمع.

المهم في الامر ان نالينو كان احد المستشرقين الذين استقدمتهم الجامعة المصرية الاهلية (جامعة القاهرة الآن) للتدريس فيها، وان طه حسين تعرف عليه بدءا من السنة الدراسية ١٩١٠ / ١٩١١، فاعتاد - كما يقول - ان يخرج مصبحا الى الازهر يستمع فيه دروس الادب من «سيد علي المرصفي»، ويخرج منه في المساء الى الجامعة المصرية فيسمع فيها دروس الادب من نالينو. ولقد كان لتلك الدروس اثرها الكبير في طه حسين باعترافه هو، بحيث ظل نالينو ثاني اثنين يذكر العميد بدينهما الكبير عليه وعمق تأثيرهما في حياته العقلية والعلمية كلها من خلال مسربين متوازيين، لكنهما متكاملان. يقول في تقديمه لكتاب استاذه: «اما انا فقد سجلت غير مرة واسجل الآن اني مدين بحياتي العقلية كلها لهذين الاستاذين العظيمين: سيد علي المرصفي.. وكارلو نالينو. احدهما علمني كيف اقرأ النص العربي القديم وكيف افهمه في نفسي وكيف احاول محاكاته. وعلمني الآخر كيف استنبط الحقائق من ذلك النص، وكيف الائم بينها وكيف اصوغها آخر الامر علما يقرؤه الناس ويجدون فيه شيئا ذا بال. وكل ما اتيح لي بعد هذين الاستاذين العظيمين من الدرس والتحصيل في مصر وفي خارج مصر فهو قد اقيم على هذا الاساس الذي تلقيته منهما في ذلك الطور الاول من اطوار الشباب. بفضلهما لم احس الغربة حين امعنت في قراءة كتب الادب القديم..

اختلفت الى الاساتذة الاوروبيين في جامعة باريس، وحين امعنت في قراءة كتب الادب الحديث. فلا غرابة، اذا، ان تكون حياتي كلها براً بهذين الاستاذين وإكبارا لهما واعترافا بفضلهما وشكرا لما اهديا الي من معروف وما اسديا الي من جميل..».

لا اريد ان افصل القول هنا في موضوع تأثر طه حسين بنالينو، فهو مفصل في كتابي «اوراق نقدية جديدة عن طه حسين»، غير انه لا مندوحة لي من ان أنوّه بامرين مهمين يلقيان الضوء على الموضوع بأكمله:

اولا: ان في مقدمة نالينو لكتابه جمهرة من الاصول والقواعد العلمية التي تركز على «صناعة» البحث العلمي وأساليبه، والاتساع في المطالعة والمعرفة، وضرورة امتحان آراء السلف والحث على «الاجتهاد» الذي هو اهم السبيل الى «الجديد» و«التجديد».

وفي تقديم طه حسين للكتاب نفسه جهر باعجابه وانبهاره بالاصول العلمية التي اعلنها نالينو وطبقها في كتابه. واذا ما طفقنا نبحث عن تأثيرها في التلميذ الشاب، آنذاك، الفيناه واضحا في عقله ومنهجه وطرائقه وتواليفه وبعض مناحي حياته ومذهبه، فضلا عن جوانب من تفوذ آراء الاستاذ في التلميذ، وهو ما كشفت عنه في كتابي المذكور كشفا يؤكد تأثر طه حسين بمنهج نالينو وآرائه معا، وليس بالمنهج فقط كما قال طه حسين «تأثري بالمستشرقين شديد جدا، ولكن لا بآرائهم بل بمناهجهم في البحث. وهذا يوصلني احيانا الى ان استكشف كثيرا من الخطأ في آرائهم، لان علمهم بالعربية واسرارها ودقائقها اقل من علم المتخصصين العرب» وهو يجيب عن سؤال فؤاد دوّارة «ما مقدار تأثرك بالمستشرقين؟» (عشرة ادباء يتحدثون، ص١٠٩. دار الهلال - القاهرة ١٩٦٥). ولقد حصرت آراء نالينو التي تأثر بها طه حسين في عدد من المسائل واثبت نصوصها حرفيا عند كل من الاستاذ والتلميذ وليس ثمة من حاجة، الى اعادتها هنا.

اما الامر الآخر، فمفهوم «الشك» عند طه حسين الذي كثيرا ما خاض فيه الخائضون. سأل غالي شكري طه حسين في اخريات حياته في حوار معه - في ما سأل -: «اعترض بعض النقاد على تطبيق منهج الشك الديكارتي على شخصية فنية معروفة كشخصية المتنبي في كتابكم (مع المتنبي). فما تعليقكم على مثل هذا الرأي؟ فأجاب: «يساورني الشك في استقبالكم لكلمة (شك) التي وردت في كتابي (في الشهر الجاهلي) بمعنى بعيد عما كان يجول في خاطري عند اختيار هذا اللفظ، كما يساورني الشك في تلقيكم معنى (الشك) عند (ديكارت). لا بأس من ان اكرر انني قصدت التمحيص على ضوء العقل وعدم التسليم الاعمى بما رواه الاولون واخبرنا به السلف. هذا الكلام مجرد منهج يقبل التطبيق على الشعر الجاهلي والشعر الاسلامي والشعر الحديث سواء بسواء» (هكذا تكلم طه حسين لآخر مرة. مجلة الثقافة العربية - ليبيا. العدد ٩ تموز ١٩٧٤، ص٥٢ - ٥٣).

أولم يحض أستاذه نالينو طلابه في الجامعة المصرية على عدم التسليم المطلق بآراء السلف وقبولها كلها دون «ماذا» و«لان» و«كيف»، لان تقدم العلوم النظرية العقلية، كما يقول: «مرتبط، بل متعلق بامتحان آراء السلف واختبار جميع ما يسعنا من تجاربهم ومعارفهم بدقة التمحيص والنظر. فيجب علينا ان ننقد اقوال السابقين لنا انتقادا صحيحا سالما خاليا عن كل غرض دني وميل شخصي. ان ذلك الانتقاد المقرون بالاجتهاد يفيدنا علما ويساعدنا على تحسين العمل، وهو الذي يسوقنا الى المقصود سياقة موثوقا بها»؟ (تاريخ الآداب العربية، ص٢٠. دار المعارف - القاهرة. ط٢، ١٩٧٠).

قصة قصيرة

الشجرة

كمال محمود عفانه

... خرج صخر من مضارب عشيرته مع خيوط الفجر الاولى بعد ان أعدت له والدته زوادة طعام تكفيه مدة طويلة من الزمن لقناعتها بان هذا الشاب الذي افسده تدليل والده لا يمكن ان يفلح في مسعاه بايجاد العمل المناسب الذي يمكن ان يقبل به.. او الذي سيتقنه وبالتالي يحصل على مبتغاه من المال ليحضر مهر ابنة عمه... فهو لم يعهد سوى الحياة المترفة الباذخة بالمقارنة مع اقرانه من شباب العشيرة... ولا تذكر انه قام بعمل نافع... قلبها يكاد ينفطر اشفاقا عليه... ولكنها لا تملك حق مناقشة والده الذي أصر على ان يحضر صخر مهر عروسه بناء على نصيحة اخيه... لان صخرا تدلل كثيرا ووالده لم يكن يرفض له طلبا سواء اكان مشروعا ام غير مشروع.

وبعد ان امضى صخر قرابة الشهر ونصف الشهر هائما على وجهه متنقلا بين القبائل دون ان يجد من يشغله عنده قرر العودة الى مضارب العشيرة ناسخا من رأسه فكرة الزواج من ابنة عمه ان اصر والده على عدم مساعدته... وفي طريق عودته التقى باحد اقرانه سليم الذي لاقى من شظف العيش الوانا قبل ان يصبح تاجرا كبيرا انتشرت سمعته الطيبة بين القبائل لصدقه وامانته واخلاقه فهو بالكاد يستطيع تذكر ذلك اليوم الذي حل به في هذه العشيرة مع والدته بعد ان قتل والده في احدى الغارات على قبيلته التي تشتت افرادها بين القبائل (ترى ماذا حل بصخر... امعقول ان يكون هذا هو صخر المدلل المتعجرف... لابد ان اقدم له يد المساعدة لعله اقلع عن افعاله الطائشة).

-: اهلا... اهلا صخر.. ماذا حل بك... ما اصابك.. وعما تبحث؟.

-: خرجت منذ قرابة الشهر ونصف الشهر علّي اجد عملا احصل منه على بعض المال.

-: بعض المال؟! وهل ينقصك انت المال؟ فانت تنفق ما تشاء من مال ابيك!!.

-: القصة انني تقدمت لخطبة ابنة عمي الذي طلب مني مهرا كبيرا... وعندها قال والدي ان هذا من حقه... ولكن يجب ان تدفع انت المال وليس انا... فانت الذي سيتزوج... وانت من سيصبح لديه امرأة... ويجب عليك ان تعمل وتأتي لها بما تحتاجه... فليس عندي استعداد لان اصرف عليك وعليها... حتى لو كانت ابنة اخي... ولما حاولت معرفة السبب الذي دعا والدي لاتخاذ هذا الموقف الذي لم اعتده منه وجدت أن عمي قد اشترط على والدي عدم مساعدتي...

-: لا تؤاخذني يا اخي فعمك يريد ان يطمئن على مستقبل ابنته... فوالدك ليس لك بدائم... ولابد لك من ايجاد حرفة تعتاش منها...

-: ولكنني لم اجد من يقبل ان يشغلني عنده طيلة هذه الفترة... وانت ترى الوضع الذي صرت اليه.

-: وماذا تنوي ان تفعل الآن؟

-: سأرجع الى العشيرة... ولا اريد الزواج منها... يكفيني ما لقيته حتى الآن.

-: انا عندي حل اذا وافقت عليه (وقد ظن ان صخرا قد تغير او يريد ان يتغير)

-: وما هو ادركني به.

-: ما رأيك ان تعمل معي في التجارة واذا ما أنهيت هذه الرحلة فانني سأعطيك نصف المهر والنصف الآخر اقرضه لك على ان تسدده لي من عملك معي في الرحلات القادمة.

-: اتفقنا...

وسارا معا... وشارفت الرحلة على الانتهاء... وبدأ الشيطان يلعب برأس صخر... لماذا لا يأخذ اموال سليم بعد ان يتخلص منه... سليم ضعيف البنية ولا يقوى على العراك... ليست لديه القوة الكافية للدفاع عن نفسه... وهو يتيم الاب ووحيد والدته العجوز... وليس له من يناصره في العشيرة... وفوق ذلك لا يعلم احد بان صخرا التقى سليما او عمل معه...

وعلى مسافة مسيرة يوم وليلة من مضارب العشيرة اقترح سليم ان يبيتا ليلتهما قبل الاخيرة قرب احدى عيون الماء التي يعرفها بحكم رحلاته المتواصلة... ووجد صخر ضالته في هذا الاقتراح... وبعد ان وصلا عين الماء وارتاحا من عناء سفر ذلك اليوم خلدا الى الراحة تحت احدى الشجيرات... وفي منتصف الليل نهض سليم من نومه فوجد صخرا مازال مستيقظا فسأله:

-: لماذا لم تنم حتى الآن؟ امامنا يوم طويل غدا حتى نستطيع الوصول الى العشيرة؟.

-: كنت افكر في امر شغلني كثيرا ولابد من اتخاذ قرار فيه...

-: ألم تتوصل الى ذلك القرار بعد؟

-: نعم توصلت اليه اخيرا...

-: بما انك توصلت اليه... فيجب ان تنام الآن.

-: لن انام حتى انجزه...

-: وما هو الامر الذي ستنجزه في منتصف هذا الليل؟

-: سأخبرك به اذا اجبتني على سؤالي..

-: هات اسأل... وانا سأجيبك...

-: لو انني قتلتك الآن من الذي سيشهد ضدي؟

- (وقد ايقن من دنو اجله.. كيف لا وصخر لا يمكن الوثوق به): هل انت جاد فيما تقول؟

-: نعم... بل وعندي اصرار على ذلك.

-: لماذا؟ هل آذيتك بشيء؟ ألم اقدم لك المساعدة؟ هل من اجل المال؟ انا سأعطيك كل ما تريد... ولكن استحلفك بالله ان لا تفعل... فوالدتي تنتظرني على أحر من الجمر...

-: لم تُجب على سؤالي..

-: لا يوجد احد سوى الله

-: اقصد من عباده

-: هذه الشجرة.

- (وقد انفجر ضاحكا): كيف ستشهد هذه الشجرة على موتك... بصراحة لقد كنت امزح معك قبل جوابك هذا... ولكن جوابك اوجد عندي الدافع لارى كيف ستشهد هذه الشجرة على موتك ضدي.

وبدأت المعركة غير المتكافئة بينهما... وكاد سليم ان يتغلب عليه لولا ان صخرا عالجه بطعنة في صدره القته ارضا وهو يتوسل اليه ان يسعفه مقسما بالله انه سيدفع اليه بكل ما يملك دون ان يخبر احدا بذلك... وعندما بدأ ضمير صخر يصحو وحاول اسعافه كان الوقت قد انتهى... فقد اسلم سليم روحه وهو يتوسل اليه... فجلس صخر عند رأسه ودموع الندم تغسل وجهه... ولكن انتهى كل شيء... وقبل ان يبزغ الفجر كان صخر قد انتهى من دفنه قرب عين الماء... حاملا معه ما كان بحوزة سليم من اموال... وعاد صخر الى العشيرة شارد الذهن... واستقبله والده بالترحاب والتقدير لانه جاء بالمال الذي يكفي مهرا لعروسين دون ان يسأله عن مصدره... وما هي الا بضعة ايام حتى تزوج من ابنة عمه... ولكن صورة سليم لا تفارقه وهو يستنجد به...

وتفتقد العشيرة سليما... لقد تأخر وليس من عادته ان يطيل مدة الغياب الى هذا الحد... وتخرج مجموعة من فرسان القبيلة للبحث عنه... وبعد مدة تعود قاطعة الامل من ان يكون على قيد الحياة...

وتصاب ارض العشيرة بالجفاف وتشرف اغنام القبيلة وإبلها على الهلاك فتخرج مجموعة الفرسان لارتياد ارض جديدة، ويقع الاختيار على عين الماء التي يعرفها صخر جيدا، ورغم معارضته الشديدة الا ان العشيرة تنزل في تلك المنطقة... وترجع صورة سليم وهو يتوسل الى مخيلة صخر من جديد فتحيل حياته الى جحيم لا يطاق... ولشدة ما يدهش صخرا ان المنطقة قد احتفظت بنضارتها سوى تلك الشجرة المعهودة... فقد جفت واصبحت كومة من الحطب... وبدأت نساء القبيلة استعمال اغصانها حطبا للمواقد... وما هي الا فترة قصيرة حتى لم يتبق من الشجرة سوى جذع واحد فقط... فأخذ صخر الفأس وهوى به على بقايا الشجرة آملا ان يتخلص من كل ما يمكن ان يذكره بجريمته... وما ان رجع الى خيمته حتى اخذ بالضحك... وتدخل عليه زوجته... وتصر على معرفة السبب الذي دعاه الى الضحك.. ويصر على عدم الإفصاح عن السبب وتظن زوجته ان هناك سرا خطيرا وراء هذا الضحك وتصر هي الاخرى... وعندما لم تستطع معرفة السبب تقرر - كنوع من الضغط على زوجها - الذهاب الى بيت والدها وتخبره بانها لن تعود حتى يقول السبب في مضافة ابيها... وعندها يتراجع عن موقفه... ويرجوها ان لا تبوح بسره ان هو افصح لها عنه... فتعده بعدم الافصاح عن ذلك...

وفي اليوم التالي يحدث بين صخر وزوجته شجار عنيف فينسى نفسه ويبدأ بضربها بقسوة عندها صاحت اغثني يا والدي اغيثوني يا اخوتي يريد ان يقتلني كما قتل سليما ودفنه قرب عين الماء!.

عندها قال: صدقت يا سليم... لقد شهدت علي الشجرة.

حتى لا يتعمق اغترابنا عن حضارتنا

ماجدة محمد علي اعنزه

يقترح الدكتور حسين احمد امين الذي قضى باعترافه نفسه اكثر من خمسين عاما بين كتب التراث، يقترح قائمة بمائة كتاب من التراث العربي القديم، قابلة للزيادة او النقص، واستبعاد بعض ما فيها من غث. كذلك المعروض حسب وجهة نظره في كتب عظيمة كأغاني ابي الفرج الاصفهاني او السلوك للمقريزي.

وباختصار الاقتراح ورد في العربي ٤٦٧ سنه ٩٩٧ وحظي لسوء الحظ بتأييد ضعيف تمثل ببعض مقالات طالعتها على بعض صفحات الرأي، وربما ظهرت مواقف مؤيدة في بعض الصحف والمجلات الاردنية والعربية الاخرى، الا ان ندرة ما كتب لا يقلل من اهمية الموضوع، فأعظم الاعمال ما كان نفعه شاملا باقيا على مر الايام. ولقد تداعت الدكتورة بنت الشاطئ من قبل في العربي عدد ٧ سنه ١٩٥٩ الى «انقاذ تراثنا المبعثر في ارجاء الارض» يرى الدكتور حسين انه قد نشر في عالمنا العربي عشرات الالاف من كتب التراث، وبالتالي فان شبابنا سيضل في متاهتها وشبابنا ايضا بحاجة لمن يهديه الى القمم الشامخة منها ويثنيه عن النظر في التافه منها. وهذا بالتالي ييسر اقتناءها والاطلاع عليها واستفادة الجيل منها، وذلك كخطوة اساسية يتوخاها لاصلاح نظم التربية والتعليم في سبيل ذلك يقدم لنا قائمة بمائة كتاب يرى من وجهة نظره انها جديره بالاهتمام والمشروع اذن لكي ينهض الى حيز الوجود، لا بد وان تتبناه احدى حكومات دول النفط العربية فتعهد الى لجنة خبراء بالتراث يتدارسون مثل هذا الاقتراح، وبالتالي يمكن ان تزاد القائمة او تختصر، او يعدل عليها.

ولا اريد ان اقلل من اهمية الاقتراح والا اهمية الموضوع وخصوصا انه صادر عن خبير ذي باع طويل في هذا الميدان، سيما ان وزارة الارشاد والانباء بالكويت قد نفذت نشر تاج العروس نشرا علميا صحيحا في اواخر الستينات، وربما نحت دول عربية اخرى منحى متشابها ازاء عيون الاخبار والعقد الفريد، ومروج الذهب وغيرها.

اغلب القائمة المنشوره موجوده في المكتبات العامة ودور الكتب، ولاتكمن الصعوبة في اقتناء هذه المجموعة في ثمنها بل في طولها وضخامتها فمن المتعذر لاي طالب مشغول بتحصيل علومه المدرسية ان يطلع عليها حتى ولو وجدت في مكتبة مدرسته وربما لا تختلف الحال عند المواطن العادي والذي تحاصره الكتب المعاصرة، الاجنبية والعربية المكتوبة منها والتي تعرض على شكل مسلسلات او مسرحيات . لنأخذ كتاب الاغاني مثلا فهو ٢٥ مجلدا، اثنان منها شكلت المسرد (الفهرس) لمحتويات المجلدات الاخرى العامة والتفصيلية. واذا ما اخذنا الى جانبه كتاب معجم الادباء (٢٠مجلدا) وكتاب وفيات الاعيان (٨ مجلدات) لوجدنا من الصعوبة بمكان متابعتها الا اذا تفرغ المرء لها وتجاهل ما عدا ذلك. وفي هذا ايضا خطوره عدم اللحاق بالانتاج العربي والعالمي والابداعي لو اخذت المجلد الاول من وفيات الاعيان لوجدت التراجم الاربعة الاولى لشخصيات ليس لها بصمات ذات قيمة. فما اهمية معرفتنا بابراهيم النجفي؟ ويلاحظ ان له ترجمات في ابن حيان وابن سعد ايضا وربما اشترك اكثر من مؤلف في الكتابه عن هذا العلم ذاته. ترى قائمة الاشارة لترجمة ابراهيم بن ادهم التي ذكرها ابن خلكان كانت ثمانية. ثم اجد نفسي اعيد ما قرأته عن ابن ادهم في العربي ١٨٧ سنه ١٩٧٤ وياقوت يذكر في معجمية اخبارا ومعلومات لا اشك اطلاقا انها نشرت في كتب اخرى مثل خزانة الاداب او الاغاني اوسلم الوصول او بغية الوعاه . وحتى انك تجد تناقضا في الافادات حتى في نفس المؤلف: مثال ذلك خبر مقتل مالك بن نويره في معجم البلدان (البعوضه، البطاح) .

اني اقف مع الاقتراح وان كنت اشد تصلبا، وذلك بأن تجرد الكتب المختارة ايضا من الاخبار والطرائف المكرره والنوادر التافهه ويمكن لجامعة الدول العربية ان تطلع بهذا المشروع، على اننا لا نستبشر خيرا دائما فالمعجم الكبير الذي املتنا به مجمعات اللغة العربية لم يخرج الى حيز الوجود. وكذلك لم تتحقق مزاعم الوزراء العرب حول تعريب التعليم في الجامعات وغيرها من المشاريع على هذا النحو.

ان ما يزيد الطين بله هو تسابق دور النشر على نشر كتب التراث واحيانا دون ان يشرف على تحقيقها احد، واحيانا بادخال تعديلات على الاخراج بحيث تبدو واضحة. ان معجم البلدان الذي صدر سنه ١٩٧٩ جاء في خمسة مجلدات وقد صدر عن نفس الدار باربعة اجزاء فالصفحات تغيرت. وربما شوهت الرسوم، او سقط بعضها. تتابع المجلد الاول ص ٤٦٠ مثلا فنجد انها مفتقده برسم توضيحي . وقد يكون هذا الرسم غير مهم بحد ذاته في مثل هذه الحال، الا ان الاصل ان لا ينسى، والا مثل ان لا تترك صحفات بيضاء كما لاحظت في بعض طبعات م. الادباء، اما التغيير في مونتاج الطبع فيؤثر بشكل واضح على الاشارات فعندما يؤلف استاذ جامعي كتابا في تاريخ الادب العربي ويشير في الحاشية على الشعر والشعراء لابن قتيبة لا تجد ان هذا يطابق الواقع نتيجة التعديلات التي تتم على هذا الكتاب وتتيح المنافسة بين دور النشر الى ان ترتبك المرجعية فكتاب الاغاني طبعة بولاق تختلف من حيث الترتيب عن طبعة دار الثقافة في بيروت او طبعة النهضة واذكر على سبيل المثال الحاشية ادنى ص ٨١ من «الشعر والشعراء في العهد العباسي / د.الشكعة. دار العلم للملايين ١٩٨٦» فلا تجد المشار اليه في طبعة المشار اليه التي اجرى عليه تجديدا. ولست في صدد سوق الامثلة الكثيرة التي تواجه المطلع حتى ان هذه العدوى نالت باثارها الكتب الحديثة فكتاب يعاد طبعة لعشرين مره بعد الطبعة الاولى التي نشرت سنه ١٩٦٥ (اعرف كتبا محدده) نجده يذكر الجمهورية العربية المتحدة في نصوصه، ونحن نعرف ان اسم الجمهورية العربية المتحدة اصبح في خبر كان. وعندما يعالج مثل هذا الكتاب مسائل هامة تتعلق بصحتنا وبحياتنا فما من بأس لو اخضعته دور النشر للتحقيق مجددا قبل طرحه في الاسواق، ولا بأس ان يتعمد المحققون توضيح النص وشرحه.

وتنشر بعض الكتب القديمة وتطرح في الاسواق دون ذكر لمحقق الكتاب وربما نسب الكتاب الى شخص يشاد بذكره مثل ابي حامد الغزالي والذي هو غني عن التعريف. احيلكم الى كتاب «مكاشفة القلوب في علم التصوف» ط سنه ١٩٨٢ وقد يلصق به امور هو بعيد عنها. سأغفل اسم دار النشر لاسباب واضحة للقارىء وهذا سبب اخر لوضع حد للنشر بدون رقابة او بدون تحقيق . ويؤيد ما ذهب اليه د. حسين من تكاثف الجهود للقضاء على بؤر التلويث الثقافي واتمثل بقول الشاعر:

تأن اذا اردت النطق حتى
ولاتطلق لسانك، ليس شيء
تصيب بسهمه غرض البيان
احق بطول سجن من لسان

توظيف الموروث في الرواية الاردنية المعاصرة (٣ - ٣)

الدكتور محمد القضاة

الموروث الفكري في الرواية الاردنية

الموروث الفكري في الرواية الاردنية يتمثل بالفكر السياسي والفكر الاجتماعي والأمثال والعادات والتقاليد اضافة الى اللاشعور الجمعي والاوروبية واللقاء الحضاري مع الغرب، والفكر القومي المرتبط بالتراث حاضر في النصوص الروائية الاردنية انطلاقا من ان هذا الفكر فرض نفسه في التنظيمات السياسية، واستطاعت المؤلفة ان تقف في هذا الباب وقفة تحليلية وفنية تبرز قدرتها على تمثل الموروث الفكري في الرواية الاردنية وقد بينت المؤلفة رفقة دودين ان النصوص الروائية ترتبط بالتراث من زاوية الأدلجة السياسية المرتبطة بحزب، واحتلت موقعا بجانب غيرها من الايديولوجيات، ففي نص «متاهة الإعراب في ناطحات السحاب» لمؤنس الرزاز فإن الأب المناضل القومي ينتهي الى عشيرة كبيرة ترتبط بينها الاحلام في التحرر والنهوض، فالراوي يحيل الى نظام اجتماعي ذي خصوصية، يحيل الى العشيرة، مقيما تعالقا نصيا بين فكرة القوة العربية وفكرة العشيرة والعصبية والتعصب القبلي، ورغم هذا الفكر المتقدم الا ان الابن يصف رفاق والده في الفكر القومي والاشتراكي، بأنهم رفاق القبيلة؟ بل ان ثمة إشارات الى مسألة المزاوجة بين العشائرية والحزبية.

والواقع ان مثل هذه المباشرة في إبانة الوعي في ارتباطه بالتراث وبحركة الواقع الراهن في النصوص الروائية قد تثقل السرد بالوعي السياسي والإجتماعي بلون من الوثائقية، والصورة التي أمامنا تظهر ان ابطال النصوص الروائية رغم فكرهم ومعتقداتهم وايديولوجياتهم غير بعيدين عن فكرة الانتماء العصبي بموروثاتها وافكارها، رغم ان بعضهم يحاول ان ينحاز الى تجربته القومية ووعيه السياسي وانسجامه مع الخط السياسي والفكري الذي تعلمه وتدرج عليه، فمثلا مؤنس الرزاز فقد تعالق الفكر القومي في تجربته مع الموروث من خلال استدعاء نماذج من التراث، بخلق حالة من المماثلة المشابهة يصرح فيها الأبطال. والمدى الروائي في روايته يشع لمختلف انماط الحوارات السياسية والفكرية دون ان يؤثر ذلك على المبنى الفني والادبي، إنه تحويل للفكر الى وجهات نظر تتفاعل داخل النصوص الروائية، وهي تبدو كحوارية باختين، وتعددية اصوات النصوص حيث تعمل هذه التعددية على اقامة اكثر من منظومة للقيم العامة.

كما ويتجلى التعالق الفكري بين زمن حاضر وزمن ماض فيه تعاويذ العصور السحيقة والقرون البائدة، ويبدو هذا التعالق اكثر جلاء حينما يستدعي الكاتب من التاريخ جماعات فكرية وسياسية كان لها دورها في زمنها ولحظتها التاريخية، ثم يجد حالة من الايهام تدمج بين الحاضر والماضي. فمن رواية «احياء في البحر الميت»: «وقع الرائد والنقيب اتفاقية امن مشترك، تقضي بملاحقة الخوارج، وكنت انا الخوارج، والخوارج هم خوارج الرحلة الراهنة.

والخوارج بنظر سعيد يقطين تبدو صالحة للمحاكاة والاسترجاع من منظور معاصر وكذلك فإن تجربة الحلاج هي الأخرى تصبح انموذجا صالحا للاسترجاع والمحاكاة فمن اعترافات الرائد في نص احياء في البحر الميت «انه مهرجان الطيش الخرافي، وفي حجري رقد الحلاج، ما في حجري الا الحلاج» ذلك ان مأساة الحلاج في التراث الفكري تعد تجربة اغتراب مؤلمة. وثمة تفاعل نصي آخر في تجربة مؤنس تتجلى فيما عبر عنه النقاد بالتمويه والخلط بين الماضي والحاضر في التعبير عن حدود النص المعرفية والايديولوجية والتي تنتمي الى الحقل السياسي، وقد حمل هذا التفاعل في طياته نقدا لهذا الخطاب كممارسة على ارض الواقع والإشكاليات علاقة هذا الخطاب ممثلا بالفكر القومي مع ساحة الفكر العالمية في محاولة لاستقراء الحاضر الماثل والمستقبل بحثا عن محطة جديدة اكثر ملاءمة لحرية الخطاب وحركيته في ظل تراجعات وانزلاقات مؤلمة في الواقع. وهذا الخطاب الروائي المثقل بأعباء الوعي السياسي يطرح مشكلة الوعي بتجلياته كلها وخصوصا الوعي المحمل بمظاهر الوعي السلبي والوعي الزائف. ويبرز هذا في الرواية الاردنية بصورة جلية وواضحة وفيها ادانة للراهن السياسي الذي يستبدل الفكر الوحدوي بالفكر القطري الضيق او الفكر الذي يقود الى التفتت والتجزئة والعصبية والتآمر والانزلاق وراء الاعداء بأهوائهم وافكارهم التي تنبىء عن ظلامة في الواقع الراهن العربي، ولذلك تحاول الرواية الاردنية ان تطرح افكارها بأسلوب فكري يليق بمقتضيات الحرية المطلوبة.

وثمة موروث فكري في الروايات الاردنية قد تعالق مع الموروث السامي والفكر العربي الإسلامي والفكر الاممي الانساني من جهة اخرى، ففي نص «رؤياه» لهاشم غرايبة نجد البطل زيد سجين رأي وفكر ولا يخشى ان يصرح بأفكاره، يفكر في يوم النصر الاتي، وتبدو مشكلته ومأساته في الحرية الفكرية المتاحة له، ويرى ان هذه الحرية ترتبط في مجمل تراكمها بالتأسيس فكرا وممارسة، حيث ترتبط الايديولوجية الفكرية في هذه الحالة بمصلحة طبقية وببرامج يتم وضعها لتحقيق مكتسبات للفئة المقتنعة بهذا الفكر فزيد لا يخشى ان يصرح بأفكاره، ويعد هذا التصريح نضالا يستوجب التضحية والشجاعة ويبقى زيد يمثل في نظر الراوي سؤال الحرية المفتوح. وفي نص «مقامات المحال» لسليمان الطراونة فقد تم التعالق الفكري منطلقا من مقولة الامة العربية وكينونتها، فهل تكون كما كانت ام انها تسير نحو الفناء، ويحاول في هذا التعالق ان يقرب المسافة التاريخية والحضارية الفاصلة بين التاريخ العربي السامي وبين التاريخ الاسلامي، ويحمل البطل في هذا النص هموم المرحلة ايضا، فالروائي يحاول ان يضع ذات بطله في مهادها، أي في تاريخيتها من اجل اعادة بناء الذات الجماعية والفردية بعيدا عن اجترار تغذية الذات بالذات. ويبدو التدخل التاريخي بالواقعي في نص الطراونة قد تم من خلال ما يسميه النقاد بالميتانص في بعده السياسي، حيث ينطلق الروائي من بنيات متجذرة في التاريخ، ويمثل نماذج انتقاد، ونماذج تخاذل، حيث تزاحم النماذج بعضها بعضا. ولذلك فالناظر في النصوص الروائية الاردنية يدرك مقدرة هذه النماذج في الافادة من الموروثات الفكرية وقدرتها على المساهمة في انتاج خطاب إنساني حضاري مؤسس على موروث تراكمي.

أما الفكر الاجتماعي والامثال والعادات والتقاليد والاوديبية واللقاء الحضاري مع الغرب، فقد برزت في النصوص الروائية الاردنية، وافادت منها في تعالقاتها ولقاءاتها المختلفة، قد استلهمت تلك الأفكار الإجتماعية والامثال والقيم والعادات وما يدور في الغرب من اعمال ابداعية يفيد في الواقع الفكري العربي كمأساة عطيل الخالدة التي تمثل شكلا من بواكير اشكال الصراع مع الغرب. ونجد في موضوع اللقاء الحضاري مع الغرب ان ابطال النصوص الروائية يتسلحون بماضي الأمة متماهين برموز الحضارة العربية السامية والاسلامية، حيث تعكس ثقافة الابطال ووعيهم الحضاري والعلمي ابعادا جديدة للصراع الحضاري وفهم جديد لهذه الابعاد. وقد تجلى هذا اللقاء في «مقامات المحال» و«متاهة الأعراب..»، وبعد ذلك نجد ان النصوص الروائية الاردنية قد بينت تحولات اجتماعية انبنت على خلفيات سياسية من مثل النظام العالمي الجديد الواحد في طموحاته ومتخصصاته واهدافه، ولذلك ترى المؤلفة ان الفكر الإجتماعي لا ينفصل عن الفكر السياسي في انتاج خطاب ينقد الواقع السياسي بأنظمته وسلطاته، وان الفكر الإجتماعي لم يلغ دور الاستعمار الغربي وكل اساليب الهيمنة والابتزاز التي تمارس لاخضاع الدول التابعة او المستعمرة موجها انشطة ونتاج مجتمعاتها لخدمة مصالحه وانفاذ مقولاته فيها هذه المقولات المتمثلة في القرارات السياسية. وان الفكر الإجتماعي والسياسي في الخطابة الروائية يعيد طرح اسئلة النهضة من جديد، متمثلة بالاسئلة الملحة عن امكانية تقديم المجتمعات العربية وامكانية نهوض الفعل والعقل العربي، ولذلك فقد حفلت النصوص الروائية بالتحولات الإجتماعية التي جاءت على لسان شخوص الروايات مشيرة الى حجم هذا التحول في بنية الحياة الإجتماعية السياسية، وأن النصوص الروائية تؤرخ للمراحل السياسية التي مرت بها المجتمعات العربية.

وبعد فكتاب توظيف الموروث في الرواية الاردنية يثير الكثير من الأسئلة والقضايا المتعلقة بأهمية الرواية الاردنية ودورها في الواقع الفكري والأدبي والثقافي في الأردن وخارج الأردن، والكتاب يغري بالقراءة نظرا لصورة ووضوح الموروث في ذهن المؤلفة التي ابدعت في تقديم مجموعة من الروايات الاردنية التي افادت من الموروث، وقدمته للقراء بأسلوب سلس وبلغة جميلة توضح اهمية التواصل مع المبدعين الاردنيين الذين يستحقون منا جميعا ان نقف الى جانب المبدعين منهم وقفة التأمل والقراءة والتحليل والشكر، ونأخذ بيد الاخرين وقفة التوضيح واعادة البناء لأجل ساحة ادبية فاعلة مؤثرة ومهمة في الواقع الثقافي والفكري في عالمنا العربي وتحية لهذا الجهد الفني التحليلي والموضوعي ، وتحية لكل فكر ينير لنا طريق المبدعين في وطننا العزيز والكبير.

لغة النقد تنفتح على لغة الشعر وتنتج نصا اخر مدهشا

د. ابراهيم احمد ملحم

يأتي كتاب الدكتور عبد القادر الرباعي «الطير في الشعر الجاهلي» ثمرة اخرى من ثمار رؤيته النقدية التي ترتكز على احالة عناصر النص الشعري من الجمود الى الحركة، ومن التعامل معها منعزلة عن السياق الحياتي للوجود الانساني الى اعطائها البعد المتميز داخل اغوار حياة الانسان، وفي اعماق تجاربة اليومية والمصيرية.

بدأ «الرباعي» تجسيد هذه الرؤية منذ صدور كتابه «الصور في شعر ابي تمام» ١٩٨٠، وقد ترسخت ملامحها بوضوح في كتبه التالية «صريع الغواني مسلم بن الوليد» ١٩٨٣، و«الصورة في النقد الشعري » ١٩٨٤، «والصورة الفنية في شعر زهير بن ابي سلمى» ١٩٨٤ ، اضافة الى عشرات البحوث المنشورة في الدوريات العربية .

يقع الكتاب في ثلاثة فصول هي «الطير وعالمه الحيواني والطير والمعتقد، والتشبيه الدائري: دراسة الصورة . لقد رأى «الرباعي» في الفصل الاول ان الشاعر الجاهلي كان يهتم وهو يلاحق صوره بابراز فعل الطير اكثر من اهتمامه برصد صفاته واشكاله . ثم انه كان ، وهو يرسم حدود افعال الطير مشغولا بتوجيه هذه الافعال نحو حاجات الانسان الجاهلي في بيئته واحواله . وعلى هذا اكتسبت صور الطير الشعرية صفات بشرية حتى ليشعر المطل لهذا الشعر ان عالم الانسان وراء العالم الحيواني لشعر الطير في ذلك العصر. اما القصص الفريدة التي انشأت صراعا بين الصقر والقطاة ، وانتهت بنجاة القضاة دائما ، ثم يموت الصقر احيانا ، فتوحي ببعض الحقائق الفكرية التي كان الناس يدركونها منها :

اولا : ان الصراع حتمي من اجل البقاء ، فالقطاة كالانسان تصارع من اجل ان تحتفظ بالحياة ، وهي تؤكد في هذا الصراع حرصها على عدم الاستسلام، وعلى المقاومة الذكية حتى تفلت من الموت على الرغم من انها ادخلت حربا غير متكافئة .

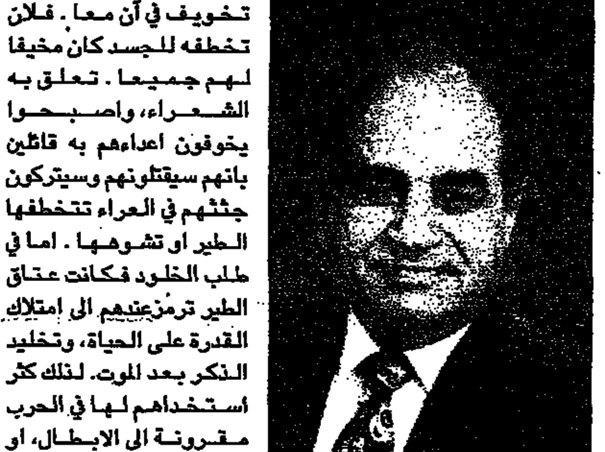
ثانيا : ان الصقر يمثل في بعض حالاته البغي والظلم والاعتداء، خصوصا عندما كان يحاول اصطياد القطاة التي كانت تمثل عندهم الجانب الرقيق من حياتهم ، ومن هنا كانت القصص تنتهي دائما بعدم تمكين البغي من الوصول الى اهدافه . وعلى هذا كان الصقر في الشعر الجاهلي يوحي بمعنيين مختلفين : اولهما الزعامة القوية التي تفرض الطاعة، وهي ضرورية للضبط داخل مجتمع متماسك، وثانيهما البطش الباغي ، وهو كريه يجب ان يقاوم.

ثالثا : ان لكل حي قوة ، وعلينا الا نستهين بها ، لقد استهان الصقر بقوة القطاة فجاءت النتيجة على غير ما توقع .

رابعا : ان الصراع الحقيقي ليس بين قوتين جسديتين، ولكنه بين قوتين داخليتين ، هما الثقة والثبات، فانتصار القطا في الواقع هو انتصار الذكاء والثقة بما تخططه له من نجاة.

ورأى في الفصل الثاني، ان للطير مهمة اساسية في تفكير ذلك الانسان بمصيره في الحياة وبعد الممات ومن هنا جاء ربطهم اياه بالبعث والحشر، وبطلب الخلود، والخوف من المجهول ، او الجرأة على اقتحامه .

كان الطير في اية قضية من القضايا المصيرية السابقة، يؤدي مهمة قد تختلف عن المهمة التي يؤديها في قضية اخرى ، او تتضاد معها . فالطير بالنسبة للحشر او البعث كان مصدر خوف ووسيلة تخويف في آن معا . فلان تخطفه للجسد كان مخيفا لهم جميعا . تعلق به الشعراء، واصبحوا يخوفون اعداءهم به قائلين بانهم سيقتلونهم وسيتركون جثثهم في العراء تتخطفها الطير او تشوهها . اما في طلب الخلود فكانت عتاق الطير ترمز عندهم الى امتلاك القدرة على الحياة، وتخليد الذكر بعد الموت. لذلك كثر استخدامهم لها في الحرب مقرونة الى الابطال، او وسائلهم في الحرب كالسلاح ورايات النصر، وقد قابل ذلك بغاث الطير التي كانت رمزا للاستكانة والانذار.



د . عبدالقادر الرباعي

بناء على هذا، تكونت في العقلية الجاهلية عقيدة «زجر الطير» واصبحت لها وظيفة مهمة في تشكيل حياتهم واسلوب عملهم، فحركة الطير او نحوه كانت تعني عندهم حركة نحو الفأل او الشؤم، وقد منح الطير نتيجة ذلك . الثقة بمعرفة المجهول للانسان ، ولهذا ارتبط به تفكيرهم بالحياة وبالموت.

اما الفصل الثالث ، فينهض بمعالجة ظاهرة فنية لم يخصها باحث قديم او حديث بالدراسة، وهي «التشبية الدائري» ولعل انفراد «الرباعي» بمعالجتها هو ما دفع الاستاذ الدكتور مصطفى الصاوي الجويني ، استاذ الادب القديم في جامعة عين شمس الى جعل هذا الفصل احد الموضوعات التي تدرس لطلبته في قسم اللغة العربية .

يقول المؤلف ، بعد تناوله نصوصا من الشعر الجاهلي: «ان الاساس الذي جعلنا نعد التركيب المبتدىء بـ«ما» والمنتهي بـ«افعل من » تشبيها، هو المقارنة التي هي شرط اساسي لكل تصوير ينشأ بين عنصرين احدهما المشبه، وثانيهما المشبه به . وقد دفعنا هذا الى ان نختلف مع من اعطاه اسما مخالفا من النقاد قديما وحديثا» وما دام الامر كذلك ، فما طبيعة هذا التوظيف في النص؟ ان العمل الخاص الذي يقوم به الشاعر في هذا التشبيه، هو الدوران من النفي الى الاثبات «التشبيه الدائري» ليكون لونا جديداً من الوان التشبيه، يتضاف الى الالوان الاخرى كالضمني والبليغ وغيرهما . .

وبعد ، فان الرؤية النقدية التي اختطها «الرباعي» لذاته في دراسة الشعر العربي القديم، والتي برزت جليّة في هذه الدراسة «الطير في الشعر الجاهلي» قد توفرت لها القدرة على التعامل مع النقد بلغة ذات ملامح شعرية، تحاول سبر اغوار النص، بغية الكشف عن خباياه. هذه الرؤية ادخلت المتلقي الى عالم مدهش تتآلف فيه لغة الشعر مع لغة النقد، وكأن لغة النقد المنفتحة على عالم الحداثة ، والتي تدعمها طاقة ذاتية خلاقة تحاول ان تنتج نصا اخر .

هذا كله ، يدفعنا الى القول : ان رؤية «الرباعي» النقدية في تحليل النص الشعري القديم، تشكل «نظرية» متكاملة ، ومن الضروري بمكان ان تظهر دراسات منفصلة تحاول الكشف عن ملامح هذه النظرية، فتتناول «الرباعي» ناقداً؛ ذلك ان دراساته الكثيرة والمتميزة تمثل مادة خصبة لاي باحث، كما شكلت دراسات «شكري عياد» النقدية، وغيرها مواد خصبة لدراساتها في رسائل جامعية فالنقاد الذين درسوا الشعر القديم كثيرون، ولكن الذين يمتلكون فكرا نقديا نستطيع ان نعزوه اليهم قلائل.

الحياة على ذمة الموت لجمال ناجي بطل ملحمي في اجواء المال والاعمال (٢/١)

أ. د. نبيل حداد

يمتلك النموذج الذي يقدمه جمال ناجي في (الحياة على ذمة الموت) (١٩٩٣) امكانات درامية خصبة، بل سمات ملحمية لعل ابرزها واكثرها وضوحا سعيه الدائب للانتصار. ومنذ البداية توضح لنا الرواية ان المعركة مع الحياة بمفهومها الاولي، او لنقل معركة مع الايلولة الطبيعية للانسان وهي الموت، لقد خاض نوفل معاركه لاكتساب النفوذ بنجاح، وها هو الآن يتربع على القمة.. لكن هذه هي المعارك الصغيرة، اما معركته الكبرى فقد كانت مع القدر، وهي بطبيعة الحال معركة خاسرة، ومن هنا يأتي عنصر التراجيديا ما بوصفه ملمحا آخر في التكوين الملحمي لهذه الضحية: «كان ينظر الى اعضاء جسمه على انها جنود مجندة لخوض معركة طموحاته في هذه الحياة، وكلما ازدادت طموحاته، زاد من رقابته الفولانية على اولئك الجنود: اعضاء جسمه!».

«لم يستبعد ان (يحيك) اولئك الجنود الذين يعتقد باخلاصهم، مؤامرة صغيرة تعرقل طموحاته، فتودي بها او به.. ألا يمكن ان تستسلم المعدة لتأثير المنبهات والاحماض وانفعالات النفس فتفتح في كيانه ثغرة القرحة؟ الا يمكن ان يتسلل الى جسمه «فيروس» مستهتر، فيحدث فيه فتنة الحمى؟.. كان يخاطب نفسه ومساعديه، كلما صادف ان خسرت مؤسسته احدى الصفقات او العروض، فيقول، بان الخسارة التي لا يتم تعويضها، تصير صغيرة على طريق الموت».

النموذج هنا ليس مجرد كومبرادور، وازمات النموذج ليست مجرد ازمات اقتصادية، بل هي ازمات انسانية في المقام الاول، قد يكون لها بعض الجذور الوجودية. على ان الواقع المادي والاجتماعي الذي تعيشه الشخصية. النموذج نتاج مباشر لطبيعة المرحلة - الطبقة، ان نوفل شخصية مترفة، لا يدخر وسعا في سبيل توفير اجواء الرفه لنفسه على النمط الاوروبي في اعرض اشكاله واكثرها بذخا، من القصر الى الخدم والمدلكين الى الرحلات. على ان هذا الواقع الذي تعيشه الشخصية هو جزء منها وليست الشخصية جزءا منه. فالقضية عند جمال ناجي ليست مجرد مرحلة فحسب، على الرغم من الحضور المكثف لمعطيات المرحلة ونماذجها، وانما القضية انسان هذه المرحلة، ومن ثم فان رؤية المؤلف تتجه نحو تأثير المرحلة على النموذج.

ان علاقة نوفل بزوجته هديل، وتعامله معها يكشف بوضوح الجانب الذرائعي في شخصيته من جهة، كما يكشف نقطة الضعف الوحيدة في هذه الشخصية من جهة اخرى. لقد كانت هديل ذات يوم مثالا للفتاة الانيقة الناعمة، لكنها سرعان ما تحولت، بعد الزواج الى كتلة من الشحم. وهكذا انقلب الزوج عليها بعد ان انقلبت هي على رشاقتها واصبحت موضع تندر الاوساط الاجتماعية التي تغشاها. وبذلك تمثل هديل بالنسبة لنوفل امرأ ليس في مقدوره ان يجعله كما يريد. انها تتحدى نفوذه، ووجودها على هذا الشكل تحد ساخر لإرادته التي يسخرها للإمساك على واقعه بل على مستقبله ايضا: «على المستقبل ان ينتظر نوفل، كيما يحقق طموحاته ورغباته! لكن بحثه المستميت عن ذلك المستقبل، اخفى وراءه رغبة مستبدة في البقاء والحياة، وتشبثا عجيبا كامنا في المستقبل الذي: «اكاد ان امسك به بيدي هاتين» لكن في المستقبل اكثر من جانب، فاذا كان نفوذه يمتد الى دنيا المال والاعمال بل والسياسة ويحقق ما يريد في هذا العالم، فان ثمة عالما لا يطاله نفوذه، لقد احضر لزوجته من الخارج نبتة من نوع «الفاربيا»، وانصبت عناية الزوجة على النبتة ترعاها باهتمام بالغ، لكن وقع النبتة في حديقة منزله كان ثقيلا عليه، وتحول وجودها بمرور السنين الى مبعث للضيق، وتعكير صفو صباحاته الندية وهو يتريض في الحديقة: «انها نبتة تمارس نوعا من النفوذ! نفوذ مبهم صامت» لابد ان يخضع نفوذها لهواه، هنا يسكب كمية من السماد الكيماوي المركز على جذور النبتة. كان عذره الظاهر لنفسه انه يريد إغاظة زوجته بقتله النبتة، ان ما ارتسم في روحه حول علاقته المتوترة بزوجته، قد اعلن عن نفسه بتلك الفعلة التي كشفت حقائق علاقته بتلك الزوجة، ولقد كانت هذه المؤامرة الصغيرة بداية معركته مع زوجته التي أحس انه بات عاجزا عن بسط نفوذه عليها، فكان ان ضرب حصاره الضاري حولها، لم يبق لها شيئا تملكه، بل منعها من مجرد استخدام الهاتف الى ان خضعت بالكامل لنفوذه، واستسلمت لارادته الفولانية بعد ان عرفت حقيقته: «توصلت الى ان في نوفل رجلا مختلفا مرعبا، وانها لم تعرف سوى سطح بشرته.. رفعت عينيها كي ترى وجه زوجها ثانية، فجزعت حين رأت خلالي حاجبيه الغليظين وحدقتيه المسلطتين نحوها بقسوة، كأنما تأمرانها بالانصياع الى نفوذه المطلق» وكما يقول ابراهيم السعافين فان تحليل جمال ناجي للعلاقة بين نوفل وزوجته هديل من ابرع المقاطع التحليلية، وكان يمكن لهذه العلاقة ان تغني الرواية لو مضت تغوص في عمق العلاقة النفسية بين الرجل والمرأة، لكن المؤلف لم يتعمق التناقض الذي ينطوي عليه موقف نوفل في علاقته مع زوجته من جهة، كما لم يحلل اعماق المرأة التي ترمز قضيتها بصورة مباشرة الى التخلف الحضاري الذي ينعكس بصور شتى في مناحي الحياة المختلفة.

ان قطة نوفل مع الزوجة ونبتة الفاربيا لا تجسد الرغبة التدميرية في هذا النموذج لكل من يعترض طريق نفوذه فحسب بل وقدرته التي اتاحت سيطرة لا حدود لها على مقدرات البلد الاقتصادية، ومن ثم بات قادرا من هذا الموقع على تحريك الامور على هواه. لم يكتف اذن بمجرد وجود عادي بل امتد سعيه لتوكيد حضور مختلف: «يستوعب المراكز المتناثرة واولئك الباحثين عن السلطة، والقابضين عليها، كي يحيلها ويحيلهم مجرد معابر، تماما مثلما احال ذلك الرجل الانيق ذا الحذاء الخشن، الى واحد من عيونه المركبة، حين زرعه في احدى الوزارات فصار وزيرا! فعلها ثم كررها ثانية وثالثة، مع اثنين آخرين من رجاله الذين عبر بهم حديقة النفوذ الحكومي، فتحول الرجال الثلاثة، بقدرة قادر، عيونا مفتوحة على الاجتماعات، وانمة تستقبل القرارات، وتؤثر فيها، بل تلوي اعناق بعضها تبعا لتعليمات نوفل، ولآرائه الذكية التي غرسها في رؤوسهم كي يقطف ثمارها بعد حين».

ذلك ما يميز نموذج جمال ناجي، تلك العناصر الملحمية التي تتشابك مع معطيات المرحلة وخصائصها ومن ثم تعطي صورة عصرية للبطل الملحمي الجديد، وهو على أية حال يختلف في مكوناته الشخصية عن البطل القديم، وان كان يتفق معه في النزوع وفي جوهر القضية: السعي للانتصار، لكن الانتصار هنا بات - في هذا العصر - يعني شيئا آخر: تحقيق اكبر قدر من النفوذ، واكثر طرق النفوذ نجاعة: المال.

ان الكومبرادور هو بطل المرحلة وفارسها، ولقد استطاع جمال ناجي ان يتعمق نموذجه الكومبرادور وان يعرضه ضمن عدة ابعاد، منها، بالاضافة الى جانب العمل، البعد الاسري، والبعد الوراثي، وأهم من كل ذلك عنايته بجانب الازمة في حياته. وهي ليست مجرد ازمة في السوق، بل ازمة في حياته الخاصة كونه لا ينجب. ولقد التقط جمال هذا العنصر وتعمقه، من خلال قصة نبتة الفاربيا، من جهة، ومن خلال حرصه على النفوذ وعلى التمسك بالحياة تمسكا لا هوادة فيه من جهة اخرى، وهي كلها عناصر اسهمت في انجاز شخصية نامية اتاحت لنا رؤية المؤلف رصدها من الخارج واستبطانها من الداخل. ان نوفل، بناء على ما سبق، ليس مجرد نموذج للمدير العام او الكومبرادور فحسب، انه نموذج للشخصية المركبة، وهذا النموذج نتاج مشاعر معقدة تجعلها تعيش ازدواجية اخلاقية واجتماعية.

ولا يخلو نموذج عزت من تطور درامي يتساوق وتطور الاحداث منذ ان كان صديقا لنوفل في يفاعه ثم في شبابه بحكم الصلة بين الوالدين، الى ان يصبح محاميا تعجز مهنته عن تحقيق رغبات زوجته المتطلعة دوما الى مباهج الاستهلاك: «والدنيا بدت لي خالية من البهجة، على الرغم من انني كنت محاميا مبتدئا، ومشروعا لرجل ثوري على رأي عدد من اصحابي، ومؤخرا قرأت بان الحزن والايثار والشجاعة والحب والتمرد والثورة كلها قيم رومانسية. هكذا اكتشفت بانني كنت رومانسيا» هكذا يتكرر نموذج المثقف الثوري الناكص، ويتمخض عن متسلق يكون اداة طيعة بيد المفسد الكبير صانعه نوفل. بل ان تكوصه يتعمق الى درجة لا يفقد فيه مبادئه وجذوره فحسب بل يفقد ذاته، فهو يتوهم ان الزوجة او المسؤولية الاسرية تتحول الى قيد له في عالم العبودية الحقيقي الذي بات يستمرئه. ومن ثم يكسر هذا القيد الذي يهيىء له في حقيقة الامر عالما موازيا خاصا به قيوده في حقيقة الامر عنوان السيادة في الميزان الانساني، ومن ثم يدمر هذا العالم ويتقوقع على نفسه ساقطا بملء ارادته في دائرة نوفل الرهيبة، وقانعا بالفتات. انه خلاصة البرجوازية الصغيرة في بعض نماذجها المتسلقة: «اما انا فلم تعد هذه الامور تهمني، بعد ان نفضت عن ملابسي وإهابي، ما علق بهما من غبار اثناء ركضي ولهاثي في ممرات لهوكم، وازقة افكاركم المعتمة! وداعا ايها الفقراء! وداعا ايها الشظف والبؤس! وداعا ايضا للمرأة التي كانت في يوم ما، زوجتي!».

ويتجلى موقف الطفيلي الوصولي في «الحياة على ذمة الموت» في شخصية الصيرفي، ويحاول المؤلف ان يضفي على هذه الشخصية بعض السمات التجريدية من خلال الاكتفاء بلقب الصيرفي دون الاشارة الى أي اسم لها، وكذلك من خلال عدم التعامل معها بصورة مباشرة، إذ يتم تقديمها من خلال الشخصيات الاخرى. كما لا نرى لهذه الشخصية أية ملامح او ابعاد من تلك التي تتسم بها الشخصية الروائية بشروطها الشائعة. ومن الواضح بذلك ان رؤية المؤلف تنصب على كون هذه الشخصية موقفا، وربما حالة لها من الامتدادات العامة بل الاشارات الموضوعية اكثر مما لها من دور داخلي في نسيج الوقائع وشبكة الاحداث، وهو ما يتضح في المشاهد الختامية للرواية التي هيمنت عليها، بصورة غير مباشرة، شخصية الصيرفي، وقدمت بلغة شبه تقريرية، وحاول المؤلف من خلالها استحضار ايام الازمة الاقتصادية التي عاشها الاردن اواخر عام ١٩٨٨، بطريقة طغت على أي سعي فني باتجاه تطوير الاحداث الداخلية ومحاولة البلوغ بها الى نهاية من صنع الداخل، لا من وحي الخارج وسلطته.

وعلى الرغم من السمة التجريبية لشخصية الصيرفي فانها تنتهي الى وضع تراجيدي، لكن هذا على أية حال يصب في خدمة «الخارج».. انه وضع انتهت اليه الطفرة التي شهدها الاردن وانهارت معها كثير من المؤسسات ذات النشاط الطفيلي كالسمسرة وتوظيف الاموال والمضاربات. ان الصيرفي، في حقيقة الامر صنيعة لنوفل، وواجهة لبعض نشاطه غير المشروع في المضاربة بالعملة الوطنية. كان هذا مجرد صراف صغير يمارس مهنته من خلال صندوق زجاجي يضعه على الرصيف ويلصق عليه صور الدنانير والدولارات، ولقد موله نوفل لانشاء شركة باسمه، لكن نوفل كان المالك الحقيقي لكل ما بين يدي الصيرفي، وحين حاول هذا ان يلعب منفردا لف نوفل الحبل حول عنقه واستولى على كل اموال الشركة وودائعها.



الاجتماع عقد برئاسة الاميرة رانية العبدالله

اتحاد الرياضات المائية يقيم بطولة عربية للزعانف في العقبة

عمان – بترا – قرر اتحاد الرياضات البحرية خلال اجتماع عقد امس في الديوان الملكي الهاشمي برئاسة سمو الاميرة رانية العبدالله رئيسة الاتحاد اقامة البطولة العربية الاولى في سباحة الزعانف اعتبارا من السادس والعشرين من شهر نيسان القادم وحتى التاسع والعشرين من نفس الشهر في مدينة العقبة.

واكدت سمو الاميرة رانيه اهتمام الاتحاد في رعاية وتطوير الرياضة المائية ورياضة الزعانف لتحقيق المزيد من المكتسبات الرياضية في البطولات العربية والعالمية والتي من شأنها ان تنعكس ايجابيا على الحركة السياحية في المملكة من خلال استقطاب البطولات الرياضية العالمية لاقامتها في الاردن.

وقالت ان الاردن حصل على الميدالية الذهبية في البطولة العربية التي اقيمت العام الماضي في سباق الزعانف .. وتحقيق رقم جديد في سباق الزعانف حيث قطع احد المشاركين الاردنيين مسافة مائة متر خلال ٤٩ ثانية.

وجرى خلال الاجتماع توزيع المناصب الفخرية على اعضاء الاتحاد على النحو التالي .. السادة سيمون خوري نائبا لرئيسة الاتحاد .. حسين خصاونة امينا للسر ومحمد خوالدة امينا للصندوق والدكتور زياد الكردي رئيسا للجنة المنتخبات .. والزميل مصطفى ابو لبدة رئيسا للجنة التسويق والعلاقات العامة.

كما تم تشكيل لجنة لوضع خطة العمل للاتحاد العام المقبل من الدكتور زياد الكردي عميد كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والسيد عمر الكيلاني مدير الاتحاد.

الاميرة رانية العبدالله

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

ماذا يجدي امر الانظمة واللوائح المكتوبة بانصح عبارات، ونحن نعلم ان الوقت القادم سوف يوفر لنا مظلة واقية لاختراق نصوصها، وتجاوز مفاهيمها ولي ذراعها دون ان يرمش لنا جفن!

ان طبيعة العمل الرياضي ونوعية العلاقات التي تحكمه، وتسيب المهنة داخل الحرفة، واختلاط التخصص بالفهلوة يذيب حدوداً فاصلة ويبدلها بمعالم مشوهة.

اريد مبررا او مسوغا مقنعا على جرأتنا في اعطاء الحق لغير اصحابه، بان يصبح عضو الاتحاد حكما نافذا او لاعبا دوليا او مدربا لمنتخب او السطو على دورات التدريب رغم معارضتها للتعليمات والانظمة وحتى الذوق!

حكاية قديمة نعم، لكنها اصبحت القاعدة وليس الاستثناء، وفي ذلك خطورة جسيمة على سلامة العلاقة، وماذا يجدي نفعا للآخرين اذا التزموا بالتشريع، واحترموا طبيعة مهنتهم، وامتنعوا عن ارتكاب المخالفات ليس عن ضعف وانما عن ترفع، ترى هل يحفظ لهم ذلك جزءً من حقوقهم؟

ثم من يعلق الجرس بصدق في معالجة ظاهرة تستشري دون ان يفتح احد فمه في المطالبة بمحاصرتها؟

● ما خرج علينا به وزير الشباب وصحبه رؤساء اللجان العليا للدورة الرياضية العربية في لقائهم الاول، هو مجرد امنيات لا تطعم خبزا، ولا تروي ارضا عطشى، فقد ترددت تلك العبارات على امتداد ٦ اشهر تنادينا خلالها لاجتماعات، وتدوين المحاضر، اما عجلة العمل فلم تزل تروسها دون حركة لان وقودها نافذ، وامدادها بالسيولة يكتنفه ضباب كثيف!

تملك الرغبة والارادة، ولا تنقصنا الكفاءات التنظيمية لنجعل من الدورة القادمة حدثا تاريخيا يبذ كل ما سبقه، لكن ذلك ومع الاحترام لرأي الصديق د. مامسر عديم الجدوى دون تدفق المخصصات وحقنات الامداد، فالوقت يسرقنا، والايام تمضي فيما ايدينا مغلولة الى الصدور فمتى نطلق لها حرية الحركة .. متى؟!

● للتأمل

لا يجمع سيفان في غمد!

برعاية الاميرة عالية بنت الحسين

سباق القدرة والتحمل للفروسية في العقبة .. اليوم

العقبة – الرأي – من رعد عوجان:

برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية ينطلق اليوم سباق العقبة للقدرة والتحمل للفروسية من امام نادي الفروسية بالعقبة لمسافة ٦٦ كم حيث تم وضع نقطتين بيطريتين على طول مسافة السباق ويتوقع ان يصل اول فارس منهيا مسافة السباق بتمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حيث سيصار عند الساعة الرابعة تتويج الفائزين بالسباق من قبل سمو الاميره عاليه بنت الحسين.

امس تم اجراء الفحص البيطري لجميع الخيول وعددها ٧٧ جوادا حيث تم استبعاد عدد من الخيول من السباق بسبب عدم لياقة الجواد البدنية والصحية، وكذلك بسبب عمر الجواد اقل من ٥ سنوات، كما تم عقد اجتماع تنويري لكافة الفرسان المشاركة لاطلاعهم على الانظمة والقوانين ومسار السباق حيث تم الاجابة على استفسارات الفرسان يشارك في السباق خمس فارسات تتقدمهم الفارسة جوزلين ابو الراغب التي حصلت على المركز الحادي عشر في بطولة كأس العالم التي اقيمت بقطر في شهر تشرين الثاني الماضي.

الاميرة عالية بنت الحسين

يعتبر هذا السباق هو أحد الجولات التأهيلية لسباق القدرة والتحمل الدولي الذي سيقام في العقبة بشهر تشرين اول القادم وتحت اشراف الاتحاد الدولي حيث يشارك الفارس والجواد الذي يفوز بهذا السباق في البطولة المذكورة.

د. شاري ماكارتن تم استقدامه من قبل الاتحاد من بريطانيا للاشراف البيطري على الخيول الاردنية المشاركة في هذا السباق ويساعده اطباء بيطريون اردنيون من وزارة الزراعة ومستشفى بروك بالتراء وبعض الاطباء الاخرين.

وتقرر ان يكون سمو الامير عاصم بن نايف رئيسا للجنة العليا للسباق والسيد احمد ابو الراغب امين سر الاتحاد رئيسا للجنة التنظيم والاستئناف ويقود لجنة التحكيم نخبة من الحكام الاردنيين منهم نادر الشريف، حيدر الزعبي، حنا جهشان.

الاميرة عالية تتحدث لـ الرأي

قالت سمو الاميرة عالية بنت الحسين ان هذا السباق هو اول سباق من نوعه في مدينة العقبة وهو تأهيلي لسباق سيقام في شهر تشرين اول القادم والذي سيكون لمسافة ١٢٠ كم بالتعاون مع الاتحاد الدولي وبدعم من طيران الامارات واضافت سموها خلال مقابلة اجرتها «الرأي» ان هناك نشاطات وسباقات كبيرة ستقيمها خلال هذا العام بالاضافة الى مسابقات مسافات قصيرة وقفز عن الحواجز في داخل الاردن وخارجه كما سيكون هناك مهرجانات للخيول العربية.

وعن الانجاز الكبير الذي تحقق في كأس العالم بقطر قالت سموها ان السيدة جوزلين ابو الراغب وزوجي محمد الصالح قد حققا المركز الحادي عشر والثاني عشر وهو انجاز كبير وهو يدل على ان خيولنا الاردنية جيدة فقط بحاجة لتدريب ونحن الدولة العربية الوحيدة التي شاركت بخيول عربية (تولد الوطن العربي) فالحمدلله كان مشاركتنا كثير مهمة وتدل على ان هناك مستقبل مشرق للفروسية الاردنية.

وصول وفد جامعة الخليل

... الرأي – وصل ليلة امس وفد جامعة الخليل ... لاجراء لقاءات بكرة الطاولة للرجال والنساء ... يوم غد السبت مع جامعة عمان الاهلية ... الاثنين مع الجامعة الاردنية والاربعاء فريق ... زيارة الوفد لقاءات مع فرق اخرى.

... الترقية للتايكواندو ...

... الرأي – ينظم اتحاد التايكواندو عند الساعة التاسعة ... بمركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية ... لجنة الفحص المؤلفة من الساده تشن ... اللبابيدي وجدي القلعاوي وجمال الصقور ... افضى بذلك السيد ماجد منصور الناطق الاعلامي.

طارق الوهر
... دورة انعاش دولية لحكام التايكواندو

... الرأي – قرر الاتحاد الرياضي العسكري ايفاد الحكم ... طارق الوهر الى دورة الانعاش الدولية التي ... كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٩ وحتى ١١ الشهر ... الحكام على كافة التعديلات الجديدة التي طرأت على ... الاتحاد الرياضي العسكري جاء للارتقاء بمستوى ... واثراء خبراتهم بكل حديث.

لاجراء لقاء ودي دولي
... للبلياردو الى القاهرة ...

وفدنا للبلياردو الى القاهرة اليوم

... الرأي – يغادرنا اليوم وفدنا للبلياردو الفرنسي (٣) اضلاع ... الاول مع نظيره المصري حيث تبدأ اللقاءات يوم غد ... القاهرة وتشكل الوفد من السيد نبيل عودة/عضو ... اللاعبين: جمال صبح، هاني خوري ومحمد علي ... الزيارة سيترك تحديد موعدها خلال العام الحالي ... الاداري مع الاتحاد المصري مشروع تأسيس اتحاد ...

عرض ممتع نال اعجاب ٦ الاف متفرج

الفيصلي يستعرض ويكسب منتخب الكرك بالكرة

الكرك – الرأي – محمد الطراونة

فاز فريق النادي الفيصلي على فريق منتخب الكرك بنتيجة ٣/صفر في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس على ملعب مجمع الامير فيصل برعاية رجل الاعمال علي الكركي وبحضور السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وقدم الفريق عرضا فنيا ممتعا نال اعجاب اكثر من ٦ الاف متفرج تابعوا مجرياته وصفقوا النجوم الفريقين.

المباراة اخذت طابعا سريعا في الاداء رغم مشاعر ودية فالفيصلي هاجم بكثافة من الوسط ومنح صبحي وحسونة والزعبي حرية لبناء الهجمات ومساندة جعفر وابو عابد اللذين هددت اختراقاتهم مرمى النوايسة لكن هز الشباك تأخر حتى الدقيقة ٤٣ عندما رفع حسونة كرة عرضية ارتقى لها فراس الخلايلة وحولها داخل الشباك على عكس من محاولات حريزات والبيايضة التي افشلها محادين وعدنان وطلال باغلاق الطريق.

الشوط الثاني عاش الجمهور مع ايقاع اسرع فقد اشترك التوايهة بدلا من فراس واحمد خليل مكان عدنان فتحول الفيصلي للطابع الهجومي وتوغل ابو عابد من الميمنة ثم لمح مهند محادين يندفع داخل الجزاء فارسل له كرة بالمقاس لم يجد صعوبة في ارسالها برأسه نحو الشباك ويبدو ان دفاع المنتخب لم يتنبه لتلك الكرات فيما تخلى مهند عن موقعه لعدم وجود تهديد حقيقي على مرمى فريدون فتحول للهجوم وفي حين تسلم كرة من حسونة فانه تعرض للعرقلة احتسبها الحكم ركلة جزاء نفذها حسونة على يسار الحارس هدف الفيصلي الثالث قبل ان تصد عارضة فريدون قذيفة قوية سددها اجديع واهدر المعايطة فرصتي تسجيل.

مهند محادين

جعفر حماد

مثل الفيصلي: فريدون، مهند (حجازي) طلال، العوضات، عدنان (احمد خليل)، صبحي، حسونة، ابو عابد، الزعبي، فراس (التوايهة) وجعفر حماد (محمود مطر).

مثل م. الكرك: النوايسه، علي المجالي، علي ناجي، تامر (حازم الطراونة)، ناجي، المعايطة، منيب الطراونة (مدالله) عباس الهواري، الحريزات، اجديع، والبياضة.

مظهر السعيد مدير الفيصلي ابدى اعجابه بمنتخب الكرك الذي قال انه ينقصه المزيد من الانسجام واللياقة البدنية وقال ان البيايضة والحريزات، والبطوش هم افضل اللاعبين.

وقد اقامت شركة البوتاس حفل عشاء على شرف الفيصلي وسلم السيد الكركي الميداليات التذكارية للاعبين والكاس للكابتن جمال ابو عابد، كما قدمت لجنة الكرك دروعا تذكارية راعي المباراة والسيد العدوان مثلما قدم نادي المزار الجنوبي درعا للفريق الضيف.

د. مامسر رعى ضاحية منتخبات التربية

الزرقاء فازت ببطولة الفرق .. والفردي

السلط – الرأي – حمدي العصفور

فازت تربية قصبة الزرقاء امس ببطولة الفرق والفردي لسباق اختراق الضاحية لمنتخبات وزارة التربية والتعليم الذي جرى في السلط برعاية د. محمد خير مامسر وزير التربية والتعليم بالوكالة وشارك في السباق ١٥٦ متسابقا يمثلون ٢٦ مديرية وبلغت مسافته ٨ كم انطلق المتسابقون من منطقة الغزالات وكانت النهاية في قاعة السلط الرياضية.

د. مامسر

فاز المتسابق انور ذياب من قصبة الزرقاء بالمركز الاول على الصعيد الفردي بزمن ٢٥.٢٩ دقيقة وفاز فريق قصبة الزرقاء بكأس الفرق برصيد ٣٢ نقطة تاليا نتائج السباق:

الفردي:

– الاول: انور ذياب (الزرقاء) بزمن ٢٥.٢٩ دقيقة

– الثاني: عاطف سالم (الزرقاء) بزمن ٢٥.٣٠ د

– الثالث: محمود خليل الزين (السلط) بزمن ٢٥.٤٩ د

– الرابع: عمر محمود (السلط) ٢٥.٥٥ د

– الخامس: علي العدوان (عيان) بزمن ٢٦.٠٧د

الفرق

– الاول: فريق قصبة الزرقاء، وجمع ٣٢ قطة

– الثاني: فريق السلط وجمع٣٥ نقطة

– الثالث: عمان الاولى وجمع ٦٨ نقطة

في نهاية السباق الذي حضره امين عام وزارة التربية، محافظ البلقاء والنائبان د. عبدالرزاق النسور وهاشم الواكد ومدراء التربية توج د. مامسر الابطال وسط حشد جماهيري عريض.

بطولة المملكة للتايكواندو رجال وسيدات الخميس

عمان – الرأي – تقام يوما الخميس والجمعة القادمين التصفية الثانية لاختيار عناصر المنتخب الوطني للرجال والسيدات على مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس.

حيث يشترط ان يكون المشارك حاملا للحزام الاسود ويسمح للمركز المشاركة باكثر من لاعب في الوزن على ان تحسب نقطة مشارك واحد في ذلك الوزن.

ويشرف على البطولة السيد تشن شو هوا وتتألف لجنة الطعون من السادة تشن شوا هوا، تشن دير سونغ، فؤاد جروان ووجدي القلعاوي ويكون التسجيل من العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء يليها اجراء القرعة.

أفضى بذلك السيد ماجد منصور الناطق الاعلامي للاتحاد.

بطولة نادي الهاشمية الكروية

الزرقاء – الرأي – من زهير الشقيري

تغلب فريق نادي الهاشمية على فريق شباب نادي الزرقاء باربعة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الهاشمية في اطار بطولة نادي الهاشمية الكروية وانتهى الشوط الاول للهاشمية ١/صفر.

سجل اهداف الهاشمية زياد فلاح وطرقي سرحان وعبدالله محمد وغالب المويضي وسجل هدف شباب الزرقاء الوحيد اللاعب حسام صبحي.

اليوم تستكمل مباريات البطولة في الساعة الثالثة والنصف بلقاء فريقي نادي السخنة ونادي الرصيفة على الملعب نفسه.

الامير رعد يزور وزارة الشباب



الامير رعد ووزير الشباب

عمان – بترا – زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء امس وزارة الشباب حيث قدم التهنئة للسيد طلال الحسن وزير الثقافة والشباب بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا.

واعرب السيد الحسن عن اعتزازه بثقة جلالة الملك الحسين .. واستعرض امام سموه الاستعدادات والتحضيرات للدورة الرياضية العربية القادمة والتي ستحتضنها عمان في منتصف شهر اب من العام القادم.

وتم بحث اقامة الدورة العربية الاولى لرياضة المعاقين التي اتخذ مجلس الوزراء العرب قرارا باقامتها في عمان بعيد اقامة الدورة العربية التاسعة.

ورافق سموه الدكتور محمد الصقور رئيس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين ومدير المركز الاردني لرياضة المعوقين وسكرتير مجلس ادارة الاتحاد.

ندوة تربوية في مجموعة خالد بن الوليد الكشفية

عمان – الرأي – نظمت امس مجموعة خالد بن الوليد الكشفية التابعة لنادي اليرموك ندوة بعنوان «آباء وابناء من ينصت للاخر» تحدثت فيها الدكتوره نايفه القطامي استاذة علم النفس التربوي في جامعة الزرقاء وقد دار نقاش بناء بين كشافة المجموعة شارك به اولياء الامور، افضى بذلك السيد عدنان حميدان قائد فرقة الاشبال في المجموعة.

بطولة ابوظبي الدولية للفروسية

المسلك العاشر يحجب الانجاز عن فارسنا بشارات







هاني بشارات

ابو ظبي – الرأي – حجب المسلك العاشر بجولة الثمانية الانجاز عن فارسنا هاني البشارات وجعله يتراجع للمركزين السابع والثامن في المباراة الاولى لبطولة ابو ظبي الدولية للفروسية والتي افتتحت هنا امس الاول بمشاركة ١٠ دول عربية واوروبية.

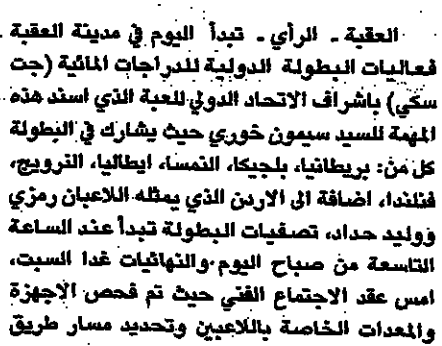
ووسط مشاركة ٢٩ فارسا يمثلون الدول العشرة كان فارسنا هاني البشارات يحتل المركز الثالث في الجولة الاولى على جواده الزعيم اذ سجل ٨ .. بعد ان اوقع المسلكين الثامن والخامس عشر وسجل ٨٢.٩١ ثانية في حل اولا الاماراتي خالد الجنيبي بدون اخطاء وبزمن ٧٩.٥٢ ثانية وثانيا ... بدون اخطاء وبزمن ٨٠.٩٢ ثانية وعلى جواده كارلو سجل فارسنا بشارات زمنا مقداره ١٠٤.١٤ ثانية و(٨) اخطاء وتراجع ترتيب فارسنا سنان النشاشيبي الذي سجل ٩٨.٠٦ ثانية لكنه سجل ٢٣ خطأ تلاه فارستنا بشرى الراسخ وسجلت ١١٠.٩٠ ثانية و٢٤ خطأ.

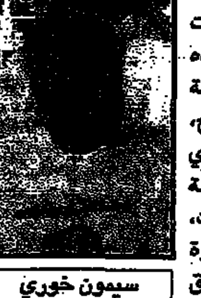
وصعد فارسنا مع ١٣ فارس الى جولة التمايز ضد الزمن فحل سابعا على جواده كارلو بزمن ٤١.٢٤ ثانية والثامن على جواده الزعيم بزمن ٤١.٥٩ ثانية .. ورغم ان بشارات سجل افضل زمن بين الفرسان الثمانية الاوائل الا انه تراجع بفضل المسلك العاشر الذي وقع به مرتين.

واحتل المركز الاول السعودي رمزي الدهامي بزمن ٤٥.٠ ثانية تلاه خالد الجنيدي (الامارات) بزمن ٤٥.٦٢ ثانية وكلاهما بدون اخطاء وعوض فارسنا بشارات اخفاقه خيتما حل ثانيا في مباراة جمع النقاط اذ جمع ١١٧٠ نقطة وهو ما جمعه فيوتا كان ديرن من نادي دبي لكن بشارات تراجع بفارق الزمن حيث سجل ٦٨.٦١ ثانية مقابل ٦١.٧١ للاول فيما حل فارسنا سفيان النشاشيبي بالمركز السابع وجمع ٩٢٠ نقطة وسجل زمن مقداره ٦٩.١٤ ثانية.

اللقاء الدولي بالدراجات المائية بالعقبة

التصفيات اليوم والنهائيات غدا





سيمون خوري

العقبة – الرأي – تبدأ اليوم في مدينة العقبة فعاليات البطولة الدولية للدراجات المائية (جت سكي) باشراف الاتحاد الدولي للعبة الذي اسند هذه المهمة للسيد سيمون خوري حيث يشارك في البطولة كل من: بريطانيا، بلجيكا، النمسا، ايطاليا، النرويج، فنلندا، اضافة الى الاردن الذي يمثله اللاعبان رمزي ووليد حداد، تصفيات البطولة تبدأ عند الساعة التاسعة من صباح اليوم والنهائيات غدا السبت، امس عقد الاجتماع الفني حيث تم فحص الاجهزة والمعدات الخاصة باللاعبين وتحديد مسار طريق السباق.

قبل ان يتوجه مع منتخبنا لبطولة البحر المتوسط بالاسماعيلية

بطلنا حسنين يعسكر في عمان لمدة اسبوعين



مصطفى حسنين

عمان – الرأي – اجرى بطلنا العالمي مصطفى حسنين اتصالا هاتفيا امس مع كل من رئيس اتحادنا عبدالمنعم ابو طوق ومدرب المنتخب الوطني علي عبدالرزاق يؤكد فيه حضوره من فينا الى عمان لاقامة معسكر تدريبي مع لاعبي منتخبنا الوطني لبناء الاجسام مدته اسبوعين قبل ان يتوجهوا الى مدينة الاسماعيلية/مصر للمشاركة في بطولة البحر الابيض المتوسط التي ستقام ابتداء من ١٦ نيسان القادم ولمدة اربعة ايام. هذا وكان اتحادنا كرر اقامة التصفية النهائية للابطال للاختيار التشكيل النهائي للمنتخب مساء يوم الخميس الموافق ٩ نيسان القادم حيث سيتم اختيار افضل ٦ ستة ابطال للمشاركة في هذه البطولة.

قرارات اتحاد كرة اليد

انذار نهائي لحمارشة ومعسكر لفريقنا الوطني

عمان – الرأي – قرر اتحاد كرة اليد خلال جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور ساري حمدان اقامة معسكر تدريبي لفريقنا الوطني للرجال في العاصمة السورية وذلك استعدادا لمشاركته ببطولة كأس العرب الاول والتي ستقام في مصر.

– ولم يحدد الاتحاد موعد اقامة المعسكر لكنه اشار الى انه بانتظار تحديد الموعد الرسمي لاقامة كأس العرب واتخذ الاتحاد خلال جلسته عدة قرارات كان من ابرزها:

– استكمال اجراءات تسجيل اللاعب نبيل شحده بصفوف نادي السلط استنادا للكتاب الصادر عن المستشار القانوني ووفقا للمادة ٢١ من نظام اللائحة الداخلية للاتحادات.

– اقامة بطولة الشباب لفئة تحت ٢٠ سنة برعاية شركة فاير فون.

– توجيه انذار نهائي للاعب الاهلي محمد حمارشة لعدم التزامه بتدريبات المنتخب والكتابه لناديه بذلك.

دوري كرة اليد لفئة ت ٢٠ ينطلق اليوم

عمان – الرأي – تنطلق بعد ظهر اليوم الجمعة بطولة ت ٢٠ عام لكرة اليد وذلك باقامة مباراتين في قاعة قصر الرياضة بعمان، المجموعة الثانية حيث يلتقي الساعة الثانية فريقا النادي الاهلي والسلط تعقبها الساعة الرابعة مباراة فريقي نادي ام جوزه وعمان.

الفرق المشاركة في البطولة تم تقسيمها الى مجموعتين الاولى ضمت فرق اندية الحسين، يرموك الشونة، كفرنجة والجليل العربي، كما ضمت المجموعة الثانية فرق اندية الاهلي، السلط، ام جوزه، عمان وتقام مباريات الدور الاول لكل مجموعة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، ثم يصار لاخذ الاول والثاني من كل مجموعة ليلعبان بطريقة المقص وذلك لتحديد الفائز بالبطولة.

بطولة الفرق لكرة القدم

المفرق – الرأي – غازي حماد

هكذا منذ الأصل

الرياضة والشباب

ماكاليستر: الحلم الكبير انتهى!

كوفنتري - انجلترا - رويترز - اصيب جاري ماكاليستر كابتن منتخب اسكتلندا لكرة القدم في مفصل الركبة خلال مباراة مع ناديه الانجليزي كوفنتري امس الاول لتضيع عليه فرصة اللعب في نهائيات كاس العالم.

ولم يلعب ماكاليستر /٣٣ عاما/ في نهائيات كاس العالم مطلقا ووصف فرصة اللعب مع البرازيل في مباراة الافتتاح في فرنسا ١٩٩٨ بانها الحلم الكبير.

لكن لاعب خط الوسط اصيب بعد ٤٨ دقيقة من مباراة امس الاول وهي اول مباراة يلعبها منذ اصابته في كانون الاول.

وقال جوردون ستراكان المدير الفني لنادي كوفنتري انها ضربة قوية له فقد ساهم في تأهل اسكتلندا وكان يحلم بقيادة منتخب بلاده الى فرنسا.

وظلت حياة ماكاليستر في الملاعب خالية من الاصابات حتى تشرين الثاني الماضي عندما اصيب لاول مرة.

وكان يعتبر صانع العاب فريق كوفنتري ومتخصص الضربات الحرة حتى اصابته.

ولم يهزم كوفنتري في اخر سبع مباريات ويلتقي مطلع الاسبوع القادم مع شيفيلد وتزداي في دور الثمانية ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولعب ماكاليستر لاول مرة مع منتخب اسكتلندا امام المانيا الشرقية سابقا في نيسان ١٩٩٠ ولعب ٥٦ مباراة دولية مع منتخب بلاده.

فوز ايندهوفن بالدور الثالث لكأس هولندا

امستردام - رويترز - فاز ايندهوفن في الدور الثالث ببطولة كاس هولندا لكرة القدم امس الاول ٢/١ على فريق دين بوش الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الهولندي.

وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١ ليفوز ايندهوفن في الوقت الاضافي وفق قاعدة الهدف الذهبي.

وسجل بيتر مولر لاعب ايندهوفن الهدف الاول في الدقيقة ١٦ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح ايندهوفن.

وتعادل ايريك لوسيوس في الدقيقة ٧٢ ليحرز كلوديو لاعب ايندهوفن هدف الفوز الذهبي لفريقه في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي.

وحضر المباراة اربعة الاف متفرج.

يد الخليج تنطلق اليوم بالدوحة

الدوحة - (أ ف ب)- تنطلق اليوم الجمعة في الدوحة مسابقة كأس الكؤوس الخليجية الثامنة عشرة في كرة اليد بمشاركة الاهلي القطري صاحب الضيافة والنور السعودي حامل اللقب وسداب العماني والهلال البحريني والقادسية الكويتي والشباب الاماراتي.

وهنا البرنامج:

اليوم الجمعة الاهلي–سداب

غدا السبت القادسية–الشباب، والهلال–النور

الاحد ٨–٣: سداب–الشباب، والاهلي–النور، والهلال–القادسية

الثلاثاء ١٠–٣: النور–القادسية، سداب–الهلال، الاهلي–الشباب

الاربعاء ١١–٣: الهلال–الشباب، الاهلي–القادسية، سداب–النور

الجمعة ١٣–٣: القادسية–سداب، الشباب–النور، الاهلي–الهلال

الدوري التونسي يعود للاستئناف غدا

تونس - (أ ف ب)- تستأنف غدا السبت بطولة الدوري التونسي لكرة القدم بعد توقف قسري استمر نحو شهرا ونصف بسبب استعدادات المنتخب واشتراكه في نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو.

ويتصدر الترجي اللائحة امام الافريقي والنجم الساحلي بعد ١٩ مرحلة. وطرأ تعديلان على لائحة المدربين فحل خالد حسني ومنير بن خميس محل رضا عكاشة ونبيل معلول في تدريب فريقي الاولمبي للنقل واولمبي الكاف على التوالي.

دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم

يوفنتوس وبايرن ميونيخ يتعرقلان بالتعادل على ارضهما

وريال مدريد ومانشستر يونايتد يسعدان بتعادليهما الخارجيين

نيقوسيا - أ.ف.ب - سقط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل وضيفه دينامو كييف الاوكراني ١/١ أمس الأول في تورينو امام ٤٠٧٢٣ متفرجا في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

ويكفي كييف التعادل ايابا من دون اهداف بعد اسبوعين ليتأهل لنصف النهائي، ولا تعكس النتيجة ابدا وقائع اللقاء الذي شهد سيطرة من الفريق الايطالي من البداية الى النهاية، وكان حارس كييف شوفكوسكي في احسن حالاته.

وبعد فرص كثيرة اهدارها يوفنتوس بقيادة نجمه الفرنسي زيدان، افتتح كييف التسجيل بواسطة جوزين في الدقيقة ٥٧ مستغلا تردد الدفاع الايطالي ثم انقذ فيليبو اينزاجي الموقف باحرازه هدف التعادل اثر ركنية في الدقيقة ٧٠، وحرمت عارضة كييف دل بييرو من التسجيل قبل هذا الهدف.

ليفركوزن وريال مدريد

وفي ليفركوزن امام ٢٢٥٠٠ متفرج، تعادل باير ليفركوزن الالماني وريال مدريد ١–١. وكان ليفركوزن الافضل في الشوط الاول وريال الافضل في الثاني عندما كانت جهود الالمان تخور شيئا فشيئا.

ورد حارس ريال الالماني بودو ايلجنر كرة سددها يان هاينتسه في الدقيقة السادسة ثم احرز ستيفان باينليخ هدف السبق للالمان من ركلة حرة احتسبت ضد هييرو لمخاشنته اولف كيرستن في الدقيقة ١٨. وبعد دقيقة واحدة ابت عارضة ليفركوزن الا ان ترد كرة هييرو الرأسية.

وسنحت فرصتان لباولو رينك (٤١) وكلاوس لينهوف (٤٢) لزيادة الغلة من انفراد، وانفرد ايضا الاسباني راوول (٤٥) واهدر، وفي الدقيقة ٧٤ احرز الفرنسي كريستيان كاريمبو هدف التعادل لريال من ١٥ مترا.

بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند

وعلى استاد ميونيخ الاولمبي امام ٦٠ الف متفرج، تعادل الالمانيان بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب من دون اهداف في مباراة غنية بالفرص.

ومع ان دورتموند يحتل مركزا متأخرا في بطولة الدوري فانه ثبت امام مضيفه، وكاد اندرياس مولر يفتتح التسجيل للبطل من حرة لكن الحارس اوليفر كان تألق في رد الكرة (٧)، وانفرد بابل بكان ثم سدد فوق العارضة (٢٢).

وبعد ٥ دقائق من الشوط الثاني ردت عارضة دورتموند رأسية ليانكر، وابعد البرازيلي جوليو سيزار لكرة ليانكر قبل ان تتجاوز خط المرمى (٥١)، وكاد فروند يسجل هدفا في مرمى فريقه دورتموند لكن العارضة كانت بالمرصاد (٦٠)، وانفرد البرازيلي ايلبير بحارس دورتموند كلوس ثم سدد في العالي (٦٣)، وثم سنحت الفرصة الاخيرة للسويسري شابويزا لكن كرته الرأسية ضلت المرمى (٦٨).

موناكو ومانشستر يونايتد

وعلى استاد لويس الثاني في موناكو، امام ١٥ الف متفرج منهم ٢٢٠٠ انجليزي، تعادل موناكو الفرنسي ومانشستر يونايتد الانجليزي من دون اهداف. وغاب عن صفوف موناكو مهاجمه الدولي الشاب دافيد تريزيجيه وعن صفوف مانشستر يونايتد جاري باليستر وراين جيجز وروي كين وخوزدي كرويف، وجرب سيتيول وتييري هنري حظهما في الدقائق الست الاولى على مرمى مانشستر يونايتد فلم يوفقا ورد الحارس الفرنسي بارتيز كرة سددها اروين في الدقيقة السابعة، وابعد الحارس الدنماركي شمايكل كرة للموناكي ليونارد.

وتحرك لاعبو موناكو بن عربية والنيجيري ايكبيبا والاسكتلندي كوليتز وديجيتو كثيرا في وسط الملعب من دون خطورة وسقط مهاجمو مانشستر اكثر من مرة في مصيدة التسلل، ثم سدد ليجفينسكي كرة رأسية بجوار القائم الانجليزي مباشرة (٣٨) ورد شمايكل كرة لهنري (٤٣).

ويقي موناكو الطرف الافضل في الشوط الثاني لكن هنري لم يكن في حال مرضية واثر كثيرا غياب تريزيجيه عن خط الهجوم. وقد صد بارتيز كرة رأسية خطيرة من نيكي بات اثر ركنية (٦٤)، وسدد الكرواتي سبيهار كرتين ضعيفتين على مرمى شمايكل (٧٨ و٧٩).

دل بييرو (لوسط) لاعب يوفنتوس في صراع على الكرة مع لاعبي دينامو كييف ديمتروولين وجولوفكو.

ضغط البرنامج يحول دون خوض المنتخب الايراني للكرة مباريات في اميركا

طهران - (أ ف ب)- قال رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم محسن صفائي فرحاني ان منتخب بلاده لن يلعب مباريات ودية امام نظيره الاميركي في الولايات المتحدة استعدادا لنهائيات مونديال فرنسا «بسبب البرنامج المشحون».

واوضح في مؤتمر صحافي «تلقيت رسالة من الاتحاد الاميركي لتنظيم مباريات ودية عدة خصوصا في لوس انجليس حيث توجد جالية ايرانية كبيرة على ان يتحمل الاميركيون جميع المصاريف، لكننا لن نلبي الدعوة مع الاسف بسبب البرنامج المشحون لمنتخبنا ولبعد المسافة ونحن لا نملك الا فسحة ضيقة من الوقت».

واكد مدرب منتخب ايران الكرواتي توميسلاف ايفيتش «كنا نتمنى تلبية الدعوة لولا برنامجنا المليء بالمباريات وعدم قدرتنا على تعديله». واضاف «لا توجد اي مشكلة سياسية او نفسية تمنعنا من تلبية الدعوة، وفريق كرة قدم هو دائما خير سفيره».

وتواجه ايران الولايات المتحدة في نهائيات مونديال فرنسا في ٢١ حزيران/ في مدينة ليون مع العلم بان العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

تجدر الاشارة الى ان منتخبا اميركيا شارك الشهر الماضي في دورة طهران الدولية للمصارعة في اول خطوة من نوعها منذ ٢٠ عاما.

وقد دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي مطلع العام الحالي الى تطوير العلاقات الرياضية والسياسية والثقافية مع الاميركيين «لفتح فجوة في جدار عدم الثقة» بين البلدين.

مباراة المانيا-نيجيريا: مشكلة تأشيرات النيجيريين مستمرة

بون- (أ ف ب)- طلبت لجنة برلمانية المانية مجددا امس الاول من وزارة الخارجية عدم منح لاعبي المنتخب النيجيري تأشيرات دخول لخوض المباراة الدولية المقررة ضد المنتخب الالماني في ٢٢ نيسان المقبل في كولن بسبب مقاطعة الاتحاد الاوروبي لنيجيريا.

ورأى رئيس اللجنة مانفريد ليشيفسكي ان قرار المقاطعة يعني «قانونيا» عدم منح النيجيريين التأشيرات، وان العكس سيعتبر «عملا سياسيا تعيسا لجهة انتهاك حقوق الانسان من قبل الحكومة النيجيرية».

من جانبه، اعرب المتحدث باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولفغانغ نيرسباخ عن دهشته لطلب اللجنة وقال «منحنا الضوء الاخضر خطيا من وزارة الخارجية اواخر العام الماضي».

ومن المقرر ان يخوض منتخب نيجيريا مباراة ثانية امام نظيره الهولندي في ٦ حزيران/يونيو قبل ان يشارك في مونديال فرنسا.

راي مسرور لعودته للمنتخب البرازيلي

ريو دي جانيرو - (أ ف ب)- صرح لاعب وسط البرازيل راي انه «مسرور جدا» لاستدعائه مجددا للعودة الى صفوف المنتخب بعد غياب اربع سنوات.

واشار راي الى ان اهم ما في الامر انه تم قبل مونديال فرنسا باشهر قليلة «وهو شرف كبير لي ان العب مع المنتخب حتى لو لم اشارك في كأس العالم».

واختار مدرب المنتخب زاغالو لاعب وسط سان جرمان الفرنسي لخوض المباراة الودية امام المانيا في ٢٥ اذار الجاري في شتوتغارت، ومن المتوقع ان يلعب خلف المهاجمين مباشرة ضمن خطة ٤–٣–١–٢.

ويأتي اختيار راي بعد اصابة جونينيو (اتلتيكو مدريد الاسباني) بكسر في قدمه واحتمال غيابه عن الملاعب حتى ايار فضلا عن هبوط مستوى ليوناردو (ميلان الايطالي).

الفوز يصعد بليدز يونايتد للمركز السابع بالدوري الانجليزي



نيلسن لاعب توتنهام «اليمين» ومايبوري لاعب ليدز يتنازعان الكرة

لندن - (أ ف ب)- فاز ليدز على توتنهام ١–صفر في مباراة مبكرة من المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انكلترا في كرة القدم.

وسجل الاسترالي هاري كيويل (١٩ عاما) الهدف في الدقيقة ٤٥ وهو السادس له في الدوري الحالي.

والفوز الذي حققه ليدز في ارضه للمرة الاولى منذ ٢٠ كانون الاول الماضي صعد به الى المركز السابع برصيد ٤٢ نقطة.

ويقي توتنهام في المركز السابع عشر برصيد ٣٠ نقطة واستمر شبح الهبوط مخيما عليه برغم اشراكه الالماني يورغن كلينسمان والفرنسي دافيد جينولا وكذلك الجزائري الدولي موسى صنايب للمرة الاولى.

تنس حول العالم

هينغيز تعود.. ومشاركة ثانية لجراف

اجاسي يصعد لدور الثمانية ببطولة سكوتسدايل

هينغيز

انديان ويلز (الولايات المتحدة) - عواصم - (أ ف ب)- صنفت السويسرية مارتينا هينجيز اولى في دورة انديان ويلز (كاليفورنيا) الاميركية الدولية لكرة المضرب التي ستنطلق اليوم الجمعة وتبلغ جوائزها مليونا و٢٥٠ الف دولار.

وتعود هينغيس الى الملاعب بعد ان اخلدت للراحة لمدة شهر تقريبا، وهي مرشحة لاحراز اللقب الذي فازت به الاميركية ليندساي ديفنبورت العام الماضي.

اما ديفنبورت فصنفت في المركز الثاني امام الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى سابقا في العالم والتي تشارك في الدورات الدولية للمرة الثانية هذا الموسم.

وغابت جراف ٢٥٦ يوما عن الملاعب بسبب اصابات متكررة ومتعددة ثم عادت وشاركت في دورة هانوفر الالمانية وخسرت في ربع النهائي امام البلجيكية سابين ابلمانز في ١٨ شباط الماضي.

- ترتيب المصنفات ال ١٦ الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز
٢- الاميركية ليندساي ديفنبورت
٣- الالمانية شتيفي جراف
٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز
٦- الرومانية ايرينا سبيرليا
٧- الفرنسية نتالي توزيا
٨- الاميركية فينوس وليامس
٩- الفرنسية ساندرين تيستو
١٠- البلجيكية دومينيك فان روست
١١- اليابانية اي سوجيياما
١٢- البلجيكية سابين ابلمانز
١٣- الرومانية روكساندرا دراغومير
١٤- الهولندية بريندا شولتس
١٥- الروسية ناتاشا زفيريفا
١٦- الروسية آنا كورنيكوفا

سكوتسدايل

بلغ الاسباني البرت كوستا المصنف ثانيا ربع نهائي دورة سكوتسدايل (اريزونا) الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٣ و٣–٦ و٦–١.

وفاز الاميركي اندريه اجاسي على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٧–٥ و٦–١.

وخسر الالماني نيكولاس كيفر المصنف رابعا امام الاميركي يان مايكل جامبل ٢–٦ و١–٦، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ الثامن امام الهولندي سينيغ شالكن ٦–٤ و٦–٧ (٥–٧) و٦–٧ (صفر–٧).

روتردام

بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول الدور الثالث من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الايطالي دافيدي سكالا ٦–٣ و٦–٤.

وفاز ايضا البلجيكي يوهان فان هيرك على الاسباني سيرجي بروغيرا السادس ٧–٦ (٨–٦) و٦–٣، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦–٣ و٦–٤، والاميركي ريتشي رينبيرغ على السويدي توماس نيدال ٢–٦ و٦–٤ و٧–٥، والروماني ادريان فوينيا على الهولندي بول هارهويس ٦–٣ و٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي رامون سلويتر ٦–٣ و٧–٥.

روتردام:

روتردام (هولندا) - (أ ف ب)- بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول الدور الثالث من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الايطالي دافيدي سكالا ٦–٣ و٦–٤.

وفاز ايضا البلجيكي يوهان فان هيرك على الاسباني سيرجي بروغيرا السادس ٧–٦ (٨–٦) و٦–٣، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦–٣ و٦–٤، والاميركي ريتشي رينبيرغ على السويدي توماس نيدال ٢–٦ و٦–٤ و٧–٥، والروماني ادريان فوينيا على الهولندي بول هارهويس ٦–٣ و٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي رامون سلويتر ٦–٣ و٧–٥.

دوري كرة السلة الاميركي

يوتا يواصل انتصاراته وسياتل يخسر

واشنطن - (أ ف ب)- واصل يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي انتصاراته ضمن بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين فتغلب على بوسطن سلتيكس سادس مجموعة الاطلسي الشرقية ١١٠–٩٤ رافعا رصيده الى ٤١ فوزا و١٦ خسارة مقابل ١٣ خسارة و٢٨ فوزا للفريق الخاسر.

ولم ينفع فريق سلتيكس تألق لاعبه انطوان ووكر الذي سجل ٣٦ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. اما نجم يوتا فكان كارل مالون الذي سجل ٣٢ نقطة و١٥ متابعة دفاعية، في حين سجل زملاؤه براين راسل وجيف هورناتشيك وآدم كيفي ١٤ و١٣ و١٢ نقطة على التوالي.

وهو الفوز الحادي عشر ليوتا في مبارياته ال ١٢ الاخيرة، كذلك هو الفوز ال١٣ على التوالي ليوتا على بوسطن.

وسجل صانع العاب يوتا جون ستوكتون ١٠ نقاط فصار قريبا من حاجز ال١٥ الف نقطة. ومني سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء الغربية بخسارته الرابعة عشرة مقابل ٤٥ فوزا، وكانت امام اورلاندو ماجيك خامس مجموعة الاطلسي الشرقية ٨٣–٩٦.

وكان نيك اندرسون نجم المباراة فسجل لفريقه اورلاندو ٣١ نقطة و٨ متابعات دفاعية وتوزعت النقاط الاخرى على زملائه في الفريق وبرز منهم ديريك سترونغ (١٧ نقطة ١٠ متابعات).

وسجل كل من الالماني دتليف شريمبف وهيرسي هاوكينز ١٠ و١١ نقطة على التوالي لسياتل مقابل ١٤ نقطة و٧ متابعات لفين بايكر، ولم يسطع نجم سياتل غاري بايتون الذي حقق ٦ نقاط وتمريرتين حاسمتين فقط طيلة ٣٤ دقيقة.

وتابع لوس انجلس ليكرز (٤٠ فوزا و١٨ خسارة) منافسته لسياتل سوبر سونيكس على الصدارة فتغلب على انديانا بيسرز ١٠٤–٩٥، وينافس الاخير الذي يملك ٤١ فوزا و١٨ خسارة على صدارة مجموعة الوسط الغربي التي يحتلها الان شيكاغو بولز برصيد ٤٤ فوزا و١٦ خسارة.

وقاد شاكيل اونيل فريقه لوس انجليس بنجاح فسجل له ٢٩ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، في حين تألق ريجي ميلر من الفريق الخاسر بتسجيله ٢٤ نقطة.

ويدرب دل هاريس فريق الليكرز منذ ٤ سنوات، وقاده حتى اليوم الى ٥٢٩ فوزا وهو صاحب المركز السابع عشر في لائحة افضل المدربين في تاريخ الدوري.

وفاز تشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٢–١٠٢ وكليفلاند كافالييرز على تورونتو رابتورز ١٢٢–٨٨ وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكس ٨٧–٨٠، وساكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ١٠٩–٨٩.



ديفيز لاعب بيسرز (اليمين) يفقد المتابعة بعدما نجح فوكس لاعب الليكرز في ابعاد الكرة.

تغريم مدرب نيوجيرزي

نيويورك - رويترز - غرمت الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة جون كاليباري مدرب نيوجيرزي نصف الف دولار لسبه احد المشجعين خلال مباراة فريقه يوم السبت الماضي مع ميامي هيت.

وسب كاليباري المشجع الذي كان جالسا قرب مقاعد الفريق واداريه خلال الربع الاول من المباراة.

الرياضة والشباب

مندوبا عن الامير محمد .. وزير الشباب افتتح بطولة المملكة للشطرنج

الحسن : رعاية الامير محمد للموهبين ساهمت بالتطور



وزير الشباب يتفقد المشاركين في البطولة

عمان – الرأي – مندوبا عن سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ورئيس الاتحاد الملكي للشطرنج .. افتتح السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب امس بطولة المملكة المفتوحة لفردي الشطرنج بقاعة مدارس الاتحاد وبمشاركة واسعة بلغت ١٦٠ لاعبا ولاعبة يمثلون مختلف الفئات العمرية وللجنسين حيث امتدت لقاءات الجولات الثلاث الاولى حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية وتستكمل اعتبارا من التاسعة من صباح اليوم.

والقى وزير الشباب كلمة في بداية حفل افتتاح البطولة بحضور امين عام وزارة الشباب بالوكالة والسيد محمد طه دردس مدير عام مدارس الاتحاد والسيد فيصل السمهوري نائب سمو رئيس الاتحاد قال فيها.

ان رعاية وحرص سمو الامير محمد اسهمت بصدق في تطوير اللعبة وتقدمها في الاردن وحرصه الشديد على رعاية الموهوبين والمبدعين لهذه الرياضة التي تعتمد على الذكاء والتركيز وبعد النظر واعمال الفكر والعقل ساهمت بتطوير اللعبة حيث اصبح لدينا ٣١ لاعبا مصنفا دوليا.

وكان السيد ابراهيم كلوب المتحدث الرسمي باسم الاتحاد رحب في بداية الحفل بمندوب سمو الامير محمد ووجه شكر وتقدير الاتحاد لاسرة مدارس الاتحاد لاستضافتها البطولة وعبر السيد محمد طه عن سعادة اسرة مدارس الاتحاد لاحتضان البطولة وقال ان قاعات ومنشآت مدارس الاتحاد سوف تبقى مفتوحة امام الجميع.

مفكرة اليوم

- تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

الفروسية:
- سباق التحمل/ وادي عربه س ٩ صباحا.

الكراتيه:
- بطولة المملكة للناشئين - مركز الامير راشد س ٤ مساء.

كرة اليد بطولة ت٢٠
- الاهلي + السلط - قصر الرياضة س ٢ مساء
- ام جوزة + عمان قصر الرياضة س٤ مساء

- التايكواندو :
- فحص الترقية للاحزمة - مركز الامير راشد س ٩ صباحا

الشطرنج:
- البطولة الفردية المفتوحة مدارس الاتحاد س ٣ مساء

كرة القدم/بطولة المفرق:
- الدجنية + الخالدية ستاد المفرق س ١٫٣٠ مساء
- المنشية + الرشيد ستاد المفرق س ٣٫٣٠ مساء

السباحة
بطولة الدراجات المائية / العقبة س ٩ صباحا

في ختام الجولة الثانية من بطولة كرة السلة 4 SPORT

حمية الاهلي اسقطته بالقاضية امام الارثوذكسي

عمان – الرأي – استنفذ الليلة الماضية نجوم الاهلي طاقتهم حينما دبت بهم الحمية وهم يرون انفسهم متخلفين ٩/٠ امام الارثوذكسي في المباراة التي جمعتهما بصالة قصر الرياضة في ختام الجولة الثانية من بطولة كرة السلة بدعم ٤ شردذش واسفرت عن فوز الارثوذكسي ٧٤/٤٩ (٤١/٢٦).

فبعد مرور خمس دقائق على البداية كان هلال ومنتصر ويسام ودعيس والسقا يضعون الارثوذكسي في مقدمة مضمار السباق بتسع نقاط نظيفة والاهلي عاجز عن التسجيل حتى من اربع رميات حرة منحت له .. لكن الصعيدي بدأ التسجيل فثارت حمية الاهلاوية فكانوا يحققون التعادل ١٢/١٢ ثم تقدموا ١٣/١٢ من رميتين حرتين لزغلول.

تشكيلة الاهلي تكونت من النسور كصانع العاب ومعه زغلول والشمالي في الجناحين ولاعبي الارتكاز الصعيدي وحمودة ومارس الفريق دفاع الرقابة الفردية وكان لا بأس بها في البداية، بل ان الهجمات المضادة السريعة مكنت الفريق من اللحاق بغريمه وكسب من العديد من الاخطاء الشخصية. بيد ان هذا الجهد الاستثنائي من فريق يعاني اساسا من ضعف اللياقة البدنية وضعف الاستعداد الفني كلفه بعد ذلك السقوط بالضربة القاضية.

فالارثوذكسي اخذ يستثمر الكرات التي كان يفقدها الاهلي هجوما بشن الهجمات الخاطفة فسجل وسجل وكسب الاخطاء الشخصية ثم انه اضحى ينظم صفوفه الدفاعية ويقرأ تمريرات الاهلاوية بعدما شاب اداءهم البطء فعاود احكام السيطرة التامة على سلته، فكان من الطبيعي ان يعاود توسيع الفارق بسرعة.

ورغم ان الاهلي حاول تعديل دفاعاته في الشوط الثاني باللجوء الى الدفع الضاغط ودفاع المنطقة ونجح احيانا في منع الارثوذكسي من التسجيل الا ان ذلك لم يدم طويلا اذ ان اللياقة البدنية قالت كلمتها الفصل وايقن لاعبو الاهلي انهم ليسوا جاهزين للمنافسة على اللقب بعد وتعزيتهم الوحيدة تكمن في ان نظام البطولة يمنحهم فرصة اللقاء ... من الارثوذكسي والجزيرة خمس مرات وهو امر وان لم يكن كافيا للمنافسة على القمة الا انه سيمكنهم بالتأكيد من تحسين ادائهم وتجميل صورتهم مع نهايات البطولة.



الصعيدي ١٤ يهم بالتسديد على سلة الارثوذكسي ودعيس يحاول منعه

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ل	ع
الجزيرة	٢	–	١٧٢	٨٨
الارثوذكسي	٢	–	١٦١	٩١
الاهلي	١	١	١٣٢	١٣٤
الجيل	١	١	١٠٦	١٤٣
الجليل	–	٢	١٠٢	١٤٨
الحسين	–	٢	١٠٣	١٧٢

اليوم تختتم بطولة الناشئين للكراتيه

الهندي والخالدي بطلا الكاتا وفايز والديك للقتال

عمان - الرأي - منير طلال

فاز احمد فايز من مركز تنين عمان ببطولة قتال تحت ١٦ عاما وذلك ضمن بطولة المملكة للناشئين والتي يقيمها الاتحاد احتفاء بميلاد ولي العهد الامير الحسن في قاعة الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس ويشارك بها ١٤٨ لاعبا يمثلون ٣٢ مركزا.

باسل الدويك من مركز صقر قريش فاز ببطولة قتال تحت ١٤ سنة في حين فاز الهندي من مركز السلام عمان ببطولة الكاتا لنفس الفئة. وكان الخالدي من مركز خالد يظفر ببطولة الكاتا لفئة تحت ١٦ سنة بعد منافسة رباعية بينه وبين كل من محمد قاسم، محمد الكردي، ورياض عبدالجابر.

اليوم تختتم البطولة باقامة بطولة فئتي تحت ١٢ وتحت ١٠ سنوات ويقوم رئيس الاتحاد اللواء الركن سلمان المعايطة بتتويج الفائزين.

وتاليا النتائج الفنية

من لقاءات الامس

بطولة الكاتا:

– فئة تحت ١٤: شارك بالبطولة ١٨ لاعبا وجمع ٢٤.٤ نقطة وفاز بالفضية بندر الحباشنة (م. طارق) وجمع ٢٤.٢ نقطة وتقاسم البرونز كل من طارق ابراهيم (م. صلاح الدين) وجمع ٢٣.٩ ومحمد يوسف (م.خالد) الذي جمع ٢٣.٨.

– فئة تحت ١٦ سنة شارك بالبطولة ١٨ لاعبا وكانت هنالك منافسة شديدة بين الاربعة الاوائل الذين تبادلوا المراكز في الادوار الاولية وفي النهاية حسم فراس الخالدي الامر ونال الميدالية الذهبية بحصوله على ٢٤.١ وهو لاعب (م.خالد) ولكن اضطر الى اقامة دور اضافي بين محمد قاسم (م. السلام) ومحمد الكردي (م. السيف) حيث جمع كلاهما ٢٤ نقطة تساويا ايضا في نقطة الدنيا ٨ نقطة فنال الاول الفضية وترك للثاني البرونزية ونال ايضا البرونزية رياض عبدالجابر والذي جاء رابعا بمجموع ٢٤ نقطة لكن لحصوله على ٧.٩ نقطة كعلامة دنيا تم استبعاده من الدور الاضافي.

بطولة القتال:

– فئة تحت ١٤ سنة شارك بها ٢٣ لاعبا وفاز باسل الدويك (م. صقر قريش) بالذهبية حيث فاز على فراس موسى، معاويه العتوم، عبدالكريم الريفي، ومعتصم مرزوق وفاز بالنهائي على طارق قطاونة (م. صلاح الدين) الذي نال الفضية والذي سبق له الفوز على احمد حجازي، باسم عويدي، سيف الدين الملازم وعبدالله صالح وتقاسم البرونزية كل من معتصم مرزوق (م. شتوكان عمان) وعبدالله صالح (م.بدر)

– فئة تحت ١٦ سنة: شارك بها ٣٠ لاعبا

فاز بالميدالية الذهبية احمد فايز (م. تنين عمان) والذي فاز في النهائي على زميله سامر العابد فايز كل قد فاز على احمد سالم مالك مصطفى، محمد فياض ومحمد زكريا (م. النمور) ونال البرونزية.

العابد بدوره فاز على اسامة عبدالكريم، حسام الملازم، فخري الحناوي، وعمر ابو الرب، (م. الاولمبي) ونال البرونزية.

لقاءات اليوم

بطولة الكاتا

– فئة تحت ١٠ سنوات: ويشارك بها ٨ لاعبين

– فئة تحت ١٢ سنة ويشارك بها ١٩ لاعبا

بطولة القتال

– فئة تحت ١٠ سنوات ويشارك بها ٨ لاعبين حيث يلعب مهند الباشا مع مراد كرادشة والفائز يلعب مع الفائزين لقاء ايهاب حمارنه وعبدالله بو حمد ويلعب سيف الدين نويران مع فواز محمد والفائز يلقي الفائز من عصام عبدالرحمن وعبيدة الخصاونة

– فئة تحت ١٢ سنة: ويشارك بها ٢١ لاعبا عبدالله تايه يلقي الفائز من لقاء ابراهيم ذيب مع انس قلق.

ويلعب مؤيد زهدي مع عزالدين ابو عنزه يلعب قصي العتوم مع محمد العابد والفائز مع نصار القطاونه.

يلعب عبدالله داود مع مؤيد سامي والفائز مع سعد السعد يلعب عدي الخصاونه مع منتصر عاشور والفائز مع نصر قنديل.

يلعب احمد فرحانه مع الفائز من لقاء محمد شاكر، وحازم الدويك.

يلعب نشأت ابراهيم مع محمد العزام.

تتكون لجنة البطولة من السادة موسى محارب/رئيسا وعضوية كل من صلاح القيسي، حبيب عبدالغفار وعبدالله خالد.

نيكول يحتفظ بصدارة الترتيب العالمى للاسكواش

لندن ٤ مارس اذار /رويترز/ احتفظ الاسكتلندى بيتر نيكول بصدارة الترتيب العالمي للاسكواش الذي اعلنه الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش المحترفين امس الثلاثاء.

وتربع نيكول على عرش الاسكواش لاول مرة الشهر الماضي بعد ان انتزعه من الباكستاني جانشير خان.

وبذلك سيشارك نيكول البالغ من العمر ٢٤ عاما في بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش بصفته المصنف الاول في البطولة.

واحتل خان المركز الثاني في الترتيب العالمي يليه الكندى جوناثان باور فى المركز الثالث ثم الاسترالي رودني ايلز في المركز الرابع ثم المصرى احمد برادة فى المركز الخامس.

واحتفظ المصرى امير وجيه بالمركز التاسع عشر على العالم.

٠٤٠٧١٧ ع ش / م ع

قرارات العربي

المشاركة ببطولتي الكرامة واللعب النظيف وتشكيل اللجان

اربد - الرأي - وجهت ادارة النادي في جلستها التي عقدتها امس الاول برئاسة السيد منصور البطاينة، الدعوة للفريق الاول بكرة اليد للمباشرة بالتدريبات والاستعدادات للبطولات الرسمية والودية التي قرر النادي المشاركة فيها وهي بطولة اللعب النظيف التي تقيمها كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية يومي ١٩ و٢٠ الشهر الجاري حيث سيدافع العربي عن لقبه بهذه البطولة، وبطولة الكرامة التي يقيمها نادي ساكب يوم ٢٦ من الشهر نفسه.

ووافقت الادارة كذلك على تشكيل اللجان المختلفة على النحو التالي:

- القدم: احمد عبدالرحمن ابو عمر رئيسا وعضوية السادة محمد الجدع وعبدالله العكور، وليد موسى، عمر اللوباني، زكي نوفل وصالح ابو بكر.
- الدراجات: سامي شرايري رئيسا وعضوية جمال عبداللطيف، فراس احمد، لؤي شرايري وركان عبدالرحمن.
- اليد: خليل ارشيدات رئيسا وعضوية ابراهيم شواهين، ناصر ارشيدات ونعيم ظاهر.
- العاب القوى، هشام قعدان رئيسا وعضوية نعيم ظاهر، احمد بني هاني وحسن ابو الطيب.
- الاجتماعية: المهندس منذر ارشيدات رئيسا وعضوية جاد الله الصياحين، وليد سمور، جمال حداد ونبيل جبر واحمد الكرتز.
- المشتريات: احمد عبدالرحمن، سامي شرايري، وذياب ابو ليلى وتكليف السيد هاني الطبري بتشكيل اللجنة الفنية برئاسته على ان يوافي الادارة باعضاء لجنته في الجلسة القادمة.

أخبار رياضية متفرقة من البلقاء

السلط - الرأي - من نايف ابو هزيم:

- احتفاء بذكرى معركة الكرامة ينظم نادي الكرامه الرياضي يوم الجمعة القادم ٣/١٣ لقاء وديا بكرة القدم بين فريق النادي وفريق نادي الوحدات في عمان وذلك على ملعب النادي في مدينة الكرامة.
- بدعم من مؤسسة العارضة للتعهدات ينظم نادي معدي في لواء دير علا بطولة مفتوحة بكرة القدم لاندية محافظة البلقاء وذلك على ملاعب مدرسة دير علا الثانوية للبنين بمناسبة ذكرى معركة الكرامه الخالده، وقد جرت يوم امس في مبنى النادي عملية القرعة للفرق المشاركة ي البطولة والتي ستقام يوم الخميس القادم بمشاركة اندية الطوال الجنوبي ودامیا ومثلث العارضة وعامر بن الجراح والوادي الاخضر الى جانب نادي معدي.
- تواصل مراكز الشباب في محافظة البلقاء استعداداتها للمشاركة في سباق اختراق الضاحية الذي ستنظمه وزارة الشباب لاعضاء مراكز الشباب في المملكة الاسبوع القادم في مدينة العقبة.
- ينظم نادي ماحص الرياضي بطولة داخليه بكرة القدم يشارك فيها اعضاء النادي بهدف تنشيط لعبة كرة القدم في النادي واختيار فريق يمثل النادي في البطولات القادمة.
- شكل مركز شابات الفحيص فريقا لكرة السلة في المركز واوكل مهمة تدريبه والاشراف عليه للمشرفة خلود قموه وبدأ الفريق يتدرب يوميا في صالة المركز استعدادا للمشاركة في البطولات التي تنظمها وزارة الشباب للمراكز.

بريمن وكايزرسلاوترن في الدوري الالماني اليوم

بون - رويترز - يلتقي فيردر بريمن الذي يحتل المركز التاسع على قائمة دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم اليوم الجمعة مع كايزرسلاوترن الذي يتصدر قائمة الدوري.

وفاز فيردر بريمن باللقاء الاول هذا الموسم ٣/١ وهي الهزيمة الوحيدة التي مني بها كايزرسلاوترن حتى الان.

وما زال كايزرسلاوترن دون المهاجم اولاف مارشال المصاب.

وكان اوتو ريهاجيل مدرب كايزرسلاوترن المدير الفني لنادي فيردر بريمن طوال ١٤ عاما خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٥.

ويلعب اليوم الجمعة ايضا بوخوم الذي يحتل المركز ١٢ على قائمة الدوري مع هامبورج الذي يحتل المركز ١٥.

وتقام مطلع الاسبوع سبع مباريات ضمن الدوري الالماني منها مباراة هانزا روستوك الذي يحتل المركز السادس على قائمة الدوري بعد غد السبت مع باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الثالث.

ويلعب روستوك دون سلاومير ماياك الموقوف واوليفير نيوفيل المصاب.

ولم يخسر ليفركوزن الذي تعادل امس الاول ١/١ مع ريال مدريد الاسباني في دور الثمانية بكاس اوروبا لكرة القدم في اخر ١٧ مباراة لعبها ضمن الدوري.

ويلتقي بعد غد السبت ايضا كولونيا الذي يحتل المركز ١٣ على قائمة الدوري مع هيرتا برلين الذي يحتل المركز الثامن وكارلسروهة الذي يحتل المركز ١٤ مع بروسيا مونشنجلادباخ الذي يحتل المركز ١٨ والاخير على قائمة الدوري و١٨٦٠ ميونيخ الذي يحتل المركز ١٦ مع بروسيا دورتموند الذي يحتل المركز العاشر وارمينيا بيلفيلت الذي يحتل المركز ١٧ مع ديوسبورج الذي يحتل المركز السابع.

ويلعب شتوتجارت الذي يحتل المركز الخامس يوم الاحد القادم مع فولفسبورج الذي يحتل المركز ١١.

ويلتقي شالكه الذي يحتل المركز الرابع يوم الاحد ايضا مع بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني على قائمة الدوري.

وفشل بايرن ميونيخ الذي خسر اخر مباراتين له في الدوري الالماني في تعزيز الروح المعنوية عندما تعادل سلبا مع بروسيا دورتموند امس الاربعاء في دور الثمانية بكاس اوروبا لكرة القدم.

وسيلعب بايرن ميونيخ دون لوتار ماتيوس الذي اصيب في مباراة امس.

ويلعب شالكه الذي لم يهزم على ارضه هذا الموسم دون المهاجم الهولندي يوردي مولدر المصاب.

البريمن يشتكي المصري رمزي للاتحاد الدولي

بريمن (المانيا) - (أ ف ب)– احتج نادي فيردر بريمن الالماني لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على تأخر مدافعه المصري الدولي هاني رمزي الذي لم يلتحق بالفريق بعد اربعة ايام من فوز مصر بكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو.

وصرح مدرب بريمن فيلي ليمكه: «اتصلت بالفيفا وابلغته الشكوى». واضاف «اللاعبون موظفون عندنا ونحن ندفع لهم اجورهم».

وكان مقررا ان يعود رمزي الى بريمن الاثنين، لكن العودة تأجلت الى يوم امس عشية مباراة بريمن وكايزرسلوترن في الدوري الالماني، لان النجم المصري حضر احتفالا خاصا بتكريم المنتخب من قبل الرئيس محمد حسني مبارك.

ريكاردو و روزيندو يلتقيان غداً السبت

دون كينج متعهد نزالات الملاكمة يقف خلف الملاكمين ريكاردو لوبيز بطل العالم لوزن القشة ومتحديه روزيندو القاريز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه قبل لقائهما على اللقب مساء غد السبت في مدينة مكسيكو.

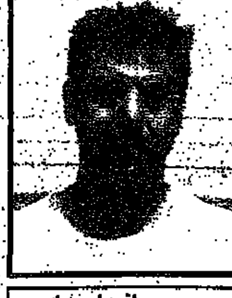
اليوم ختام بطولة بسيوني الكرويه

العقبة - الرأي - حسام الطراونة:

تقام اليوم الجمعة المباراة الختامية لبطولة كرة القدم التي ينظمها نادي الخليج تخليدا لذكرى عضوه المرحوم سالم بسيوني وتجمع المباراة التي تقام على ملعب الامير حمزة فريقي نادي الخليج وغرفة تجارة العقبة.

وفي نهاية اللقاء يقوم راعي المباراة محافظ العقبة السيد عبدالكريم الملاحمة بتقديم الدروع للفرق المشاركة وذوي المرحوم

ابو علي المعالج الطبيعي يستقيل من عمله في نادي الجزيرة



مصطفى ابو علي

عمان - الرأي - تقدم مصطفى ابو علي المعالج الطبيعي لفريق كرة القدم بنادي الجزيرة باستقالته من عمله لادارة النادي لظروف خاصة، ابوعلي اكد جاهزيته المطلقة لتقديم اي عون للاعبي الكرة بالجزيرة تحت اي ظرف، وفهم من مصادر بالادارة بانه سيصار الى تكريم ابي علي لجهوده خلال فترة عمله الطويلة مع النادي.

ميتس مع مرسيليا في الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم

باريس - رويترز - يلتقي فريق ميتس الذي يحتل المركز الثاني على قائمة دوري الدرجة الاولى الفرنسي اليوم الجمعة مع مرسيليا الذي يتصدر قائمة الدوري.

ويلعب مرسيليا دون المهاجم كريستوف دوجاري المصاب بينما سيشترك كابتن الفريق لورين بلانك رغم ما يعاني من الام في مفصل الركبة. واشتراك برونو رودريجوس مهاجم ميتس مشكوك فيه بسبب اصابته.

ويلتقي اليوم الجمعة ايضا ليون الذي يحتل المركز السادس على قائمة الدوري مع نانت الذي يحتل المركز العاشر.

وتقام مطلع الاسبوع سبع مباريات ضمن مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم منها مباراة موناكو الذي يحتل المركز الثالث على قائمة الدوري بعد غد السبت مع لينس الذي يحتل المركز الرابع على القائمة.

والمباراة مهمة حيث سيتصدر الفائز قائمة الدوري اذا انتهى لقاء ميتس ومرسيليا بالتعادل. وربما يلعب موناكو الذي لعب مباراة صعبة امس الاول امام مانشستر يونايتد الانجليزي في دور الثمانية بكاس اوروبا دون المهاجم ديفيد تريزيجو.

ويلعب غد السبت ايضا باستيا الذي يحتل المركز السابع مع اوزير الذي يحتل المركز التاسع وبوردو الذي يحتل المركز الثامن مع جينجامب الذي يحتل المركز ١٥ وكان الذي يحتل المركز ١٨ والاخير مع ستراسبورج الذي يحتل المركز ١٦.

ويلتقي غد السبت باريس سان جيرمان الذي يحتل المركز الخامس على قائمة الدوري مع تولوز الذي يحتل المركز ١٣. وتحسن اداء باريس سان جيرمان بعد اربع هزائم متتالية بالتعادل سلبا مطلع الاسبوع مع جينجامب وبفوز صعب على نادي باو الذي يلعب بدوري الدرجة الثالثة الفرنسي ضمن مباريات كاس فرنسا لكرة القدم. ووضع تولوز ايضا نهاية لاربع هزائم متتالية بفوزه على نانت هذا الاسبوع.

ويلعب غد السبت ايضا شاتورو الذي يحتل المركز ١٧ مع مونتبيليه الذي يحتل المركز ١١ ورينيه الذي يحتل المركز ١٤ مع الهافر الذي يحتل المركز ١٢.

منتخب كولومبيا يخسر مباراة محلية

بوغوتا - (أ ف ب)– خسر منتخب كولومبيا لكرة القدم امام فريق اتلتيكو ناسيونال المحلي صفر–١ وديا في بوغوتا امام ٢٣ الف متفرج ضمن استعدادات الاول لنهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وسجل فيكتور مارولاندا الهدف في الدقيقة ٧٨.

وكان منتخب كولومبيا خسر امام سان لورنزو الارجنتيني صفر–٢ وديا الشهر الماضي.

وضع شاب بالإعتقال الإداري وافراجات

الأراضي الفلسطينية - ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان السلطات الإسرائيلية حولت الشاب موسى عبد الله الشلبي ٢٤ عاما للاعتقال الإداري لمدة شهرين في سجن مجدو العسكري.

يذكر ان الشمالي طالب في جامعة بيت لحم، وتم اعتقاله قبل اسبوع على حاجز عسكري قرب بيت لحم.

من جهة اخرى اطلقت السلطات الإسرائيلية سراح الصحفي حسن عبدالجواد من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري دام ٢٦ شهراً قضاها في سجون الإحتلال.

كما افرجت عن سالم يوسف قدسية من القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات.

وأفرجت عن الصيدلي هشام عبدالعزيز دودين من سكان عبده - دورا - الخليل بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في سجن مجد.

الاحتلال يواصل اعتداءاته الاستيطانية

الاراضي الفلسطينية - ذكرت صحيفة الايام ان قوة عسكرية اسرائيلية داهمت قرية فرعون واعتقلت ثلاثة شبان دون معرفة الاسباب، حيث تم تحويلهم الى محكمة عسكرية فيما قوة اخرى قامت بتجريف قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢ دونم في بلدة عتيل تعود ملكيتها للمواطن احمد عبدالله شناعة.

من جهة اخرى يواصل مستوطنو افني حيفتس القريبة من قرية شوفة اغلاق الطريق الوحيدة المؤدية الى القرية بالسواتر الترابية.

وفي محافظة خانيونس قام المستوطنون باطلاق الكلاب المسعورة لمهاجمة المزارعين وافساد مزروعاتهم وحماماتهم الزراعية هناك.

وعلى صعيد آخر واصلت سيارات النفايات الصلبة التابعة لمستوطنة غوش قطيف جنوب قطاع غزة بالقاء حمولاتها من النفايات في منطقة المواصي بالقرارة.

الى ذلك اشارت صحيفة الحياة الجديدة الى ان المستوطنين استأنفوا اعمال التجريف وشق الطرق في اراضي قرى العرقة، عانين ويعبد والقرى المجاورة بمحافظة جنين، وذكر رئيس لجنة مشاريع العرقة ان الجرافات عادت للعمل في شق الطرق في اراضي القرية.

هذا وتقوم سلطات الاحتلال بعمليات مسح وتجريف في الاراضي المحيطة بمستوطنة «محولا» بهدف توسعتها على حساب اراضي المواطنين الزراعية المحيطة بها.

الاشبال الفلسطينيون في سجن تلموند يعانون ظروفا اعتقالية صعبة

القدس المحتلة - ذكرت القدس المقدسية ان محامية مؤسسة الضمير سحر فرنسيس افادت بان المعتقلين الاشبال في سجن تلموند يعانون من ظروف اعتقالية صعبة، وقالت عقب زيارة قامت بها مؤخرا الى السجن المذكور ان الاشبال يتعرضون للضرب لدى نقلهم الى المحكمة في المسكوبية ويعتدي عليهم رجال الشرطة والجنائيون الاسرائيليون كما تمنع الادارة الاشقاء من الالتقاء او الانتقال الى سجن واحد وخصوصا في الاعياد، علما بان هناك خمسة من المعتقلين في تلموند لهم اشقاء في سجون اخرى.

وذكرت المحامية ان الادارة قامت بتخفيض ساعات الدراسة للطلاب داخل السجن من ثماني الى سبع ساعات وتحويل موعد الزيارة من يوم الجمعة الى يوم الاثنين الامر الذي يرفضه المعتقلون كونه يؤثر على دراستهم.

هذا وسيتم تقديم اربعة من الاشبال الى المحكمة وهم محمود شحادة، انيس صبحي، عثمان عامر، واحمد حجازي.

وناشد المعتقلون الاشبال كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية بالعمل لدى الجهات المعنية من اجل تحسين ظروفهم الاعتقالية.

اغلاق مدخل حي القصبة بالخليل

الخليل : ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ان قوات الإحتلال اغلقت مدخل حي القصبة المتصل مع حارة الشيخ في السوق القديمة وذلك بإقامة بوابة حديدية مصفحة تعود بالذاكرة الى عهد الإنتفاضة وتؤدي هذه البوابة الى فصل بعض المحلات التجارية عن السوق. ومن جهة ثانية قام المستوطنون بانزال مواد اسمنتية ومواد بناء امام مستوطنة بيت هداسا بهدف التوسع الاستيطاني.

كما داهمت قوات الإحتلال، منزل المواطن نضال ابو حديد وعبثت بأثاثه ودمرته دون ابداء الأسباب.

اعتداءات استيطانية في نابلس ورام الله ودير البلح

الاراضي الفلسطينية - ذكرت القدس المقدسية ان الاعتداءات الاستيطانية تواصلت في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع واقدمت الجرافات الاسرائيلية على تجريف اراض واقتلاع اشجار زيتون.

ففي نابلس قام مساحون اسرائيليون بعملية مسح لارض المسعودية الواقعة بين بلدتي سبسطية وبرقة وذلك تحت حراسة مشددة من قبل الجيش الاسرائيلي.

وذكر مواطنون من بلدة سبسطية انه سبق للسلطات الاسرائيلية ان حاولت في منتصف السبعينات انشاء مستوطنة على هذه الارض جرى بعد ذلك انشاؤها على اراض مجاورة واطلق عليها اسم شاقي شمرون.

وتجدر الاشارة الى ان محافظة نابلس شهدت في الاونة الاخيرة هجمة استيطانية شرسة على اراضيها منها محاولة مستوطني يتصهار مصادرة اراضي في عوريف وعينبوس واقتلاعهم عشرات اشجار الزيتون المزروعة في هذه الاراضي.

كما اقدم مستوطنو بركة على تسييج اراض تعود لمواطنين من بورين وكفر قليل ومنعوا المواطنين من الوصول الى اراضيهم اضافة الى محاولة مستوطني الون موريه الاستيلاء على ٥٠٠ دونم من خلال زراعتها باشجار زيتون من جهة واقتلاع ٨٠ شجرة تعود لاحد المواطنين من دير الحطب وشق العديد من الطرق الاستيطانية وسط الاراضي ومنع اصحابها من الوصول اليها كما قام المستوطنون في حوميش بشق طرق استيطانية في اراضي قرية برقة.

دير استيا

على صعيد آخر ازالت القوات الاسرائيلية السياج من حول قطعة ارض في منطقة المروج في بلدة دير استيا حيث كانت الاغاثة الزراعية اقامته على مساحة ٣٥ دونما لارض تعد ملكيتها لال زيدان من البلدة.

وقال مواطنون من البلدة ان ازالة السياج يهدف الى توسيع محطة التنقية المجاورة لقطعة الارض المذكورة والتي اقيمت على حساب اراضي البلدة لصالح المستوطنات.

دير قديس

الى ذلك قامت مجموعة من المستوطنين ترافقهم جرافة باقتلاع اكثر من خمسين شجرة زيتون معمرة من اراضي دير قديس يملكها المواطن زهدي حزين حسين.

وقد تصدى اصحاب هذه الاراضي لهم ومنعوهم من مواصلة الاعتداء على اراضيهم.

عرب الجهالين

في غضون ذلك واصل عرب الجهالين لليوم السابع على التوالي اعتصامهم فوق اراضيهم وذلك احتجاجا على محاولات السلطات ترحيلهم عن هذه المنطقة بقوة السلاح، واوضح عصام العرور عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان السلطات الاسرائيلية تهدف من وراء هذه الاجراءات تفريغ المنطقة لتحقيق غرضين:

الاول الادعاء بان المنطقة خالية من السكان الفلسطينيين وبالتالي لا داعي للسيطرة الفلسطينية عليها، والثاني تسهيل تمديد وتوسع الاستيطان.

دير البلح

وفي غزة قامت الجرافات الاسرائيلية باعمال التجريف والاعتداء على التلة الاثرية والاراضي المجاورة لها عند الجانب الغربي من الطريق الساحلي بين دير البلح ورفح في منطقة المواصي شمال الحاجز الاسرائيلي ايالون.

وتمكنت الاليات والقنوات الاسرائيلية من تجريف مساحة بطول ٣ كيلومترا وعرض ٧ امتار بجانب الطريق الساحلي.

واكد المقدم خالد ابو العلا قائد الارتباط ان اعمال التجريف التي شرعت بها القوات الاسرائيلية مخالفة للاتفاقات الموقعة، مشيرا الى ان الارتباط الفلسطيني طالب الجانب الاسرائيلي بالتوقف الفوري عن اعمال التجريف.

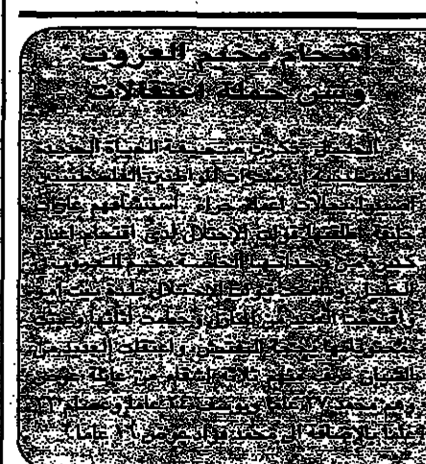
ومن جهتها اكدت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي في خانيونس ان اعمال التجريف تأتي ضمن خطة اسرائيلية لابتلاع المزيد من الاراضي لصالح مستوطنات غوش قطيف.

الاحتلال يغلق ١٥٠ متجرا في الخليل

الخليل - ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان قوات الاحتلال في الخليل اغلقت نحو ١٥٠ متجرا في البلدة القديمة، وذلك في اعقاب وقوع ٢ انفجارات في المنطقة المحيطة بمبنى «الدبويا» الاستيطاني، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة. وفرضت قوات الاحتلال اجراءات وتدابير عسكرية مشددة في مناطق الشلالة وتل الرميدة وشارع الشهداء.

اقتلاع اشجار في قراوة بني حسان

سلفيت - ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية ان قوات الإحتلال دامت اراضي قرية قراوة بني حسان قرب سلفيت وقاموا باقتلاع وقطع اشجار زيتون مزروعة. وقال مواطنون من القرية ان جنود الإحتلال اقتلعوا مئات الأشجار من اراضي تزيد مساحتها على ١٥٠ دونما تعود ملكيتها للمواطنين محمد عبد نايف محمد قاسم عاصي، ومصطفى عبد عاصي، وبهجت رزق ريان، ومحمود محمد عاصي وعبدالهادي محمد عاصي، وعبدالكريم عاصي، ويعقوب احمد ريان، واحمد نمر عاصي، وحليمة السالم. ومنعت قوات الإحتلال اصحاب الأراضي من الوصول الى المنطقة، كما حالت دون تمكن الارتباط الفلسطيني من دخول الاراضي.



اقتحام مخيم العروب وشن حملة اعتقالات

[illegible]

الحجارة توقع اربعة جرحى اسرائيليين

الاراضي الفلسطينية – ذكرت صحيفة هآرتس، ان شرطيا من حرس الحدود، وثلاثة اسرائيليين اصيبوا مؤخرا بجروح، خلال حوادث رشق الحجارة في الضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة، ان ثمانية اسرائيليين اصيبوا بجروح خلال يومين في الضفة الغربية.

وقد تحدث المستوطنون عن ارتفاع (بمئات النسب) في عدد حوادث العنف في شوارع الضفة الغربية، خلال الاسابيع الاخيرة، وتخشى اجهزة الامن تصعيدا جديدا، رغم الهدوء الذي طرأ مؤخرا على صعيد الازمة الامريكية – العراقية.

تمديد اعتقال اربعة شبان مقدسيين

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان سلطات الاحتلال مددت اعتقال ٤ شبان من البلدة القديمة في القدس لمدة ٨ ايام رهن التحقيق في معتقل المسكوبية، وهم محمد محمود هديب، واياد بدر زغير، وعماد الحسيني، واحمد المحتسب.

٦ر٣ مليون دولار لحماية المخيمات الفلسطينية

غزة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني اعلن انه تم تحديد مبلغ ثلاثة ملايين وستمائة الف دولار بصورة مبدئية لحماية المخيمات وتوفير الاحتياجات الضرورية لها. واوضح النشاشيبي ان اللجنة المكلفة بتوفير الاموال اللازمة لحماية المخيمات ستدرس كل وسائل التمويل المختلفة في اطار الوعود التي تقدمت بها الدول المانحة، وستسعى الى تخصيص مبالغ من هذه الوعود او القروض لتنفيذ هذه المشاريع.

مشروع قانون امام الكنيست باعادة اهالي اقرت وبرعم

القدس المحتلة - ذكرت القدس [illegible] ان [illegible] الكنيست [illegible] قدم مشروع قانون ينص على اعادة كل من اقرت وبرعم الى قريتهم.

ويذكر ان سكان اقرت وبرعم تم اخراجهم من قراهم عام ١٩٤٨ على يد الجيش الاسرائيلي [illegible] حكومة اسرائيل [illegible] اسبوعين [illegible] الى المكان [illegible] هذا القانون في الكنيست.

من اسبوع لاسبوع

يوبيل اسرائيل .. نكبة فلسطينية ومفارقات نتنياهو

* غازي السعدي

اثر تأخر زمني دام نصف قرن، اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا في رام الله، عن بدء احياء ذكرى مرور خمسين عاما، على نكبة الفلسطينيين، وهذا الاعلان يتزامن، مع احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لاقامتها، وقد تشكلت لجنة وطنية عليا، تتألف من (٤٠٠) شخصية لاحياء ذكرى النكبة، ليصبح هذا الحدث، على جدول الاعمال القومي للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وتشتته، وقد ضمت اللجنة الوطنية في عضويتها مواطنين من المنطقة ١٩٤٨، فالشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ.

ان الاحتفال بهذه الذكرى، يجب ان ترافقه، صياغة الرواية التاريخية الفلسطينية، لتأريخ وتسجيل مسيرة الشعب الفلسطيني في القرن الاخير، وبشكل خاص، منذ نكبة عام ١٩٤٨، حيث ترافقت اقامة الدولة العبرية، مع هدم المشروع القومي الفلسطيني، الذي ضرب في العمق وما زال حتى هذا اليوم، دون تعديل تاريخي على هذا المسار، يستحقه هذا الشعب العظيم، الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل حريته واستقلاله وهويته الوطنية.

لقد اعلن الرئيس الفلسطيني، اصراره التام، على اعلان اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، في ايار ١٩٩٩، هذا الاعلان سيحظى باعتراف معظم دول العالم، يفوق الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨، اثناء الاعلان عن وثيقة استقلال الدولة، اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، في الجزائر، حيث اعلنت ٩٢ دولة اعترافها بها، ومهما كان الامر، فان من المتوقع ان تعترف بدولة فلسطين دول يفوق عددها بكثير الدول التي اعترفت، وتقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

نتنياهو الذي يماطل في تطبيق اتفاقياته مع الفلسطينيين هو اخر من يحق له اتهام الفلسطينيين بمخالفة الاتفاقات، فالعالم كله يدين حكومة اسرائيل، لعدم تنفيذها الاتفاقات مع الفلسطينيين، بما في ذلك الولايات المتحدة؟ واكثر من نصف السكان اليهود في اسرائيل، ولعلنا نفهم ما اراده نتنياهو الذي سارع هذه المرة الى التعليق على اعلان عرفات فهو اصلا معارض لاتفاقيات اوسلو، وعمليا لا يطبقها، وبالتالي فانه يهدد بان الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، سيؤدي الى الغاء هذا الاتفاق، وفي حقيقة الامر، فانه الغاه عمليا ولم يطبق او يلتزم به، وما الممارسات الاستيطانية ونهب الاراضي الفلسطينية، المخالف لجميع القرارات الدولية، الا احد وجوه نقضه للاتفاقيات، ومع ذلك، ليقل لنا رئيس وزراء اسرائيل، في اي بند من اتفاقياته الموقعة مع الفلسطينيين، يمنع الفلسطينيون، من الاعلان عن اقامة دولتهم، وعلى اي بند يعتمد نتنياهو حين يعتبر الاعلان مخالفا للاتفاقات.

احتفالات الفلسطينيين بذكرى مرور نصف قرن على نكبتهم، يفسرها نتنياهو بان القصد منها، هو تدمير لدولة اسرائيل، وهذا المنطق ليس جديدا، فنتنياهو الذي يريد الاحتفال بمناسبة مرور (٥٠) عاما على اقامة اسرائيل، يحظر على الفلسطينيين، حتى الاعلان عن حدادهم في ذكرى اقتلاعهم من ارضهم، وطرد اكثر من نصفهم وتحويله الى لاجئين مبعثرين في كافة انحاء المعمورة.

احياء ذكرى النكبة، يشكل تطورا عصريا ابداعيا وانسانيا في التاريخ الفلسطيني الحديث، من شأنه ان يدفع نحو تحقيق المزيد من الانجازات على طريق التحرر ولا ارى سببا لعدم الاستفادة، من التجربة والتكتيك الاسرائيليين في هذا المجال.

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى عشائر الدعجة عامة والابراهيم خاصة بزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حنيفه حمدان عايد (ام فيصل)

زوجة محمود احمد الابراهيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في عمان/ طريق الحزام الدائري / البيضاء

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو ساره من عرابة/جنين فقيدهم المرحوم

سليمان علي يوسف ابو ساره

عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمه الله واحسن اليه وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه حسين وصبحي ابو ساره الكائن في الزرقاء قرب مسجد عثمان بن عفان، وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب صالة قصر الزرقاء بقالة الشمايله

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اولاد المرحوم ابراهيم خير فقيدتهم المرحومة

الحاجة نجية يوسف عبدالله ابو خليل

ارملة المرحوم ابراهيم خليل خير من كفر عانه

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل المرحوم ابراهيم خير الوحدات قرب بقالة مصطفى سليم، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى موظفو مديرية زراعة الاغوار /دير علا بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

هاني احمد ابو زيد خريسات

شقيق مديرهم المهندس مصطفى ابو زيد خريسات

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

ينعى ال قضماني واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحوم

فايز عبداللطيف قضماني

وذلك صباح يوم الخميس الموافق ٥/٣/١٩٩٨.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده رزاد قضماني الكائن في منطقة تلاع العلي مقابل صالة البنفسج، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة / شارع ابراهيم طوقان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس ٥/٣/١٩٩٨

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر المعايطه بمزيد من الحزن والاسى في الكرك وداخل الاردن والخارج وفاة ابنها المرحوم

عبد المجيد محمد هلال المعايطه

ابو امجد

والذي وافته المنية صباح الامس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير ظهر الامس بمدينة الكرك

تقبل التعازي للرجال في جمعية مرود وللنساء في منزل الفقيد ببلدة مرود . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عقل وعموم اهالي دير استيا وفاة المرحوم

الحاج سعيد ابراهيم عقل

ابو نواف

الذي انتقل الى رحمته تعالى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد عبدا لقادر الحسيني/الزرقاء الجديدة بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير/ مقبرة الهاشمية/الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجديدة/شارع ٢٦ قرب مدرسة مؤتة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ال الحجاوي عامة وال حمد خاصة وال العورتاني في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

شفاء محمود عبدالرحمن العورتاني

زوجة عاهد محمد محمود عوده الحجاوي

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٣٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٦/٣/١٩٩٨ من مسجد ابو درويش الكائن في الاشرفية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في الاشرفية /حي ام تينه الشمالي مقابل منطقة اليرموك الجديدة/شارع الثلاثين فوق الاشارة الضوئية بشارع وادي الرمم اول دخله على اليمين/بقالة الاخوة او بقالة الاقصى هاتف ٧٧٦١٠٠

رثاء بمناسبة مرور تسعة اعوام

على وفاة المرحومة ماجده فايز عبدالحميد سلطان العدوان

يصادف اليوم الذكرى التاسعة لرحيل ابنتنا الغالية المرحومة ماجدة، ففي مثل هذا اليوم افتقدنا بنتا عزيزة غالية علينا جميعا لا تغيب عن قلوبنا لحظة واحدة نتذكرك كل يوم وكل لحظة نتذكر ابتسامتك وحنانك.

بنيتي ماجدة: اننا لن ننساك دوما وستبقين دائما في قلوبنا ان الموت حق ولكن الفراق صعب فالى جنات الخلد يا ماجدة، رحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

والدك: فايز العدوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد فائق حمدان وحرمه واولاده المرحوم

الحاج عبدالله عبدالرحمن ابونصره

من شويكه

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء الموافق ٣/٣/١٩٩٨ بمدينة اربد، رحم الله الفقيد واسكنه جنات الخلد ولاهله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى اهالي كفر جمال عامة وآل توبة خاصة فقيدهم المرحوم

احمد عبد الغني توبه

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً وقد تم تشييع الجثمان امس الى مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي كفر جمال في الرصيفة مقابل مفروشات العامودي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ١٦ خلف مدرسة سكينة بنت الحسين.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عمر محمد خضر جابر وال عودة في الاردن وفلسطين والكويت فقيدتهم المرحومة

خيرية (ام لؤي)

زوجة احمد ابو هنطش

التي وافاها الاجل في طولكرم ٤/٣/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل فواز جابر في جبل الزهور بعد فندق الكروان اول دخلة على اليمين مقابل بقالة الدوايمة يومي الجمعة والسبت والتعازي للنساء في منزل شقيقتها ام فواز في ضاحية الحاج حسن مقابل مركز البكالوريا الثقافي خلف سوبر ماركت الدبس.

نعي فاضل

ينعى آل تقي خاصة واهالي كفر عبوش عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسن «محمود» فايز جباره «ابو بسام»

والد المهندس بسام وغسان ويوسف

حيث توفاه الاجل يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد عبدالرحمن بن عوف في صويلح الى مقبرة صويلح.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العبوشي الحي الشرقي صويلح وللنساء في منزل المرحوم الجبيهة – مقابل مدينة الجبيهة الترفيهية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الرشدان داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف حسين الرشدان

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز الستون عاما، تغمده الله بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الحي الغربي/ الرمثا/ برقيا الرشدان/ الرمثا.

نعي فاضلة

ينعى محمود واحمد عبدالرحيم ابو الرب بمزيد من الحزن والاسى والدتهما المرحومة

الحاجة رشيده عبدالله اسماعيل

ارملة المرحوم الحاج عبدالرحيم الخطيب ابو الرب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة جلبون /جنين عن عمر يناهز ثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى سائلين الله ان يرحمها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مقر رابطة ال ابو الرب الكائن في الزرقاء/حي الحسين قرب جامع الفرقان.

في ذمــة الـلــه

نعي فاضل

ينعى ال الهدمي وال الناظر واقرباؤهم وانسباؤهم

المرحوم

جميل خالد الهدمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٣ عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ - ٣/٧ في منزل الدكتور موسى الناظر الكائن في ضاحية اسكان الجامعة الاردنية/شارع عبدالرحيم عمر منزل رقم (٩)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط - رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لنادي الضباط والمتقاعدين في السلط ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم الملازم الاول المتقاعد المرحوم

عبدالرحيم محمد الطلاق الدبعي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

السلط/ينعى الحاج عبدالرزاق ابو عبود (ابو جعفر) واولاده بمزيد الحزن والاسى وفاة الاخ والصديق ورفيق العمر والدرب الوجيه الفاضل المرحوم

عبدالرحيم محمد الطلاق الدبعي الحياصات

(ابو عادل)

ويتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط / تنعى عشيرة الحياصات/ ال الدبعي بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالرحيم محمد الطلاق الدبعي الحياصات

ابو عادل

والد كل من عادل واحمد وعاطف وعامر وقتيبة ووسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في السلط وادي الاكراد بالقرب من التعبئة.

«طوبى لمن اخترتهم يا رب»

نعي وجيه فاضل

الحصن - ال عبّاسي ودحابره وعياش وبشارات ومشربش وحوراني وقندح وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

موسى سليم عبود عبّاسي

أبو جمال

والد جمال وكمال ومارلين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٣/٦ من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في الحصن/حي المنشية.

برقيا: ال عبّاسي الحصن ص.ب ١١٨

«طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب»

نعي وجيه فاضل

اربد - شطنا - تنعى ارملة وابناء وبنات المرحوم عبدالله خليل عياش بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

موسى سليم عباسي

ابو جمال

ويتقدمون من ارملة الفقيد وابنائه وبناته جمال وكمال ومارلين واحفاده وليد وفراس والدكتوره انشاد وحياة واريج وتريز ومن عموم ال عباسي الكرام باصدق مشاعر العزاء المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ال شعيني ومضاعين وابو خضر وعموم عشائر السميرات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة

عزيزة سليم نصار ابو خضر «ام نايف»

ارملة المرحوم عيد سليمان الشعيني

ووالدة كل من نايف وجريس والياس ونايفه وليلى وفيوليت وسلوى

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما متممة واجباتها الدينية وشيع جثمانها يوم امس.
وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت في كنيسة اللاتين - الصويفية.
تقبل التعازي في منزل ولدها جريس الشعيني الكائن في ضاحية الامير راشد قرب المؤسسة الاستهلاكية العسكرية شارع المدينة الطبية.

برقيا: ضاحية الامير راشد / فاكس ٨١٠٦٩٦

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

شوكت مراد وسفيان اموم وطارق حداد وحازم شاهين وفراس حداد ومراد النسور يشاركون بكل مشاعر الحزن والمواساة ال سرحان الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

عبدالرؤوف صالح سرحان

والد زميلهم رامي سرحان

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن ينعى آل قناش واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة الحاجة

ساريه احمد قناش

شقيقة مشهور ومنصور وغازي والمرحومين حوريه وحسين وتيسير قناش

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٥ وقد شيع جثمانها بعد صلاة العصر الى مقبرة ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ٣ ايام في منزل شقيقها مشهور قناش الكائن في عبدون ٤٠ شارع حمص بالقرب من جوردن سوبرماركت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء المرحوم عثمان احمد ابو غلوس ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عمهم الغالي المرحوم

الدكتور منصور ابو غلوس

ويتقدمون من أبناء عمومتهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي مرب فاضل

علي ويوسف ومحمد ومحمود ابناء المرحوم حسن عياش ينعون بمزيد الحزن والاسى صديق العائلة المرحوم

الدكتور منصور ابو غلوس

وليس كما ذكر امس اسم المرحوم الدكتور مصطفى خطأ
ويتقدمون من ال ابو غلوس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو حرب وفاة المرحوم

حسن عبدالقادر ابو حرب

ابو انور

شقيق كل من علي ومحمود واحمد وحربي ابو حرب

ووالد كل من انور وزياد ابوحرب

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٥ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة بجانب جمعية الطفيلة الخيرية/شارع حي الطفايلة.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

نعي فاضلة

آل ابو خضر - جفنا رام الله - الاردن - المهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم الفاضلة المرحوم

عزيزة سليم نصار ابو خضر

ارملة المرحوم عيد سليمان الشعيني

شقيقة كل من يعقوب سليم نصار ابو خضر وجميله ونعيم وبشاره والمرحوم نصري والمرحوم خضر

والتي وافتها المنية يوم اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ثمانين عاماً متممة واجباتها الدينية • رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اولادها وبناتها وعموم آل الشعيني وعشائر السميرات الصبر والسلوان ولكم طول البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العطاونه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم العرفان وفائق التقدير الى كل من شاركهم الاحزان والعزاء من كافة الاهل والاخوان والاصدقاء المحبين والزملاء بفقيدهم المرحوم

المربي الفاضل الاستاذ

خليل فريد العطاونه

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله تعالى ان يسبغ على الفقيد شآبيب الرحمة وان يسكنه فسيح جنانه.
راجين المولى العلي القدير ان يمتع الجميع بوافر الصحة والعافية وان يجنبهم من كل سوء او مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن ا خترتهم يا رب

مبكرا مضيت يا أخي الحبيب
فارتحلت معك مباهج الدنيا
خسرنا ابتساماتك المشرقة
وكلماتك الطيبة الصادقه
يا نبع المحبة والاخلاص
ولكن روحك السامية وقلبك الابيض الطاهر
سيبقيان معنا

ذكرى عطره مدى الحياة

سيقام قداس الاربعين عن روح المرحوم

كليم يوسف شليويط

في كنيسة السويداء في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٩٨/٣/٨.
الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

أختك شكريه شليويط

انا لله
وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الدليمي في الاردن والعراق ينعون فقيدهم المرحوم الشاب

ريكان عبدالرحمن الدليمي

عن عمر يناهز ٣٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٦ من مسجد الحمد/مادبا الى مثواه الاخير في مقبرة مادبا الشرقية.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور سامي الدليمي في منطقة المأمونية الشرقية/مادبا

نعي فاضلة

اربد - حواره - تنعى عشيرة الشطناوية في حواره وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة ندوه محمود شطناوي

ام فارس

زوجة فيصل حسين شطناوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد خالد بن الوليد في حواره.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال شطناوي مقابل كلية حواره وللنساء في منزل ولدها فارس جي المطحنة شارع الحراج.

نعي شاب

ينعى الحاج ابراهيم احمد النجار واولاده خليل ومحمد وابن اخيه مسلم عبدالسلام بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حسن عبدالقادر احمد البايض

من دير الذبان /قضاء الخليل

تقبل التعازي في بيت عمه الحاج ابراهيم احمد النجار/ الذراع الغربي جوار مسجد ابو ايوب الانصاري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى اهالي جينصافوط عامة وآل ايوب خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالرحيم رشيد ايوب

ابو رشيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة العصر من مسجد عمر بالزرقاء
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جينصافوط بالرصيفة وللنساء في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء - حي الزواهرة/حي القمر ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد/علعال/ تنعى عشيرة الرفاعي في علعال وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد مزيد عبيد الرفاعي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٨عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد البلدة الجنوبي الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل صهره صايل عقله الرفاعي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة علعال.

نعي فاضل

ينعى مساعد الامين العام لشؤون البيئة والتكنولوجيا ومدير وموظفو مديرية دراسات البيئة وضبط الجودة في سلطة وادي الاردن المرحوم

احمد فلاح المناصير

والد زميلهم الشيخ نهار

ويتقدون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ابو منيا غبريال وعائلته بمزيد من الاسى الشيخ المبارك الخال

كليم شليويط

انت ذهبت لانك اشتقت الى بيت ابيك، لقد رحل عن عالمنا الفاني الشيخ المبارك، رحل في يوم، هذا اليوم الذي تستعد كل نفس فينا للقاء ربها، فيا نفسي كوني مستعدة روحيا وبالاعمال وليس بالمال، فمخيف جدا الوقوع في يد الله عندما يصير الحمل اسدا، اني كنت نفخة في فمك يا الله، اودعتها في هذا الجسد الترابي وسيأتي وقت واخرج منه وارجع اليك، فلقد صعدت الروح النقية الطاهرة من الحياة المحدودة الى الحياة الابدية الازلية غير المحدودة، وبقي الجسد الترابي في الحياة المحدودة لانه من التراب والى التراب يعود فيا نفسي ان الطريق المؤدي الى الهاوية مفتوح وسالك بسهولة ولكن ابليس واقف في نهايته يبتلع كل من يسلك فيه، اما الطريق المؤدي الى الحياة الابدية فهو صعب وسالك بصعوبة لكن في نهايته الله واقف يقول انا هو الحق والحياة والطريق، فمن يأتي الي لن اتركه ابدا.
فلتكن روح الفقيد في الفردوس مع ابونا ابراهيم وجميع القديسين.

حكم بالسجن ١٦٥ عاما على عراقي

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة عراقية امس ان محكمة في شمال العراق اصدرت حكما بالسجن ١٦٥ عاما على عراقي بعد ادانته بارتكاب عشرين سرقة.

وقالت صحيفة الزوراء الاسبوعية ان محكمة الجنايات في كركوك ـ ٣٠٠ كلم شمال بغداد ـ اصدرت حكما بالسجن على مواطن عراقي بعد ادانته بارتكاب سلسلة من السرقات بلغ عددها العشرين.

واوضحت الصحيفة ان نشاط المجرم كان موزعا بين محافظة بغداد والتأميم وان بعض المواد المسروقة تم نقلها من بغداد الى التأميم عن طريق سيارة تعود ملكيتها لشركة نفط الشمال.

البكتيريا آكلة اللحوم تقتل ١٨ امريكيا

هيوستن ـ رويترز ـ قالت ادارة تكساس الصحية ان بكتيريا تأكل بعض انواعها اللحم قتلت ١٨ شخصا في ولاية تكساس الامريكية في الاشهر الثلاثة الماضية.

وذكرت ان ٨٩ حالة اصابة بالمجموعة ا. للبكتيريا المكورة السبحية تم الابلاغ عنها في الولاية منذ الاول من كانون الاول.

وقال دوج ماكبرايد المتحدث باسم ادارة الصحة امس الاول ان الولاية يوجد بها عادة من ٨٠ الى ١٠٠ حالة فقط في العام بمعدل سبع حالات وفاة في المتوسط.

ويعالج هذا النوع من البكتيريا بالمضادات الحيوية اذا استخدمت في الوقت المناسب.

وقال ماكبرايد ان سبب تفشي البكتيريا غير معروف.

يسرقان حقيبة تحتوي على ثعبانين سامين

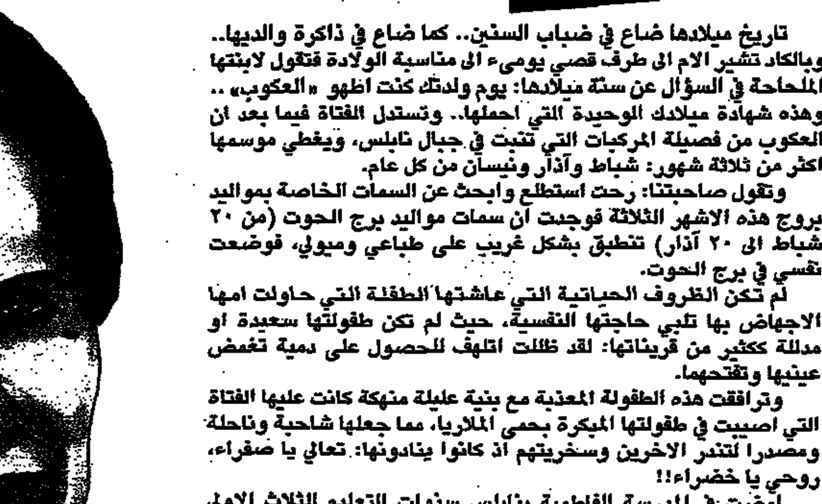
سيدني ـ رويترز ـ قالت الشرطة الاسترالية ان مراهقين سرقا امس حقيبة تحتوي على ثعبانين سامين من مسافر في احد القطارات.

وقال متحدث باسم الشرطة في سيدني لرويترز.. بالتأكيد عليهما الا يفتحا الحقيبة.

وصاحب الحقيبة احد الحواة المرخصين.

وقال المتحدث.. ننصح الشابين ان يعيدا الحقيبة الى اقرب مركز للشرطة او يدعونا نعرف مكانهما.

خارج النص



خنساء فلسطين

تاريخ ميلادها ضاع في ضباب السنين.. كما ضاع في ذاكرة والديها.. وبالكاد تشير الام الى طرف قصي يومىء الى مناسبة الولادة فتقول لابنتها الملحاحة في السؤال عن سنة ميلادها: يوم ولدتك كنت اطهو «العكوب».. وهذه شهادة ميلادك الوحيدة التي احملها.. وتستدل الفتاة فيما بعد ان العكوب من فصيلة المركبات التي تنبت في جبال نابلس، ويغطي موسمها اكثر من ثلاثة شهور: شباط وآذار ونيسان من كل عام.

وتقول صاحبتنا: رحت استطلع وابحث عن السمات الخاصة بمواليد بروج هذه الاشهر الثلاثة فوجدت ان سمات مواليد برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار) تنطبق بشكل غريب على طباعي وميولي، فوضعت نفسي في برج الحوت.

لم تكن الظروف الحياتية التي عاشتها الطفلة التي حاولت امها الاجهاض بها تلبي حاجتها النفسية، حيث لم تكن طفولتها سعيدة او مدللة ككثير من قريناتها: لقد ظللت اتلهف للحصول على دمية تغمض عينيها وتفتحهما.

وترافقت هذه الطفولة المعذبة مع بنية عليلة منهكة كانت عليها الفتاة التي اصيبت في طفولتها المبكرة بحمى الملاريا، مما جعلها شاحبة وناحلة ومصدرا لتندر الاخرين وسخريتهم اذ كانوا ينادونها: تعالي يا صفراء، روحي يا خضراء!!

امضت في المدرسة الفاطمية بنابلس سنوات التعليم الثلاث الاولى بعدها انتقلت الى المدرسة العائشية، وهناك تمكنت من اثبات وجودها الذي لم تستطع ان تثبته في البيت، فاحبت معلماتها واحببنها، وتذكر كيف كان قلبها يخفق كلما تحدثت معها معلمتها المفضلة آنذاك «زهوة العمد» وكانت من صديقاتها القريبات الى نفسها «غناية النابلسي» التي بلغ من شدة محبتهما لبعضهما ان لجأتا الى وخز ابهاميهما فلعقت كل واحدة الدم النافر من اصبع الاخرى ليكون ذلك توقيعا على اخوة دم بينهما لا انفصام لها!.

وذات ربيع بعدما تعافت الفتاة من كآبات الملاريا وحماها.. اخذ جسدها يتفتح، وظهرت عليها علامات الصبا.. وبينما هي في طريقها الى بيت خالتها اذ بصبي صغير يركض اليها في «حارة العقبة» فيقدم لها زهرة فل من شاب معجب بها في السادسة عشرة من عمره كان يراقبها في روحاتها وغدواتها.. وبسبب تلك الفلة حرمت الصبية من الذهاب الى المدرسة!

انهال اخوها يوسف عليها بالضرب المبرح وهجم عليها كزوبعة هائجة.. وحكم علي ـ تقول ـ بالاقامة الجبرية في البيت حتى يوم مماتي فيما خرج من الدار لتأديب الغلام العاشق!

في تموز ١٩٢٩ عاد اخوها الشاعر ابراهيم من بيروت يحمل شهادة الجامعة الامريكية، واستقر في نابلس يمارس التعليم في مدرسة النجاح الوطنية.. ومع وجهه اشرق ـ على حد تعبيرها ـ وجه الله على حياتي، فكانت اول هدية تلقيتها في صغري منه، واول اسفار حياتي كانت برفقته.. لقد كان المصح النفسي الذي انقذني من الانهيارات الداخلية.

وظل ابراهيم يقرئها الشعر ويعلمها على نظمه حتى كانت اول محاولاتها مديحا للشاعرة العراقية رباب الكاظمي كتبته كما تشير بلا اخطاء عروضية او نحوية وفيه تقول:

أرباب تاج الشاعرات   ارباب فقت النابهات
والله انت خليقة   بالمدح بين الآنسات
يا ايها الشعراء   لا تقفوا امام الشاعرات!

وشرعت صاحبتنا بعد ذلك تكتب الشعر وتوقع قصائدها الغزلية العمودية باسم «دنانير» وترسل بها الى مجلتي «الامالي» و«الرسالة» وبعدها طلعت نازك الملائكة بقصيدة التفعيلة اقتنعت بها وتخلت، كما تقول، عن البيت المستطيل ذي الشكل التقليدي والايقاع الرتيب.

وعايشت ظروف الاحتلال لمدينتها ورصدتها في كتاباتها، وشاهدت كيف يساق ابوها على يد الجنود البريطانيين الى سجن عكا برفقة الدكتور مصطفى بشناق وفائق العنبتاوي مقيدي الايدي بالاغلال.. ليموت الاب مع نبأ وقوع فلسطين في ايدي العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨..

وتوالت الاحداث والهزائم والاحتلالات على مرأى عين القصيدة ونبض الشعر اللذين لم تبرحهما صورة ذلك اليوم المشؤوم الاثنين الخامس من حزيران ١٩٦٧ حيث حدث الانهيار التام للسقف الفلسطيني.. وكانت ابتسامات اللقاء آنئذ تندى بدموع الانكسار فيما القلوب تنزف تحت الراية المطعونة بخنجر الايام الستة.

لكنها ظلت ترد على التحديات بالشعر، فشرعت تندمج بالجماهير في القدس ورام الله والبيرة وبيت لحم وغزة وبيت جالا، وتشعل ارواحهم بالشعر.

وتشاء ان تلتقي في القاهرة عام ١٩٦٨ على انفراد، الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لمدة ساعة واربعين دقيقة، لتفاجأ فيما بعد بالجنرال الاسرائيلي موشي دايان يطلب مقابلتها في فندق الملك داوود في القدس..



ليسألها في الاجتماع عما دار بينها وبين عبد الناصر.. وفي لقائها الثاني بدايان قالت له: استطيع ان ابلغ (الرئيس) ياسر عرفات عن رغبتك في الاجتماع به.. فرحب بالفكرة لكن ابا عمار رفض ذلك.

وقد جرت هذه اللقاءات وتحديدا مع دايان على شاعرتنا اقاويل واتهامات عنيفة، وانتقدت لما وصف بمحاورتها الاعداء الذين ما تزال آنذاك نصالهم مغروسة في الخواصر الفلسطينية والعربية على حد سواء.

ويحدث ان تصطدم شاعرتنا مع الجندي الاسرائيلي على جسر الملك حسين فتتلمس المعاناة والوحشية وانتظار المعاملات الرسمية للحصول على اذن العبور الى الاردن، حيث المحتلون يكبحون الناس بالعصي والشتائم ويطوقونهم كما لو كانوا قطيعا من الاغنام.. وحيث وجوه الناس مغموسة بالعرق والهوان.

وحين وصلت الى بيت شقيقتها حنان في عمان اندلعت نيران قصيدتها «آهات امام شباك التصاريح»:

«... فوق شباك التصاريح، عناوين انتظار واصطبار
آه، نستجدي العبور
ويدوي صوت جندي هجين
لطمة تهوى على وجه الزحام:
(عرب .. فوضى .. كلاب ..
ارجعوا لا تقربوا الحاجز، عودوا يا كلاب!)»

وتتوالى رحلة صاحبتنا مع الشعر، وتواصل تسجيل حكاية شعبها واشواقه في سفر التاريخ المعاصر.. وتنتزع للمرأة العربية موقعا مرموقا حفرته باظافرها ومعاناتها وصبرها الصامت العميق..

ويموت اخوها نمر.. ويتبعه معلمها الاول اخوها الذي رأت الحياة على يديه الشاعر ابراهيم.. وتعصف حوادث الزمن بروحها، لكنها تأبى الا ان تقاوم بالشعر اليأس والقنوط وخطى المحتلين الثقيلة التي تفرغ وطنها من شعبه وتنتزعه من خرائط الوجود.. لكنها تؤكد ان ذلك انما هو طارىء، وببصيرة الشعراء والانبياء تقول ما قاله هيرقليطس قبل خمسة وعشرين قرنا: «ان الحقيقة هي التغير.. وكل شيء يحمل ضده.. وما من شيء الا وهو في حالة انتقال دائم».

تلكم شاعرتنا، خنساء فلسطين التي كرمتها دولة فلسطين فمنحتها جائزة القدس، وكرمتها فرنسا، واستضافتها في ربيع الثقافة الفلسطينية وأعدت عنها فيلما.

إنها الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي اشرقت بقصائدها روح المرأة العربية.. وتوهجت.

حول العالم

زلزالان يهزان تركيا

اسطنبول ـ رويترز ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول ان زلزالين متوسطي القوة هزا تركيا صباح امس.

ونقلت الوكالة عن خبراء زلازل قولهم ان مركز الزلزالين كان في اقليم جنكلا الشمالي الغربي. وبلغت قوة الزلزالين ٣ر٤ درجة على مقياس ريختر.

ولم ترد انباء عن وقوع اضرار بسبب الهزتين اللتين وقعتا خلال عشر دقائق قبل الساعة الرابعة صباحا بقليل (٠٢٠٠ بتوقيت جرينتش). وشعر السكان في اسطنبول وازمير بالزلزالين.

مصافي الهواء والطائرات

لندن ـ بترا ـ قررت شركة طيران «بيتايتد» البريطانية استعمال مصافي تنقية الهواء المستعملة في المستشفيات داخل طائراتها بسبب قلقها على صحة المسافرين ولضمان جودة ونقاء الهواء.

وحسبما نقلت صحيفة الفاينتشال تايمز فان هذه المصافي تبعد البكتيريا باستثناء نسبة قليلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب تردد اقوال ان بعض شركات الطيران العالمية تقلل نسبة الهواء النظيف داخل الطائرات لتوفير الوقود المستخدم في وحدات اعادة تنقية الهواء.

كوارث الفيضانات

سيدني ـ رويترز ـ شهد الشمال الاستوائي في استراليا اسوأ فيضان منذ سبعة اعوام حيث غمرت المياه تقريبا ما يعادل نصف مساحة بريطانيا وعزلت بعض المدن.

وقال رون كروفورد منسق خدمات الطوارىء بولاية كوينزلاند امس «الوضع كئيب هنا بعض الشيء».

وقال مسؤولو خدمات الطوارىء بكوينزلاند ان نحو ١٠٠ الف كيلو متر مربع غمرتها المياه عقب سقوط امطار موسمية وبعد ان ضربها اعصار استوائي منذ اسبوع.

عدد سكان الصين

بكين ـ بترا ـ سجلت نسبة النمو السكاني في الصين اقل مستوى لها منذ حوالي عقدين.

وقالت وكالة (يونايتدبرس) نقلا عن مكتب الاحصاءات الحكومي الصيني ان عدد سكان الصين في العام الماضي ارتفع بحوالي ٣٧ر١٢ مليون نسمة بنسبة نمو طبيعي بلغت ٠٦ر١٠ لكل الف.

يشار الى ان عدد السكان في الصين حاليا يبلغ ٢٣٦ر١ مليار نسمة.

سرقة معرض مجوهرات

ميونخ ـ بترا ـ تعرض المعرض السنوي للمجوهرات الذي يقام بشكل دوري في ميونخ لمحاولة السرقة الا انها باءت بالفشل.

وبناء على التقارير الصادرة عن دوائر الشرطة في مدينة ميونخ فقد قام اثنان من اللصوص المحترفين من مواطني دولة كولومبيا بمحاولة السطو على المعرض لولا انتباه وفطنة رجال الشرطة في الموقع حيث حاول اللصان سرقت ما قيمته (١١٠) الاف مارك من المجوهرات المعروضة.

خطر المبيدات التالفة

روما ـ بترا ـ حذرت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) من ان الكميات الهائلة من المبيدات التالفة وغير المستعملة لا تزال تشكل خطرا على صحة الانسان والبيئة في العديد من البلدان النامية.

وحث بيان صحفي صادر عن المنظمة المجتمع الدولي على زيادة المساعي لحل هذه (المأساة البيئية).

وقدر البيان مخزونات المبيدات التالفة في البلدان النامية باكثر من مائة الف طن منها ١٥ الى ٢٠ الف طن في افريقيا.

وقال خبراء المنظمة العالمية «ان التسرب والتاكل في الحاويات المملوءة بالمبيدات التالفة والخطيرة يلوث بيئة الريف والمدن».



مصممة الازياء المصرية شام احمد تحمل تقليدا للوجه المستعار الذي كانت تضعه كليوباترا وسيكون من ضمن المعروضات المصرية في المعرض السياحي الدولي في برلين .أ.ب

عجل فرنسي ينضم الى قطيع النعاج والابقار المستنسخة

باريس ـ (اف ب) ـ اعلن المعهد الوطني الفرنسي للبحث الزراعي ولادة عجل انثى اطلق عليها اسم مارغريت مستنسخة من خلية جنينية متميزة وظيفيا، لتنضم بذلك الى ثلاث نعاج وعجل استنسخت في اسكوتلندا وبقرتين في هولندا.

ولدت مارغريت التي عرضها المعهد امس في معرض الزراعة في باريس في ٢٠ شباط الماضي من خلية اخذت من نسيج عضلي لجنين عمره ستين يوما.

وقال المعهد ان نجاح استنساخ العجل يؤكد امكانية اعادة برمجة الخلايا المتميزة وظيفيا لتوليد ابقار، مضيفا انه يعمل حاليا على استنساخ حيوانات اخرى من خلايا بالغة مثلما حدث مع دولي، اول حيوان مستنسخ ولد على يد علماء معهد روزلين في ادنبره في اسكوتلندا.

وشكلت ولادة دولي في ١٣ شباط ١٩٩٧ حدثا علميا تاريخيا تبعه في تموز الماضي ولادة النعجتين دولي ومولي – اللتين تحملان صفات وراثية لانتاج بروتين علاجي بشري – لدى المختبرات نفسها. وفي ١٦ شباط الماضي ولد على يد علماء المعهد الاسكوتلندي العجل جيفرسون المسمى على اسم الرئيس الاميركي توماس جيفرسون.

وكانت شركة فارمنغ الهولندية اعلنت في ٢٦ شباط الماضي ولادة اول عجلين انثى مستنسخين في اوروبا في منطقة ليد غرب هولندا.

ويقوم الاستنساخ على ادخال صفات وراثية من خلية حيوان بالغ (او جنين في حالة مارغريت) وادخالها في نواة بويضة تم نزع صفاتها الوراثية لزرعها في رحم انثى حيوان من النوع نفسه لتوليد كائن مطابق للحيوان البالغ المراد استنساخه.

تبادل الهدايا معها وزارت مكتبه خمس مرات

كلينتون ينفي ممارسة الجنس مع مونيكا لوينسكي

واشنطن ـ رويترز ـ قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون نفى تماما بعد اداء القسم ممارسته الجنس مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض واضاف ان سكرتيرته هي التي بدأت محاولة مساعدة لوينسكي في العثور على وظيفة.

وقالت الصحيفة في عرضها لاكثر الروايات تفصيلا عن الشهادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧ كانون الثاني في قضية التحرش الجنسي بيولا جونز ان كلينتون اعترف بتبادله الهدايا مع لوينسكي واضاف انها زارت مكتبه ربما خمس مرات. وقال انه ربما اختليا ببعضهما.

واوضح الرئيس ان لوينسكي اعطته رباط عنق وكتابا واشترى هو لها هدايا تذكارية من مارثاز فينيارد على الرغم من عدم تشكيكه في انه ربما اهداها دبوس قبعة ودبوسا من الذهب وكتاب شعر لوولت وايتمان.

وقالت الصحيفة انه خلال الشهادة التي استغرقت خمس ساعات اعترف الرئيس ايضا بانه تحدث مع صديقه فيرنون جوردان عن محاولات العثور على وظيفة جديدة للوينسكي ولكنه قال ان سكرتيرته بيتي كوري هي التي بدأت محاولات العثور على وظيفة للوينسكي.

وامتنع جيمس كنيدي المتحدث باسم البيت الابيض عن التعليق على التقرير واحال كل الاسئلة الى المحامين الشخصيين لكلينتون.

وامتنع احد محامي كلينتون والذي استطاعت رويترز الاتصال به في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية التعليق ايضا على رواية واشنطن بوست.

ولم يفسر كلينتون في شهادته اتصاله المستمر بلوينسكي او سبب اطلاعه باخر تطورات البحث عن وظيفة لمساعدة سابقة مغمورة في البيت الابيض.

ونقلت الصحيفة عن كلينتون قوله انه تحدث مع لوينسكي عن احتمال انه يتم استدعاؤها للشهادة بشأن طبيعة علاقتهما في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز ولكنه وصف ذلك بانه كان حديثا سريعا وعارضا في وجود سكرتيرته الشخصية كوري.

وقال انه رأى لوينسكي بشكل سريع قبل عيد الميلاد عندما توقفت لزيارة كوري وانه رفع رأسه من على المكتب البيضاوي لتحيتها. ولكن سجلات الدخول الى البيت الابيض والتي سلمت الى المحقق الخاص في هذه القضية كينيث ستار اثبتت ان لوينسكي زارت البيت الابيض يوم الاحد بعد عيد الميلاد في ٢٨ كانون الاول.

حملة ضد ترميز المعطيات في الولايات المتحدة

واشنطن ـ (اف ب) ـ اطلق تحالف من شركات اميركية ومنظمات للدفاع عن الحقوق الفردية وسياسيين امس الاربعاء حملة بملايين الدولارات ضد سياسة واشنطن في مجال ترميز المعطيات.

وقال ممثلون عن تحالف «الاميركيين للمعلوماتية والحياة الخاصة» ان هذا التحالف يضم نوابا ديموقراطيين وجمهوريين و٢٨ منظمة و٧٠ شركة للمعلوماتية والاتصالات والخدمات المالية وكذلك ممثلين عن قطاع النقل والصناعة.

ورأوا ان ترميز المعطيات عنصر اساسي لحماية الصفقات التجارية والاتصالات الخاصة التي يفترض ان تتطور على انترنت لكنهم عارضوا اي رقابة للحكومة على هذه التكنولوجيا.

وقال ايد جيليبسي الذي يدير التحالف ان «منظمته ستطلق حملة بملايين الدولارات» في وسائل الاعلام التقليدية والالكترونية «لتبرز لاعضاء الكونغرس والادارة ان سياسة الترميز ليست فقط مسألة معلوماتية».

واضاف «انها مسألة حماية الحياة الخاصة وهذا حق للمستهلك».

ويعارض التحالف مشروع قانون يدعمه البيت الابيض ومكتب التحقيقات الفدرالي يقضي بالزام بائعي برامج الترميز التي تتجاوز قدرتها حدا معينا بتسليم السلطات المفتاح الذي يمكن ان يسمح بفك رموز الاتصالات.

كما يطالب بالغاء قانون يحد من قدرة برامج الترميز التي تباع في الخارج.

وتقوم هذه البرامج بترميز المعطيات التي تبث على شبكة للمعلوماتية بفضل عمليات حسابية طويلة الى حد ما ويصعب بالتالي فك رموزها. ويفترض ان يملك الشخص الذي توجه اليه الرسائل مفتاحا خاصا ليتمكن من قراءتها.

وامام تكثف الاتصالات على انترنت يخشى مكتب التحقيقات الفدرالي الا يتمكن من التدخل في صفقات محتملة غير مشروعة ويريد ان يعهد بهذه المفاتيح الى طرف ثالث حيث يمكن للمحققين الحصول عليها بعد تصريح من القضاء.

ازياء .... ورود .... وربيع













من عرض ازياء الخريف – الشتاء لعام ١٩٩٨ في ميلانو للمصممين الايطاليين وولش وغايانا

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>